



١٠٠٧٦٧

٠٠٠٢٥٣

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى/ مكة المكرمة  
كلية التربية  
قسم التربية الإسلامية والمقارنة



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٦٠٥

**الدور التربوي والثقافي لمدارس الفلام  
في المملكة العربية السعودية وخارجها  
منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ، إلى عام ١٣٧٣ هـ**

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير  
في التربية الإسلامية والمقارنة

إشراف الدكتور  
عمر حسين عبد الغفور عطار

إعداد الطالب  
سعيد محمد مشني العُمري

الفصل الدراسي الثاني

١٤١٥ هـ

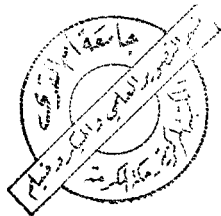


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سبحانك

لأعلم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



قال تعالى :-

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

﴿ سورة آل عمران ١٠٤ ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

﴿ إن لله عبادةً اختصهم بقضاء حوائج الناس حبهم في

الخير وحب الخير إليهم إنهم الآمنون من عذاب يوم القيامة ﴾ .

(البخاري ، صحيح البخاري (١٩٨١م)



## ملخص الدراسة

\*\*\*\*\*

**عنوان الدراسة :** الدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، في المملكة العربية السعودية وخارجها .

**أهمية الدراسة :** التعرف على نمط التربية والتعليم في مدارس الفلاح منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، في مدينة جدة ، ثم في مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، وفي بعض الدول الإسلامية وذلك إلى عام ١٣٧٣ هـ لبيان الدور التربوي والثقافي الذي أوجدته في تلك البلاد للاستفادة من تجربتها الرائدة في مجال التربية والتعليم .

**منهج الدراسة :** المنهج الوصفي والتاريخي .

**فصول الدراسة :** تضمنت الدراسة خمسة فصول ، بالإضافة إلى الفصل التمهيدي الذي اشتمل على خطة الدراسة ، يليه **الفصل الأول :** يبين فيه الباحث واقع المجتمع في الحجاز قبل إنشاء مدارس الفلاح في أوائل القرن الرابع عشر الهجري من حيث الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والفكرية ، ثم الوضع الصحي ، و**الفصل الثاني :** اشتمل على ترجمة لمؤسس مدارس الفلاح ثم الهدف من إنشائها وواقعها عند التأسيس في جميع الجوانب ، و**الفصل الثالث :** تتبع فيه الباحث التطور التاريخي لمدارس الفلاح منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ في جميع الجوانب ، و**الفصل الرابع :** تضمن جانبين : **الأول:** بيان الدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح في المملكة العربية السعودية ، ثم في العالم الإسلامي ، **الثاني:** نتيجة الدراسة الميدانية ، و**الفصل الخامس :** اشتمل على نتائج الدراسة حيث تضمن عشرة محاور: **الأول :** فيما يتعلق بالهدف من إنشاء مدارس الفلاح ، **الثاني :** فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهت مدارس الفلاح عند إنشائها ، **الثالث :** فيما يتعلق بالأحوال المالية لمدارس الفلاح ، **الرابع :** فيما يتعلق بالمناهج الدراسية ، **الخامس :** فيما يتعلق بطرق التدريس ، **السادس :** فيما يتعلق بالثواب والعقاب ، **السابع:** فيما يتعلق بالمبتعثين ، **الثامن :** فيما يتعلق بالدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح في المملكة العربية السعودية ، **التاسع :** فيما يتعلق بالدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح على العالم الإسلامي ، **العاشر:** فيما يتعلق بالاهتمام بالمدارس من قبل حكومة المملكة العربية السعودية.

**التوصيات :** ومن أبرزها : ١ - وجوب فتح سجل في كل من مدارس الفلاح في جدة ، وفي مكة المكرمة لكتابة تعريف مختصر عن خريجها الأوائل . ٢ - فتح قسم ليلي بمدارس الفلاح لمختلف المراحل ودعمه من الأوقاف المخصصة لها ، وتخصيص صندوق للأعمال الخيرية لمواجهة المتطلبات المتزايدة على التعليم . ٣ - الاستفادة من تجربة مدارس الفلاح سابقاً في مجال الثواب والعقاب .

د/عبد العزيز بن محمد السبيعي  
رئيس اللجنة

المشرف  
د/عمر حسن بن عوطان

المطاب  
السعيد محمد بن شعيب العمري



## ﴿ الإهداء ﴾

إلى والدي العزيز محمد مشني العمري

وإلى روح والدتي عليه سعيد رحمها الله تعالى

وإلى الزوجة رحمه سعد العمري ..

وإلى الأبناء الأعزاء (سلوى - هدى - فوزية -

فاطمة - حنان - عبدالرحمن - أمل - بشرى)

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ...

## ﴿ الشكر والتقدير ﴾

الحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى أولاً وآخراً على توفيقه وإعانتة على كتابة هذا البحث ، وهو القائل في محكم تنزيله ﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ "آية ، ٧ سورة ابراهيم" ثم يتقدم الباحث بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث كل من :

- سعادة الأستاذ الدكتور / عمر حسين عبد الغفور عطار ، المشرف على هذا البحث والذي كان له فضل كبير في إمداد الباحث بالإرشادات والنصح والمتابعة له فكان له بذلك جهداً مقدراً .
- سعادة الأستاذ الدكتور / محمد خير العرقسوسي ، الذي كانت توجيهاته السديدة منذ أن كان هذا البحث فكرة في الخيال حتى تجسد في الواقع مروراً بإعداد خطته وإنهاءً بالآراء والتوجيهات في إعداد استبانة البحث فله خالص الشكر .
- سعادة الأستاذ الدكتور / عبد الله الحميدي ، الذي كان له فضل في توجيهاته السديدة لهذا البحث .
- سعادة الأستاذ الدكتور / فوزي بنجر ، على ما بذل من وقت وجهد وآراء سديدة كانت خطوة رائدة في إعداد استبانة هذا البحث .
- سعادة الأستاذ الدكتور / حامد الحربي ، على ما بذل من جهد مشكوراً وإستجابة في تحكيم استبانة هذا البحث وكان لآرائه السديدة أبلغ الأثر في هذا العمل .
- سعادة الشيخ محمد الهدياني ، في مكتبة الوثائق التربوية بوزارة المعارف بالرياض على ما بذل من جهد في سبيل الحصول على معلومات عن موضوع الدراسة وعلى ما أمد الباحث به من وثائق وتقارير ، فله كل الشكر والتقدير .
- سعادة الشيخ محسن باروم ، والأستاذ أحمد باروم ، والأستاذ إبراهيم المهدي والأستاذ صالح فلمبان ، والأستاذ عبد الله باحاوي ، على تعاونهم المشكور في إنجاز هذا البحث .

- كما يتقدم الباحث بالشكر لكل من أعطاه من وقته الثمين ، ومن جهده وأجاب على إستبانة المقابلة ، فالمجال لا يتسع لذكر أسمائهم ، فلهم كل الشكر والتقدير.
- كما أشكر الأستاذ / محمد بختيار شامي ، في مركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى ، على ما قام به من تحليل إحصائي لمعلومات الدراسة الميدانية .

وأخيرا يكرر شكره الجزيل لكل هؤلاء لما بذلوه من جهد ونصح وإرشاد حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة .

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .**























## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذي اصطفاه الله من خلقه ، وأعدده لحمل رسالة الإسلام ، التي جعلها الله خاتمة الشرائع السماوية ، وخاطب بها البشرية في مختلف العصور وسائر البقاع وجعل أساسها وركيزتها الأولى العلم والخلق ، ولذا فقد اختص الله رسوله بقوله : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ . ( آية ٤ سورة القلم )

وكانت أول آية نزلت من آيات القرآن الكريم ، تحث على العلم والتعلم يقول جل شأنه : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ . ( الآيات ١ - ٥ سورة العلق ) .

والحياة هي التي تربي الإنسان ، وليس المدرسة وحدها ، والتربية تبدأ قبل أن يأتي التلميذ إلى المدرسة من البيت ، فالوالدان لهما أثر كبير على تربية الطفل كما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ ما من مولود إلا ويولد إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ﴾ . ( البخاري ، صحيح البخاري ١٩٨١ م ص ٩٨ ) .

وإذا انتقل الطفل إلى الشارع التقى بالأقران ، فأخذ منهم ، وأثر فيهم ، ثم يلتحق الطفل بالمدرسة ، فيجد التربية المقصودة التي وضعت لها أهداف تربوية مرسومة والمدارس تمثل أعظم شاهد على إيمان الفرد بقدرته على تقرير مصيره إذ أن الإنسان عن طريق التربية ، يحاول أن يتحكم في المجتمع الذي سيسود في المستقبل ، فالمدرسة تؤثر في المجتمع بما يتم فيها من تعليم ، حيث أن رسالة التربية والتعليم صنو لرسالة الأمة في الحياة ، فعن طريق التربية تنمو المفاهيم الصالحة بين بني البشر ، وهي تتم - أي التربية - في مدارس أنشأتها في الماضي أجيال مؤمنة أفادت نفسها ، وخدمت مجتمعاتها ، وقدمت مربين لغيرها من المدارس .

إن مساهمة صاحب فكرة إنشاء (مدارس الفلاح) الحاج (محمد علي زينل) رغبة في الخير وحباً في الصلاح وأخذاً بمبدأ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الناس أنفعهم للناس). (النيسابوري، صحيح مسلم، ١٣٧٥هـ، ص ٣٦).

ونظراً لما لموضوع التربية من أهمية في إعداد الجيل المسلم الذي يتقي الله تعالى، ويمارس شعائر دينه في سائر حياته الفردية والأسرية والاجتماعية، وما أحدثته (مدارس الفلاح) من تربية الجيل المسلم الذي يتولى مناصب قيادية وتربوية في هذه البلاد العزيزة، ومسيرة تسعين عاماً من البذل والعطاء غير المحدود في التربية والتعليم، كفيلة بتخريج أجيال من المتعلمين والمربين فعلينا أن نشير إلى هذه المسيرة بشيء من التأمل والعرفان لمعرفة الدور التربوي والثقافي الذي أوجدته (مدارس الفلاح) في أماكن وجودها في المملكة العربية السعودية وخارجها في البلاد الإسلامية التي أنشئت فيها مثل: البحرين، دبي، الهند وغيرها، خاصة التي لازالت قائمة حتى الآن تؤدي رسالتها المقدسة منذ تأسيسها في جدة سنة ١٣٢٣ هـ، الموافق ١٩٠٥ م، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ، الموافق ١٩١٢ م، لبيان الصورة الناصعة لهذه المسيرة المباركة، وجهود أولئك المربين الأوائل الذين أخذوا على عواتقهم دعم هذه المدارس للإستمرار في أداء رسالتها، وعلى رأسهم مؤسس (مدارس الفلاح) الحاج (محمد علي زينل) - رحمه الله تعالى - الذي هاله ما رأى من الجهل المطبق على أهل البلاد المقدسة بأمور القراءة والكتابة (إلى درجة أن الجمال الذي يأتي بحمولته على جماله من خارج جدة إلى سوقها لا يجد من يقرأ له بيان الباقي من أجرته إلا بصعوبة) (الشاطري، محمد علي زينل، رائد نهضة وزعيم إصلاح، ١٩٧٧م، ص )

يرى الباحث أن هذه الجهود جديرة بالاهتمام والدراسة (لنعرف للعاملين جهودهم ونترحم على جيل الرواد، ولنعلم أن أصل الشجرة بذرة، وبداية المرحلة خطوة). (الخطراوي، مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص ٥).

فما أحدثته (مدارس الفلاح) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م في جدة ، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، الموافق ١٩١٢ م ، وفي البحرين عام ١٣٤٧ هـ ، الموافق ١٩٢٨ م ، وفي دبي عام ١٣٤٧ هـ ، الموافق ١٩٢٨ م ، وفي الهند عام ١٣٥٠ هـ ، الموافق ١٩٣١ م ، وفي أفريقيا ، وأندونيسيا ، وفي حضرموت وغيرها من بلدان العالم الإسلامي إلى اليوم ، يعكس الهدف من إنشائها .

( إن الغاية التي يرمي إليها من تأسيس مدارس الفلاح هي إنشاء جيل مسلم جديد يخدم وطنه ، ويطبق تعاليم دينه ، ورفع مستوى التعليم عموماً ، ويهدف أيضاً إلى تخريج علماء إسلاميين يقومون بنشر الدعوة الإسلامية ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٧٦ ) .

( فالتربية وسيلة لإصلاح المجتمع ) . ( التوم ، التربية والمجتمع ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ٣ ) .

ومما تقدم يجد الباحث أن مجال تتبع ودراسة التطور التاريخي ( لمدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م يكشف عن الدور الفاعل الذي أوجدته (مدارس الفلاح) كأساس للتربية والتعليم في بلادنا ، وإسهاماتها التربوية والثقافية ، ولكي يجد القارئ أمامه هذه التجربة الرائدة الأصيلة في مجال التربية والتعليم التي تعد بحق قاعدة للتعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية ، ولا زالت هذه المدارس - رغم العهد الذي تعيشه هذه البلاد في التوسع في إنشاء المدارس على اختلاف مراحلها وتخصصاتها - تؤدي دورها الرائد في طريق التربية والتعليم ، جنباً إلى جنب مع غيرها من صروح التعليم .

ولبيان دور (مدارس الفلاح) التربوي والثقافي في النهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية اليوم بوجه خاص ، وفي العالم الإسلامي بشكل عام ، وخاصة البلاد التي أسس فيها فروع لها ، أو التي أنشأها بعض خريجي (مدارس الفلاح) على غرار المدارس الأم في جدة ، ومكة المكرمة ، حيث أن (مدارس الفلاح) تجاوزت



خطوط الجغرافيا ، وفواصل التاريخ في الزمان والمكان ، وأنطلق خريجوها  
يؤسسون (مدارس الفلاح) في بعض البلاد الإسلامية - سبق ذكر بعضها في  
صفحة ( ف ) من هذا البحث - وينادون (بحي على الفلاح) ، والدعوة لنبذ الجهل  
ومحاربة الأمية ونشر الدعوة الإسلامية .

**راجيا من الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .**

## الفصل التمهيدي

- ١ - موضوع الدراسة
- ٢ - أهداف الدراسة
- ٣ - أهمية الدراسة
- ٤ - تساؤلات الدراسة
- ٥ - حدود الدراسة
- ٦ - مجتمع الدراسة
- ٧ - عينة الدراسة
- ٨ - الدراسات السابقة
- ٩ - منهج الدراسة
- ١٠ - أدوات الدراسة

## موضوع الدراسة :

إن التعليم في كل قطر من أقطار العالم اليوم لم يأت من فراغ ، فله بدايات وإن كانت بسيطة في محتواها ، إلا أن لها دوراً كبيراً في تاريخ التعليم ، ففي بداية تأسيس المملكة العربية السعودية كانت نواة التعليم فيها المدارس الأهلية ، التي أنشأها بعض أهل الخير لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ودنياهم .

ومن هذه المدارس ( مدارس الفلاح ) التي أسسها الحاج ( محمد علي زينل ) عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، في جدة ثم بعدها بسبع سنوات أنشأ مدرسة أخرى بمكة المكرمة ، كما أنشئ لها فروع خارج الجزيرة العربية كان لها الدور البارز في محاربة الجهل في تلك البلاد ، ونشر تعاليم الدين الإسلامي الصحيحة كما أن لها دوراً كبيراً في تعليم أبناء المسلمين اللغة العربية ولاسيما أثناء حملة التتريك - تعليم اللغة التركية - كما سيرد في صفحة ( ٢٣ ) من هذه الدراسة - التي كانت تمارس في المدارس التي أنشأها الأتراك في تلك الفترة في كل من جدة ، ومكة المكرمة .

ومن هذا المنطلق قام الباحث بدراسة هذه التجربة الأصيلة ، وبيان واقعها منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م ، مع إبراز إسهاماتها التربوية والثقافية في المجتمع المسلم في الجزيرة العربية وخارجها .

## أهداف الدراسة :

يحاول الباحث في هذه الدراسة بيان ما يلي :

- ١ - معرفة الدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح في المجتمع الحجازي ، منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، في مدينة جدة ، ثم في مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، الموافق ١٩١١ م ، وكذلك دورها في المجتمع السعودي بعد العهد العثماني ، والعهد الهاشمي من سنة ١٣٤٤ هـ

- الموافق ١٩٢٥ م ، إلى سنة ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م .
- ٢ - إبراز دورها فيما أسس بعدها من مدارس أهلية أو حكومية في المملكة العربية السعودية .
- ٣ - بيان إسهامها الرائد في النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في كافة الميادين .
- ٤ - الكشف عن الجوانب التنظيمية ( لمدارس الفلاح ) وذلك لمحاولة الإستفادة من تجربتها الأصيلة في إصلاح الوضع التعليمي في مدارسنا في العصر الحاضر .
- ٥ - بيان الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) خارج المملكة العربية السعودية في البلاد الإسلامية التي كان فيها فروع لها .

### أهمية الدراسة :

التعرف على نوع التربية والتعليم في (مدارس الفلاح) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، في جدة ، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، الموافق ١٩١١ م ، وغيرها من بلاد العالم الإسلامي مثل البحرين ، ودبي ، والهند وحضرموت ، وأفريقيا ، ودورها التربوي والثقافي على المجتمع المسلم في تلك الفترة ولاسيما وأن مدرستي فلاح البحرين ، ودبي كانتا ترسلان طلاباً في بعثات تعليمية إلى (مدرستي فلاح) جدة ، ومكة المكرمة ، و (مدرستي فلاح) جدة ، ومكة المكرمة ترسلان طلاباً إلى الهند للتخصصات العليا في مراكز خاصة كانت تقام لهم ينتدب لها المعلمون من شتى أقطار العالم الإسلامي .

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن الوقوف على الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) في مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية ، وما تشهده من نهضة شاملة في شتى المجالات ، يبين الفضل الكبير للمدرسة في خدمة المجتمع ويكشف جهود مسيرة تسعين عاماً من التربية والتعليم ( لمدارس الفلاح ) ، وما قدمته لهذا الوطن العزيز من رجال تفانوا في خدمته ، وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل رفعة

وتقدمه ليقف في مصاف الدول المتقدمة ، وذلك من خلال دراسة تاريخية وصفية ( لمدارس الفلاح ) منذ إنشائها ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، فالتجربة لازالت بأصالتها ولازلنا في حاجة هذه المدارس كرمز ومنهج .

ويمكن تلخيص وعرض أهمية هذه الدراسة من خلال المزايا التالية التي تتمتع بها مدارس الفلاح:

- ١ - إن مدارس الفلاح تعتبر أول مدرسة نظامية أهلية أنشئت في الجزيرة العربية قبل توحيد المملكة العربية السعودية ، تهتم بتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، وما يحتاجه المجتمع من معارف عصرية .  
( يتلخص الهدف من إنشاء ( مدارس الفلاح ) في ثلاث غايات هي : بعث الثقافة الإسلامية العريقة ، ونشر اللغة العربية ، والعمل على تنمية وتطوير المجتمع السعودي علمياً وثقافياً ، ليلحق ركب التطور الحضاري ويحتل مكانته بين المجتمعات المتقدمة ) . ( بغدادي ، الإطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج ١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٢٤٨ ) .
- ٢ - إن ( مدارس الفلاح ) تعتبر نواة المدارس الحكومية والأهلية النظامية في المملكة العربية السعودية .
- ٣ - إن ( مدارس الفلاح ) كانت تبتعث من طلابها المتفوقين من يكمل تعليمه العالي خارج الجزيرة العربية ، كما أنها تستقبل من يفد إليها طلباً للعلم والمعرفة من خارجها دون تمييز .
- ٤ - إن ( مدارس الفلاح ) إنفردت بتلبية إحتياجاتها من المعلمين من طلابها الذين يتم إعدادهم فيها .
- ٥ - إن مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) أول من أوجد فكرة الأندية الأدبية في المملكة ، حيث أنشأ نادياً إجتماعياً في جدة عام ١٣٤٧ هـ الموافق ١٩٢٨ م ، يجتمع فيه الأهالي ، وتلقى فيه المحاضرات الدينية والدروس في محو الأمية وتعليم الكبار .

- ٦ - ( لمدارس الفلاح ) دور تربوي وثقافي على البلاد الإسلامية التي أنشئت فيها .
- ٧ - تعد ( مدارس الفلاح ) المدارس الأهلية الوحيدة في الجزيرة العربية خلال الحكم العثماني والهاشمي أحييت بعض مزايا التعليم في التاريخ الإسلامي من مجانية التعليم ، وإعطاء مساعدات مالية لطلابها المحتاجين ولأسرهم .

### تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على السؤال التالي :

- ما الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) في المجتمع الحجازي منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، ثم على المجتمع السعودي من عام ١٣٤٤ هـ ، الموافق ١٩٢٥ م ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م ؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية :
- ١ - ما الدور التربوي ( لمدارس الفلاح ) فيما أسس بعدها من مدارس حكومية ، أو أهلية في المملكة العربية السعودية ؟
- ٢ - ما الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) في العالم الإسلامي وخاصة في البلاد التي أسس فيها فروع لها ؟
- ٣ - ما إسهامات ( مدارس الفلاح ) في النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في العصر الحاضر في كافة الميادين ؟
- ٤ - ما التطور التاريخي ( لمدارس الفلاح ) بجدة ، ومكة المكرمة خلال الفترة من عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م ، من حيث : ( نشأتها ، أهدافها ، المراحل الدراسية ، المعلمون ، الطلاب ، طرق التدريس ، التمويل ، المباني ، الإدارة ، الوسائل التعليمية ، المكتبة ) وكيف يمكن الاستفادة من تجربتها التربوية الرائدة ، وذلك في تحسين الوضع التعليمي في مدارسنا في الوقت الحاضر ؟

## حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على التالي :

- ١ - ( مدارس الفلاح ) في كل من جدة ، ومكة المكرمة بمراحلها الثلاث .
- ٢ - بيان الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، في جدة ، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، في المملكة العربية السعودية .
- ٣ - بيان الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) في بعض البلاد الإسلامية التي أسس فيها فروع لها مثل البحرين ، ودبي ، والهند ، وحضرموت ، خلال فترة وجود هذه المدارس بها ، إلى تاريخ إغلاقها .

## مجتمع الدراسة :

تم أخذ بيانات بأسماء خريجي ( مدارس الفلاح ) خلال الفترة من ١٣٢٣ هـ الموافق ١٩٠٥ م ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م ، وكذلك من درّس بها ، أو عاصر إنشائها ممن لهم علاقة مباشرة بها كالقائمين على أوقافها ، أو المشرفين عليها خلال الفترة المذكورة ، من واقع سجلات المدارس في كل من جدة ومكة .

## عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة الأحياء من أوائل الخريجين من ( مدارس الفلاح ) في الفترة من عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، إلى ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م وكذلك الذين لهم علاقة مباشرة بها في الفترة المذكورة ، الذين يمكن معرفة عناوينهم والاتصال بهم بالوسائل الممكنة ، وإجراء مقابلات معهم .

## الدراسات السابقة :

في حدود ما اطلع عليه الباحث في دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ، والمنشورة من قبل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية من عام ١٣٨٩ هـ ، وحتى نهاية عام ١٤٠٩ هـ ، وكذلك في أحدث قائمة للرسائل المقدمة

إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، لم يجد الباحث دراسة تتناول موضوع البحث بصورة كلية ، ولكن هناك من طرق هذا الموضوع بشكل جزئي وبيانها وأوجه الشبه والإختلاف بينها كالتالي :

### **الدراسة الأولى :**

كتاب ( تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، جدة ، دار الشروق ١٤٠٣ هـ ، تأليف د.عبد الرحمن صالح عبد الله ) ، وقد هدف إلى معرفة تاريخ التعليم بمكة المكرمة ، حيث بدأ بالحديث عن التعليم بالمسجد الحرام وفي الكتابيب وتطورها في الإسلام وبعض أنظمتها .

ثم تحدث عن المدارس الأهلية التي ظهرت في مكة المكرمة منذ نشأتها وحتى عام ١٣٩٢ هـ ، ومن تلك المدارس ( مدارس الفلاح ) فتحدث عن نشأتها في جدة عام ١٣٢٣ هـ ، وفي مكة المكرمة بعدها بسبع سنوات ، وعن موقعها ، ثم تحدث عن مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) وجهوده في نشر العلم والإنفاق عليه ، ثم تحدث عن أهداف ومميزات ( مدارس الفلاح ) والجهاز الإداري عند إنشائها ، وتطور مراحلها من عام ١٣٣٠ هـ ، إلى عام ١٣٧٢ هـ .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة ، في أنها إقتصرت على ( مدارس الفلاح ) في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، وهي أشمل وأوسع وذلك بدراسة التطور التاريخي لهذه المدارس خلال الفترة من عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ في جميع الجوانب ، وذلك لمعرفة دورها التربوي والثقافي على المجتمع خلال الفترة المذكورة ، وكذلك دورها في العالم الإسلامي في البلاد التي أسس فيها فروع لها .

### **الدراسة الثانية :**

دراسة قام بها الطالب / فيصل عبد الله مقادمي ، بعنوان : ( التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه ) وهذه الدراسة بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط من قسم التربية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٥ هـ .



وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة نشأة التعليم الأهلي في مكة المكرمة من عام

١٢٩٢ هـ ، حتى عام ١٤٠٣ هـ ، وذلك في جانبين من جوانبه وهي :

أ - الكتاتيب .

ب - المدارس .

**وقد تضمنت هذه الدراسة ستة فصول :**

فصل تمهيدي ، وشمل خطة البحث ، وأربعة فصول رئيسية ، تلاها فصل أخير شمل النتائج والتوصيات والخاتمة والملاحق .

**ففي الفصل الأول :** بدأ الباحث دراسته بالتعرف على مكانة التعلم والتعليم في الإسلام ، ووسائل كسب العلم ، ثم أشار إلى التعليم الأهلي في الإسلام ، وبعض مزاياه.

**الفصل الثاني :** تناول فيه نشأة الكتاتيب في مكة المكرمة ما قبل الإسلام وبعد فتح مكة ، إلى نهاية القرن الثالث عشر الهجري .

ثم تحدث عن جماعة تحفيظ القرآن الكريم من حيث نشأتها ، ونظام الدراسة فيها ونشاطاتها .

**الفصل الثالث :** تحدث فيه عن المدارس الأهلية في مكة المكرمة ، مبيناً نشأتها من عام ١٢٩٢ هـ ، حيث أنشئت المدرسة الصولتية ، ثم تحدث عن (مدارس الفلاح ) فبدأ بالتعريف بمؤسس (مدارس الفلاح ) وبداية فكرة تأسيسها ، وأهدافها ، وأعداد الطلاب بها عند بدايتها ، وأسماء الذين تولوا إدارتها ، ثم تطور نظام الدراسة بها ومناهجها ، وذلك من عام ١٣٣٠ هـ ، الموافق ١٩١١ م ، إلى عام ١٤٠٣ هـ .

**الفصل الرابع :** تناول الباحث فيه واقع التنظيم في المدارس الأهلية ، والإشراف عليها مستخدماً المنهجين الوصفي والتاريخي .

**وقد توصل إلى عدد من النتائج أهمها :**

١ - عرفت مكة الكتاتيب قبل الإسلام .

٢ - بعض أنظمة الكتاتيب يمكن الإستفادة منها في التعليم الحديث .

٣ - إن المدارس في مكة المكرمة قبل عام ١٢٩٢ هـ ، لم تكن نظامية بالمفهوم الحديث .

٤ - معظم خريجي المدارس الأهلية كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تطوير المملكة العربية السعودية في شتى الميادين .

كما توصل إلى توصيات أهمها :

- ١ - وجوب الإهتمام بالتعليم الأهلي من قبل الأفراد .
  - ٢ - يجب تقديم مساعدات علمية ومالية للمدارس الأهلية التي ليس عليها إشراف من جهات تعليمية حكومية .
  - ٣ - تقديم قروض للمدارس الأهلية من الدولة لإقامة مباني حديثة لها .
- هذا وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها تناولت ( مدارس الفلاح ) وتطورها التاريخي ، ودورها التربوي ، والثقافي ، وذلك كما تقدم في مقارنة الدراسة الأولى صفحة ( ٧ ) من هذا البحث .

### الدراسة الثالثة :

كتاب ( التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، آخر العهد العثماني ، الطبعة الثالثة ، الرياض ، دار العلوم ، عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ) تأليف د.محمد عبدالرحمن الشامخ ، قد سعت هذه الدراسة في مجملها للتعرف على التعليم الحكومي والأهلي في كل من مكة المكرمة والمدينة وجدة في أواخر العهد العثماني ، وقد اتبع الباحث المنهج التاريخي في تتبع الحركة التعليمية في تلك الفترة وفي أثناء حديثه عن التعليم الأهلي في جدة ، ومكة المكرمة تناول ( مدارس الفلاح ) فتحدث عن نشأتها في جدة ، ثم في مكة المكرمة ، والهدف من إنشائها ، وعدد تلاميذها عند إنشائها ، والمراحل التي تكونت منها ، والمناهج التي كانت تدرس في كل مرحلة منها ، والقواعد التي تبين شئونها المالية .

وتختلف الدراسة الحالية ، عن الدراسة السابقة في أنها تناولت مدارس الفلاح وتطورها التاريخي ، ودورها التربوي والثقافي ، وذلك كما تقدم في بيان الدراسة الأولى صفحة ( ٧ ) من هذا البحث .

#### **الدراسة الرابعة :**

دراسة قام بها الطالب / حاتم أحمد سالم شفي ، بعنوان : ( التعليم الأهلي للبنين بجدة ، دراسة تاريخية وصفية من عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٤١٠ هـ ) وهي تشتمل على خمسة فصول ، تحدث فيها عن الكاتيب في مدينة جدة ، ثم عن المدارس الأهلية من عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٤١٠ هـ ، حيث بدأ ( بمدارس الفلاح ) وتحدث عن نشأتها ، وتطورها ، من حيث المناهج ، والمراحل الدراسية ، وبعض الخريجين منها ، والجهاز الإداري لها ، وتمويلها خلال الفترة المذكورة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها أكثر شمولاً وتوسعاً لمدارس الفلاح بمفردها في جميع الجوانب ، مع بيان دورها التربوي والثقافي على المجتمع ، كما تم بيان ذلك في مقارنة الدراسة الأولى صفحة ( ٧ ) من هذا البحث .

وواضح من عرض تلك الدراسات السابقة أن هناك بعض الجوانب المشتركة بينها وبين الدراسة الحالية ، إلا أنها تحتاج إلى مناقشة بشكل أكثر تفصيلاً ، والدراسة الحالية أكثر عمقاً وشمولاً في موضوعها : ( الدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح في المملكة العربية السعودية وخارجها ، وذلك منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ الموافق ١٩٠٥ م ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م ) من جميع الجوانب مع بيان دورها التربوي ، والثقافي على المجتمع ، ودورها فيما تشهده المملكة العربية السعودية اليوم من نهضة شاملة ، وكذلك دورها على بعض البلاد الإسلامية خارج المملكة العربية السعودية التي أسس فيها فروع لها ، أو مدارس متأثرة بها .



## منهج الدراسة :

### أولاً : المنهج التاريخي :

وذلك لمعرفة ماضي (مدارس الفلاح) وتطورها منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ الموافق ١٩٠٥ م ، في جدة ، ثم في مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، الموافق ١٩١١ م وكذلك فروعها في البحرين ، ودبي ، والهند ، وحضرموت ، وغيرها من بلاد العالم الإسلامي ، للتوصل إلى معلومات تساعد على معرفة الدور التربوي والثقافي لهذه المدارس في الماضي ، وصلته بالحاضر ، والظروف الممكنة للتخطيط للمستقبل .

ولقد اعتمد الباحث في هذا المنهج على المصادر الأولية ، مثل الكتب التاريخية والوثائق الحكومية ، والتقارير الرسمية ، وعلى روايات الفئات التي عاصرت نشأة هذه المدارس ، فعند دراسة واقع المدرسة منذ إنشائها قبل أكثر من نصف قرن ، رأى الباحث أن من المفيد إجراء مقابلات مع بعض الذين درسوا ، أو درسوا في هذه المدارس ، أو عايشوا إنشائها لمعرفة الدور التربوي والثقافي لمدارس الفلاح في المجتمع السعودي وانعكاسه على المدارس الحكومية والأهلية فيما بعد ، وكذلك دورها في العالم الإسلامي وخاصة البلاد التي أسس فيها فروع لهذه المدارس ، أو مدارس أنشئت متأثرة بها ( فعند دراسة الأحوال السائدة في المدارس السعودية منذ نصف قرن مضى يكون من المفيد على سبيل المثال أن يتحدث الباحث مع شخص حضر ، أو قام بالتدريس في مدرسة تعتبر نموذجاً للمدارس السائدة في ذلك العصر ) . ( عمر ، البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١٤٨ ) .

### ثانياً : المنهج الوصفي :

جمع الباحث في هذا المنهج بين طريقتي المسح ، ودراسة الحالة ، ( فالمسح هو أكثر طرق البحث التربوي والاجتماعي إستعمالاً ، ذلك بأننا بواسطة المسح نجمع وقائع ومعلومات موضوعية قدر الإمكان ) . ( همام ، سين وجيم عن مناهج البحث ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ص ١٦٥ ) .

( وتتمثل دراسة الحالة في البحث المتعمق عن العوامل المعقدة ، والعلاقات المختلفة).  
 ( عمر ، البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١٣٣ ) .  
 ( وباستخدام أدوات للبحث معينة ، جمع بيانات تدل على الوضع القائم للحالة  
 المدروسة ، حاضرها وماضيها ، وعلاقتها مع غيرها من الحالات ) . ( همام ، سين وجيم  
 عن مناهج البحث ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ص ١٦٨ ) .

وذلك لمعرفة الواقع التنظيمي ( لمدارس الفلاح ) والدور التربوي والثقافي الذي  
 أوجدته في المجتمع الحجازي عند إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، الموافق ١٩٠٥ م ، ثم في  
 المجتمع السعودي إلى عام ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١٩٥٣ م ، ثم معرفة الدور التربوي لفروع  
 ( مدارس الفلاح ) خارج الجزيرة العربية مثل البحرين ، ودبي ، والهند ، وحضرموت  
 خلال فترة وجودها ، وسيجمع الباحث بين طريقتي المسح ، ودراسة الحالة ، للجمع بين  
 السعة والعمق وذلك لجمع البيانات التي يحتاج إليها لمعرفة ماضي ( مدارس الفلاح )  
 وواقعها الحالي في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، وخارج الجزيرة العربية ، من حيث  
 نشأتها ، وتطورها وأهدافها ، والخريجين منها ، والأعمال التي تسنموها في شتى المجالات  
 وذلك من خلال إجراء مقابلات مع بعض خريجي ( مدارس الفلاح ) عينة البحث خلال  
 الفترة المحددة وتفسير ما يتوصل إليه من بيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج التي تحقق  
 الهدف من الدراسة إن شاء الله .

### **أدوات الدراسة :**

استكمالاً لمناهج البحث المتبعة في إجراء هذه الدراسة إستخدم الباحث الأداة التالية :  
 المقابلة الشخصية مع بعض الذين عاصروا إنشاء مدارس الفلاح سواء كانوا طلاباً ،  
 أو مدرسين ، أو مديرين ، الأحياء منهم الذين تمكن الباحث من معرفة عناوينهم والإتصال  
 بهم بالوسائل الممكنة ، وتم تقديم مجموعة من الأسئلة لهم ، وذلك كما هو مبين في أنموذج  
 المقابلة الشخصية ، ملحق رقم ( ٤ ) صفحة ( ٢٢٧ ) من هذه الدراسة ، أو أنموذج  
 الفروض ، ملحق رقم ( ٦ ) صفحة ( ٢٣١ ) من هذه الدراسة .

## الفصل الأول

واقع المجتمع في الحجاز قبل إنشاء (مدارس الفلام)

في القرن الرابع عشر الهجري

١ - التمهيد

٢ - الحياة السياسية

٣ - الحياة الاقتصادية

٤ - الحياة الاجتماعية

٥ - الحياة الفكرية

٦ - الحالة الصحية

**توهيد :**

مجتمع الحجاز تعاقبت على إدارته ثلاث حكومات لكل منها طريقة تسير عليها ، أولى هذه الحكومات إبتداء من أواخر القرن الثالث عشر الهجري ، وخلال القرن الرابع عشر الهجري ، الحكومة العثمانية ، بما فيها من تدخل محمد علي ، والي مصر ، ووضع حاكم للبلاد باسمه ، ثم عودة العثمانيين مرة أخرى ، ووضع حاكم باسم العثمانيين ، إلى أن ثار الملك الشريف الحسين بن علي ، واستبد بالحكم ، وأعلن الحكومة الهاشمية التي لم تدم طويلاً من عام ١٣٣٤ هـ ، إلى عام ١٣٤٣ هـ ، إلى أن جاء من وفقه الله لخدمة البلاد المقدسة ، ورعايتها الملك المغفور له بإذن الله تعالى عبد العزيز آل سعود ، قد قام الباحث بتتبع هذه الفترة وبيان الأوضاع فيها ، وذلك خلال القرن الرابع عشر الهجري .

( ولما كانت الحياة الإنسانية قصيرة ، كان على الجيل القديم أن يصل أسباب بقاءه وإستمراره ببقاء قيمه ، وعاداته ، ونظمه السياسية ، والإجتماعية ، والإقتصادية بقاء يتحقق في الجيل الصاعد ) . (النجحي، الأسس الإجتماعية للتربية ، ١٩٧٨م، ص ١) .

( لقد تأثرت حركة التعليم في المملكة العربية السعودية بشبكة معقدة من العوامل كالأوضاع الجغرافية ، والأحداث التاريخية ، والتقاليد الإجتماعية ، والظروف الاقتصادية ومجريات السياسة المحلية ، والإقليمية والدولية ) . ( ابراهيم ، التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٢٩ ) .

ونظرا لما للحياة السياسية من دور في التغيير الذي يحصل في المجتمع فسأبدأ بعرض نبذة عن الحياة السياسية في المجتمع الحجازي ، ثم الحياة الإقتصادية ، فالحياة الإجتماعية ، وبعد ذلك الحياة الفكرية ، على إعتبار أنها نتاج أنماط الحياة المتبعة في المجتمع ، ثم الأوضاع الصحية .

**الحياة السياسية :**

كان إقليم الحجاز تحت سيطرة الخلافة العثمانية ، فقد تطور العثمانيون من إمارة صغيرة ، إلى إمبراطورية شاسعة ، بعد إنتصارهم على المماليك سنة ١٥١٦ م

في معركة ( مرج دابق ) وكان الإسلام عاملاً من عوامل إنتصار العثمانيين ، حيث كان هدفهم إضعاف الشعب العربي لتدوم تبعيته لهم ، مع أن ذلك لا يسمى إحتلالاً وكانت الخلافة العثمانية ترى أنها وصية على الإسلام وحامية له ، لذا فقد فرضت ولايتها على الشعوب الإسلامية .

داهم ( محمد علي ) حاكم مصر ، البلاد في أوائل القرن الثالث عشر الهجري بتفويض من الحكومة العثمانية ، وكان الحكم ثنائياً بين ( محمد علي ) والعثمانيين وكانت كثيراً ماتحصل مصادمات بين الأمير والمحافظ ، ولما إستردت الحكومة العثمانية الحجاز من ( محمد علي ) سارت على نفس الوتيرة في الحكم حتى تمكن ( الشريف حسين بن علي ) من إستعادة تراث أسلافه .

( والذي مكنه رجال تركية الفتاة سنة ١٩٠٨ م ، من إستعادة تراث أسلافه آل الرسول ) . ( بروكلمان ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ١٩٦٨ م ، ص ٧٤١ ) .  
( عُين الشريف حسين أميراً بمكة المكرمة من قبل الدولة العثمانية سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م ، ومنذ أن وصل إلى البلاد أخذ يهيئها لما كان يكنه من نية الإستقلال عن الحكومة العثمانية ) . ( الزركلي ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ، ١٣٩٧ هـ ، ص ٣٠٥ ) .

( كان الشريف حسين - الذي أدرك ما كانت عليه الدولة العثمانية من ضعف - قد سعى منذ ربيع عام ١٩١٤ م ، إلى الإتصال بالبريطانيين في مصر بواسطة ابنه عبد الله رجاء أن يساعده على الإستقلال عن دولة الخلافة ) . ( بروكلمان ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ١٩٦٨ م ، ص ٧٤٤ ) .

وعندما أعلنت الحكومة العثمانية دخول الحرب في صف الألمان جد الإنكليز في مفاوضة الشريف وضربوا الحصار على مداخل الحجاز ، ومنع الشريف الحسين إشتراك مجاهدين من الحجاز مع العثمانيين ، بل أمر بسجن من يخالف رأيه في ذلك .



كان والي مكة التركي ( غالب باشا ) قد كتب إلى الملك عبد العزيز آل سعود قبيل ثورة الحسين ، يذكر إرتيابه في إخلاص الشريف للدولة ويعدده إن هو جاء إلى الحجاز أن يسلمه الحرم ، ويساعده فأجابه الملك عبد العزيز أنه والحسين يد واحدة .  
( وفي فجر التاسع من شهر شعبان ١٣٣٤ هـ ، أطلق الشريف الحسين من قلعة جباد أول رصاصه إيدانا بالهجوم على المعامل ، والمؤسسات الحكومية التركية بالبلدة وسرعان ما إستسلمت الكثير من الحاميات في مكة المكرمة ، ثم تلتها حامية جدة ، لأن البوارج الإنكليزية كانت على مقربة من الساحل ، وقام الإنكليز بمساعدة الشريف حسين ، حتى إنتهت الأوضاع بعد أربعة عشر يوماً ، وأخذت في العودة إلى حالتها الطبيعية .

( وبعد أربعة أشهر أذعن الوالي في الطائف للإستسلام ، وظهر الشريف الحسين بمظهر الدولة ، فاتخذ له علماً من أربعة ألوان ، وجعل شعار الدولة مسجد جبل أبي قبيس ، ثم بُيع من قبل المكيين ملكاً على البلاد العربية ) . ( رفيع ، مكة في القرن الرابع عشر ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ص ٢٦٤ / ٢٦٦ ) .

وبعد ثورة الشريف الحسين وتوليه زمام الأمور في بلاد الحجاز ، ظهرت مطامعه السياسية ، يقول الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود في إجابته عما نشر للحسين من أحاديث في جريدة المقطم بالقاهرة في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٢ هـ ، وفي بعض الصحف السورية تعريضاً بسُلطان نجد : ( إن ملك الحجاز يحاول أن يتولى الزعامة غير المقيدة في جزيرة العرب كلها وأن يستذل أمراء العرب ، فقد حاول منع الحجاج النجديين مما دفع بالملك عبد العزيز إلى إعلان الحرب عليه ، ووصل المحاربون السعوديون إلى الطائف وانتصروا على الهاشميين ، وكان ذلك سنة ١٣٤٣ هـ ، في شهر صفر ) . ( الزركلي ، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز ، ١٣٩٧ هـ ، ج ١ ص ٣٤١ ) .

وفي ذلك العام ١٣٤٣ هـ ، إجتمع أهالي جدة وطلبوا تنحية الشريف الحسين وتولية ابنه ( علي ) مكانه فقبل ، بعد مماطلة أبحر بعدها إلى العقبة في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٤٣ هـ .

( وفي يوم الأحد رابع جمادى الثانية من عام ١٣٤٤ هـ ، بارح ( الملك علي )  
جدة على ظهر باخرة بريطانية متوجها إلى البصرة ) . ( رفيع ، مكة في القرن  
الرابع عشر ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ٢٩٤ ) .

( واستسلمت مدينة جدة مرحبة بالعاهل السعودي ، فدخلها يوم ٧ جمادى الآخرة  
١٣٤٤ هـ ، وأسدل الستار على ما كان يسمى العرش الهاشمي في الحجاز ) .  
( الزركلي ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، ١٣٩٧ هـ ، ج ١ ، ص ٣٤٨ ) .  
( عند دخول السلطان عبد العزيز جدة ، إستقبله وجوه المدينة وممثلوا الدول  
الأجنبية الذين قَدّموا له التهنئة ، كما إجتمع علماء جده ووجهائها بعد ذلك ليتدارسوا  
مستقبل الحجاز ، فألّفوا وفداً قصد مكة المكرمة إجتماع إلى علمائها ، وهناك عقدوا  
إجتماعاً حضره ممثلون عن بقية المدن والمناطق الحجازية ، قرر المجتمعون مبايعة  
عبد العزيز ملكاً على الحجاز ، وفي ٢٥ رجب ١٣٤٥ هـ ، نادى به أهل نجد ملكاً  
على نجد وتوابعها ، بقي بعد ذلك الحجاز إقليمياً يحكم حكماً ذاتياً ما يقرب من ست  
سنوات ، حتى صدر بتاريخ ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ ، ٢٢ أيلول ( سبتمبر )  
١٩٣٢ م ، مرسوم ملكيٍّ وُحِدَ بموجبه جميع مقاطعات وأقاليم الدولة في مملكة واحدة  
سُميت المملكة العربية السعودية ) . ( غزال ، المملكة العربية السعودية أمام قدرها  
الكبير ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ، ص ١٥١ ) .

وكانت أولى خطوات البناء في المجتمع السعودي هو العمل على نشر الأمن  
والطمأنينة بين المواطنين ، والحد من عمليات الغزو ، والسلب ، وكان من بين تلك  
الإجراءات ، توطين البدو الرحل ، ومساعدتهم لاستثمار الأرض ، والإهتمام بطرق  
الحج ، وتأمين الراحة لحجاج بيت الله الحرام .

( وقد دخلت مكة ودخل الحجاز بل قلب الجزيرة كله في عهد جديد ، وإنطلاقة  
وإنتشار للوعي والثقافة والمعارف والعلوم ، والأخذ بأسباب الحضارة الحديثة المباحة ) .  
( رفيع ، مكة في القرن الرابع عشر ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ٣٠٦ ) .

## الحياة الإقتصادية :

كما مر من ذكر للحياة السياسية في الحجاز تبين لنا أن الأوضاع السائدة ، كانت لا تساعد على قيام صناعات ، ولم يكن يتوفر المستلزمات الضرورية لذلك ، إلا أننا نجد صناعات خفيفة تخدم المجتمع آنذاك ، وهي تتمثل في الإحتياجات اليومية ، أو الإستهلاكية مثل صناعة الأحذية ، والبلاستيك ، وصناعة الفخار ، وصناعة الحجارين - وهي قطع الحجارة وتجهيزها للبناء - وقطع الأخشاب ، والحدادة ، والصبغة، وما يتعلق بالمأكولات والمشروبات .

وكان هناك من يزاول التجارة في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، فكان يستورد ما تحتاج إليه البلاد من الهند ، والشام ، والعراق ، ومصر أو عن طريق إستانبول .

( لقد كانت هناك بيوت تجارية أجنبية كثيرة في مدينة جدة ، تتولى وكالة البواخر المختلفة ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ١٣٨ ) .

وكان تفكير المواطنين هو مزاوله هذا النشاط التجاري ، وكان أول من بدأ إستخلاص هذه التواكيل من أيدي الأجانب هو ( الحاج عبد الله علي رضا ) قائم مقام جدة ، وهو عم مؤسس ( مدارس الفلاح ) .

( وكانت العملة السائدة هي الجنيهات الذهبية بنوعيتها العثماني ، والإنجليزي وكان هناك الجنية المسكوفي ، والجنية البننو ، والجنية المصري الذهب ، ثم الدينار الهاشمي ، والريالات المجيدية أولاً ، ثم الهاشمية ، والعملات الصغيرة الغوازي وكانت العملات التركية هي السائدة ، ولم تنته إلا حينما تم سك الريال العربي السعودي ) . ( مغربي ، ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٨٧ ) .

( وكان هناك جاليات تمارس نشاطات تجارية في المجتمع الحجازي عرفت به كالجالية الحضرية متخصصة في بيع السكر ، والشاهي ، ومعاصر السمسم ، والجالية

التركستانية متخصصة في بيع أدوات الخياطة ، والسكاكين ) . ( مغربي ، أعلام  
الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ١٦ ) .  
وكان هناك مهن مختلفة ، ولاسيما في مدن الحجاز مثل جدة ، مكة المكرمة  
وخاصة أيام الحج ، فهناك صناعة النسيج ، وبيع المجوهرات ، والعطور ، وهناك  
مهنة بيع الكتب .

### الحياة الإجتماعية :

كان مجتمع الحجاز متماسكا في سبيل المصلحة العامة ، ويبدو هذا واضحا من  
إجتماع كلمتهم لتتحية الملك الحسين ، وتولية ابنه مكانه ، ثم مبايعة الملك عبد العزيز  
فيما بعد ، وكان هناك رباط قوي بين الأسر ، ثم بين الأحياء ، ثم يمتد إلى المدينة ، ثم  
المجتمع بشكل عام ، فقد كان في جدة نادي إجتماعي ثقافي ديني يسمى (نادي الصلاة).  
( يقول الريحاني : إن عدد أعضاء هذا النادي سبعة من أعيان جدة ، وكان  
النادي يعنى برياضة الجسم في حمل كرة ثقيلة من حديد ورميها ، وبرياضة الفكر  
بالمذاكرة ، وبرياضة العقل في مطارحات الشعر ، والأدب ، والتاريخ ) . ( الريحاني  
ملوك العرب ، ج ١ ، ١٩٥١ م ، ص ٥٠ ) .

وكان أول الأعضاء ( الحاج زينل على رضا ) والد مؤسس ( مدارس الفلاح )  
وأجوه ( الحاج عبد الله ) محافظ جدة آنذاك ، وكان هناك ناد آخر للشبان يمارسون  
فيه أنشطة أدبية ، ورياضية ، ويمكن تمييز نوعين من المجتمعات في الحجاز ، مجتمع  
زراعي في المدينة المنورة ، والطائف ، ومجتمع تجاري في جدة ، ومكة المكرمة وما  
جاورهما ويوجد تقارب في الطبائع والسمات بين المجتمعين وكان بعض السكان من  
الحجاز يعملون في وظائف الحكومة ، وبعضهم في الحرف ، وكان هناك تعاون فيما  
بينهم لا فرق بين غني وفقير .

وكان للتعليم دور في هذا الترابط في المجتمع الحجازي ، ولاسيما أن مؤسس  
( مدارس الفلاح ) قد جعل التعليم بها مجانياً لجميع أبناء المسلمين .

( حينما أنشئت (مدارس الفلاح) في أواخر زمن الأتراك ، بدأت بذور طبقة المتقنين بالثقافة العصرية تدخل طبقات جدة ) . ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م ، ص ٢٢٨ ) .

واستمرت هذه الثقافة في النهوض بالمجتمع في الحجاز بشكل عام ، وفي مدنه الرئيسية بشكل خاص في جدة ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، حيث ازدهرت التجارة ، وتركت بعض العادات السيئة مثل الإفتاح على العالم الخارجي ، وإمكانية الإقتباس .

( وفي الحقيقة أن الظروف المالية ، والإجتماعية التي عاشت ولاية الحجاز في ظلها آخر العهد العثماني ، لم تكن مما يساعد على خلق بيئة علمية نشيطة ) . ( الشامخ التعليم في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م ، ص ١٣٤ ) .

كانت الحكومة العثمانية تقضي في إصرار على جميع مقومات الشخصية الإجتماعية لسكان هذا البلد بالجهل ، والخرافات وتبث في الروح العامة ، المتخبطة في الجهالة ، سموماً فتاكة ، تصوغها في عبارات دينية خلابة ، وكانت تحارب المتعلمين ، وتجتهد أن يعيش هذا الشعب ، بل الشعب العربي أجمع في سبات وغفلة و جهل ، لتمكن لخلافتها أن تدوم .

فأورى ذلك المنقذ شعلة الحرب ، على تلك السياسة الغاشمة ، وفضح أساليبها وصد في أداء رسالته في صبر المؤمنين ، حتى بلغ غايته في تأسيس (مدارس الفلاح) في جدة ، ومكة المكرمة ، والبحرين ، وبومباي ، ومهد الطريق للنهضة العلمية الشاملة التي أرسى قواعدها جلالة الملك عبد العزيز في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ) . ( كتيبي ، هذه حياتي ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ٥٩ ) .

ومما يدل على ذلك أن هناك بعض المدارس الأهلية لم تستمر طويلاً ، مثل المدرسة الفخرية .

( ويمكن القول : أن شبه الجزيرة العربية كانت خلوا من المدارس بمعناها المعروف ، فالأتراك لم يتركوا أثرا يذكر أثناء حكمهم في شبه الجزيرة العربية من هذه الناحية ) . ( إبراهيم ، التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٢٩ ) .

### الحياة الفكرية :

( ينتعش الأدب بانتعاش الأمة ، ويكثر الإقبال عليه في أزمنة إستقرارها ويزدهر في أيام رخائها ) . ( الزركلي ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٣٩٧ هـ ، ص ٤٣ ) .

( كان التعليم في بداية القرن الرابع عشر في عهد الدولة العثمانية ينحصر في تحقيق هدف الحكومة آنذاك ، وهو نشر اللغة التركية ، وإمداد الدوائر الحكومية بموظفين يحسنون هذه اللغة التي هي لسان الحكومة ، ففي جدة ، ومكة المكرمة ثلاثة أنواع من التعليم هي : الكتاتيب تراوحت ما بين ( ٣٣ و ٤٣ ) كتاباً ، والمدارس الدينية الأولية ما بين أربع إلى ست مدارس ، ثم المدرسة الرشدية ، وكان من أهم الكتاتيب كتاب الشيخ عبد الله السناري في مكة المكرمة بين عامي ( ١٣٢٦ هـ / ١٣٣٠ هـ ) ، أما المدارس الدينية الأولية فأهمها المدرسة الصولتية ) . ( الشامخ التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ص ص ٢٩ / ٣٧ ) .

( وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري الحالي ، فتحت الدولة العثمانية مكتباً رشدياً في جدة ) . ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ج ١ ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م ، ص ١٨٩ ) .

وهذا المكتب بمثابة مدرسة حكومية ، كما وجد عدد من الكتاتيب .

( أشار إبراهيم رفعت إلى أنه كان في جدة حين زيارته لها عام ١٣١٨ هـ / ١٩٠١ م ، مكتب تعليم راق ، وتسعة للصبيان ) . ( رفعت باشا ، مرآة الحرمين ، ج ١ ، ( د . ت ) ، ص ٢٢ ) .

( وفي عام ١٣١٧ هـ ، أنشئت مدرسة النجاح الأهلية ، وأغلقت عام ١٣٢٤ هـ  
ثم ( مدرسة الفلاح ) عام ١٣٢٣ هـ ، واستمرت إلى يومنا هذا ) . ( الشامخ ، التعليم  
في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٨٤ ) .  
( إن المعارف في الحجاز في أيام الأتراك ليست براقية ، ولم نر لها أثراً سوى  
مدارس ابتدائية حكومية لا يستفيد منها العربي غير اللغة التركية وشيء من المبادئ  
المدرسية ) . ( نصيف ، ماضي الحجاز وحاضره ، ١٣٤٩ هـ ، ص ١١١ ) .  
وفي مكة المكرمة كانت الدولة العثمانية تنشيء المدارس لنفس الغرض ، أما  
المدارس الأهلية فلم تهتم بها الحكومة .

( وجاء في الإحصاءات الرسمية ، التي نشرتها وزارة المعارف العمومية  
العثمانية سنة ١٩١٥ م ، أن المدارس الابتدائية التي كانت موجودة في ولاية الحجاز  
قبيل الحرب العالمية الأولى قد بلغت ثمانين وسبعين مدرسة ) . ( الشامخ ، التعليم في  
مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣٤ ) .  
وبعد هذه المدارس قاد تعريب التعليم ، وإصلاحه ، والتقدم به إلى الأمام في  
مدينة جدة ، وبعدها في مكة المكرمة ( الحاج محمد علي زينل ) وذلك بإنشائه  
( مدارس الفلاح ) سنة ١٣٢٣ هـ ، وهكذا كان ( الحاج محمد علي زينل ) منذ تسعة  
وخمسين عاماً - حسب تاريخ طباعة الكتاب - واضع اللبنة الأولى في صرح النهضة  
الثقافية العربية الحديثة في مهد العرب والإسلام ) . ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ  
مدينة جدة ، ج ١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٠ م ، ص ١٩٢ ) .

وفي عهد الشريف حسين ، إهتم بالمدارس في أول عهده فحول المدارس  
التركية إلى مدارس عربية ، كما ضم بعض المدرس الأهلية ، وجعلها تحت إشرافه  
وهذا الإهتمام لم يدم طويلاً بالنسبة للتعليم الحكومي ، أما الأهلي فقد استمر ، ولاسيما  
( مدارس الفلاح ) التي لازالت قائمة أصالة في الماضي ، وإشراقه في الحاضر .

(ومما لاشك فيه أن أهم المدارس الأهلية التي أنشئت في جدة في هذه الفترة هي مدرسة الفلاح) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٨٥ ) .

ثم انتعشت الحياة العلمية مع بداية العهد السعودي ، ولا زالت في تطور مستمر . ( لقد تغير في العهد السعودي ما كان لدى مجتمع ولاية الحجاز في آخر العهد العثماني من نظرة تستهين بالعلم والمتعلمين ، وتغير الأمر كذلك بالنسبة لمن ينصرفون إلى طلب العلم ، إذ ارتقت منزلتهم الإجتماعية ، وإزدهرت أحوالهم المعيشية ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ١٣٥ ) .

( أما الصحف ، فكانت لسان الحكومة ، ومنبر قراراتها ، وتعليماتها ، ففي عهد الحكومة العثمانية كان لها مطبعة تصدر سنويا نشرة باسم ( سالنامه حجاز ولايتي ) وأصدر معها جريدة أسبوعية باسم ( حجاز ) ثم أنشئت جريدة ( شمس الحقيقة ) ولم يكن لهاتين الجريدتين أثر يذكر من الوجهة الأدبية والبلاغية ، لأنها تعد بكلمات عربية في صيغ تركية .

( وبعد إنقضاء العثمانيين ، صدرت بمكة المكرمة ابتداء من العهد الهاشمي جريدة ( القبلة ) سنة ١٣٣٤ هـ ، وجريدة ( الفلاح ) بعد أربع سنوات ، ثم جريدة ( بريد الحجاز ) سنة ١٣٤٣ هـ ، وفي نفس العام توقفت ، وبدأ العهد السعودي بإنشاء أول جريدة أسبوعية ( أم القرى ) ثم عادت صوت الحجاز بمكة المكرمة سنة ١٣٥٠ هـ ، وتطورت الآن إلى ( جريدة المدينة المنورة ) .

أما المكتبات في مجتمع الحجاز فكان أهمها ( مكتبة الحرم في مكة المكرمة ) وفي المدينة المنورة ( مكتبة عارف حكمت ) وفي الطائف ( مكتبة عامة ) في مسجد ابن عباس ، وفي جدة ( مكتبة الشيخ نصيف ) وهناك بعض المكتبات الخاصة ضُمت إما في عهد أصحابها أو بعد وفاتهم إلى مكتبات عامة .



## الحالة الصحية :

كانت الحالة الصحية في الحجاز خلال عهد العثمانيين ، ثم الهاشميين قاصرة عما هو موجود في البلاد المجاورة ، وأعتبر الحج من وسائل الإختلاط التي تكثر فيها الأمراض ، والأوبئة ، وفرضت على الحجاج إجراءات مشددة عند قدومهم إلى الأراضي المقدسة ، أو عودتهم منها .

( وقد وضعت لجنة دولية زارت الشرق الأدنى عام ١٣٤١ هـ ، تقريراً عن الحالة الصحية في الحجاز ، جاء فيه أن الإدارة الصحية في الحجاز مازالت ، وستظل إلى وقت طويل غير صالحة للإعتماد عليها في إتخاذ إجراءات صحية تمكن الدول من رفع القيود التي وضعتها على الحجاج في القدوم والعودة ) . ( الزركلي ، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز ، ١٣٩٧ هـ ، ج ٣ ، ص ٧٢٤ ) .

وحدث بعد ذلك أن تحول الحجاز إلى قطر من أقطار المملكة العربية السعودية التي إشتراك في الهيئة الصحية الدولية بباريس عام ١٣٤٤ هـ .

وتطورت الصحة خلال فترة قصيرة ، حتى تغيرت نظرة العالم إلى هذه المنطقة ، وألغي ما كان يتخذ من إجراءات مشددة على الحجاج عند دخولهم الأراضي المقدسة ، أو عودتهم منها ، وأصبحوا يعاملون كبقية المسافرين إلى أي قطر من أقطار العالم من ناحية الإجراءات الصحية .

( فحينما أسست حكومة جلاله الملك عبد العزيز عام ١٣٤٤ هـ ، عهد إلى طبيبه الخاص بالإشراف على إعادة تنظيم دوائر الصحة ، فكان أول عمل قام به تعيين أطباء لإدارة الصحة ، وفتح مستشفى أجياد بمكة المكرمة ، ومستشفى الحكومة بجدة ) . ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١٢٥ ) .

## الفصل الثاني

### نواة التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية ( مدارس الفلام )

١ - مؤسس ( مدارس الفلام ) الحاج ( محمد علي زينل )

أ - أسرته

ب - مولده

ج - حياته

د - أوصافه الجسمية

هـ - أخلاقه

و - وفاته

٢ - فكرة إنشاء ( مدارس الفلام )

٣ - الهدف من إنشاء ( مدارس الفلام )

٤ - واقع ( مدارس الفلام ) عند إنشائها

أ - المباني

ب - الطلاب

ج - المعلمون

د - الإشراف

هـ - نظام الدراسة

و - الأحوال المالية

ز - البعثات

ح - برنامج الاختبارات

## مؤسس (مدارس الفلام) الحاج (محمد علي زينل) :

**أ: أسرته:** (يذكر (محمد حسن عواد) في مقال له نشرته جريدة البلاد في العدد (٣٢٤٦) بتاريخ ٥ شعبان ١٣٨٩ هـ ، الموافق ١٦ أكتوبر ١٩٦٩ م ، أن أسرة الحاج (محمد علي زينل) تتحدر من أصل عربي ، من قبيلة سهم القرشية هاجرت إلى إيران ، ثم عادت إلى موطنها الأصلي الحجاز ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة ، وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٣٩ ) .

**ب: مولده:** (ولد الحاج (محمد علي زينل رضا) بمدينة جدة ، في أول القرن الهجري سنة ١٣٠٠ هـ ، وتعلم القراءة والكتابة في دار والده ، على أيدي بعض علماء عصره وتعلم اللغة الانجليزية ، والفارسية ممن يعملون في بيت والده ، كان شغوفاً بالعلم منذ الصغر ، وخاصة علوم الدين الإسلامي ، سافر إلى مصر للإلتحاق بالجامع الأزهر لكن والده رفض هذه الرغبة ) . (مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣١٨ ) .

**ج: حياته:** (بعد أن حيل بينه وبين إكمال تعليمه في الأزهر ، عاد إلى بلده (جدة) وفكر في إنشاء مدرسة لتعليم الأولاد القرآن الكريم ، ومبادئ القراءة ، والكتابة على نطاق محدود ، حيث أنه لم يكن يسمح بإنشاء مدارس عربية ، وكانت جمعية الإتحاد والترقي التركية تحاول نشر اللغة التركية ، لكن (الحاج محمد علي رضا) بدأ فكرته واستأجر غرفة وأنفق مع شيخ لتعليم الأولاد ، وبقي أمامه صعوبة كيف يجمع الأولاد للتعليم ؟ فاتفق مع بعض أصدقائه ومنهم عبد الرؤوف جمجوم ، ومحمد صالح جمجوم ويحيى سليم ، ومحمد صالح نوار ، ليذهب كل منهم إلى منازل الأولاد بعد استئذان آبائهم ليأخذوهم إلى مقر التعليم بعد المغرب وإعادتهم بعد العشاء ، واستمر الحال كذلك حتى سمح له بإنشاء مدرسة ، عند ذلك أسس مدرسة الفلاح عام ١٣٢٣ هـ ، ولم يجد بدأ من إنجاح ذلك المشروع ، رغم موارده القليلة التي هي عبارة عن مرتبه الذي يتقاضاه من والده ، وكانت زوجته السيدة (خديجة) بنت عمه الحاج (عبدالله علي رضا)

تشاركه هذا الجهد الذي يبذله ، حيث قدمت له حليها لبيعه ، وشراء مقر المدرسة الذي تشغله الآن ( مدرسة الفلاح ) الابتدائية بجدة ، واستمرت الدراسة ، وزاد الإقبال على المدرسة ، وزادت نفقاتها ، ومسئولياتها ، وكل ذلك كان يتكّال بالنجاح بتوفيق من الله ثم بإصرار هذا الرجل العظيم الذي لم يدخر وسعاً في البذل على المدارس حتى بعد ظهور اللؤلؤ الصناعي ، وإنهيار تجارته في اللؤلؤ الطبيعي ، أصر على أن تبقى المدارس مفتوحة والدارسة مستمرة .

**د : أوصافه الجسمية :** ( كان الحاج ( محمد علي زينل ) مؤسس ( مدارس الفلاح ) معتدل الجسم وسط في الرجال لبالطويل ، ولبالقصير ، مستدير الوجه ، أبيض اللون واسع العينين ، أفتى الأنف ، يضع على عينيه نظارة ذهبية ، ويرتدي الجبة والعمامة الحجازية ، قوي الشخصية ، وهبه الله مهابةً ، وأسبغ عليه محبته ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ٩٨٥ م ، ص ٣١٧ ) .

**هـ : أخلاقه :** ( تقول ابنته ( آمنة محمد علي زينل ) : كان أهم صفاته الإخلاص الشديد لكل من يعرفه ، وكان شديداً في تربيته لأبنائه ، يُعوّدهم التقشف في الوقت الذي كان يملك الكثير ، وكان حنوناً عطوفاً ، كان يشتري البيوت والمساكن للخدم والعاملين معه ولا يشتري لنا شيئاً ، وكان يقول : المال زائل ولا يبقى للإنسان إلا العمل الطيب والذكرى الحسنة ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١١ ، ١٢ ) .

( كما تقول ابنته ( حفصة محمد علي زينل ) : كان رحمه الله متخذاً من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هدياً له في إخفاء الصدقات والمنح حتى لا تعلم شماله ما قدمت يمينه ، وقد بلغ من كرمه وعطفه على الفقراء أنه كان يعتبر نفسه مسؤولاً عنهم ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٨ ) .

( يقول الأستاذ / علي محمد باعشن ، مدير مدرسة الفلاح الابتدائية : في عام ١٣٧٥ هـ ، زار المدرسة ، وحرص على أن يُقبل سمت رأس كل تلميذ ، والدموع تسيل من عينيه عطفاً وحناناً على فلذات الأكباد لإحساسه أن الجميع أبنأؤه .

ويقول محي الدين حارس ، رئيس الجمعية الإسلامية في بومباي : يمتاز بطيبة قلب نادرة ، ودمائة خلق رائعة .

ويقول الدكتور / يوسف نجم الدين ، مدير الجامعة السيفية في بومباي : لم يترك أي ناحية من المساعدات والإعانات لأي من الشعوب سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية إلا وقدمها لوجه الله . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ١٤١٢هـ ، ص ص ٢٤ ، ٢٧ ) .

**و: وفاته:** ( مرض - رحمه الله - قبل وفاته ، ولكنه لم يتعب في مرضه ، ولم يرد إلى أرذل العمر ، وإنما موته أشبه بالإنحلال الطبيعي ، لأنه ذا صحة جيدة ، وذو نمو طبيعي ، أيام حياته وشبابه ، وذو مناعة مكتسبة أيام كهولته وشيخوخته ، وانتقل إلى رحمة الله يوم الإثنين ٢ شعبان سنة ١٣٨٩ هـ ، الموافق ١٢ أكتوبر سنة ١٩٦٩ م عن عمر يناهز ( ٩٠ ) التسعين عاما وذلك في بومباي ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة ، وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٥٨ ) .

### ٣ - فكرة إنشاء مدارس الفلام :

كانت الأمية منتشرة في مدن الحجاز في الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، ففي مدنه الرئيسية مثل جدة ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، لا يوجد مدارس نظامية ، وإن وجد (فبعضها يعتبر إطلاق كلمة مدرسة فيه شيء من التجاوز) . ( رفيع ، مكة في القرن الرابع عشر الهجري ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ص ٣٠٩ ) .  
فما وجد من مدارس في تلك الفترة كانت لتهيئة من يخدمون الحكومة التركية آنذاك - كما ورد في صفحة ( ٢١ ) من هذه الدراسة ، فالدراسة باللغة التركية .

( وقد وجدت في ولاية الحجاز بعض أنماط هذا التعليم الرسمي الذي كان يتخذ اللسان التركي لغة له ، وقد ذكر ( محمد لبيب الببتوني ) الذي زار مكة عام ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩م ( أن غالب أهل مكة يتكلمون بالتركية ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ص ٢٧ / ٣٥ ) .

وقد كانت الكتاتيب منتشرة في مدن الحجاز في تلك الفترة ، إلا أنها غير منظمة وينقصها المتخصصون في تدريس العلوم الإسلامية ، واللغة العربية .

( وفي بعض مدن الحجاز كان الأهالي يحجمون عن إلحاق أبنائهم بالمدارس التي تفتحها الحكومة التركية ، لأن التعليم كان معظمه باللغة التركية ، ثم أن لدى بعض أولياء أمور الطلاب فكرة سائدة بأن هذه المدارس تؤدي إلى إلحاق أبنائهم بالعسكرية ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٨٢ ) .

ومما سبق تبين للباحث أن التعليم كان قاصراً عما يؤمله المواطنون في هذه البلاد خلال العهدين العثماني والهاشمي ، وكان التعليم الأهلي قاعدة التعليم الحكومي المنظم فيما بعد ، ولقد سجل الحاج ( محمد علي زينل ) - رحمه الله - في وثيقة إنشاء ( مدرسة الفلاح ) بجدة عام ١٣٢٣ هـ ، قوله : ( لما تفكرت في حالة بلاد الإسلام ، وفي حالة المسلمين ، بدالي أن البقية الباقية من الممالك الإسلامية آخذة في الإنقراض ، وأن الإسلام في المسلمين آخذ في الوهن ، وأنه لا دواء لهذا الداء إلا تمسك المسلمين بدينهم ، وتمسكهم بدينهم لا يكون إلا بتعليم علوم الدين من الصبا وتعلمهم العلوم الحديثة ، وذلك من الدين ليتمكنوا من جميع الصنائع المدنية ، والحربية ويقاوموا العدو بمثل آلاته وتجاربه ، وهذا الدواء يكون بنشر المدارس في العالم الإسلامي ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٣٣ ) .

يقول الأستاذ / عمر عبد الله عقيل ، أحد خريجي ( مدارس الفلاح ) وأحد مبعوثيها إلى الهند : ( وهاله أن يحاول الأتراك تترك كل ما في جزيرة العرب حتى أن المدرسة الوحيدة التي افتتحوها حينذاك باسم المدرسة الرشدية كانت تعلم اللغة العربية ، والدين الإسلامي باللغة التركية ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١١٧ ) .

وهو يقصد المدرسة الرشدية التي فتحت في جدة . ( وقد جاء في ( سالنامة ولاية الحجاز ) التي صدرت في عام ١٣٠٥ هـ ، أنه كان في جدة مدرسة رشدية واحدة ، أما الأستاذ / محمد علي مغربي ، فقد وصف الحياة العلمية بولاية الحجاز في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ، بأن الحجاز كان في حالة من الجهل الفاضح والأمية الفاشية ، وعلى الرغم من أن الحرمين الشريفين كانا يزخران بالعلم والعلماء إلا أن التدريس فيهما كان ( بغير نظام مدون ، أو إدارة مسئولة ، أو مراقبة ، أو إختيارات منظمة ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، ص ١٢٣ ) .

وهذا ما قلل فاعلية التعليم في مدن الحجاز الرئيسية ، يضاف إلى ذلك ندرة المدارس خارج الحرمين ، حيث أصبح العلم محصوراً في مراكز معينة لا يصل إليه إلا من نذر نفسه لعلوم الدين ، واللغة العربية ، وهذه الفئة نادرة جداً .

( يقول محي الدين حارس ، رئيس الجمعية الإسلامية في بومباي في حديث دار بينه وبين مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) وهو يروي مدى إنتشار الأمية في مدن الحجاز ، والحاجة الماسة لإنشاء المدارس ، قال ( رحمه الله ) منذ عهد بعيد ، تسلم أحد تجار مدينة جدة خطاباً له ، ولم يكن يعرف القراءة والكتابة فأعطاه لجار له ليقراه له إلا أن الجار كان أيضاً أمياً لا يعرف القراءة أو الكتابة فأخذ الخطاب ودار على ستة أو سبعة من محلات وجيران ، ولكن لم يجد من يقراه له ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٦ ) .

هذه القصة تدل على مدى إنتشار الأمية ، وأن الذين يحسنون القراءة والكتابة قلة نادرة ، وقد فكر الحاج ( محمد علي زينل ) في ذلك فما كان منه إلا أن شرع في فتح مدرسة في جدة ، وحيث أن الحكومة آنذاك لا تسمح بافتتاح مدارس إلا بترخيص منها ، فقد تغلب على ذلك بأن عمد لاستئجار غرفة في أحد المباني وإحضار التلاميذ من منازل ذويهم ليلاً ، ثم إعادتهم بعد انتهاء التعليم - كما ذكر في صفحة

( ٢٦ ) من هذه الدراسة - واستمر على هذه الحال حتى استطاع الحصول على الترخيص المقرر ، ثم بدأت أعداد الطلاب تزيد ، وجلب لهذه المدرسة عدداً من المعلمين الأكفاء الذين استطاعوا أداء الرسالة على أكمل وجه ، وبعد نجاح المدرسة في جدة ، أفتتح مدرسة أخرى في مكة المكرمة ، فبفضل من الله وتوفيقه لمؤسس (مدارس الفلاح ) استطاع أن يجد العلاج للداء الذي إستشرى في جسد هذه البلاد ، بل في جسد الأمة الإسلامية ككل ، ألا وهو داء الجهل والامية التي كانت سائدة في أرض المقدسات الإسلامية ، فوضع البذرة الأولى التي أثمرت وآتت أكلها رجالاً عظماء أسسوا وبنوا واستطاعوا الانفتاح على الحضارة من باب العلم ، والمعرفة ، والتخطيط السليم .

### ٣ - الهدف من إنشاء مدارس الفلاح :

إن الهدف الأساسي من إنشاء (مدارس الفلاح) إزالة ما ران على أهل المجتمع الحجازي من الجهل والامية .

(لقد كانت الامية منقشية في المجتمع المكي في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ولم يكن هناك إقبال على العلم والتعليم ، نتيجة لإنعدام الحوافز والمشجعات لدى الطلاب المكيبين) . (عبدالله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م ، ص ١٠١) .  
 (وقد أسست ( مدرستا الفلاح ) لرفع مستوى طلاب العلوم الدينية ، والديوبية وتعليمهم العلوم العالية التي تجعلهم معالم يهتدى بها الناس ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، ص ٥٣ ) .  
 ( ويرى مدير (مدارس الفلاح ) بمكة المكرمة عام ١٣٩٢ هـ ، عبد المحسن رضوان : أن المؤسس كان يهدف إلى تحقيق غايات ثلاث هي :

١ - بعث الثقافة الإسلامية العريقة .

٢ - نشر اللغة العربية .



٣ - العمل على تنمية وتطوير المجتمع علمياً وثقافياً ، ليلحق ركب التطور والحضارة ، ويحتل مكانه المرموق بين المجتمعات الأخرى ) . ( عبد الله تاريخ التعليم في مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٢ ) .

( وقد كان يهدف بالتالي إلى تخريج علماء إسلاميين متبحرين في علوم الشريعة وفيما لزم من العلوم الحديثة ، ليدبوا عن الإسلام ، ويدفعوا الشبه التي يوردها أعداؤه ضده ، ويقوموا بمهمة التعليم ، والإنتـ ، والوعظ ، والإرشاد ، وإلى تخريج جيل مسلم يعيد الحياة الإسلامية إلى نصابها ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٤٥ ) .

ولهذا نراه في كثير من الأوقات عند زيارته للمناطق التي بها ( مدارس الفلاح ) يحرص أن يكون الإمام في الصلاة من خريجي تلك المدارس ، حتى أنه يتابع سير الدراسة في هذه المدارس ، ومدى ما يستفيده الطلاب من العلوم الإسلامية ، واللغة العربية ، وعلوم العصر الأخرى .

وهذه الأهداف تتبع من تسمية هذه المدارس ( بالفلاح ) فهو للتيمن بالفلاح الذي ينادي إليه المؤذن كل صلاة بقوله : ( حي على الفلاح ) ، ( حي على الفلاح ) وهذا الفلاح هو ما ينشده كل مسلم في هذا الكون .

ولتحقيق هذه الأهداف فقد وضع لهذه المدارس منهجاً إسلامياً شاملاً ، فقد كانت المرحلة الثانوية تدرس مواد دينية موسعة ومتعمقة ، إذ هي تؤهل الطالب المتخرج منها ، لأن يلي كرسي القضاء في المحاكم الشرعية ، أو القيام بالتدريس في نفس المدرسة ، أو في المسجد الحرام ، إذ يكون قد نال حصيلة ضخمة من علوم اللغة وعلوم الفقه ، ومصطلح الحديث ، والفرائض ، وغيرها من العلوم الأخرى في ذلك الوقت ، وهذا ما تبين للباحث عند إجراء مقابلات مع بعض خريجي ( مدارس الفلاح ) السابقين .

( كان يفكر في إخراج جيل من الرجال المتعمقين في دراسة الإسلام ، ليقوموا بأداء رسالة الإسلام الحقيقية في بلادهم ، كما كان يهدف بذلك إلى إعداد جيل من الدعاة الإسلاميين الواعين لرسالة الإسلام ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣٢٣ ) .

من خلال ما تقدم يجد الباحث أن أهم الأهداف التي كان يسعى مؤسس ( مدارس الفلاح ) لتحقيقها ، هي نشر الدين الإسلامي ، وتعليمه للناس ، وهذا لن يتم إلا بتخريج جيل من المتعلمين ، يقومون بهذا الدور الهام ، كما أنه كان يشعر بما طرأ في المجتمع من ضعف اللغة العربية ، وإنتشار اللغة التركية ، فكانت المناهج التي تدرس في ( مدارس الفلاح ) تركز على هذين الجانبين ، تعليم الدين الإسلامي ، وعلومه المختلفة ، وفهم اللغة العربية ، وتعليمها ، انظر ملحق رقم ( ١٩ ) من هذه الدراسة .

#### ٤ - واقع مدارس الفلاح عند إنشائها :

**أ: المباني:** لمعرفة واقع ( مدارس الفلاح ) عند إنشائها ، لا بد من ذكر شهادة من عاصروا هذه الفترة ، فهي أفضل برهان ، وبيان لذلك الواقع ، فهذه الشهادة نسمعها من (محمد علي مغربي) وهو يروي ما قاله مؤسس (مدارس الفلاح) الحاج (محمد علي زينل) عند إنشاء هذه المدارس ، وما واجهه من عقبات ، وكيف تغلب عليها حيث كانت الحكومة التركية تمنع إنشاء مدارس عربية ، وحين إنتشار حركة التنريك التي كانت تمارسها جمعية الإتحاد والترقي التركية ، قال الحاج (محمد علي زينل) : ( فاستأجرنا مقعدا في بيت (ذاكر) بحارة الشام ، واتفقنا مع أحد الفقهاء على تدريس الأولاد ، مبادئ القرآن الكريم ، والكتابة ، وتعليمهم قصار السور بين المغرب والعشاء ، وقد اخترنا هذا الوقت لنختفي عن عيون الدولة ، حيث لم يكن مصرحاً لنا بهذا العمل ، ولأول مرة وجدنا أن هناك مخاطرة في خروج الأولاد للدراسة وعودتهم تحت جناح الظلام ، فاتفق مع بعض أصدقائه ، وأولياء أمور الطلاب ليأخذوهم إلى

هذه المدرسة الصغيرة ، ثم يعيدوهم إلى منازلهم بعد إنتهاء الدروس ) . ( مغربي  
 أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، ص ٣١٩ ) .  
 هذه النواه الأولى ( لمدارس الفلاح ) غرفة صغيرة في أحد المنازل ، ثم إن  
 الدراسة ليلاً ، وإذا علمنا أن وسائل الإنارة في تلك الفترة تكاد تكون معدومة ، إلا  
 بأشياء بسيطة وبدائية ، علمنا صعوبة هذا العمل الجليل الذي أقدم عليه مؤسس  
 ( مدارس الفلاح ) ومساعدوه .

**في جدة :** كانت المدرسة في مبدأ أمرها في بيت ( محمد علي أكبر ) ابن عم  
 المؤسس ، ثم اتسع حالها ، فانتقلت إلى بيت ( الجمجوم ) ثم بيت ( قاسم سليمان  
 الميمني ) بحارة الشام ، ثم دعا المؤسس التجار إلى بذل معونتهم لشراء دار لها  
 فجادوا بذلك فاشترى المؤسس الدار التي تقع فيها ( مدرسة الفلاح ) الابتدائية الآن ، ثم  
 تنازل من لهم أراضى ملاصقة للمدرسة عنها بدون مقابل إسهاماً منهم في خدمة العلم .  
 ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ج ١ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ص ١٩٢ ) .  
 ويمكننا القول أن المدرسة بدأت بعدد قليل جداً من الطلاب لا يتعدى أربعة  
 وعشرين طالباً ، والمبنى المدرسي غرفة واحدة في مدخل المنزل ، والمعلمون رجل  
 واحد ، وأعضاء المدرسة المشرفون عليها خمسة شبان في مقتبل العمر ، هم :  
 المؤسس الحاج ( محمد علي زينل ) ، والشيخ ( عبدالرؤوف جمجوم ) ، والشيخ ( محمد  
 صالح جمجوم ) ، والشيخ ( يحيى سليم ) ، والشيخ ( محمد صالح نوار ) .

وبعد الحصول على التصريح لافتتاح مكتب لتعليم القرآن الكريم من الحاكم  
 العثماني ، بدأ التفكير في توسيع هذه المدرسة وبدايتها لتلبي الغرض من إنشائها ، وتم  
 شراء مبنى كبير لإقامة المدرسة فيه ، لازال قائماً يشهد بعظمة ذلك العمل الذي قام به  
 مؤسس هذه المدارس ، وزاد عدد الطلاب من ( ٢٤ ) طالباً في عام ١٣٢٣هـ ، ليصل  
 إلى ( ٣٠٠ ) طالباً في عام ١٣٣٤ هـ ، ملحق رقم ( ١٩ ) .

**في مكة المكرمة:** أنشئت عام ١٣٣٠ هـ ، وأدخل ضمن طلبتها طلاب كتاب الشيخ ( عبد الله حمدوه السناري ) حيث بلغ عدد طلاب ( مدرسة الفلاح ) ( ٢٠٠ ) طالباً عام ١٣٣٠ هـ .

( فقد عرض مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) فكرة إنشاء مدرسة بمكة المكرمة على الشيخ ( عبد الله حمدوه السناري ) فأيد الفكرة وعمل على تحقيقها بانتقاله ، وتلامذته ، وكتابه إلى المدرسة الجديدة ) . ( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٠ ) .

( وبلغ عدد طلابها أوائل إنشائها حوالي مائتي طالباً ، ولم تلبث طويلاً حتى إزداد طلابها ، وإزدحمت بهم ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة ، وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٧٨ ) .

( يقول السيد إسحق عزوز : عندما توليت إدارة ( مدارس الفلاح ) في السبعينات ، علمت أن هذه المدارس ستهدم ضمن مشروع للتوسعة ، ففكرت في البناء وبتوفيق من الله استطعت أن أشتري الجزء المطل على قبور الشبيكة ، وبنينا المدرسة بالجهود الذاتية ، وبمساهمات من أبناء مكة المكرمة ، ونظراً لضيق المبنى ، وعدم استيعابه مزيداً من الطلاب ، تمنيت من الله سبحانه وتعالى أن يوفقني لمشروع أكبر وأتجهت أنظاري إلى ساحة إسلام ، فاشتراها الشيخ ( إبراهيم الجفالي ) وجعلها وقفاً (لمدارس الفلاح) . (جريدة المدينة المنورة ، العدد (١١٢٥٢) ، ١٤١٤ هـ ، ص ٤) .

( مدارس الفلاح ) بمكة المكرمة كان موقعها أولاً بمحلة القشاشية ، بدار ( علي باشا ) أمام باب علي ، ثم إنتقلت إلى حارة الباب بدار ( آل نصيف ) ، ثم إنتقلت إلى محلها الحالي بالشبيكة ) . ( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٠ ) .

وحسب علم الباحث انتقلت الآن إلى مقرها الجديد بساحة إسلام في مبنى ضخم يضم كل متطلبات المدارس ، ويعد مفخرة من مفاخر هذه الأرض وأهلها الذين يعملون لوجه الله تعالى في السر قبل العلن .

**ب: الطلاب:** كان هناك شروط لقبول الطلبة (بمدرسة الفلاح) منها الإلزام باكمال مدة الدراسة - يراجع ملحق (١٢) - وقد بلغ عدد طلاب (مدرسة الفلاح) بمكة عند إنشائها حوالي مائتي طالباً ، وذلك لأنها ضمت إليها كتاب الشيخ (عبد الله حمدوه السناري) بطلابه ، ومعلميه ( هذا ، وقد بلغ عدد طلابها في إحدى سنواتها الأولى ( ١٢٠٠ ) طالباً ، كما إلتحق بها منذ تأسيسها ، وحتى عام ١٣٥٥ هـ ، بلغ (٤٠٠٠) طالباً ، ومن بين هؤلاء حصل ( ١٦٣٦ ) طالباً على شهادة عالية ، أو ثانوية ، أو إبتدائية ) .

( عبد الله تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٢ ) .

هذه الأعداد تشمل (مدارس الفلاح) في كل من جدة ، ومكة المكرمة في جميع مراحلها .

بينما ذكر ( فيصل مقامي ) في كتابه أن عدد طلاب (مدارس فلاح) مكة المكرمة ، بلغ ( ١٢٠٠ ) طالباً ، وهذا غير صحيح ، حيث أنه نقل كلام ( أحمد الشاطري ) عن ( مدرسة فلاح ) في مكة المكرمة ، بأنها ابتدأت بمائتي تلميذاً ونيفاً بينما أضاف كلام ( عبد الرحمن صالح عبد الله ) عن (مدارس الفلاح) بشكل عام في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، حيث ذكر أن عدد طلابها بلغ في أحد سنواتها الأولى ( ١٢٠٠ ) طالباً ، كما ذكرت أنفاً ، ولدقة المعلومات فقد ذكر ( أحمد محمد الشاطري ) عن عدد طلاب (مدرسة الفلاح) في مكة المكرمة فقال : ( وكان عدد الطلاب أوائل إنشائها ( ٢٤٧ ) طالباً ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ١٩٧٧ م ، ص ٧٩ ) .

وقد تأكد الباحث من ذلك في مقابلة شخصية مع السيد / أحمد الشاطري بتاريخ

١٤١٤/٢/٢٥ هـ .

أما في ( مدرسة الفلاح ) في جدة ، وهي الأولى ، حيث بدأت رسمياً بالعمل عام ١٣٢٣ هـ ، وكانت قبل ذلك بفترة تمارس تعليم الأولاد مباديء القراءة ، والكتابة وتدريس القرآن الكريم ، ولم يكن مرخصاً لها بالعمل من قبل الحكومة العثمانية آنذاك وكان ذلك التعليم يتم ما بين المغرب والعشاء من كل يوم ، وقد بلغ عدد الطلاب في بادئ الأمر ( ٢٤ ) طالباً ، ثم زاد العدد وبلغ ( ٣٠٠ ) طالباً عام ١٣٣٤ هـ . ( الشاطري محمد علي زينل رائد نهضة ، وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ص ٧٥ / ٧٧ ) .

**ج : المعلمون :** عندما فكر الحاج ( محمد علي زينل ) في إنشاء ( مدرسة الفلاح ) بجدة عام ١٣٢٣ هـ ، عمد إلى منزل ( ذاكر ) بحارة الشام ، واستأجر فيه غرفة كانت هي نواة المدرسة ، وتعاقد مع ( فقيه ) لتعليم الأولاد القرآن الكريم ، ومباديء القراءة والكتابة ، وعندما حصل على ترخيص بافتتاح مكتب لتعليم القرآن الكريم من الحاكم التركي ، بدأت المدرسة تزاوّل نشاطها ، وازداد عدد المعلمين سنة بعد أخرى ، حيث بدأت بمعلم واحد عام ١٣٢٣ هـ ، وأصبح عددهم في عام ١٣٢٤ هـ ( ١٨ ) معلماً ( حتى أصبح يختار أجود المعلمين ، ويستقدمهم من مصر ، وسوريا ، بالإضافة إلى المدرسين الوطنيين ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣٢٢ ) .

( ووصل عدد المعلمين في ( مدارس الفلاح ) بجدة عام ١٣٤٦ هـ ( ٢٠ ) عشرون معلماً ، وفي عام ١٣٤٧ هـ ، زاد فأصبح ( ٢٣ ) معلماً ) . ( مقابلة مع الأستاذ / عمر عبد ربه ، بتاريخ ١٤١٤/١/٢٥ هـ ، في منزله بجدة ) .

( والجدول التالي ، يوضح تزايد الطلاب والمعلمين مع بيان عدد الفصول في ( مدرسة الفلاح ) الابتدائية بجدة ، أولى ( مدارس الفلاح ) منذ تأسيسها عام ١٣٢٣ هـ إلى عام ١٣٣٤ هـ ) .

الهيئة الإدارية	عدد المدرسين	عدد الطلاب	عدد الفصول	العام
١	٣	٢٤	٢	١٣٢٣ هـ
١	٤	١٠١	٢	١٣٢٤ هـ
١	٦	١٧١	٤	١٣٢٥ هـ
١	٦	١٧٣	٤	١٣٢٦ هـ
١	٦	١٦٦	٤	١٣٢٧ هـ
١	٧	١٤٩	٤	١٣٢٨ هـ
١	٨	١٦٢	٤	١٣٢٩ هـ
١	٨	١٦٢	٤	١٣٣٠ هـ
٢	٩	٢٠٦	٤	١٣٣١ هـ
٢	١١	٢٠٢	٤	١٣٣٢ هـ
٢	١٤	٢٦٥	٤	١٣٣٣ هـ
٢	١٨	٣٠٠	٤	١٣٣٤ هـ

( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٥٦ ) .

**د: الإشراف:** ( لمدارس الفلاح ) جهاز إداري عام ، أو إدارة عامة ، كما يسمونها يشرف على سيرها ، وأعمالها ، ومالياتها منذ إنشائها مجلس النظار الذي كان يتكون من :

- ١ - محمد علي زينل رئيساً
- ٢ - مصطفى النيلوي عضواً
- ٣ - عبد الرؤوف جمجوم عضواً
- ٤ - محمد حامد أحمد عضواً
- ٥ - يحيى محمد صالح سليم عضواً
- ٦ - محمد عطا الله الهندي عضواً

وقد بقى الحاج ( محمد علي زينل ) رئيساً للمجلس إلى أن توفي عام ١٣٨٩ هـ أما الأعضاء ، فكان إذا توفي أحدهم ، رشح المجلس عضواً بدلاً منه ، والرئيس هو

الذي يعين ذلك العضو ، وكان يرأس مجلس النظار عام ١٣٩٢ هـ ، الشيخ ( أحمد يوسف زينل ) ولازال إلى اليوم ١٤١٣ هـ ، ويضم في عضويته كلاً من : إبراهيم يوسف زينل ، عمر عقيل ، حمزة عجاج ، حمزة باخيزر ، إسحاق عزوز ، سامي كتبي ) .  
( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ص ١٠٣ ) .

**ملاحيات مجلس النظار:** ( سن الأنظمة ، والقوانين ( لمدارس الفلاح ) ، وهو الذي ينظر في جميع الأمور الهامة المتصلة بالمدارس ، ويتولى وكيل رئيس ( مدارس الفلاح ) متابعة تنفيذ ما يسنه مجلس النظار ، أما المشرف على ( مدارس الفلاح ) هو همزة الوصل بين وكيل المدرسة ، وبين المدارس ، وإشرافه فني في الغالب ، لكنه قد يبدي إقتراحات في الشؤون الأخرى التي يراها مناسبة ، ويرتبط مباشرة بوكيل المدارس ، وكان يشغل هذا المنصب عام ١٣٩٢ هـ ، السيد / إسحاق عزوز ، إلى أن توفي رحمه الله عام ١٤١٥ هـ - لمعرفة وظائف مجلس النظار وصفاتهم يراجع ملحق رقم ( ١٥ ) ، وهناك أيضاً مديروا المدارس الذين يتولون إدارة أمور المدارس الداخلية ، وقد ولي إدارة ( مدارس الفلاح ) بمكة المكرمة كل من المربين :

- ١ - محمد حامد أحمد عوض ١٣٣٠ هـ / ١٣٣٤ هـ .
- ٢ - محمد عطا الله الهندي ١٣٣٤ هـ / ١٣٣٥ هـ .
- ٣ - محمد طاهر الدباغ ١٣٣٥ هـ / ١٣٣٦ هـ .
- ٤ - عبد الله حمدوه السناري ١٣٣٦ هـ / ١٣٥٠ هـ .
- ٥ - محمد الطيب المراكشي ١٣٥٠ هـ / ١٣٥٢ هـ .
- ٦ - أبو بكر أحمد الحبشي ١٣٥٢ هـ / ١٣٦٢ هـ .
- ٧ - إسحاق عقيل عزوز ١٣٦٢ هـ / ١٣٧٨ هـ .
- ٨ - محمد عبد المحسن رضوان ١٣٧٨ هـ / ١٣٩٢ هـ .

( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٤ ) .  
ولمعرفة وظائف المدير ومعاونيه يراجع ملحق رقم ( ١٩ ) .



وقد تبين للباحث صحة ذلك ، عند قيامه بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة .  
( وتولى إدارة ( مدارس الفلاح ) بجدة كل من :

- ١ - محمد حامد الحسيني ١٣٢٤ هـ / ١٣٢٦ هـ .
- ٢ - إبراهيم ضياء ١٣٢٦ هـ / ١٣٣٠ هـ .
- ٣ - حسن عبد القادر مطر ١٣٣٠ هـ / ١٣٦٠ هـ .
- ٤ - عمر بكر حفني ١٣٦٠ هـ / ١٣٦١ هـ .
- ٥ - عبد الوهاب نشار ١٣٦١ هـ / ١٣٧٩ هـ .
- ٦ - صالح الخزامي ١٣٧٩ هـ / ١٣٩٢ هـ .
- ٧ - علي حسن السكري ١٣٩٢ هـ / ١٤٠٦ هـ .

( الشاطري ، محمد علي زينل، رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧م ، ص ١٢٤ ) .  
( ومن المدرسين القدامى ( بمدرسة الفلاح ) بجدة :

- ١ - الشيخ / محمد حامد المرزوقي .
- ٢ - الشيخ / أنعم ناصر اليمني .
- ٣ - الشيخ / محمد يوسف العوضي .
- ٤ - الشيخ / حسن أبو الحمائل .
- ٥ - الأستاذ / محمد حسن عواد .
- ٦ - الأستاذ / أحمد صالح قنديل .
- ٧ - الأستاذ / محمود عارف .
- ٨ - الأستاذ / عباس حلواني ) .

( الشاطري ، محمد علي زينل، رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧م ، ص ١٣٠ ) .

وبالرجوع إلى صورة جدول التعليم العمومي في ( مدرسة الفلاح ) بجدة الذي وضع ابتداء من ٢٢ صفر ١٣٤٦ هـ ، وجد الباحث أسماء المدرسين ، إضافة على ما ذكر سابقاً ما يلي :

- ١ - الشيخ / أحمد أبو ريا .
- ٢ - الشيخ / أحمد القاري .
- ٣ - الشيخ / حسن ولي .
- ٤ - الشيخ / محمود عطار .
- ٥ - الشيخ / حامد أبو تومان .
- ٦ - الشيخ / يوسف العوضي .
- ٧ - الشيخ / أحمد المصري .
- ٨ - الشيخ / عبد الوهاب نشار .
- ٩ - السيد / أحمد عوض .
- ١٠ - الشيخ / أحمد سرحان .
- ١١ - الشيخ / أحمد يوسف .
- ١٢ - الشيخ / أحمد الزهرة .
- ١٣ - الشيخ / صالح قنديل .
- ١٤ - الشيخ / عمر حفني .
- ١٥ - الشيخ / سالم أشرم .
- ١٦ - الشيخ / تاج غزاوي .
- ١٧ - الشيخ / محمد علي باحيدرة .
- ١٨ - الشيخ / محمد باعثمان .

وقد تولى التدريس في كل من ( مدرسة فلاح ) جدة ، و ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة ، علماء كبار ، لا يشق لهم غبار في علومهم ، وتربيتهم ، ومن المدرسين ( بمدرسة فلاح ) مكة المكرمة :

- ١ - الشيخ / أحمد ناظرين .
- ٢ - الشيخ / عمر بن حمدان .
- ٣ - الشيخ / محمد أمين إبراهيم فودة .
- ٤ - الشيخ / سالم شفي .
- ٥ - الشيخ / حسن سناري .
- ٦ - الشيخ / إبراهيم النوري .
- ٧ - الشيخ / يحيى أمان .
- ٨ - الشيخ / محمد نور سيف .
- ٩ - الشيخ / محمد العربي المالكي .
- ١٠ - الشيخ / علوي عباس المالكي .
- ١١ - الشيخ / محمد أمين كتبي .
- ١٢ - الشيخ / أنور مسدد قاروت .
- ١٣ - الشيخ / عبد الوهاب آشي .
- ١٤ - الشيخ / عبد السلام عمر .
- ١٥ - الشيخ / عمر عرب .
- ١٦ - الشيخ / محمد حسن فقي .
- ١٧ - الشيخ / محمد علي باحيدرة .
- ١٨ - الشيخ / محمد باعثمان .

( الشاطري ، محمد علي زينل - رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧م ، ص ١٢٩ ) .

**هـ: نظام الدراسة:** يقول ( إبراهيم محمد الحسون ) أحد طلبة ( مدارس الفلاح ) في الفترة ما بين ١٣٤٦ هـ ، إلى ١٣٥٢ هـ : ( تنتظم الدراسة فيها يومياً عبر ست حصص - عدا الجمعة - مدة الحصة خمس وخمسون دقيقة ، أربع منها تتم في الصباح ، حتى الظهر ، يفصل بين الأولى ، والثانية خمس دقائق ، وبين الثانية والثالثة نصف ساعة ، وبين الثالثة ، والرابعة خمس دقائق أيضاً ، ثم يلي ذلك فسحة الظهر ، ومدتها ساعة ونصف ، تؤدي صلاة الظهر في مسجد المدرسة مباشرة بعد الحصة الرابعة من قبل الطلاب والأساتذة ، ثم ينصرف الطلاب إلى منازلهم لتناول وجبة الغذاء ، ثم العودة سريعاً ، بينما يفضل البعض منهم البقاء في المدرسة وتناول وجبة الغذاء في مطعمها ، كما يفضل آخرون - من ذوي اليسار - أن يجلبوا وجبة غذائهم من منازلهم لكي يتناولوها في ساحة المدرسة ، أما الحصتان الباقيتان الخامسة والسادسة ، فتبدآن مباشرة بعد إنتهاء فسحة الغذاء ، حوالي الساعة السابعة والنصف

ظهراً بالتوقيت العربي المعمول به آنذاك ، ومدتها نحو ساعتين ، يتم بعدهما أداء صلاة العصر ثم الإنصراف ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٣١ ) .

يُراجع باب مواقيت المدرسة وفسحاتها ملحق رقم ( ١٩ ) .

**و: الأحوال المالية:** عندما كوّن الحاج (محمد علي زينل) النواة الأولى (لمدارس الفلاح) قبل الحصول على تصريح بإنشاء مدرسة ، كان يعتمد في الإنفاق على تلك النواة العلمية على ما يأخذه من والده لقاء عمله وهو مرتبه الشهري عشر ربيات فينفقه على المعلمين . وعندما حصل على تصريح من الحكومة التركية ، لافتتاح مكتب لتعليم القرآن الكريم ، عرض المبنى الذي فيه المدرسة الابتدائية اليوم للبيع لصاحبه (يوسف بك) بأشكاتب المحجر الصحي بجدة ، فعرض فكرة شرائه على زوجته ( خديجة بنت عبد الله علي رضا ) فوافقته على ذلك حباً في الخير ، وإقتداءً بالسلف الصالح (وقدمت له حليها ومجوهراتها لتباع ويشترى المبنى بثمنها ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة ، وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٤٦ ) .

( ثم دعا المؤسس التجار إلى بذل معونتهم لشراء دار لها ، فجادوا بذلك ، ومن تلك التبرعات اشترى المؤسس الدار التي تقع فيها ( مدرسة الفلاح ) الابتدائية الآن ، ثم جُمع المؤسس من الهند إعانات طائلة للمدرسة ، فوسع منها بناءها ، وهناك بيوتاً في جدة أوقفها بعض التجار على المدرسة إبتغاء وجه الله ) . ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ج ١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١٩٣ ) .

وسيرد توضيح هذه الأوقاف في الفصل الثالث ، من هذه الدراسة ، شاء الله تعالى .

( وكان طلبة ( مدارس الفلاح ) يدفعون مشاهرة ، كل بقدر استطاعته ، أو استطاعة ولي أمره ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٥٧ ) .

وقد ذكر ( محمد علي مغربي ) أنه أطلع على وصية بخط ( عبد الرؤوف جمجوم ) إلى أخوته ، أنه في حالة حدوث زواج في الأسرة ، ألا تقام الحفلات الباذخة ويستعاض عنها بدفع خمسين جنيهاً ( لمدارس الفلاح ) ، كذلك في حالة حدوث وفاة يتم دفع مبلغ عشرين جنيهاً ذهباً ( لمدارس الفلاح ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٩٧ ) .

( ومازال تجار جدة يقدمون للمدرسة إعانات من زكوات أموالهم ، حتى سنة ١٣٦٥ هـ ، وقد خصصت لها الحكومة السعودية قرشاً على الطرود التجارية الواردة ولكن توقف صرفه بعد تشكيل وزارة المعارف ، ثم أمدتها بمعونات سخية وبمدرسين منتدبين من الخارج ، وأما العمارة الجديدة التي بها ( مدرسة الفلاح ) الثانوية فقد أنشئت على نفقة ( محمد محمود زاهد ) سنة ١٣٧١ هـ ) . ( الأنصاري موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ج ١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١٩٣ ) .

وبالنظر إلى ما ساقه ( عبد القدوس الأنصاري ) عن نفقات ( مدارس الفلاح ) نجد أنه لم يذكر تبرع زوجة مؤسس ( مدارس الفلاح ) ، رغم أن أغلب من كتبوا عن ( مدارس الفلاح ) ، أشادوا بهذه الزوجة الصالحة إزاء ما قدمته وبسخاء لشراء مقر للمدرسة ، ثم أنه أشار كذلك إلى أن مؤسس ( مدارس الفلاح ) دعا التجار إلى بذل معونتهم لشراء دار للمدرسة ، بينما جميع ما وقع تحت يدي من مراجع ، ومعلومات تؤكد أن ( الحاج محمد علي زينل ) رفض قبول أي مساعدة ( لمدارس الفلاح ) ، بل حتى أثناء غيابه كان يرسل لوكيله ( الجمجوم ) بنفقات للمدراس .

كما أنه أشار كذلك إلى مشروع القرش الذي كان يجبي لصالح ( مدارس الفلاح ) ولم يذكر المناسبة لذلك ، إذ تشير أكثر المصادر أن مؤسس ( مدارس الفلاح ) على الرغم من ظهور اللؤلؤ الصناعي وخسارته الكبيرة في تجارته ، إلا أنه استمر في الإنفاق على ( مدارس الفلاح ) ، ولكن تجار مدينة جدة أحسوا بذلك وقرروا فرض قرش عن كل طرد يرد إلى ميناء جدة ، وعرضوا الأمر على ( جلالة الملك عبد العزيز ) فوافقهم

على ذلك ، إلا أنه توقف بعد ذلك واستبدل بإعانة تقدمها الحكومة سنوياً للمدرسة بعد التنظيم الجديد لوزارة المعارف .

وقد أشار ( حسن عبد الحي قزاز ) في مقال نشر في جريدة المدينة المنورة بعنوان : ( أهل الحجاز بعقبهم التاريخي عن هذه الإعانة ) بقوله :

( واستمرت هذه الإعانة حتى عام ١٣٦٠ هـ / ١٩٤٠ م ، من عائد القرش ، ثم توقفت منذ ذلك التاريخ ، وإثر مباحث دارت بين المسؤولين عن ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ، وبين وزارة المعارف ، ووزارة المالية حول ما خصص من عائد الطرود التجارية وتوقفها ، وانتهت بأن تقوم الدولة بتسديد عجز ( مدارس الفلاح ) المالي ، والذي لم يصرف إلا في عام ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م ، وهو مبلغ مليون ريال ، وكان مؤسسها يتولى الصرف عليها بمعدل ( ١٤٠٠٠ ) أربعة عشر ألف جنية ذهبي سنوياً حتى عام ١٣٣٧ هـ / الموافق ١٩١٨ م ) . ( جريدة المدينة المنورة ، الأربعاء الأسبوعي ، العدد ( ٩٧٤٢ ) ، ١٢ شعبان ١٤١٣ هـ ) .

( وقد أورد الشاطري قوله : وبلغت نفقاته على ( مدرستي فلاح ) جدة ، ومكة المكرمة ، سنوياً ثلاثة عشر ألف جنيهاً ذهبياً ، غير النفقات الأخرى لجهات البر والإحسان ، لمدة لا تقل عن ثلاثين سنة متتابة ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٧ م ، ص ٤٨ ) .

( وكان ينفق على ( مدارس الفلاح ) في جدة ، مكة المكرمة ثلاثة عشر ألف جنيهاً ذهبياً واستمر ثلاثين عاماً ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣٢٢ ) .

بينما جاء في تاريخ التعليم في مكة المكرمة قوله : ( وبلغ ما أنفقه على التعليم خلال ثلث قرن قرابة ثلاثة عشر ألف جنية إنجليزي ذهبياً ) . ( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠١ ) .

وكما تبين للباحث من هذه البيانات حول المبلغ الذي كان يصرف على ( مدارس الفلاح ) ، وبعد ما قام به من مقابلات مع عينة البحث ، لم يجد هناك إجابة محددة بالمبالغ التي كانت تصرف ، وهذا يرجع إلى أن هذا العمل من قبل مؤسس هذه المدارس ، هو من أعمال الخير التي كان يحرص على عدم إطلاع أحد عليها ، ولذلك يرى الباحث أن كل ما قيل عن نفقات ( مدارس الفلاح ) لا يمكن إثباته بدقة ، ويؤيد ذلك عدم وجود سجلات تثبت ما كان يصرف على هذه المدارس في بداية إنشائها .

ثم إن ( محمد علي زينل ) كما تؤكد معظم المراجع لم يقبل عوناً من أحد لدعم مشاريعه الخيرية وخاصة ( مدارس الفلاح ) ، وبعد أن خسر في تجارة اللؤلؤ ، أوكل الأمر بعد عجزه للأمة بأكملها لتقرر ما تراه في حال ( مدارس الفلاح ) حيث اجتمع التجار في جدة ، وقرروا مشروع القرش .

( حتى بعد أن تعرض مبنى المدرسة في مكة للبيع ، وكان المبلغ المطلوب مائة ألف ، لم يستطع الحاج ( محمد علي زينل ) شراءه ، اجتمع أبناء الفلاح الذين يتولون إدارة بعض الشركات ، وعقدوا العزم على جمع المبلغ من الشركات التي يديرونها من بند الأعمال الخيرية ، وبعد موافقة رئيس الشركات على هذا العمل إلا أن الحاج ( محمد علي زينل ) ، وبعد اجتماع معه دام ما بين صلاتي الظهر والعصر لم يعطهم موافقته لهذا العمل ) . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣٢٨ ) .

وقد تبين للباحث من خلال المقابلات مع عينة الدراسة أن الحاج ( محمد علي زينل ) دفع جزءاً من المبلغ المطلوب ، وسافر مرة أخرى إلى الهند لتدبير الباقي ، إلا أن أبناء ( مدارس الفلاح ) الأبرار عز عليهم ذلك ، فاشتروا المبنى بما حصلوا عليه من هذه الشركات .

**ز: البعثات:** ( أرسل أول بعثة تعليمية إلى الهند عام ١٣٤٨ هـ ، وكانت تضم عشرين طالباً من خريجي ( مدرسة الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ، وكان يعطي المبعوثين

نفقات دراستهم ، كما كان يعطي أولياء أمورهم راتباً شهرياً كي لا يجبر الأبناء على ترك الدراسة لإعالتهم). (عبدالله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م، ص ١٠١).

( وفي سنة ١٣٤٨ هـ ، بدأ بإبتعات بعثتين من متخرجي ( مدارس الفلاح ) جدة ومكة المكرمة إلى بومباي ، إحداهما تجارية ، لدراسة الشؤون التجارية عملياً ، أما الأخرى فهي علمية ، للتخصص في علوم الدين الإسلامي ، وقد نظم من المبعوثين مدرسة عليا تحت إشرافه المباشر ، وتعاقد مع علماء كبار متخصصين جلبهم من الشام وغيرها من بلاد العروبة والإسلام ، ليقوموا بواجب تعليمهم وتنقيفهم ثقافة إسلامية وعصرية ، وكانوا يعيشون معه كأبنائه ، ويصرف لهم لوازمهم ، إضافة إلى ما يصرفه من رواتب شهرية لأوليائهم بجدة ، ومكة المكرمة ، فقد خصص لولي كل طالب ستة جنيهاً ذهباً شهرياً ) .  
( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٥٣ ) .  
وهذا عطاء كبير إذا علمنا أن المعلم في ( مدارس الفلاح ) كان لا يتجاوز مرتبه الشهري ذلك المبلغ .

وقد حاول الباحث مقابلة بعض أفراد تلك البعثة ، ولكن معظمهم توفي إلى رحمة الله ، والذين لازالوا أحياء يعيشون في أردل العمر ، بينما القلة منهم تمكن الباحث من التقاط بعض المعلومات منهم ، وفيما يلي أسماء تلك البعثة :

#### من مكة :

- ١ - السيد / إسحاق عزوز .
- ٢ - السيد / حسن كتبي .
- ٣ - السيد / سامي كتبي .
- ٤ - السيد / أحمد الجفري .
- ٥ - السيد / محمد وزير علي .
- ٦ - الشيخ / عبد الله عثمان .
- ٧ - الشيخ / محمد عبداللطيف .
- ٨ - الشيخ / محمد لنقا .
- ٩ - الشيخ / مصطفى برناوي .
- ١٠ - الشيخ / جعفر فلمبان .

#### من جدة :

- ١ - الشيخ / عبد الحميد مطر .
- ٢ - الشيخ / أحمد بامفلح .
- ٣ - الشيخ / عمر غراب .
- ٤ - الشيخ / عبد الكريم بكر .
- ٥ - الشيخ / أحمد هندي .
- ٦ - الشيخ / عبد الفتاح عبد ربه .
- ٧ - الشيخ / خليل رشدي .
- ٨ - الشيخ / علي عيد .
- ٩ - الشيخ / أحمد بلينه .
- ١٠ - الشيخ / محمد العوضي .

( وكان في نية مؤسس ( مدارس الفلاح ) أن يوالي البعثات العلمية دائماً بطريقة منتظمة ومستمرة ، إلا أن ظروفه المالية لم تساعد ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ١٩٧٧ م ، ص ٥٤ ) .

**م : الأختبارات :** في نهاية العام الدراسي يعقد إختبار عمومي لجميع السنوات يبدأ يوم ٣ من شهر ذي القعدة ، ويستمر لمدة عشرة أيام حيث ينتهي يوم ١٣ من شهر ذي القعدة وكان يقام احتفال سنوي بعد نهاية الامتحان يُدعى إليه علماء البلد والوجهاء وكل من نال شهادة من مدارس الفلاح وأولياء أمور الطلاب والمحسنون إلى المدرسة ملحق رقم ( ٢٠ ) ، وبيان ذلك كما في الجداول من (١) إلى (٧) وذلك (بمدرسة الفلاح) بمكة المكرمة لعام ١٣٤٧ هـ .

### برنامج الإختبار العمومي لصفوف الدرجات التحضيرية الستة

م	الأيام	التاريخ	الفنون	الصفوف	المميزون
١	السبت	٣ القعدة ١٣٤٧	القرآن الكريم كله نظراً وحفظ من والضحي إلى الآخر والتجويد والإملاء والقراءة العربية والحساب والخط .	الصف الثالث من الدرجة الثانية التحضيرية	عبد القادر موسى وأحمد فوده وحسين عبد الرحمن
٢	الأحد	٤ منه	القرآن الكريم كله نظراً وحفظ من والضحي إلى الآخر والتجويد والإملاء والقراءة العربية والحساب والخط .	الصف الثاني من الدرجة الثانية التحضيرية	عبد القادر موسى وأحمد فوده وحسين عبد الرحمن
٣	الاثنين	٥ منه	القرآن الكريم كله نظراً وحفظ من والضحي إلى الآخر والإملاء والقراءة العربية والحساب والخط .	الصف الأول من الدرجة الثانية التحضيرية	عبد القادر موسى وأحمد فوده وحسين عبد الرحمن
٤	الثلاثاء	٦ منه	التهجئة وتسميع من والضحي إلى الآخر غيباً وتلاوة جزئ عم وتبارك نظراً ثم من أول البقرة إلى الحد الذي انتهوا إليه نظراً والإملاء والحساب والخط .	الصف الثالث من الدرجة الثانية التحضيرية	عبد القادر موسى وأحمد فوده وحسين عبد الرحمن
٥	الأربعاء	٧ منه	التهجئة وتسميع من والضحي إلى الآخر غيباً وتلاوة جزئ عم وتبارك نظراً ثم من أول البقرة إلى الحد الذي انتهوا إليه نظراً والإملاء والحساب والخط .	الصف الثاني من الدرجة الأولى التحضيرية	عبد القادر موسى وأحمد فوده وحسين عبد الرحمن
٦	الخميس	٨ منه	التهجئة وتسميع من والضحي إلى الآخر غيباً وتلاوة جزئ عم وتبارك نظراً ثم من أول البقرة إلى الحد الذي انتهوا إليه نظراً والإملاء والحساب والخط .	الصف الأول من الدرجة التحضيرية	عبد القادر موسى وأحمد فوده وعبد الحميد مليباري

جدول رقم (١/١)



## برنامج الإختبار العمومي للصفوف الثلاثة من السنة الأولى الابتدائية

م	الأيام	التاريخ	الفنون	المميزون
١	السبت	٣ القعدة ١٣٤٧	الحساب	حامد كعكي ومحمد علي فاس وعبد السلام
٢	الأحد	٤ منه	القرآن الكريم	طاهر الحبشي وأمين كتبي
٣	الإثنين	٥ منه	الخط	طاهر الحبشي وأمين كتبي
٤	الثلاثاء	٦ منه	حفظ جزء عم والتشهد والقنوت	سليمان غزاوي وحسن السناري
٥	الأربعاء	٧ منه	القراءة العربية	أمين كتبي وعبد السلام عمر
٦	الخميس	٨ منه	الفقه	أمين كتبي وحسن أبو السعود وطاهر الحبشي وعبد الرحمن أسعد
٧	السبت	١٠ منه	التجويد	طاهر حبشي وحامد كعكي ومحمد نوري ومحمد علي قاسم
٨	الأحد	١١ منه	الأخلاق قراءة عربية	طاهر حبشي وعبد الرحمن أسعد ومحمد علي فاس وسليمان غزاوي
٩	الإثنين	١٢ منه	الإملاء	عبد السلام عمر وسليمان غزاوي
١٠	الثلاثاء	١٣ منه	التوحيد	محمد الطيب حسن وحسن أبو السعود وأمين كتبي وسليمان غزاوي

جدول رقم (١/٢)

## برنامج الإختبار العمومي للصف الأول من السنة الثانية الإبتدائية

م	الأيام	التاريخ	الفنون	المميزون
١	السبت	٣ القعدة ١٣٤٧	القرآن الكريم	أمين كتبي وعبد الرحمن أسعد وسليمان غزاوي
٢	الأحد	٤ منه	حفظ جزء عم	عبد الرحمن أسعد
٣	الاثنين	٥ منه	القراءة العربية	حسن أبو السعود وطاهر الحبشي
٤	الثلاثاء	٦ منه	الفقه	أمين كتبي وحسن أبو السعود وعبد الرحمن أسعد وطاهر الحبشي
٥	الأربعاء	٧ منه	الحساب	حامد كعكي وعبد الرحمن أسعد ومحمد علي فاس
٦	الخميس	٨ منه	الإملاء والخط	محمد الطيب ومحمد علي فاس وسليمان غزاوي
٧	السبت	١٠ منه	الحديث	محمد الطيب وحسن السناري
٨	الأحد	١١ منه	التوحيد	حسن أبو السعود ومحمد الطيب وبكر الحبشي
٩	الاثنين	١٢ منه	الخطابة والمحفوظات الأدبية	محمد علي فاس وحامد كتبي
١٠	الثلاثاء	١٣ منه	التجويد	بكر الحبشي وطاهر الحبشي

جدول رقم (١/٣)

برنامج الإختبار العمومي للصف الثالث والثاني من السنة الثانية الإبتدائية

م	الأيام	التاريخ	الفنون	المميزون
١	السبت	٣ القعدة ١٣٤٧	القرآن الكريم	أمين كتبي وسليمان غزاوي وعبد الرحمن أسعد
٢	الأحد	٤ منه	الحديث	محمد الطيب وحسن أبو السعود وحسن السناري
٣	الإثنين	٥ منه	القراءة العربية	حسن أبو السعود وظاهر الحبشي
٤	الثلاثاء	٦ منه	الفقه	أمين كتبي وحسن أبو السعود وعبد الرحمن أسعد وظاهر الحبشي
٥	الأربعاء	٧ منه	الحساب	حامد كعكي وعبد الرحمن أسعد ومحمد علي فاس
٦	الخميس	٨ منه	الإملاء والخط	محمد الطيب ومحمد علي فاس وسليمان غزاوي
٧	السبت	١٠ منه	حفظ جزئي عم وتبارك	سليمان غزاوي وعبد الرحمن أسعد
٨	الأحد	١١ منه	التوحيد	حسن أبو السعود ومحمد الطيب وبكر الحبشي
٩	الإثنين	١٢ منه	التجويد	ظاهر الحبشي ومحمد نوري وعبد الرحمن أسعد
١٠	الثلاثاء	١٣ منه	الخطابة والمحفوظات الأدبية	عبد السلام عمر وعبد الرحمن أسعد

جدول رقم (١/٤)

## برنامج الإختبار العمومي للصف الأول من السنة الثالثة الإبتدائية

م	الأيام	التاريخ	الفنون	المميزون
١	السبت	٣ القعدة ١٣٤٧	الترغيب	محمد الطيب وحسن أبو السعود
٢	الأحد	٤ منه	الحساب والخط	حامد كعكي وعبد السلام عمر ومحمد علي فاس وسليمان غزاوي
٣	الاثنين	٥ منه	القراءة العربية والإملاء	محمد علي فاس وعبد السلام عمر وعبد الرحمن أسعد
٤	الثلاثاء	٦ منه	السيرة	محمد الطيب وحامد كعكي
٥	الأربعاء	٧ منه	القرآن الكريم وحفظ جزئي عم وتبارك	حسن السناري ومحمد نوري
٦	الخميس	٨ منه	التجويد	حسن السناري ومحمد نوري
٧	السبت	١٠ منه	الفقه	بكر حبشي وعبد السلام عمر وأمين كتبي وحسن أبو السعود
٨	الأحد	١١ منه	النحو	عبد السلام عمر وحامد كعكي
٩	الاثنين	١٢ منه	التوحيد	حسن السناري وبكر حبشي
١٠	الثلاثاء	١٣ منه	الإنشاء	محمد نوري وحامد كعكي ومحمد علي فاس

جدول رقم (١/٥)

## برنامج الإختبار العمومي للصف الثالث والثاني من السنة الثالثة الإبتدائية

م	الأيام	التاريخ	الفنون	المميزون
١	السبت	٣ القعدة ١٣٤٧	القرآن الكريم وحفظ جزئي عم وتبارك	حسن السناري ومحمد نوري وبكر حبشي وطاهر حبشي
٢	الأحد	٤ منه	الحساب، ر"خط	حامد كعكي وعبد السلام عمر ومحمد علي فاس وسليمان غزاوي
٣	الاثنين	٥ منه	السيرة	حامد كعكي ومحمد الطيب وحسن السناري
٤	الثلاثاء	٦ منه	القراءة العربية والإملاء	محمد علي فاس وعبد السلام عمر ومحمد نوري
٥	الأربعاء	٧ منه	الحديث	محمد الطيب وحسن أبو السعود وطاهر حبشي
٦	الخميس	٨ منه	النحو	عبد السلام عمر وحامد كعكي وبكر الحبشي
٧	السبت	١٠ منه	الفقه	عبد السلام عمر وبكر حبشي وأمين كتبي وحسن أبو السعود
٨	الأحد	١١ منه	التجويد	محمد نوري وحسن السناري وأمين كتبي
٩	الاثنين	١٢ منه	التوحيد	محمد الطيب وحسن أبو السعود وأمين كتبي
١٠	الثلاثاء	١٣ منه	الإنشاء	محمد نوري وحامد كعكي ومحمد علي فاس

جدول رقم (١/٦)

## برنامج الإختبار العمومي لدرجة حفاظ القرآن الكريم

م	الأيام	التاريخ	الفنون	المميزون
١	الأربعاء	٧ القعدة ١٣٤٧	القرآن الكريم غيباً	بكر حبشي ومحمد نوري وأحمد حامد وعبد الله دهان
٢	الخميس	٨ منه	القرآن الكريم غيباً	بكر حبشي ومحمد نوري وأحمد حامد وعبد الله دهان
٣	السبت	١٠ منه	التجويد	بكر حبشي وعبد الله دهان وأحمد حامد
٤	الأحد	١١ منه	الخط والإملاء	سليمان غزاوي وبكر حبشي وعبد الله دهان وأحمد حامد

## جدول رقم (١/٧)

من الجداول السابقة نلاحظ أن كل سنة دراسية يشكل لها لجنة من المعلمين تعلن أسماءهم في جداول الاختبار ، حيث يعرف الطلاب أسماء الأساتذة الذين سوف يجرون لهم الاختبار ويكون لهذه اللجنة مكان مخصص يذهب اليها الطالب حيث يتم إجراء الاختبار له وكان يطلق على هذه اللجنة المميزون أي الذين يميزون الطالب الناجح من الراسب ، ولكل من أعضاء هذه اللجان ختم خاص .

وبعد أن ينهي الطلاب الإمتحانات التي كانت تعقد في نهاية كل عام دراسي ، وبعد بيان النتائج العامة للطلاب - يُراجع ملحق رقم ( ٢٢ ) - يتم توزيع شهادات تثبت المواد التي درسها الطالب ، والفن الذي تخصص فيه ، وكذلك الدرجات التي تحصل عليها ، ثم توقع من قبل لجنة من المعلمين الذين قاموا بتدريس تلك المواد ، حيث يضع كل منهم الختم الخاص به ، ثم توقع من قبل مدير المدرسة ، وتعتمد بعد ذلك مصدقة بختم المدرسة ، وبيان بعض تلك الشهادات ، كما في الملحق رقم ( ٨ ) من هذه الدراسة .



## ١ - المباني :

**أ - في مكة المكرمة :** كانت نواة ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة هي كتاب الشيخ ( عبد الله حمدوه ) حيث عرض عليه فكرة المدرسة ، فرحب بها ، ونقل طلاب كتابه إليها ، وكان موقعها أول ما تأسست في القشاشية ، ثم إنتقلت بعدها إلى حارة الباب ، ثم عادت مرة أخرى إلى القشاشية ، ثم إنتقلت إلى الشبيكة عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م . ويعتبر مبنى ( مدرسة الفلاح ) هذا أول مبنى أسس في مكة المكرمة ليكون مدرسة ، حتى تم بناء المدارس الجديدة في جرول ، ثم قام الشيخ ( إبراهيم الجفالي ) بشراء أرض ساحة إسلام التي تبلغ مساحتها ( ٢٤ ) ألف متر مربع ، بمبلغ ( ٣٣ ) مليون ريالاً ، ليبنى عليها ( مدارس الفلاح ) وتكون الأرض وفقاً على هذه المدارس وقد بدأ تنفيذ البناء على الأرض عام ١٤٠٦ هـ ، الموافق ١٩٨٦ م ، بمقتضى عقود بلغت قيمتها الإجمالية ( ٨٥ ) مليون ريال ، وقد نفذت المرحلة الأولى منها ، وانتقلت المدارس إليها منذ عام ١٤١٢ هـ . ( جريدة المدينة ، العدد ( ١١٢٥٢ ) ، ١٢ شعبان ١٤١٣ هـ ) .

**ب - في جدة :** بدأ بغرفة صغيرة في منزل أحد سكان مدينة جدة ، ثم إنتقلت المدرسة إلى بيت ( محمد علي أكبر ) ، ثم اتسع حالها فإنتقلت إلى بيت ( المجموم ) ثم بيت ( باسم الميمني ) ، ثم اشترى المؤسس الدار التي تقع فيها المدرسة الابتدائية اليوم أما العمارة التي بها ( مدرسة الفلاح ) الثانوية فقد أنشئت على نفقة ( محمد محمود زاهد ) سنة ١٣٧٦ هـ . ( الأنصاري ، تاريخ مدينة جدة ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٩٣ ) .

## ٢ - المراحل الدراسية وما يدرس فيها :

أنشئت ( مدرسة الفلاح ) بجدة عام ١٣٢٣ هـ ، و ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، وخلال هذه الفترة الطويلة تطورت الدراسة بها وأسماء هذه المراحل مرات عديدة ، والفترات التالية تعطي صورة واضحة عن تطور مناهجها وعن مراحلها الدراسية :



- ١ - الفترة الأولى من التأسيس عام ١٣٢٣ هـ ، إلى نهاية عام ١٣٥٥ هـ .
- ٢ - الفترة الثانية من عام ١٣٥٦ هـ ، إلى نهاية عام ١٣٦١ هـ .
- ٣ - الفترة الثالثة من عام ١٣٦٢ هـ ، إلى نهاية عام ١٣٧١ هـ .
- ٤ - الفترة الرابعة من عام ١٣٧٢ هـ ، إلى نهاية عام ١٣٨٣ هـ .
- ٥ - الفترة الخامسة من عام ١٣٨٣ هـ ، إلى الوقت الحاضر .

(وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية ، ملف رقم ٣٤٤/٣٧ ، مدرسة الفلاح).  
وقد قسمت الى هذه الفترات حسب مآقرره مجلس النظار الذي يعتبر الهيئة التنظيمية العليا لمدارس الفلاح وماتقترحه هيئة المعلمين من تغيير في المناهج أو المراحل الدراسية لمواكبة التطور الذي يشهده المجتمع في تلك الفترة وتفصيل هذه الفترات ومايدرس فيها كما يلي:

**الفترة الأولى : من بدء التأسيس عام ١٣٢٣ هـ إلى نهاية عام ١٣٥٥ هـ :**  
كانت المراحل الدراسية هي :

تسلسل	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة
١	المرحلة التحضيرية	٣
٢	المرحلة الابتدائية	٣
٣	المرحلة المتوسطة	٣
٤	المرحلة النهائية	٣
المجموع : اثنا عشر عاماً		١٢

### ١ - المرحلة التحضيرية :

مدتها ثلاث سنوات يدرس فيها :  
( الهجاء ، القرآن الكريم جميعه نظراً ، حفظ جزء عم ، الإملاء ، الخط الحساب ( الأعداد ، والقواعد الأربع ) .  
ومن عام ١٣٤٩ هـ ، أضيف إلى ذلك مواد الفقه ، والتوحيد ، والمطالعة .

### ٢ - المرحلة الابتدائية :

وهي بعد المرحلة التحضيرية ، ومدتها ثلاث سنوات ، وكانت تسمى الأولى والثانية ، والثالثة ( الابتدائية ) ويدرس فيها :  
القرآن الكريم ( مجوداً نظراً ) ، حفظ ثلاثة أجزاء ابتداءً من سورة المجادلة ، التوحيد والمقرر فيه منذ عام ١٣٤٣ هـ ، والقواعد الأربع ، والأصول الثلاثة ، وكشف الشبهات ، الفقه ، جميع أبوابه ، كل على مذهبه في متن أبي شجاع ، والأسقاطي

والرسالة ، ودليل المنال ، الحديث ، الجزء الأول من كتاب الترغيب والترهيب ( مختصر من المنذري ) خاص بالعبادات والأخلاق ، التجويد ، كتاب مفتاح التجويد جميعه ، السيرة النبوية ، مختصر جامع فيها ، النحو ، ثلاثة أجزاء من كتاب الدروس النحوية ، لنخبة من الأزهريين ، الصرف ، كتاب الأمثلة المختلفة ، الإملاء ، جميع القواعد الإملائية ، الخط ، الرقعة والنسخ ، الحساب ، الأعداد ، والقواعد الأربع والكسور بأنواعها ، من كتاب الدرر البهية ، الجزء الأول من عام ١٣٢٩ هـ ، وأضيف إلى ذلك مواد المطالعة ، والإنشاء .

### ٣ - المرحلة المتوسطة :

وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ، ومدتها ثلاث سنوات ، وكانت إلى عام ١٣٣٤ هـ ، تسمى الرشدية ( الأولى ، والثانية ، والثالثة ) ثم سميت بعد ذلك بالثانوية ( الأولى ، والثانية ، والثالثة ) وسميت أحياناً السنة الرابعة ، والخامسة والسادسة ، فكل هذه الأسماء مسميات لشيء واحد في خلال هذه الفترة ، وكان يدرس في هذه المرحلة :

التفسير ، عشرين جزءاً ، من تفسير الجلالين ، الحديث ، الجزء الثاني من كتاب الترغيب والترهيب ( مختصر من كتاب المنذري ) خاص بالمعاملات والأربعين النووية ، التوحيد ، والمقرر فيه منذ عام ١٣٤٣ هـ ، هو العقيدة الواسطية ، وكتاب التوحيد للشيخ ( محمد بن عبد الوهاب ) ، الفقه ، كل على مذهبه ، في شروح المتون السابقة ، السيرة النبوية ، كتاب ( نور اليقين ) ، النحو الجزء الرابع من كتاب الدروس النحوية ( لنخبة من الأزهريين ) ، وأحياناً متن الألفية ، الصرف ، متن البناء ، والعزي ، البلاغة ، كتاب البلاغة ( لنخبة من الأزهريين ) ، وشرح الجواهر المكنون ، الإنشاء ، والمحفوظات ، موضوعات مختلفة وحفظ طائفة من أشعار المتقدمين ، كالمعلقات وسواها ، التاريخ ، التاريخ الإسلامي ( لمحي الدين ) خمسة أجزاء ، الجغرافيا ، جزيرة العرب ، والقارات الخمس مذكرات وافية .

وفي بعض سنوات تلك الفترة أضيف إلى ذلك دراسة الفرائض في متن الرحبية ودراسة الرسم أيضا ، وفي عام ١٣٤٩ هـ ، أضيف إلى ذلك مواد المطالعة ، والخطابة والصحة ، ومبادئ العلوم .

#### ٤ - المرحلة النهائية :

وقد أنشئت عام ١٣٣٦ هـ ، لإكمال الدراسة بعد المرحلة المتوسطة السابقة ومدتها ثلاث سنوات ، وكانت تسمى العالية ( الأولى ، والثانية ، والثالثة ) كما تسمى أيضا ( السابعة ، والثامنة ، والتاسعة ) ويدرس فيها :

التفسير ، تكملة تفسير الجلالين ، والنسفي ، الحديث ، مختصر البخاري للزبيدي ، أصول التفسير ، منظومة الزمزمي ، أصول الحديث ، شرح نخبة الفكر ( لابن حجر ) ، وطلعة الأنوار ، التوحيد ، شرح كتاب التوحيد ، الفقه كل على مذهبه في كتب شرح التحرير ، والقُدوري ، والزاد ، وأقرب المسالك ، الفرائض ، شرح الرحبية للمارديني ، والشنشوري ، أصول الفقه ، الورقات ، واللمع ، الأخلاق - أدب الدنيا والدين - ثم أبدل بكتاب رياض الصالحين ، النحو ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، الصرف ، البلاغة ، الإنشاء الجغرافيا ، مذكرات واسعة ( عن القارات الخمس ) الحساب ، الدرر البهية ، الجزء الثالث ، الهندسة ، هول واستفزا ، الجبر القواعد الجليلة ، لإدريس بك ، مسك الدفاتر ، التوسع في الدفاتر ، المنطق ، ألغي منذ عام ١٣٤٣ هـ .

ثم أضيف إلى ذلك في عام ١٣٤٧ هـ ، مبادئ العلوم ، والصحة ، واللغة الإنجليزية ، ثم أضيف أيضا في عام ١٣٤٩ هـ ، التربية الإجتماعية .

**ملاحظة :** عدا الأقسام الأربعة بالمدرسة فُتح فيها قسم خاص لحفظ القرآن الكريم كله ويقبل فيه الطالب بعد إتمام المرحلة التحضيرية - إذا رغب ذلك - ومدة الدراسة فيه سنتان ، وكان الطالب زيادة على الحفظ يدرس التجويد ، والإملاء ، والخط ومن أتم

الحفظ ينتقل إلى القسم الابتدائي لإكمال دراسته العلمية ، وقد حفظ بهذا القسم المئات من الطلاب .

### الفترة الثانية : من عام ١٣٥٦ هـ ، إلى نهاية ١٣٦١ هـ :

ظلت الكتب المدرسية في هذه الفترة على ما كانت عليه ، غير أن مراحل

الدراسة قسمت كالآتي :

تسلسل	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة
١	المرحلة التحضيرية	٣
٢	المرحلة الابتدائية	٤
٣	الثانوي الأولي	٢
٤	الثانوي العلمي	٣
	المجموع إثنا عشر عاما	١٢

وأضيف من المواد إلى المرحلة التحضيرية ، السيرة النبوية ، والصحة والتجويد ، إكتفاءً بذلك عن وضعه في القسم الابتدائي ، وأضيف أيضا إلى القسم الابتدائي ، مواد المحفوظات ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والرسم ، والهندسة ، والصحة ومبادئ العلوم ، واللغة الانجليزية .

أما المرحلة المتوسطة التي كانت تسمى سابقاً بالرشدية ، أو الثانوية أو (الرابعة والخامسة ، والسادسة ) والتي أخذت سنة منها ، وأضيفت إلى الابتدائي ، وسميت السنتان الأخيرتان منها بالثانوي الأولي ، فقد أضيفت إلى مواد الجبر ، والرسم واللغة الانجليزية ، وحذفت منها مواد السيرة ، والصرف ، والبلاغة ، والخطابة والصحة .

أما المرحلة النهائية التي سميت بالثانوي العلمي ، والتي كانت تسمى سابقاً بالعالى ، أو ( السابعة ، والثامنة ، والتاسعة ) فقد أضيفت إلى موادها ، أدب اللغة والتاريخ ، وعلم النفس ، وحذفت منها مواد أصول الحديث والصرف .

أما قسم حفظ القرآن الكريم فقد استمر على ما كان عليه إلى عام ١٣٦٧ هـ حيث ألغي لعدم وجود من يقبل عليه من الطلاب رغم ما بذل من تشجيع .

### **الفترة الثالثة : من عام ١٣٦٢ هـ ، إلى نهاية عام ١٣٧١ هـ :**

في هذه الفترة أدمج التحضيري في الابتدائي ، وجعلت مدة الدراسة فيه ست سنوات باسم المرحلة الابتدائية ، وبالنظر إلى أن مجموع الدراسة في المرحلتين بالمملكة كانت سبع سنوات ، ثلاث تحضيرية ، وأربع ابتدائية ، فقد جعلت ( مدارس الفلاح ) السنة السابعة قسماً مستقلاً بنفسه ، أطلقت عليه المرحلة الإعدادية ، حرصاً منها على ألا يقل مجموع السنوات عن سبع ، تليها الدراسة الثانوية .

وكذلك زادت بعد الدراسة الثانوية ، دراسة إضافية مدتها سنتان باسم التخصص الديني ، وباسم التخصص الرياضي ، وذلك لحاجتها الملحة إلى إعداد مدرسين لمواد العلوم العربية ، ومواد العلوم الرياضية ، والاجتماعية ، وكان يدرس في القسم الأول مواد التفسير ، والحديث ، ومصطلحه ، والفقهِ ، والتوحيد ، والفرائض ، وأصول الفقهِ والنحو ، البلاغة ، والصرف ، بتوسع في كل ذلك ، ويدرس في القسم الثاني مواد الفقهِ ، والتوحيد ، والفرائض ، والنحو ، والبلاغة ، والجغرافيا ، والحساب ، والهندسة والجبر ، واللغة الانجليزية ، فتوافر بهذه الدراسة الإضافية عدد وافر من المدرسين الأكفاء في الناحيتين ، كما أنه قد أبتعث فريق من هؤلاء إلى الجامعات .

### **الفترة الرابعة : من عام ١٣٧٢ هـ ، إلى عام ١٣٧٥ هـ :**

شوهدت رغبة الطلاب الملحة في الإلتحاق بالجامعات الخارجية ، وكانت مدرسة تحضير البعثات ، مؤسسة لهذه الغاية ، فطوّرت ( مدارس الفلاح ) مناهجها على نحو من ذلك ، مع الإحتفاظ بقوة الدراسة الدينية .

ومنذ ذلك الحين أصبح طلاب ( مدارس الفلاح ) يدخلون في إمتحان الشهادة الثانوية العامة ، الذي تعقده وزارة المعارف ، ويبتعث طلابها ضمن الذين يبتعثون إلى الجامعات الخارجية ، ثم حسب رغبة وزارة المعارف في تطبيق مناهجها ، وإدخال

طلاب (مدارس الفلاح) في إمتحان جميع الشهادات ، أذعننت (مدارس الفلاح) بتطبيق هذه المناهج حرفياً الإبتدائية منها ، والمتوسطة ، والثانوية ، وتم التطبيق الكلي منذ عام ١٣٧٥ هـ ، واستمر إلى اليوم ، وتلك هي الفترة الخامسة والأخيرة . ( وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية ، ملف رقم ٣٧ / ٣٤٤ ، مدرسة الفلاح ) .

وقد وجد الباحث أن المنهج الذي كان يدرس في (مدارس الفلاح) ، وكذلك المراحل الدراسية لم تستمر كما هي في التوزيع السابق ، بل حدث فيها تعديل بين كل فترة وأخرى ، فهناك منهج الأعوام ١٣٣٨ هـ ، ١٣٣٩ هـ ، ١٣٤٠ هـ ، وبيانه كما يلي : كانت الدراسة (بمدارس الفلاح) عام ١٣٣٨ هـ ، لمدة ثماني سنوات ، موزعة

كالتالي :

- ١ - سنة تحضيرية .
- ٢ - سنة أولى إبتدائية .
- ٣ - سنة ثانية إبتدائية .
- ٤ - سنة ثالثة إبتدائية ، ويمنح الطالب بعدها شهادة إبتدائية .
- ٥ - سنة أولى ثانوية .
- ٦ - سنة ثانية ثانوية .
- ٧ - سنة ثالثة ثانوية ، ويمنح الطالب بعدها شهادة ثانوية تعادل الكفاءة المتوسطة .
- ٨ - سنة أولى عالية .

وكانت خطة المدرسة أن تشكل سنتان دراسيتان (ثانية عالية ، وثالثة عالية) حيث وضعت لها المقررات اللازمة ، ولكن قلة موارد المدرسة حالت دون ذلك - يُراجع ملحق رقم ( ٢١ ) - وبيان أعداد الطلاب من واقع سجلات المدرسة لهذه الفترة كما هو مبين في جدول رقم ( ٢/١ ) .

## بيان الناجحين والساقطين والغائبين في عام ١٣٣٨ هـ

الدرجة	أسماء الدرجات	الناجحين	الساقطين	الغائبين	المجموع
١	الدرجة الأولى العالية	١٩	٠٠	١١	٣٠
٢	السنة الثالثة الثانوية	١٨	٠٥	١٤	٣٧
٣	السنة الثانية الثانوية	١٥	٠٥	١٢	٣٢
٤	السنة الأولى الثانوية	٢٢	٠٩	٢٩	٦٠
٥	السنة الثالثة الإبتدائية	١٦	٢٩	٣٠	٧٥
٦	السنة الثانية الإبتدائية	٥٣	٢٥	٢١	٩٩
٧	السنة الأولى الإبتدائية	٣٩	٥٢	٢٦	١١٧
٨	السنة التحضيرية	٢٥	٤١	٣١	١٠٧
٩	درجتي الحفظ	٢٦	١٣	٠٨	٠٤٧
	المجموع	٢٣٣	١٧٩	١٩٢	٦٠٤

## جدول رقم (٢/١)

وفي عام ١٣٣٩ هـ ، تم تعديل السنوات الدراسية حيث تم إلغاء السنة الأولى

الإبتدائية والأولى العالية ، وأصبحت الدراسة كالتالي :

- ١ - السنة التحضيرية .
- ٢ - السنة الثانية .
- ٣ - السنة الثالثة .
- ٤ - السنة الرابعة .
- ٥ - السنة الخامسة .
- ٦ - السنة السادسة .

بالإضافة إلى استمرار قسم حفظ القرآن الكريم .

وبيان أعداد الطلاب من واقع سجلات المدرسة ، كما هو مبين في الجدول رقم

( ٢/٢ ) .

## بيان الناجحين والساقطين والغائبين في عام ١٣٣٩ هـ

الدرجة	أسماء الدرجات	الناجحين	الساقطين	الغائبين	المجموع
١	السنة السادسة	١٢	٠١	٠٨	٢١
٢	السنة الخامسة	٠٧	٠٥	١٢	٢٦
٣	السنة الرابعة	١٣	٠٠	٢٨	٤١
٤	السنة الثالثة	٢٤	٢٢	٣٥	٨١
٥	السنة الثانية	٥٤	٢٣	٤٢	١١٩
٦	درجتي الحفظ	٢٧	٠٧	٢٦	٠٦٠
	<b>المجموع</b>	<b>١٣٧</b>	<b>٥٨</b>	<b>١٥٣</b>	<b>٣٢٨</b>

## جدول رقم (٢/٢)

وفي عام ١٣٤٠ هـ ، استمرت الدراسة حسب الخطة في عام ١٣٣٩ هـ ، وبيان أعداد الطلاب من واقع سجلات المدرسة ، كما هو مبين في الجدول رقم ( ٢/٣ ) .

بيان الناجحين والساقطين والغائبين في عام ١٣٤٠ هـ

الدرجة	أسماء الدرجات	الناجحين	الساقطين	الغائبين	المجموع	ملاحظات
١	السنة السادسة	٠٧	٠٠	٠٣	١٠	
٢	السنة الخامسة	١٢	٠٤	٠٤	٢٠	
٣	السنة الرابعة	٢١	٠٣	١١	٣٥	
٤	السنة الثالثة	٣٣	٢٢	٢٦	٨١	
٥	السنة الثانية	٦٧	١٠	٢٠	٩٧	
٦	قسم الحفظ	١٣	١٣	٢٤	٠٦٠	
	<b>المجموع</b>	<b>١٥٣</b>	<b>٥٢</b>	<b>٨٨</b>	<b>٢٩٣</b>	

## جدول رقم (٢/٣)



**المنهج:** خلال الأعوام ١٣٣٨ هـ ، ١٣٣٩ هـ ، ١٣٤٠ هـ ، كما هو مبين في الجداول من (٢/٤ إلى ٢/١٤) .

**جدول توزيع مفردات مواد الدرجة التحضيرية**

م	أسماء العلوم	المقررات
١	الهجاء	تعليمهم الهجاء على طريقة التمرين العباسي وحفظ جزئي عم وتبارك حفظاً تاماً مع مراعاة مخارج الحروف .
٢	القراءة العربية	التمرين قراءة الكلمات المفردة غير المشكولة .
٣	الحساب	التمرين على الأعداد التسعة .
٤	الكتابة	التمرين على الكتابة .
٥	القراءة نظراً	التمرين على قراءة القرآن الكريم من أوله ووسطه وآخره .
٦	الإملاء	الكلمات المفردة .

**جدول رقم (٢/٤)**

**ملحوظة:** ألغي هذا القسم التحضيري بعد عام ١٣٣٨ هـ ، بداعي تقليل المصاريف طبقاً لما يقتضيه الحال .

**جدول توزيع مفردات مواد السنة الأولى الابتدائية**

م	أسماء العلوم	المقررات
١	القرآن الكريم	ختم القرآن الكريم نظراً وحفظ ثلاثة أجزاء من قد سمع إلى الآخر .
٢	مبادئ الفقه	التمرين على الوضوء والصلاة عملاً .
٣	مبادئ التجويد	أحكام الميم والنون الساكنة .
٤	مبادئ التوحيد	مبادئ التوحيد .
٥	مبادئ الحساب	الأعداد والترقيم إلى فصل الألوان .
٦	القراءة العربية	التمرين على الكتب غير المشكولة .

**جدول رقم (٢/٥)**

**ملحوظة:** ألغيت هذه السنة الأولى الابتدائية بعد عام ١٣٣٨ هـ ، بداعي تقليل المصاريف طبقاً لما يقتضيه الحال .

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الثانية الإبتدائية

م	أسماء العلوم	المقررات
١	القرآن الكريم	قراءة القرآن الكريم نظراً مجوداً مع حفظ ثلاثة أجزاء من قد سمع إلى الآخر وجزء عم غيباً متقناً ورعاية الحافظين لكل القرآن .
٢	التوحيد	رسالة الشيخ محمد علي زينل علي رضا حفظاً ومعنى .
٣	الفقه	الرسالة الجامعة للأحناف حفظاً ومعنى وسفينة النجا للشوافع حفظاً ومعنى وممتي العشماوية حفظاً ومعنى للمالكية .
٤	الحديث	من أول كتاب الترغيب والترهيب إلى باب الزكاة حفظاً ومعنى .
٥	التجويد	من باب الترخيم إلى باب الوقف من كتاب مفتاح التجويد حفظاً ومعنى .
٦	النحو	الجزء الأول من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٧	الخط	النسخ والرقعة .
٨	الحساب	الأعمال الأربعة الحسابية والمسائل .
٩	الإملاء	الكلمات المركبة في الجمل الحكمية مع حفظ بعض المواضع والآيات السهلة .

جدول رقم (٢/٦)

جدول توزيع مفردات مواد السنة الثالثة الإبتدائية (تعادل الشهادة الإبتدائية)

م	أسماء العلوم	المقررات
١	القرآن الكريم	حفظ ثلاثة أجزاء قراءة القرآن الكريم نظراً مجوداً وحفظ جزء تبارك وجزء عم ورعاية الحافظين لكل القرآن .
٢	التوحيد	رسالة التوحيد للشيخ عبد الله حمدوه حفظاً ومعنى للأحناف والثلث الأول من متن أبي شجاع حفظاً ومعنى للشوافع ومن أول الرسالة إلى آخر باب جامع للموالك حفظاً ومعنى .
٣	الفقه	الرسالة الجامعة حفظاً و متن نور الإيضاح معنى .
٤	الحديث	من كتاب الزكاة والصوم إلى كتاب النكاح حفظاً ومعنى من كتاب الترغيب والترهيب .
٥	التجويد	من باب الوقف إلى الآخر حفظاً ومعنى من كتاب مفتاح التجويد .
٦	السيرة	خلاصة السيرة جمع السيد طاهر الدباغ حفظاً ومعنى .
٧	النحو	الجزء الثاني من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٨	الصرف	الأمثلة الجديدة حفظاً ومعنى .
٩	الحساب	الأعمال الأربعة الحسابية بالكسور الإصطلاحية والكسور الإعشارية .
١٠	الخط	الخط النسخ
١١	الإنشاء	الرسائل الأهلية وحفظ صور من نثر ونظم كلام العرب .
١٢	الإملاء	أحوال الهمزة الثلاثة مع التمرينات .
١٣	مسك الدفاتر	بالطريقة البسيطة .
١٤	التاريخ	مختصر تاريخ الأنبياء

جدول توزيع مفردات مواد السنة الأولى الثانوية (تعاقد أولى متوسط)

م	العلوم	المقررات
١	القرآن الكريم	قراءة القرآن الكريم مجوداً نظراً مع حفظ ثلاثة أجزاء وجزء قد سمع وجزئي تبارك وعم ورعاية الحافظين لكل القرآن .
٢	الفقة	متن الإسقاطي معنى كله وثلثه حفظاً للأحناف والثلث الثاني من متن أبي شجاع حفظاً رمعنى للشوافع ومن آخر باب جامع إلى باب الإيمان والنذور من الرسالة للموالك حفظاً ومعنى .
٣	الحديث	من كتاب النكاح إلى الآخر حفظاً ومعنى مع مراعاة حفظ السابق من كتاب الترغيب والترهيب .
٤	التجويد	من أول كتاب مفتاح التجويد إلى الآخر حفظاً ومعنى .
٥	السيرة النبوية	كتاب نور اليقين معنى وخالصة السيرة حفظاً .
٦	النحو	الجزء الثالث من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٧	الصرف	متن البناء حفظاً ومعنى .
٨	الهندسة	التعاريف الأولية مع معرفة الأشكال بغير مساحة .
٩	الجغرافيا	التعاريف الأولية مع جغرافية جزيرة العرب مختصراً مع حفظ تقسيمات آسيا .
١٠	الحساب	الكسر الإعتيادي والمركب بعد معرفة الأعداد الأولية والتحليل والقاسم المشترك الأعظم والمضاعف البسيط مع المسائل من كتاب الدرر البهية .
١١	الخط	الرقعة والنسخ والثلث .
١٢	الإنشاء	المواضيع الخطابية مع حفظ شيء من نثر ونظم كلام العرب .
١٣	الإملاء	تطبيق القواعد على أحكام الهمزة والألف اللينة وغيرها .
١٤	التاريخ	تاريخ العرب حفظاً ومعنى .

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الثانية الثانوية (تعاقد ثانية متوسط)

م	العلوم	المقررات
١	الفقه	نصف متن القدوري معنى والثالث الثاني من متن الإسقاطي حفظاً وإتمام متن أبي شجاع حفظاً ومعنى للشوافع مع مراعاة السابق ومن كتاب النكاح إلى باب الأفضية والشهادات للموالك من كتاب رسالة أبي زيد .
٢	التوحيد	متن الجوهر حفظاً ومعنى .
٣	التفسير	جزء عم من كتاب تفسير الجلالين مع حفظ نظم أصول التفسير للزمزمي وحل معناه .
٤	الحديث	من أول كتاب الترغيب والترهيب إلى الآخر حفظاً ومعنى .
٥	النحو	الجزء الرابع من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٦	البلاغة	بلاغة الجزء الرابع من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٧	الصرف	متن العز حفظاً ومعنى .
٨	التاريخ	الخلفاء الراشدين والأمويين من كتاب محي الدين الخياط معنى وحفظ الخلاصات .
٩	الهندسة	كتاب الهندسة العملية .
١٠	الجغرافيا	تعريف أولية وتقسيمات القارات الخمس مع مختصر جغرافية جزيرة العرب
١١	الخط	الرقعة والنسخ والثلاث .
١٢	الإنشاء	الرسائل الأهلية والتجارية وصور العقود والشركة والمعاهدات وحفظ شيء من كلام العرب نثراً ونظماً .
١٣	الحساب	الكسر الإعتيادي وتحويل الإعتيادي إليه واستخراج المجهول بطريق الوحدة والمكاييل والموازين والمقاييس والزمن والأعداد المنتسبة والجذر التربيعي والتكعيبي مع المسائل من كتاب الدرر البهية .

جدول رقم (٢/٩)

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الثالثة الثانوية (تعادل الكفاءة المتوسطة)

م	العلوم	المقررات
١	الفقه	إتمام الضروري معنى والإسقاطي حفظاً للأحناف و متن أبي شجاع حفظاً وشرح أبي قاسم معنى للشوافع ومن باب الفرائض إلى الآخر من متن الرسالة حفظاً ومعنى للموالك .
٢	التفسير	من أول تفسير الجلالين مع حفظ نظم أصول التفسير للزمزمي .
٣	الفرائض	متن الرحبية حفظاً ومعنى مع التطبيق على المسائل .
٤	النحو	متن ألفية ابن مالك حفظاً ومعنى .
٥	البلاغة	متن الجواهر المكنون حفظاً ومعنى .
٦	التوحيد	شرح الباجوري معنى مع مراعاة حفظ متن الجواهر .
٧	التاريخ	تاريخ الخلفاء العباسيين وحفظ الخلاصات من كتاب محي الدين الخياط .
٨	الهندسة	كتاب المبادئ والغايات للأدريسي حفظاً ومعنى .
٩	الجغرافيا	جغرافية جزيرة العرب والقارات الخمس مفصلاً .
١٠	الحساب	النسبة والتناسب وحساب المال والشركة مع المسائل من كتاب الدرر البهية .
١١	الخط	الرقعة والنسخ والتلث .
١٢	مسك الدفاتر	بالطريقة البسيطة والمركبة .
١٣	الإنشاء	الرسائل والمواضيع الإنشائية .

جدول رقم (٢/١٠)

جدول توزيع مفردات مواد السنة الأولى العالية (تعادل أولى ثانوي)

م	أسماء العلوم	المقررات
١	الفقه	الجوهرة النيرة للأحناف وشرح التحرير للشوافع وأقرب المسالك للموالك .
٢	التفسير	تفسير الجالين .
٣	الحديث وأصوله	تجريد البخاري والبيقونية بعد رسالة الشيخ حسين مالكي في المصطلح .
٤	النحو	شرح ألفية بن مالك لابن عقيل .
٥	البلاغة	شرح الجوهرة المكنون .
٦	الصرف	المسراح
٧	المنطق	الايساغوجي تماماً ثم ميزان المنطق .
٨	الهندسة	المبادئ والغايات في الهندسة .
٩	الجغرافيا	الجغرافيا الإبتدائية .
١٠	الحساب	إعادة كتاب الدرر البهية الأجزاء الثلاثة .
١١	الإنشاء	المواضيع العلمية والتجارية مع مراعاة متن البلاغة .

جدول رقم (٢/١١)

ملحوظة : ألغي هذا القسم العالي بعد عام ١٣٣٨ هـ ، وكان قد اشتغل سنة واحدة وداعي الإلغاء هو تقليل المصاريف طبقاً لما يقتضيه الحال .

جدول توزيع مفردات السنة  
الثالثة العالية (تعادل ثالثة ثانوي)

المقررات	أسماء العلوم	م
	التفسير وأصوله	١
	الحديث وأصوله	٢
	أصول الفقه	٣
	الفقه	٤
	النحو	٥
	المنطق	٦
	البلاغة	٧
	الجبر	٨
	الهندسة	٩
	الرسم	١٠
	مسك الدفاتر	١١
	علم الأشياء	١٢
	الحكمة	١٣
	علم العروض	١٤
	مناظرة	١٥

جدول رقم (٢/١٣)

جدول توزيع مفردات مواد السنة  
الثانية العالية (تعادل ثانية ثانوي)

المقررات	أسماء العلوم	م
	التفسير وأصوله	١
	الحديث وأصوله	٢
	الفقه	٣
	أصول الفقه	٤
	المنطق	٥
	النحو	٦
	البلاغة	٧
	الفرائض	٨
	الحساب والجبر	٩
	الإنشاء	١٠
	الجغرافيا	١١
	الهندسة	١٢

جدول رقم (٢/١٢)

**ملحوظة:** لم تتشكل السنتان ( الثانية ، والثالثة العاليتان ) لقلة الموارد المالية للمدرسة ولذلك لم تحدد مقررات المواد .



## جدول توزيع مفردات مواد درجة حفاظ القرآن الكريم

م	أسماء العلوم	المقررات
١	القرآن الكريم	حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب .
٢	التجويد	
٣	الإملاء	
٤	الخط	

## جدول رقم (٢/١٤)

ثم عدلت المراحل الدراسية ، وكذلك المناهج التي كانت تدرس في مدرسة الفلاح في جدة في عام ١٣٤٦ هـ ، فأصبحت كما يلي :

## جدول توزيع مفردات مواد القسم الأول التحضيري

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
	التمرين على الهجاء
جزء عم وتبارك - وستة أجزاء من الأول	تلاوة القرآن الكريم
من ألهاكم ... ألخ الجزء والتشهد والقنوت	حفظ القرآن الكريم
نظرا	قرآن كريم
	خط

## جدول رقم (٣/١)

## جدول توزيع مفردات مواد القسم الثاني التحضيري

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
نصفه	تلاوة القرآن
	خط
من ألهاكم ... ألخ والتشهد والقنوت	حفظ قرآن

## جدول رقم (٣/٢)

## جدول توزيع مفردات مواد القسم الثالث التحضيري

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
جميعه	تلاوة القرآن
من ألهاكم والتشهد والقنوت	حفظ قرآن
	خط نسخ

## جدول رقم (٣/٣)

## جدول توزيع مفردات مواد الصف الرابع التحضيري

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
جميعه	تلاوة القرآن
من ألهاكم والتشهد والقنوت	حفظ قرآن
	خط نسخ

## جدول رقم (٣/٤)

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة الأولى

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
	الهجاء
جزء عم وتبارك وستة أجزاء من الأول	تلاوة القرآن
من ألهاكم الخ والقنوت والتشهد	حفظ قرآن
	خط

## جدول رقم (٣/٥)

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة الثانية

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
تمرينات على كتابة الكلمات وبعض قواعد أولية	إملاء
كتابة الأرقام والجمع والطرح	حساب
جزء عم	حفظ القرآن
من كتاب الطهارة إلى المتروك من الصلاة	فقه
التمرين على الوضوء وعلى الصلاة	الفقه العملي
كراسة هوايني	خط نسخ
جميعه مجوداً	قرآن كريم
أحكام النون والميم الساكنة إلى المد	التجويد
من الأول إلى صلاة الكسوفين مع حفظ المهم منه .	حديث
	ترغيب

جدول رقم (٣/٦)

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة الثالثة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
قواعد أولية وتمارين على الهمزة	إملاء
الضرب والقسمة بدون كسور	حساب
جزء تبارك مع تعهد عم	حفظ القرآن الكريم
متن أبي شجاع من المتروك من الصلاة إلى آخر ربع العبادات	فقه
يا بني	أخلاق
جميعه مجوداً	قرآن كريم
مفتاح التجويد من باب المد إلى باب الوقف	تجويد
الجزء الأول من الدروس النحوية	نحو
سيرة السيد طاهر	سيرة
كراسة هوايني	خط نسخ
رسالة التوحيد	توحيد
الترغيب والترهيب من صلاة الكسوفين إلى آخر كتاب الحج	حديث

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة الرابعة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
الترغيب والترهيب من النكاح إلى آخر الكتاب	حديث
كراسة هواويني	خط رقعة
جميعه مجوداً	قرآن كريم
نور اليقين نصفه وثمانه	سيرة
الجزء الثاني من الدروس النحوية	نحو
الألف اللينة وتطبيق على الهزمة	إملاء
مفتاح التجويد من باب الوقف إلى آخر الكتاب	تجويد
أبو شجاع من كتاب النكاح إلى آخر الكتاب	الفقه
بدله فقه لحين حضور كراسات الرسم	الرسم
التحلية والترغيب في التربية والتهديب	الأخلاق
الكسور الإصطلاحية والعشرية	الحساب
الأمثلة الجديدة	الصرف

جدول رقم (٣/٨)

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة الخامسة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
منتخبات	إنشاء
دروس الأشياء لمحمد زهدي	علم الأشياء
النصف الأول من الجزء الثالث من الدروس النحوية	نحو
النصف الأول من خلاصة التوحيد ( الدرر البهية )	توحيد
المبادئ وآسيا ومختصر جزيرة العرب	جغرافيا
بدله جغرافيا	حفظ الصحة
البناء	صرف
البيوع والفرائض من أبي شجاع	فقه
البيوع والفرائض من الترغيب والترهيب	حديث
جميعه مع مراعاة أحكام التجويد	قرآن كريم
عنوان البيان (بداية الهداية للغزالي)	أخلاق
تطبيقات على المعلومات السابقة	إملاء
من الكسور الإعتيادية إلى الكسور المركبة .	حساب
ربع وثمان نور اليقين	سيرة
كراسة هواويني	خط

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة السادسة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
من الكسور المركبة إلى النسبة والتناسب تلخيصاً من الدرر البهية	حساب
تلخيصاً من المباديء والغايات	هندسة
آسيا وأوروبا تفصيلاً والقارات إجمالاً	جغرافياً
الجلالين جميعه	تفسير
متن المقصود	صرف
الجزء الثاني من تاريخ أبي العيون	فتوحات إسلامية
النصف الثاني من الدرر البهية	توحيد
منتخبات	إنشاء
	قرآن كريم
ابن قاسم على أبي شجاع	فقه
كراسة هوايني	خط رقعة
النصف الثاني من الجزء الثالث من الدروس النحوية	نحو
إعادة الترغيب والترهيب وقراءة الأربعين النووية	حديث
بالطريقة البسيطة	مسك الدفاتر

جدول رقم (٣/١٠)

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة السابعة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
الثالث الأول من شرح التحرير إلى البيوع	فقه
من القواعد العربية	بلاغة
وبدله تفسير	إنجليزي
وبدله تفسير	رسم
نخبة الفكر	مصطلح الحديث
الورقات	أصول الفقه
النصف الأول من الألفية مع شرح ابن عقيل	نحو
القواعد المهمة من الجزء الثالث من الدرر البهية	حساب
الجزء الثاني للخياط	تاريخ
النصف الأول من أدب الدنيا والدين	أخلاق
الثالث الأول من النسفي	تفسير
نظم التفسير	أصول التفسير
متن العزي	صرف

جدول رقم (٣/١١)



## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة الثامنة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
الثالث الثاني من النسفي	تفسير
النصف الثاني من أدب الدنيا والدين	أخلاق
الثالث الثاني من شرح التحرير	فقه
النصف الثاني من الألفية مع شرح ابن عقيل	نحو
الأجسام من المبادئ والغايات	هندسة
الجزء الثالث من تاريخ الخياط وجاري تنقيحه	تاريخ
منتخبات من الكتب القيمة	إنشاء
آسيا وأوروبا تفصيلاً وجزيرة العرب	جغرافيا
النصف الأول شرح الشرقاوي	حديث
القواعد الجلية في الأعمال الجبرية	جبر
بدله حديث	إنجليزي
الجواهر المكنون	بلاغة

جدول رقم (٣/١٢)

## جدول توزيع مفردات مواد الدرجة التاسعة

الكتب والمقدار المقرر	الدروس
الثالث الثالث من شرح التحرير	فقه
متن السلم	منطق
النصف الثاني من شرح الشرقاوي على التجريد	حديث
موعظة المؤمنين مختصر احياء علوم الدين	أخلاق
الثالث الثاني من النسفي	تفسير
الجوهرة رسالة الطحاوي	توحيد
بدله تفسير	إنجلى يزي
طريقة الدوبيا	مسك الدفاتر التجارية
دروس الأشياء للعظم	علم الأشياء
بدله جغرافيا	حفظ الصحة
خلاصة من الجزء الثالث من الجغرافيا الحديثة	جغرافيا
	إنشاء

## جدول رقم (٣/١٣)

بعض الملاحظات التي كانت تتبع في المنهج الدراسي ( بمدرسة الفلاح ) عام

١٣٥٦ هـ ، ملحق رقم ( ١١ ) .

في ( مدرسة الفلاح ) في مكة المكرمة كانت المقررات الدراسية ، وكذلك  
المراحل في عام ١٣٤٧ هـ ، كما يلي :

جدول توزيع مفردات مواد السنة التحضيرية

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	الهجاء	١٢	تعليم الهجاء على الطريقة الحديثة .
٢	القرآن الكريم	٤	تلاوة جزء عم وتبارك نظراً .
٣	الحفظ	٣	حفظ من ألهاكم إلى الآخر غيباً مع حفظ التشهد والقنوت .
٤	القراءة نظراً	٢	التمرن على القراءة نظراً من مواضع متعددة من القراءات .
٥	الحساب	٣	التمرين على كتابة الأرقام التسعة وكتابة الأعداد في المراتب .
٦	الخط	٢	كتابة الحروف بقاعدة النسخ .
٧	الإملاء	٢	التمرين على كتابة الكلمات المفردة .
	المجموع	٢٨	

جدول رقم (٤/١)

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الأولى الابتدائية

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	القرآن الكريم	١٤	تلاوة جميع المصحف الشريف نظراً مع حفظ جزء عم غيباً .
٢	الحفظ	٢	حفظ جزء عم غيباً .
٣	الحفظ	١	حفظ التشهد والقنوت .
٤	الفقه علماء وعملاً	٢	أحكام بسيطة تتعلق بالوضوء والصلاة وتطبيقات عملية على الأحكام المذكورة .
٥	التجويد	٢	أحكام النون الساكنة والتنوين حفظاً ومعنى .
٦	التوحيد	٢	ملخص من الثلاثة الأصول بصفة تلائم عقول الطلبة .
٧	القراءة العربية	٢	في كتابة التمرين العباسي .
٨	الحساب	١	الجمع والطرح والضرب .
٩	حسن الخط	٢	
١٠	الإملاء	٢	التمرين على كتابة الجمل المركبة .
١١	الأخلاق	١	جمل حكيمة .
	المجموع	٣٤	

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الثانية الإبتدائية

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	القرآن الكريم	٤	تلاوة القرآن الكريم مجوداً .
٢	الحفظ	٢	حفظ جزء تبارك مع مراعاة حفظ جزء عم .
٣	التجويد	٢	من أحكام النون الساكنة إلى باب المد حفظاً ومعنى
٤	الفقه	٤	من كتاب الطهارة إلى فصل المتروك من الصلاة من أبي شجاع حفظاً ومعنى والرسالة الجامعة حفظاً ومعنى للأحناف و متن العشماوية حفظاً ومعنى للمالكية والخمس الأول من كتاب دليل الطالب للحنابلة حفظاً
٥	الحديث	٢	من أول كتاب الترغيب والترهيب إلى أول صلاة الجمعة حفظاً ومعنى .
٦	التوحيد	٢	الثلاثة الأصول حفظاً ومعنى .
٧	الحساب	٥	الضرب والقسمة مع المسائل على الأعمال الربعية من الدرر البهية .
٨	الإملاء	٣	قواعد أولية ( أصول الهمزة الثلاثة ) .
٩	القراءة العربية	٤	في كتاب الأخلاق الجزء الأول من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
١٠	الخط	٣	الرقعة والنسخ .
١١	المحفوظات الأدبية والخطابة	٢	
١٢	الرياضة البدنية	١	
	المجموع	٣٤	

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الثالثة الإبتدائية

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	القرآن الكريم	٤	تلاوة القرآن الكريم مجوداً مع مراعاة حفظ جزئي عم وتبارك .
٢	التجويد	٢	من باب المد إلى باب الوقف مع باب التفخيم والترقيق .
٣	التوحيد	٢	العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية ( الأصول الثلاثة ) .
٤	الفقه	٤	من فصل المتروك من الصلاة إلى آخر كتاب الحج حفظاً ومعنى والنصف الأول من كتاب الإسقاطي حفظاً ومعنى للأحناف ويختار بدله ريثما يطبع الرسالة إلى باب جامع حفظاً ومعنى للموالك والخمس الثاني من كتاب دليل الطالب للحنابلة .
٥	الحديث	٢	من صلاة الجمعة إلى آخر كتاب الحج من كتاب الترغيب والترهيب .
٦	السيرة	٢	خلاصة السيرة حفظاً ومعنى .
٧	النحو	٥	الجزء الثالث من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٨	الحساب	٣	مسائل على الأعمال الأربعة بالكسور الاصطلاحية
٩	الخط	٣	الرقعة والنسخ .
١٠	الإنشاء	٢	حفظ صور من الرسائل الأهلية مع التمرين عليها كتابة .
١١	الإملاء	٣	أحوال الهمزة الثلاثة مع أحكام الألف اللينة والتمرينات عليها .
١٢	القراءة العربية	٢	في كتاب في الأخلاق .
١٣	الرياضة البدنية		
	المجموع	٣٤	

جدول رقم (٤/٤)

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الرابعة

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	القرآن الكريم	٢	تلاوة القرآن الكريم مجوداً كله مع مراعاة حفظ جزئي عم وتبارك .
٢	التجويد	٢	من باب الوقف إلى آخر كتاب مفتاح التجويد حفظاً ومعنى مع المخارج والصفات تلقيناً وحفظاً .
٣	التوحيد	٢	لمعة الاعتقاد حفظاً ومعنى .
٤	الفقه	٤	من كتاب النكاح إلى آخر متن أبي شجاع حفظاً ومعنى للشوافع وإتمام الإسقاطي حفظاً ومعنى للأحناف ويختار بدله ريثما يطبع من آخر باب جامع إلى باب الإيمان والنذر حفظاً ومعنى للموالك والخمس الثالث من كتاب دليل الطالب حفظاً ومعنى للحنابلة .
٥	الحديث	٢	من أول كتاب النكاح إلى آخر كتاب الترغيب والترهيب
٦	السيرة	٢	النصف الأول من نور اليقين معنى مع مراعاة حفظ خلاصة السيرة .
٧	النحو	٤	الجزء الثاني من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٨	الصرف	٢	الأمثلة الجديدة .
٩	الحساب	٤	من الكسور الإعتيادية إلى الكسور المركبة من الدرر البهية
١٠	الخط	٣	الرقعة والنسخ والتث .
١١	الإنشاء	٢	منتخبات من الكتب القيمة في مختلف الرسائل مع التطبيق عليها .
١٢	الإملاء	٢	أحوال الباءات وغير ذلك مما يتعلق بالقواعد مع التطبيق عليها .
١٣	القراءة العربية	١	في كتاب في الأخلاق وهو التحلية والترغيب .
١٤	الرسم	١	تؤجل .
١٥	المحفوظات الأدبية والخطابة	١	
١٦	الرياضة البدنية		
١٧	حفظ الصحة	١	خلاصة حفظ الصحة .
	المجموع	٣٤	

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الخامسة

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	القرآن الكريم	١	تلاوة القرآن الكريم مجوداً كله مع مراعاة حفظ جزئي عم وتبارك .
٢	التوحيد	٢	كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كشف الشبهات .
٣	الفقه	٤	من كتاب البيوع إلى آخر باب الفرائض من أبي شجاع للشوافع والنصف الأول من متن القدوري للأحناف ومن كتاب النكاح إلى باب الأفضية والشهادات للمالك ومن كتاب الرسالة والخمس الرابع من كتاب دليل الطالب حفظاً ومعنى للحنبلة
٤	الحديث	٢	من كتاب البيوع إلى آخر باب الفرائض من كتاب الترغيب والترهيب .
٥	السيرة	٢	إتمام كتاب نور اليقين مع مراعاة حفظ الخلاصة .
٦	النحو	٤	الجزء الثالث من الدروس النحوية حفظاً ومعنى .
٧	الصرف	٢	متن البناء حفظاً ومعنى .
٨	الحساب	٤	من الكسور المركبة إلى النسبة والتناسب من الدرر البهية باختلاف المسائل .
٩	الإنشاء	٢	حفظ الرسائل التجارية وصور العقود والشركات والتطبيق عليها كتابة .
١٠	التاريخ	٢	تاريخ العرب قبل الإسلام والأنبياء عليهم الصلاة والسلام .
١١	الخط	٢	الخط الرقعة والنسخ والتث .
١٢	القراءة العربية	٢	في كتاب في الأخلاق وهو أداب الفتى .
١٣	الجغرافيا	٢	مبادئ أولية (ومختصر جزيرة العرب وحفظ تقسيمات آسيا)
١٤	علم الأشياء	٢	مختصر المواليد الثلاثة .
١٥	المحفوظات والخطابة الأدبية	٢	
١٦	الرياضة البدنية		
	المجموع	٣٤	



## جدول توزيع مفردات مواد السنة السادسة (تعادل الكفاءة)

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	التفسير	٢	جزئي عم وتبارك من تفسير الجلالين .
٢	التوحيد	٢	( منظومة السفارين حفظاً ومعنى ) كشف الشبهات مع ما تقدم .
٣	الفقه	٤	إتمام القدوري للأحناف مؤقتاً ومن باب الفرائض إلى آخر متن الرسالة حفظاً ومعنى للموالك وإتمام كتاب دليل الطالب حفظاً ومعنى للحنابلة وشرح أبي قاسم معنى مع مراعاة حفظ المتن للشوافع .
٤	الحديث	٢	جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي كله .
٥	النحو	٤	الجزء الرابع من الدروس النحوية كله حفظاً ومعنى .
٦	الصرف	٢	متن العربي .
٧	الحساب	٣	الجزء الثالث من الدرر البهية إلى المسائل العمومية .
٨	الهندسة	٢	نصف المبادئ والغايات للإدريسي .
٩	الجغرافيا	٢	آسيا وأوروبا تفصيلاً وجزئياً وباقي القارات إجمالاً .
١٠	التاريخ	٢	تاريخ الخلفاء الراشدين من (محاضرات الخضري) تاريخ الخياط .
١١	الإنشاء	٢	رسائل مختلفة ومواضيع إنشائية من الكتب القيمة .
١٢	الخط	٢	الرقعة والنسخ والتلث
١٣	أصول مسك الدفاتر	٢	بالطريقة البسيطة
١٤	المعلومات المدنية	٢	كتاب الدروس المدنية أثر حسن فهمي .
١٥	علم الأشياء	١	مختصر في المواليذ الثلاثة .
١٦	حفظ الصحة	١	خلاصة حفظ الصحة .
١٧	الرياضة البدنية	١	
	المجموع	٣٥	

## جدول توزيع مفردات مواد السنة السابعة

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	التفسير	٣	الثالث الأول من تفسير ابن كثير ويقرأ بدله الآن الثالث الأول من تفسير النسفي حتى يوجد ابن كثير الثالث الأول من تفسير الجلالين مع الاعتماد على ابن كثير والبغوي .
٢	أصول التفسير	١	نظم التفسير للزمزمي حفظاً ومعنى .
٣	الفقه	٣	الثالث الأول من الشرقاوي وأبي شجاع للشوافع والثالث الأول من الميداني على القدوري والثالث الأول من كتاب أقرب المسالك للموالك .
٤	أصول الفقه	٢	الورقات .
٥	الحديث	٢	الثالث الأول من شرح الشرقاوي على الزبيدي .
٦	مصطلح الحديث	١	نخبة الفكر لابن حجر ، بدلها طلعة الأنوار .
٧	النحو	٤	الثالث الأول من ألفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل عليها وبعض التعليقات من الحواشي .
٨	البلاغة	٢	بلاغة الجزء الرابع من الدروس النحوية .
٩	الصرف	٢	نصف حل العقود على نظم المقصود للشيخ محمد عيش .
١٠	الحساب	٢	حل المسائل العمومية التي في الجزء الثالث من الدرر البهية وتطبيق عام على جميع قواعدها .
١١	الجغرافيا	٢	إتمام المبادئ والغايات للإدريسي ، قارة أوروبا وأفريقيا .
١٢	الأخلاق	١	الثالث الأول من كتاب أدب الدنيا والدين .
١٣	التاريخ	٢	تاريخ الأمويين من محاضرات الخضري .
١٤	حفظ الصحة	١	خلاصة حفظ الصحة .
١٥	الإنجليزي	٤	
١٦	الرياضة البدنية		
١٧	التوحيد	٢	الثالث الأول من كتاب التوحيد .
	المجموع	٣٤	

## جدول توزيع مفردات مواد السنة الثامنة

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	التفسير	٣	الثالث الثاني من تفسير ابن كثير ويقرأ بدله الآن الثالث الثاني من تفسير النسفي .
٢	الفقه	٣	الثالث الثاني من الشرقاوي على التحرير للشوافع والثالث الثاني من الميداني على القدوري حتى يوجد ابن كثير والثالث الثاني من تفسير الجلالين مع الاعتماد على ابن كثير والبعوي للأحناف والثالث الأول من أقرب المسالك للموالك .
٣	أصول الفقه	٢	النصف الأول من كتاب اللع لأبي اسحاق الشيرازي .
٤	الحديث	٢	الثالث الثاني من شرح الشرقاوي للزبيدي .
٥	النحو	٤	الثالث الثاني من الألفية مع شرح ابن عقيل عليها وبعض تعليقات هامة من الحواشي .
٦	البلاغة	٢	النصف الأول من شرح الجوهر المكنون مع حفظ المتن .
٧	الصرف	٢	اتمام كتاب حل المعقود على نظم المقصود للشيخ محمد عيش .
٨	الفرائض	٢	سبط الماردين على الرحبية مع حفظ المتن .
٩	الجبر	٢	من الفوائد الجلية على القواعد الجبرية .
١٠	الهندسة	١	هندسة نظرية .
١١	الأخلاق	١	الثالث الثاني من أدب الدنيا والدين .
١٢	التاريخ	٢	تاريخ العباسيين من محاضرات الخضري تتمتاريخ العباسيين
١٣	الإنشاء	٢	منتخبات من الكتب القيمة وتطبيقات .
١٤	الجغرافيا	٢	جغرافية آسيا وأوروبا مفصلاً سياسياً وطبيعياً مع جغرافية جزيرة العرب ، تنمة أمريكا بقسميها مع مراعاة آسيا وأوروبا وأفريقيا .
١٥	الإنجليزي	٣	مؤقتاً .
١٦	الرياضة البدنية		
١٧	التوحيد	٢	الثالث الثاني من كتاب التوحيد .
	المجموع	٣٥	

## جدول توزيع مفردات مواد السنة التاسعة (تعادل ثالث ثانوي)

م	أسماء العلوم	الساعات	المقررات
١	التفسير	٣	الثالث الثالث من تفسير ابن كثير ويقرأ بدله الثالث الثالث من تفسير النسفي حتى يوجد ابن كثير .
٢	الفقه	٣	الثالث الأخير من شرح التحرير للشوافع والثالث الأخير من الميداني للأحناف والثالث الأخير من أقرب المسالك للموالك .
٣	أصول الفقه	٢	إتمام كتاب اللمع لأبي اسحاق الشيرازي .
٤	الحديث	٢	الثالث الثالث من شرح الشرقاوي على الزبيدي .
٥	التوحيد	٢	رسالة الشيخ محمد عبده كتاب التوحيد محمد بن عبد الوهاب
٦	النحو	٤	الثالث الأخير من الألفية مع شرح ابن عقيل عليها وبعض تعليقات هامة من الحواشي .
٧	البلاغة	٢	النصف الثاني من شرح الجوهر المكنون مع مراعاة حفظ المتن .
٨	الأخلاق	١	رياض الصالحين للنووي ، الثالث الثالث من أدب الدنيا والدين .
٩	الإنشاء	٢	منتخبات من الكتب القيمة وتمارينات .
١٠	الجغرافيا	٢	جزيرة العرب والقارات الخمس .
١١	مسك الدفاتر	٢	بطريقة الدوبيا .
١٢	الجبر	٢	من القواعد الجلية في الأعمال الجبرية .
١٣	حفظ الصحة	٢	
١٤	علم الأشياء	١	
١٥	الإنجليزي	٤	
١٦	الرياضة البدنية		
	المجموع	٣٤	

## جدول رقم (٤/١٠)

( بيان مفردات بعض المواد التي كانت تدرس في هذه المرحلة ، ملحق رقم

( ١٠ ) .

وجد الباحث أن المقررات الدراسية ، وكذلك المراحل في كل من ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ، كانت تختلف ، وكانت كل مدرسة تضع منهاجا قد يزيد ، وقد ينقص في مقدار المدة الزمنية للمقرر الدراسي ، وكذلك المقدار من المادة العلمية ، وقد يقرر بعض المواد في جدة ، أو مكة المكرمة ، بينما لا تكون هذه المواد أو الكتاب المقرر دراسته موحدة بين المدرستين ، فمثلا نجد المراحل الدراسية في مكة المكرمة عام ١٣٤٧ هـ ، تبدأ كما سبق بيانه من السنة التحضيرية ، ثم السنة الأولى الابتدائية ، والثانية ، والثالثة وتعادل الشهادة الابتدائية ، ثم الرابعة ، والخامسة والسادسة وتعادل شهادة الكفاءة ، ثم السابعة ، والثامنة ، والتاسعة وتعادل الثانوية العامة .

بينما نجد المراحل الدراسية في ( مدارس الفلاح ) في جدة عام ١٣٤٦ هـ ، تبدأ بالصف الأول التحضيري ، إلى الخامس التحضيري ، ثم الدرجة الثانية ، والثالثة وتعادل الشهادة الابتدائية ، ثم الرابعة ، والخامسة ، والسادسة وتعادل الكفاءة المتوسطة ، ثم السابعة ، والثامنة ، والتاسعة وتعادل الثانوية العامة .

كما يلاحظ أن المقررات الدراسية تختلف أيضا ، فعلى سبيل المثال نجد أن المقرر في مادة التفسير للدرجة التاسعة ( بمدرسة الفلاح ) بجدة ، التلث الثاني من تفسير النسفي ، حيث أن التلث الأول من تفسير النسفي مقرر على طلاب الدرجة السابعة ، بينما نجد أن المقرر في مادة التفسير أيضا في ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة مقرر على طلاب الدرجة التاسعة ، هو التلث الثالث من تفسير ابن كثير ، وقرر بدله التلث الثالث من تفسير النسفي ، حتى يوجد تفسير ابن كثير .

وكذلك المقرر الدراسي في مادة الفقه في ( مدرسة الفلاح ) في جدة لطلاب الدرجة التاسعة ، هو التلث الثالث من شرح التحرير ، بينما نفس المادة ، ونفس الدرجة في مكة المكرمة ، نجد المقرر هو التلث الأخير من شرح التحرير للشوافع والتلث الأخير من الميداني للأحناف ، والتلث الأخير من أقرب المسالك للمالكية .

وكذلك كان طلاب هذه الدرجة في ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة يدرسون أصول الفقه ، والمقرر فيه إتمام كتاب اللمع لأبي إسحاق الشيرازي ، حيث أن النصف الأول منه مقرر لطلاب الدرجة الثامنة ، بينما لم تقرر هذه المادة على طلاب ( مدرسة الفلاح ) في جدة ، وكذلك يدرس طلاب هذه الدرجة في ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة مادة البلاغة النصف الثاني من شرح الجواهر المكنون ، وحفظ المتن ، حيث أن النصف الأول مقرر على طلاب الدرجة الثامنة ، بينما نجد أن ( مدرسة الفلاح ) في جدة لم تقرر لطلاب الدرجة التاسعة بلاغة ، وإنما كان المقرر على طلاب الدرجة السابعة ، والدرجة الثامنة ، حيث يدرس طلاب الدرجة السابعة بلاغة من القواعد العربية ، وطلاب الدرجة الثامنة جزءاً من الجواهر المكنون ، كذلك تدرس مادة الجبر في ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة ، ومقرر فيه من القواعد الجلية في الأعمال الجبرية بينما تدرس هذه المادة لطلاب الدرجة الثامنة في ( مدرسة الفلاح ) بجدة ، كذلك يدرس طلاب الدرجة التاسعة في ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة مادة النحو ، ويقرر فيه الثلث الأخير من ألفية ابن مالك ، مع شرح ابن عقيل عليها ، حيث أن الثلث الأول يقرر على طلاب الدرجة السابعة ، والثاني على طلاب الدرجة الثامنة ، بينما نجد في ( مدرسة الفلاح ) بجدة لم يقرر لطلاب الدرجة التاسعة شيء في مادة النحو ، بينما قررت الألفية النصف الأول على طلاب الدرجة السابعة ، والنصف الثاني على طلاب الدرجة الثامنة ، كما أن طلاب الدرجة التاسعة في ( مدرسة فلاح ) جدة يدرسون المنطق متن السلم ، بينما لا يدرس ذلك طلاب ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة ، كذلك في ( مدرسة فلاح ) جدة نجد طلاب الدرجة التاسعة يدرسون في مادة التوحيد الجوهرة ، رسالة الطحاوي ، بينما يدرس طلاب الدرجة التاسعة في ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة في مادة التوحيد ، رسالة الشيخ محمد عبده ، وكتاب التوحيد ، للشيخ محمد بن عبد الوهاب .

وفي عام ١٣٤٧ هـ ، إبتداءً من غرة رجب ، تم وضع منهج موحد بين المدرستين في جدة ، ومكة المكرمة ، واستحسنته المعارف العمومية ، ثم وحدت كذلك أقسام المراحل الدراسية حيث أصبحت كما يلي :

الصف الأول التحضيري ، الدرجة الأولى ، الدرجة الثانية ، الدرجة الثالثة  
الدرجة الرابعة ، الدرجة الخامسة ، الدرجة السادسة .  
القسم العالي : الدرجة الأولى ، الدرجة الثانية ، الدرجة الثالثة ، وتسمى هذه  
الدرجة القسم العلمي .

وكانت مديرية المعارف قد بدأت إشرافها على التعليم منذ عام ١٣٤٥ هـ ( وفي عام ١٣٤٦ هـ ، تشكل أول مجلس للمعارف بتوجيه من جلالة الملك عبد العزيز ( رحمه الله ) ونائبه ، قضى بتوحيد التعليم في الحجاز ، وسعى لجعل التعليم الإبتدائي إجباري ، ومجاني ، وقسم التعليم إلى أربع مراحل ، تحضيرية إبتدائية ، ثانوية عال ومنذ ذلك الحين عرفت البلاد نظام التعليم بمعناه الدقيق ) . ( الكيلاني ، فهد بن عبدالعزيز ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ص ١٥٨ ) .

بيان بأعداد الطلاب ( بمدارس الفلاح ) بجدة ، والفصول الدراسية ، وما حصل فيها من تعديل ، وذلك من خلال الإحصائيات التي تمكن الباحث من الحصول عليها حيث أن هناك بعض السنوات الدراسية لم يجد لها سجلات تثبتها ، وكذلك نتائج الإختبارات .

البيانات	رقم الجدول
عدد الطلاب عام ١٣٣٨ هـ ، مع بيان الفصول الدراسية .	٥/١
عدد الطلاب عام ١٣٣٩ هـ ، مع بيان الفصول الدراسية .	٥/٢
عدد الطلاب عام ١٣٤٠ هـ ، مع بيان الفصول الدراسية .	٥/٣
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤١ هـ .	٥/٤
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٢ هـ .	٥/٥

البيانات	رقم الجدول
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٣ هـ .	٥/٦
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٤ هـ .	٥/٧
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٥ هـ .	٥/٨
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٦ هـ .	٥/٩
جدول بنتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٤٦ هـ .	٥/١٠
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٧ هـ .	٥/١١
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٤٧ هـ .	٥/١٢
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٨ هـ .	٥/١٣
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٤٨ هـ .	٥/١٤
عدد الطلاب الذين دخلوا الإختبار النهائي عام ١٣٤٩ هـ .	٥/١٥
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٤٩ هـ .	٥/١٦
عدد الطلاب والفصول عام ١٣٥٠ هـ .	٥/١٧
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٥٠ هـ .	٥/١٨
عدد الطلاب والفصول عام ١٣٥١ هـ .	٥/١٩
عدد الطلاب والفصول عام ١٣٥٢ هـ .	٥/٢٠
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٥٢ هـ .	٥/٢١
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٥٣ هـ .	٥/٢٢
جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٥٤ هـ .	٥/٢٣
عدد الطلاب عام ١٣٦٢ هـ .	٥/٢٤
جدول نتيجة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٢ هـ .	٥/٢٥
جدول نتيجة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٣ هـ .	٥/٢٦
جدول نتيجة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٤ هـ .	٥/٢٧



البيانات	رقم الجدول
عدد الطلاب والفصول الدراسية لعام ١٣٦٤ هـ / ١٣٦٥ هـ .	٥/٢٨
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٦٤ هـ .	٥/٢٩
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٦٦ هـ .	٥/٣٠
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٦٨ هـ .	٥/٣١
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٦٩ هـ .	٥/٣٢
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٧٠ هـ .	٥/٣٣
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٧١ هـ .	٥/٣٤
جدول نتيجة الإختبار النهائي عام ١٣٧٢ هـ .	٥/٣٥
جدول نتيجة الإختبار النهائي المرحلة الثانوية عام ١٣٧٣ هـ .	٥/٣٦
جدول نتيجة الإختبار النهائي المرحلة ما قبل الثانوية عام ١٣٧٣ هـ .	٥/٣٧

عدد الطلاب	الفصل
٢٥	٢/٣
٣٠	٢/٢
٢٦	٢/١
٢٦	١/١
٣١	٥ تحضيرية
٣٧	٤ تحضيرية
٣٤	٣ تحضيرية
٣٦	٢ تحضيرية
٤٠	التأهيلية
٢٨٥	المجموع

جدول رقم (٥/٢)

عدد الطلاب	الفصل
٢٨	١/٢
٢٦	١/١
٢٥	٥ تحضيرية
٣٩	٤ تحضيرية
٣٤	٣ تحضيرية
٣٩	٢ تحضيرية
٤٢	١ تحضيرية
٢٣٣	المجموع

جدول رقم (٥/١)

- ٥/١ - عدد الطلاب لعام ١٣٣٨ هـ .
- ٥/٢ - عدد الطلاب لعام ١٣٣٩ هـ .
- ٥/٣ - عدد الطلاب لعام ١٣٤٠ هـ .

نلاحظ أن فصول المدرسة في عام ١٣٣٨ هـ ، سبعة فصول فقط ، وعدد الطلاب بلغ ( ٢٣٣ ) طالباً ، بينما في عام ١٣٣٩ هـ ، وصل عدد الفصول إلى تسعة فصول ، وعدد الطلاب ( ٢٨٥ ) طالباً ، وفي عام ١٣٤٠ هـ ، إزداد عدد الفصول إلى أحد عشر فصلاً ، وزاد عدد الطلاب إلى ( ٣٢٣ ) طالباً ، ومن ذلك نجد أن الإقبال على المدرسة كان يزيد سنة بعد أخرى ، مما يدعو إلى إفتتاح فصول جديدة والارتفاع في المراحل الدراسية .

عدد الطلاب	الفصل
١٥	٦
٢٤	٥
٢١	٤/٢
١٩	٤/١
٣٩	٣/٢
٣٤	٣/١
٣٢	٢/٢
٣٨	٢/١
٣٩	١/٢
٣٩	١/١
٣٤٣	المجموع

جدول رقم (٥/٤)

عدد الطلاب	الفصل
١٧	٦
٢٤	٥
٢٤	٤/٢
٢٤	٤/١
٢٤	٣/٢
٢٦	٣/١
٣٦	٢/٢
٤٣	٢/١
٤٠	١/١
٢٦	١ تحضيرية
٣٩	٢ تحضيرية
٣٢٣	المجموع

جدول رقم (٥/٣)

عدد الطلاب	الفصل
١٥	الدرجة الأولى علمية
١٦	٦
٣٨	٥
٢٥	٤/٢
٣٣	٤/١
٢٩	٣/٢
٢٩	٣/١
٤٥	٢/٢
٤٦	٢/١
٣٧	١/٢
٣٣	١/١
٣٥	٢ تحضيرية
٣٠	٢ تحضيرية
٤١١	المجموع

جدول رقم (٥/٦)

عدد الطلاب	الفصل
١٧	٦
٢١	٥
٢٣	٤/٢
٢٢	٤/١
٣٣	٣/٢
٢٩	٣/١
٣٩	٢/٢
٤١	٢/١
٢٦	١/٢
٢٥	١/١
٣٠	١ تحضيرية
٣٣	٢ تحضيرية
٣٣٩	المجموع

جدول رقم (٥/٥)

- الإختبار النهائي لتلاميذ (مدرسة الفلاح) بجمه لعام ١٣٤١ هـ ، جدول رقم (٥/٤).
- ١ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤١ هـ ( ١٤ ) طالباً .
  - ٢ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤١ هـ ( ٤١ ) طالباً .
- الإختبار النهائي لتلاميذ (مدرسة الفلاح) بجمه لعام ١٣٤٢ هـ ، جدول رقم (٥/٥).
- ١ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٢ هـ ( ١٤ ) طالباً .
  - ٢ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٢ هـ ( ٥٠ ) طالباً .
- الإختبار النهائي لتلاميذ (مدرسة الفلاح) بجمه لعام ١٣٤٣ هـ ، جدول رقم (٥/٦).
- ١ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٣ هـ ( ١٠ ) طلاب .
  - ٢ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٣ هـ ( ٣٢ ) طالباً .
- نلاحظ أن هذا العام ١٣٤٣ هـ ، إفتتاح فصل أولى علمي ، ما يعادل المرحلة الثانوية ، حيث بلغت الفصول ( ١٣ ) فصلاً ، وعدد الطلاب ( ٤١١ ) طالباً ، فهناك زيادة عن الأعوام السابقة .

عدد الطلاب	الفصل
٥	٩
٨	٨
١٥	٧
٢١	٦
١٨	٥/٢
١٨	٥/١
٢٤	٤/٢
٢٥	٤/١
٢٢	٣/٢
٢٤	٣/١
٣٨	٢/٢
٤١	٢/١
٣٨	١/٢
٣٠	١/١
٤٥	٢ تحضيرية
٥١	١ تحضيرية
٤٢٣	المجموع

جدول رقم (٥/٨)

عدد الطلاب	الفصل
٥	٨
١٣	٧
٢٠	٦
٤٣	٥
٢٤	٤/٢
٢٣	٤/١
٣٠	٣/٢
٢٧	٣/١
٣٥	٢/٢
٣٧	٢/١
٣٦	١/٢
٣٨	١/١
٣٤	٢ تحضيرية
٤٢	١ تحضيرية
٤٠٧	المجموع

جدول رقم (٥/٧)\*

الإختبار النهائي لتلاميذ ( مدرسة الفلاح ) بجمده لعام ١٣٤٤ هـ ، جدول رقم (٥/٧) .

١ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٤ هـ ( ١٧ ) طالباً .

٢ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٤ هـ ( ٤٣ ) طالباً .

(\* ) مما يلاحظ في هذا العام ١٣٤٤ هـ ، زيادة الفصول الدراسية ، حيث تم فتح فصل عالي ، وعدلت الأقسام ، حيث أصبحت من السنة الأولى ، إلى السنة الثامنة كما كانت السنة الثالثة تعادل الإبتدائية ، والدرجة الرابعة ، والخامسة ، والسادسة تعادل الكفاءة المتوسطة بينما المرحلة الثانوية الدرجة السابعة ، والثامنة ، وقد وصل عدد الطلاب ( ٤٠٧ ) طالباً ، دخلوا كلهم إختبار نهاية العام الدراسي ، نجح في الكفاءة ( ١٧ ) طالباً ، وفي الإبتدائية ( ٤٣ ) طالباً ، بينما لم يكن هناك توجيهية .

الإختبار النهائي لتلاميذ ( مدرسة الفلاح ) بجمده لعام ١٣٤٥ هـ ، جدول رقم (٥/٨) .

١ - الناجحون في الشهادة التوجيهية لعام ١٣٤٥ هـ ( طالب واحد ) فقط .

٢ - الناجحين في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٥ هـ ( ١٨ ) طالباً .

٣ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٥ هـ ( ٣٨ ) طالباً .

## الإختبار النهائي لتلاميذ الفلاح بجدده لعام ١٣٤٦ هـ

عدد الطلاب	الفصل
٦	٣ علمي
١٣	٢ علمي
١٨	١ علمي
٣٢	٦
١٨	٥/٢
٢١	٥/١
٢٤	٤/٢
٢٦	٤/١
٢٥	٣/٢
٢٨	٣/١
٤٤	٢/٢
٤١	٢/١
٣	١/٥
٣٤	١/٤
٣٠	١/٣
*٥٣	١/٢
*٤٣	١/١
٤٨٦	المجموع

جدول رقم (٥/٩)



(\* **ملحوظة عامة** : حيث أن تلاميذ هذا الصف لم يقرأوا الستة الأجزاء المقررة عليهم بموجب جدول عام ١٣٤٦ هـ ، يتعذر نقلهم إلى الدرجة الثانية ، وبهذا نقلناهم إلى الدرجة الأولى حسب جدول عامنا الحاضر ١٣٤٧ هـ .

- ١ - الناجحون في الشهادة التوجيهية لعام ١٣٤٦ هـ ( ٦ ) طلاب .
- ٢ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٦ هـ ( ١٧ ) طالباً .
- ٣ - الناجحون في الشهادة الابتدائية لعام ١٣٤٦ هـ ( ٣٤ ) طالباً .

ابتدأت المرحلة التوجيهية في ( مدارس الفلاح ) من عام ١٣٤٥ هـ ، حيث تخرج منها طالب واحد ، وفي عام ١٣٤٦ هـ ، تخرج منها ( ٦ ) طلاب ، بينما تخرج من الكفاءة ( ١٧ ) طالباً ، ومن المرحلة الابتدائية ( ٣٤ ) طالباً ، وبلغ عدد الطلاب في العام نفسه ( ٤٨٦ ) طالباً ، كما أن المرحلة الثانوية عدلت إلى سنة أولى علمي ، وثانية علمي ، وثالثة علمي .

## جدول نتيجة الإختبار النهائي لتلاميذ مدارس الفلاح بجدة لعام ١٣٤٦ هـ

الدرجة	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
٩	٦	—	—	٦
٨	١١	—	٢	١٣
٧	٩	٣	٦	١٨
٦	١٧	٦	٩	٣٢
٥/٢	١٢	٢	٤	١٨
٥/١	١٣	٣	٥	٢١
٤/٢	١٤	٥	٥	٢٤
٤/١	١٧	٥	٤	٢٦
٣/٢	١٦	٤	٥	٢٥
٣/١	١٨	٦	٤	٢٨
٢/٢	٢٤	١١	٩	٤٤
٢/١	٢٣	١٣	٥	٤١
١/٥	٢١	٣	٦	٣٠
١/٤	٢٣	٥	٦	٣٤
١/٣	١٣	١١	٦	٣٠
١/٢	٢٤	١٤	١٥	٥٣
١/١	١٤	١٨	١١	٤٣
المجموع	٢٧٥	١٠٩	١٠٢	٤٨٦

جدول رقم (٥/١٠)

## الإختبار النهائي لتلاميذ الفلاح بجدده لعام ١٣٤٧ هـ

عدد الطلاب	الفصل
١١	٩
٩	٨
٢٠	٧
٣٠	٦
٢٢	٥/٢
٢١	٥/١
٢٣	٤/٢
٢٢	٤/١
٣٢	٣/٢
٣٤	٣/١
٣٠	٢/٣
٣٥	٢/٢
٣٣	٢/١
٣٩	١/٢
٣٤	١/١
٤٦	٣ تحضيري
٤٧	٢ تحضيري
٤٥	١ تحضيري
٥٣٣	المجموع

جدول رقم (٥/١١)

- ١ - الناجحون في الشهادة التوجيهية لعام ١٣٤٧ هـ ( ٥ ) طلاب .  
 ٢ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٧ هـ ( ١٦ ) طالباً .  
 ٣ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٧ هـ ( ٤٢ ) طالباً .

نلاحظ في هذا العام ١٣٤٧ هـ ، عودة توزيع المرحلة الثانوية ، كما كانت في عام ١٣٤٦ هـ ، الفصل الثاني ، سنة سابعة ، وسنة ثامنة ، وسنة تاسعة ، وقد بلغ عدد الناجحين في الثانوية العامة ( ٥ ) طلاب ، وفي الكفاءة عدد ( ١٦ ) طالباً ، وفي المرحلة الإبتدائية ( ٤٢ ) طالباً ، بينما كان عدد الطلاب في العام نفسه ( ٥٣٣ ) طالباً .

#### جدول نتيجة الإختبار النهائي لعام ١٣٤٧ هـ

الدرجة	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
٩	٥	٥	١	١١
٨	٧	-	٢	٩
٧	٦	٧	٧	٢٠
٦	١٦	١٢	٢	٣٠
٥	٢٦	٧	١٠	٤٣
٤	٣٠	٩	٦	٤٥
٣	٤٢	١١	١٣	٦٦
٢	٤٠	٤	١٨	٩٨
١	٤٨	١١	١٤	٧٣
التحضيرية	٥٧	٤٣	٣٨	١٣٨
المجموع				٥٣٣

جدول رقم (٥/١٢)

## الإختبار النهائي لتلاميذ الفلاح بجدده لعام ١٣٤٨ هـ

عدد الطلاب	الفصل
١٢	٣/١
٦	٢/٣
٢٣	٢/٢
٢٠	٩
١٩	٨
١٨	٧
١٨	٤/٢
٢٩	٦/٢
٢٥	٦/١
٣١	٥/٢
٢٨	٥/١
٣٣	٤/١
٣٤	٣/٢
٣٢	٢/١
٥٠	١/٢
٥١	١/١
٥٥	٣ تحضيري
٥٤	٢ تحضيري
٥٣	١ تحضيري
٥٩١	المجموع

## جدول رقم (٥/١٣)

- ١ - الناجحون في الشهادة التوجيهية لعام ١٣٤٨ هـ ( ١٠ ) طلاب .
- ٢ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٨ هـ ( ٢٥ ) طالباً .
- ٣ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٨ هـ ( ٣٥ ) طالباً .

في العام ١٣٤٨ هـ ، زاد عدد الفصول إلى ( ٢٩ ) فصلاً في جميع المراحل الثلاث مع المرحلة التحضيرية ، كما زاد عدد الطلاب فبلغ ( ٥٩١ ) طالباً ، وكان عدد الناجحين في الثانوية العامة ( ١٠ ) طلاب ، وفي الكفاءة ( ٢٥ ) طالباً ، وفي المرحلة الابتدائية ( ٣٥ ) طالباً ، وقد سميت المرحلة الابتدائية بالمدرسة الراقية وكانت نسبة النجاح فيها ( ٧٧ % ) ، بينما نسبة النجاح بالمرحلة التحضيرية ( ٥٩ % ) .

### خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٤٨ هـ

الدرجة	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
٩	١٠	-	٢	١٢
٨	٥	-	١	٦
٧	٩	٣	١١	٢٣
٢/٦	١٢	١	٦	٢٠
١/٦	١٢	٢	٥	١٩
٢/٥	١٢	٤	٢	١٨
١/٥	١٤	١	٣	١٨
٢/٤	١٣	١	٦	٢٩
١/٤	١٣	٦	٦	٢٥
٢/٣	٢٠	٦	٥	٣١
١/٣	١٥	١٠	٣	٢٨
٣/٢	٢٠	٨	٥	٣٣
٢/٢	١٨	٩	٧	٣٤
١/٢	١٨	٧	٧	٣٢
المجموع	١٩١	٦٨	٦٩	٣٢٨

جدول رقم (١٤/١٥)

## نتيجة المدرسة الراقية ( ٧٧ % )

الدرجة	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
الدرجة الأولى/٢	٣٢	١٢	٣	٤٧
١/١	٢٦	١٩	٨	٥٣
التحضيرية ٣	١٢	٢٥	١٧	٥٤
التحضيرية ٢	٣٠	١٢	١٢	٥٤
التحضيرية ١	٢٦	١٩	١٠	٥٥
المجموع	٣١٧	١٥٥	١١٩	٥٩١

جدول رقم (١٤/٥ب)

نسبة نجاح المدرسة التحضيرية ( ٥٩ % ) .

## الإختبار النهائي لتلاميذ الفلاح بجدده لعام ١٣٤٩ هـ

عدد الطلاب	الفصل
٥	٩
٩	٨
٣٠	٧
٣٠	٦
٣٢	٥
٢٦	٤/٢
٢٧	٤/١
٤١	٣/٢
٣٩	٣/١
٣٤	٢/٣
٣١	٢/٢
٢٨	٢/١
٤٢	١/٣
٣٧	١/٢
٣٩	١/١
٦١	٣ تحضيرية
٥٢	٢ تحضيرية
٥٧	١ تحضيرية
٦٢٠	المجموع

## جدول رقم (٥/١٥)

- ١ - الناجحون في الشهادة التوجيهية لعام ١٣٤٩ هـ ( ٤ ) طلاب .
- ٢ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٤٩ هـ ( ١٧ ) طالباً .
- ٣ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٤٩ هـ ( ٥٣ ) طالباً .



## بيان خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٤٩ هـ

الدرجة	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
٩	٤	—	١	٥
٨	٨	—	١	٩
٧	١٥	٦	٩	٣٠
٦	١٧	٧	٦	٣٠
٥	٢٤	٢	٦	٣٢
٢/٤	٢١	١	٤	٢٦
١/٤	٢٠	٣	٤	٢٧
٢/٣	٢٦	٢	١٣	٤١
١/٣	٢٧	٩	٣	٣٩
٣/٢	١٨	١٠	٥	٣٣
٢/٢	١٨	٧	٦	٣١
١/٢	١٧	٨	٣	٢٨
٣/١	٣١	٧	٥	٤٣
٢/١	٣٠	٣	٤	٣٧
١/١	٢١	٧	١١	٣٩
التحضيرية ٣	٢٠	٢٥	١٥	٦٠
التحضيرية ٢	٧	٣١	١٤	٥٢
التحضيرية ١	١٨	٣٠	٩	٥٧
الصف الإحتياطي				٦١
المجموع	٣٤٠	١٥٧	١١٩	٦١٦

## جدول رقم (١٥/١٦)

المجموع الكلي لتلاميذ ( مدرسة الفلاح ) بجهة عام ١٣٤٩ هـ ( ٦٧٧ ) طالباً .

## الإختبار النهائي لتلاميذ الفلاح بجدده لعام ١٣٥٠ هـ

عدد الطلاب	الفصل
٨	٩
١٥	٨
٢٤	٧
٣١	٦
٤٦	٥
٥٥	٤
٦٧	٣
٥٣	٢/٢
٥٣	٢/١
٧٣	الأولى
٧٠	٢ تحضيري
٦٢	١ تحضيري
٥٥٧	المجموع

جدول رقم (٥/١٧)

## جدول نتيجة الإختبار النهائي لجميع المراحل عام ١٣٥٠ هـ

الدرجة	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
٩	٧	-	١	٨
٨	١٠	-	٥	١٥
٧	١٤	٣	٧	٢٤
٦	١٥	٥	١١	٣١
٥	٢٤	١٢	١٠	٤٦
٤	٢٩	١٦	١٠	٥٥
٣	٤٠	١٥	١٣	٦٨
٢/٢	٣٠	١٠	١٣	٥٣
٢/١	٢٧	١٠	١٧	٥٤
الأولى	٣٢	١٢	٣١	٧٥
٢ تحضيرية	٢٢	٢٥	٢٢	٦٩
١ تحضيرية	٣٢	٩	٢١	٦٢
المجموع	٢٨٢	١١٧	١٤٤	٥٦٠

## جدول رقم (٥/١٨)

- ١ - الناجحون في الشهادة التوجيهية لعام ١٣٥٠ هـ ( ٧ ) طلاب .
- ٢ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٥٠ هـ ( ١٥ ) طالباً .
- ٣ - الناجحين في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٥٠ هـ ( ٤٠ ) طالباً .

## الإختبار النهائي لتلاميذ الفلاح بجدده لعام ١٣٥١ هـ

عدد الطلاب	الفصل
١٠	٩
١٦	٨
٢٠	٧
٣١	٦
٤٣	٥
٦٣	٤
٣٧	٣/٢
٣٤	٣/١
٣٧	٣/٢
٣٤	٢/١
٥٨	٢
٢٩	١ تحضيرى
٦٤	١ تحضيرى
٨٥	١ تحضيرى
٥٦١	المجموع

## جدول رقم (٥/١٩)

مجموع الناجحين في امتحان الكفاءة لعام ١٣٥١ هـ ( ٢٢ ) طالباً ، بينما لم يجد

الباحث إحصائية الناجحين في المرحلتين الإبتدائية ، والتوجيهية في ذلك العام .

## عدد الطلاب لعام ١٣٥٢ هـ

العدد	الصف
١١	٩
١٣	٨
٢٢	٧
٢٧	٦
٣٧	٢/٥
٢٧	١/٥
٣٤	٤
٢٨	٤/٢
٢٨	٤/١
٢٤	٣/٢
٢٣	٣/١
٤٢	٢/٢
٣٩	٢/١
٧٥	أولى
٤٢	٢ تحضيرية
٤٩	١ تحضيرية
٥٢١	المجموع

جدول رقم (٥/٢٠)

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٥٢ هـ

المجموع	الساقطون	الغائبون	الناجحون	العام
١١	—	٢	٩	٩
١٣	١	٢	١٠	٨
٢٢	٦	٦	١٠	٧
٢٧	٤	٣	٢٠	٦
٣٣	٦	٦	٢١	٥
٣٤	٨	٤	٢٢	٤/٢
٣٤	٧	٥	٢٢	٤/١
٢٤	٥	٤	١٥	٣/٢
٢٣	٢	٦	١٥	٣/١
٤٢	٧	٤	٣١	٢/٢
٤١	٧	٤	٣٠	٢/١
٧٥	١٧	٩	٤٩	الأول
٤٢	٢٠	١٣	٩	٢ تحضيري
٤٩	٢٢	١٤	١٣	١ تحضيري
٥٠٦	١١٩	٨٥	٣٠٢	المجموع

## جدول رقم (٥/٢١)

عدد الناجحين في المرحلة الثانوية العامة لهذا العام ١٣٥٢ هـ ( ٩ ) طلاب  
والمرحلة الإبتدائية ( ٣٠ ) طالباً ، وفي المرحلة المتوسطة ( ٢٠ ) طالباً .

## الإختبار النهائي لعام ١٣٥٣ هـ

الدرجات	الناجحون	الساقطون	الغائبون	المجموع
٩	٩	—	—	٩
٨	٥	—	٦	١١
٧	٢٠	١	١٢	٣٣
٦	٢١	٢	٥	٢٨
٢/٥	١٩	٢	٤	٢٥
١/٥	١٦	٢	٨	٢٦
٤	٣٠	٦	١١	٤٧
٢/٣	٢٤	٦	٩	٣٩
١/٣	٢٣	٥	٧	٣٥
٢/٢	٢٥	—	٧	٣٢
١/٢	٢٣	٣	٧	٣٣
الأولى	٣٣	٣	٩	٤٥
التحضيرى ٢	٢٣	١١	٢	٣٦
التحضيرى ١	٢١	١٢	٦	٣٩
فرع أول تحضيرى	٥	٢٥	١٣	٤٣
المجموع	٢٩٧	٧٨	١٠٦	٤٨١

## جدول رقم (٥/٢٢)

بلغ عدد الناجحين لهذا العام ١٣٥٣ هـ ، في الشهادة التوجيهية ( ٩ ) طلاب  
وفي المرحلة المتوسطة ( ٢١ ) طالباً ، وفي المرحلة الابتدائية ( ٢٣ ) طالباً ، ونسبة  
النجاح ( ٧٩ % ) .

## خلاصة عام ١٣٥٤ هـ

الدرجة	العدد	الدرجة	ناجحون	ساقطون	غائبون	المجموع
٩	٥	٩	٣	-	٢	٥
٨	٢٠	٨	١٧	-	٣	٢٠
٧	٢٢	٧	١٣	-	٩	٢٢
٦	٣٥	٦	٢٣	٨	٥	٣٥
٥	٣٥	٥	٢٥	٤	٦	٣٥
٤/٢	٢٧	٤/٢	١٩	٤	٥	٢٧
٤/١	٢٦	٤/١	١٧	٧	٣	٢٦
٣/٢	٣١	٣/٢	٢١	٣	٤	٣١
٣/١	٣٢	٣/١	٢٥	٣	٤	٣٢
٢/٢	٤٠	٢/٢	٢٥	١٤	١	٤
٢/١	٢٢	٢/١	٢٦	٣	-	٢٩
١ تحضيري	٤٨	١ تحضيري	٢٢	١٦	١٠	٤٨
٢ تحضيري	٥١	٢ تحضيري	٢٦	٢٠	٥	٥١
٢ تحضيري	٥٩	٢ تحضيري	٢٨	٢٣	٨	٥٩
المجموع	٤٥٣	٧٨	٢٩٠	١٠٥	٦٥	٤٥٣

## جدول رقم (٥/٢٣)

العدد الإجمالي لطلاب ( مدرسة الفلاح ) الإبتدائية ، والمتوسطة عام ١٣٥٤ هـ

( ٤٥٣ ) طالباً .

١ - الناجحون في شهادة الكفاءة لعام ١٣٥٤ هـ ( ٢٣ ) طالباً .

٢ - الناجحون في الشهادة الإبتدائية لعام ١٣٥٤ هـ ( ٤٦ ) طالباً .

٣ - الناجحون في الدرجة التاسعة عام ١٣٥٤ هـ ( ٣ ) طلاب ، وهي تعادل المرحلة

التوجيهية .



## عدد الطلاب عام ١٣٦٢ هـ

عدد الطلاب	الدرجات
٩	الصف الأول قسم التخصص
١٤	الثاني الثانوي
٢٠	الأول الثانوي
٣٠	٦/١
٢٧	٦/١
٢٢	٦/٢
٢٨	٥/٢
٢٧	٥/١
٣٤	٤
٣٥	٣
٢٤٦	المجموع

جدول رقم (٥/٢٤)

## الإختبار النهائي لعام ١٣٦٢ هـ

الصف	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٢ ثانوية	١٩	-	١٩	١٦	٣
١ ثانوية	٣١	-	٣١	١٧	١٤
٦/٢	٢٢	٣	١٩	١٤	٥
٦/١	٢٧	١	٢٦	١٦	١٠
٥/٢	٢٨	-	٢٨	١٦	١١
٥/١	٢٤	٢	٢٢	١٢	١٠
المجموع	١٥١	٦	١٤٥	٩١	٥٣

جدول رقم (٥/٢٥)

يلاحظ تغيير مسمى (ساقطون) إعتباراً من هذا العام ١٣٦٢ هـ ، إلى (راسبون) وكذلك مسمى (غائبون) تغيير إلى (متخلفون) ، كما أضيف مسمى (متقدمون) ، و (حاضرون) ، وقد تم هذا التغيير بناء على إقتراح مجلس النظار بمدارس الفلاح الذين كان يرأسهم مؤسس المدراس محمد علي زينل ، واستحسان مديرية المعارف لذلك.

## الإختبار النهائي لعام ١٣٦٣ هـ

الصف	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٤ ثانوي	٩	-	-	-	-
٣ ثانوية	١٣	-	-	-	-
٢ ثانوية	١٦	-	١٦	١٣	٣
٦/١	٣٣	١	٣٢	٢٦	٦
٦/٢	٢١	١	٢٠	١٦	٤
٦/١	١٩	١	١٨	١٤	٤
٥/٢	٣٠	-	-	-	-
٥/١	٢٦	-	-	-	-
٤	٣٥	-	-	-	-
المجموع	٢٠٢	٣	٨٦	١٥٥	١٧

جدول رقم (٥/٢٦)

لم يجد الباحث إحصائية للصفوف الدراسية التالية : رابعة ثانوي ، ثالثة ثانوي  
ثانية خامس ، أولى خامس ، السنة الرابعة .

## الإختبار النهائي لعام ١٣٦٤ هـ

الصف	العدد	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٤ ثانوية	١٢	١٢	١	١١	٨	٣
٣ ثانوية	١٠	١٠	-	١	٨	٢
٢ ثانوية	٢١	٢١	-	٢١	١٦	٥
١ ثانوية	٢٤	٢٤	١	٢٣	١٧	٦
٦/٢	٢٥	٢٥	-	٢٥	٢٠	٥
٦/١	٢٤	٢٤	-	٢٤	٢٠	٤
٥/٢	٢٤	٢٤	١	٢٣	٢١	٢
٥/١	٣١	٣١	-	٣١	٢٦	٥
المجموع	١٧١	١٧١	٣	١٦٨	١٣٦	٣٢

## جدول رقم (٥/٢٧)

لم يجد الباحث إحصائية عن الصفوف الأخرى ، حيث تم فصل المرحلة التحضيرية عن المتوسطة والثانوية وزادت المرحلة الثانوية إلى أربع سنوات .

## عدد الطلاب عام ١٣٦٤ هـ / ١٣٦٥ هـ

عدد الطلاب	الفصل
٤	الخامسة الثانوية
٦	الرابعة الثانوية
١٥	الثالثة الثانوية
١٤	الثانية الثانوية
٤٠	الأولى الثانوية
٢٥	٦/١
٢٦	٦/٢
٢٢	٥/٢
٣٠	٥/١
٣٤	٤/٢
٣٥	٤/١
٢٥١	المجموع

جدول رقم (٥/٢٨)

نلاحظ في هذا العام زيادة المرحلة الثانوية إلى خمس سنوات .

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٤ هـ

راسبون	ناجحون	حاضرون	متخلفون	متقدمون	العام
١	٣	٤	-	٤	٥/٥
١	٢	٣	١	٤	٤/٤
٤	١٢	١٥	-	١٥	٣/٣
٤	١٠	١٤	-	١٤	٢/٢
٧	٣٢	٣٩	-	٣٩	١/١
١	٢٢	٢٣	٢	٢٥	٢/٢
٥	١٨	٢٣	-	٢٣	١/١
٦	١٥	٢١	٢	٢٣	٢/٥
٥	٢٣	٢٨	٢	٣٠	١/٥
٥	٢٧	٣٢	-	٣٢	٢/٤
٣٩	١٦٦	٢٠٢	٧	٢٠٩	المجموع

جدول رقم (٥/٢٩)

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٦ هـ

الصف	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٤ ثانوية	٩	٢	٧	٦	١
٣ ثانوية	٨	-	٨	٦	٢
٢ ثانوية	٢٢	١	٢١	١٩	٢
١ ثانوية	٣٨	٤	٣٤	٢٥	٩
٦/٢	٢٠	١	١٩	١٨	١
٦/١	٢٢	-	٢٢	٢١	١
المجموع	١١٩	٨	١١١	٩٥	١٦

جدول رقم (٥/٣٠)

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٨ هـ

الصف	متقدمون	متخلفون	ناجحون	راسبون
٥ ثانوية	٢	-	٢	-
٤ ثانوية	٢	-	٢	-
٣ ثانوية	١١	-	٧	٤
٢ ثانوية	٢١	-	١٧	٤
١ ثانوية	٢٧	٥	١٧	٥
٦/٢	٢٥	٣	٢٠	٢
٦/١	٢١	١	١٦	٤
٥/٢	٣٧	٧	٢٤	٦
٥/١	٣٩	٢	٣١	٦
٤/٢	٤٤	٣	٣٥	٦
٤/١	٣٨	٤	٢١	١٣
المجموع	٢٦٧	٢٥	١٩٢	٥٠

## جدول رقم (٥/٣١)

نجد أن المرحلة الثانوية عادت إلى خمس سنوات مرة أخرى ، كما كانت عليه

عام ١٣٦٤ هـ ، وعام ١٣٦٥ هـ .



## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٦٩ هـ

العام	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٤ ثانوية	٤	-	٤	٣	١
٣ ثانوية	١١	-	١١	١١	-
٢ ثانوية	١١	-	١١	١٠	١
١ ثانوية	٢٤	٢	٢٢	١٩	٣
٦/٢	٢٣	٣	٢٠	١٧	٣
٦/١	٢٥	١	٢٤	٢١	٣
٥/٢	٣٤	٣	٣١	٣١	-
٥/١	٣٣	٢	٣١	٢٩	٢
٤/٢	٤٦	٥	٤١	٣٦	٥
٤/١	٤٥	٥	٤٠	٣٥	٥
المجموع	٢٥٦	٢١	٢٣٥	٢١٢	٢٣

جدول رقم (٥/٣٢)

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٧٠ هـ

العالم	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٥ ثانوية	٣	-	٣	٣	-
٤ ثانوية	٧	-	٧	٥	٢
٣ ثانوية	١٠	-	١٠	١٠	-
٢ ثانوية	١٩	١	١٨	١٧	١
١ ثانوية	٣٠	-	٣٠	٢٦	٤
٦/٢	٢٨	١	٢٧	٢٧	-
٦/١	٢٤	١	٢٣	٢٢	١
٥/٢	٣٥	١	٣٤	٣٠	٤
٥/١	٣٢	١	٣١	٢٦	٥
٤/٢	٥٥	٣	٥٢	٤٠	١٢
٤/١	٥٠	٥	٤٥	٤٠	٥
المجموع	٢٩٣	١٣	٢٨٠	٢٤٦	٣٤

جدول رقم (٥/٣٣)

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٧١ هـ

العام	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٤ ثانوية	٣	-	٣	٢٠	١
٣ ثانوية	١١	١	١٠	٨	٢
٢ ثانوية	٢١	٢	١٩	١٨	١
١/٢ ثانوية	٢٢	٢	٢٠	١٨	٢
١/١ ثانوي	٢٢	١	٢١	١٨	٣
٦/٢	٢٣	-	٢٣	٢١	٢
٦/١	١٤	١	١٣	١٣	-
٥/٢	٤١	٣	٣٨	٣٤	٤
٥/١	٤٧	-	٤٧	٣٩	٨
٤/٢	٤٩	٢	٤٧	٣٥	١٢
٤/١	٤٠	١	٣٩	٣١	٨
المجموع	٢٩٣	١٣	٢٨٠	٢٣٧	٤٣

جدول رقم (٥/٣٤)

نجد في هذا العام إلغاء سنة خامسة ثانوية .

## خلاصة الإختبار النهائي لعام ١٣٧٢ هـ

العام	متقدمون	متخلفون	حاضرون	ناجحون	راسبون
٤ ثانوية	٤	-	٤	٤	-
٣ ثانوية	١١	-	١١	١١	-
٢ ثانوية	٢٥	١	٢٤	٢١	٣
١ ثانوية	٢٨	٢	٢٦	٢٣	٣
٦/٢	٣٣	٢	٣١	٣٠	١
٦/١	٣٣	١	٣٢	٢٦	٦
٥/٢	٣٤	١	٣٣	٣١	٢
٥/١	٣٧	٢	٣٥	٣٢	٣
٤/٢	٥٤	٦	٤٩	٤٣	٦
٤/١	٥٢	-	٥٢	٤٣	٩
المجموع	٣١١	١٥	٢٩٧	٢٦٤	٣٣

## جدول رقم (٥/٣٥)

نلاحظ في هذا العام تخفيض المرحلة الثانوية إلى أربع سنوات

خلاصة الإختبار النهائي المرحلة الثانوية لعام ١٣٧٣ هـ

العام	متقدمون	ناجحون	متخلفون
٤ ثانوية	٨	٨	-
٣ ثانوية	١٤	١٤	-
٢ ثانوية	١١	١٦	-
١/٢ ثانوية	٢٢	٢٢	-
١/١ ثانوية	١٩	١٧	٢
المجموع	٨٢	٨٠	٢

جدول رقم (٥/٣٦)

خلاصة الإختبار النهائي لمرحلة ما قبل الثانوية لعام ١٣٧٣ هـ

العام	متقدمون	متخلفون	راسبون	ناجحون
٦	٢٤	٢	-	٢٢
٥/٢	٤٠	١	٤	٣٥
٥/١	٣٩	١	٦	٣٢
٤/٢	٥١	٢	٥	٤٤
٤/١	٤٧	١	١١	٣٥
المجموع	٢٠١	٧	٢٦	١٦٨

جدول رقم (٥/٣٧)

بيان بعدد الفصول والأساتذة والطلبة من عام ١٣٥٨ إلى ١٣٧٣ هـ

بمدرسة الفلاح الابتدائية بجدة

عدد الخدم	هيئة الادارة	عدد الطلبة	عدد الأساتذة	عدد الفصول	العام الدراسي
٢	٢	٢٦٠	١٠	٦	١٣٥٨
٢	٢	٢٨٨	١٠	٦	١٣٥٩
٢	٢	٢٦٢	١١	٦	١٣٦٠
٢	٢	٢٥٤	١٠	٦	١٣٦١
٢	٢	٢٨٨	٩	٧	١٣٦٢
٢	٢	٣٠٧	١٠	٧	١٣٦٣
٢	٢	٣٣٤	١٠	٨	١٣٦٤
٢	٢	٣٣٣	١٠	٧	١٣٦٥
٢	٢	٤١٤	١٢	٨	١٣٦٦
٢	٢	٤٦٨	٩	٧	١٣٦٧
٢	٢	٤٥٩	١٠	٨	١٣٦٨
٢	٢	٤٩٩	١٢	١٠	١٣٦٩
٢	٢	٤٨٩	١٢	٩	١٣٧٠
٢	٢	٥١٥	١٢	٩	١٣٧١
٢	٢	٤٤٩	١٤	٩	١٣٧٢
٢	٣	٤٩١	١٥	١٠	١٣٧٣

جدول رقم (٦/١)

أعداد الخريجين من مدارس الفلاح بمراحلها الثلاث الإبتدائية والمتوسطة والثانوية في كل من جدة ومكة المكرمة من عام ١٣٣٢ هـ إلى عام ١٣٧٣ هـ

العام الدراسي	المرحلة الإبتدائية			المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية		
	مكة	جدة	مجموع	مكة	جدة	مجموع	مكة	جدة	مجموع
١٣٣٢ هـ	١٥	-	١٥	-	-	-	-	-	-
١٣٣٣ هـ	٣٥	-	٣٥	-	-	-	-	-	-
١٣٣٤ هـ	٣٢	-	٣٢	-	-	-	-	-	-
١٣٣٥ هـ	٣٩	-	٣٩	١٠	-	١٠	-	-	-
١٣٣٦ هـ	٢٦	-	٢٦	١٤	-	١٤	-	-	-
١٣٣٧ هـ	٥٠	-	٥٠	٢٤	-	٢٤	-	-	-
١٣٣٨ هـ	١٦	-	١٦	١٨	-	١٨	-	-	-
١٣٣٩ هـ	٢٣	٤٤	٦٧	١٢	٩	٢١	-	-	-
١٣٤٠ هـ	٣٣	٢٦	٥٩	٧	١٤	٢١	-	-	-
١٣٤١ هـ	٤٥	٤١	٨٦	٧	١٤	٢١	-	-	-
١٣٤٢ هـ	٤٨	٥٥	١٠٣	١١	١٤	٢٥	-	-	-
١٣٤٣ هـ	٣٦	٣٢	٦٨	٧	١٠	١٧	-	-	-
١٣٤٤ هـ	٢٦	٤١	٦٧	١٣	١٧	٣٠	٦	-	٦
١٣٤٥ هـ	٤١	٣٨	٧٩	١١	١٨	٢٩	٤	-	٤
١٣٤٦ هـ	٢٩	٣٤	٦٣	١٥	١٧	٣٢	١١	٦	١١
١٣٤٧ هـ	٨٩	٤٢	١٣١	٢٣	١٧	٤٠	١٤	٥	٩
١٣٤٨ هـ	٥١	٣٥	٨٦	١٩	٢٥	٤٤	٢١	١٠	١١
١٣٤٩ هـ	٤٣	٥٣	٩٦	١٣	١٧	٣٠	١٠	٤	٦
١٣٥٠ هـ	٤٤	٤٠	٨٤	٣٤	١٥	٤٩	١٧	٧	١٠
١٣٥١ هـ	٦٢	٤٥	١٠٧	٣٥	٢٢	٥٧	١٦	٧	٩
١٣٥٢ هـ	٥٥	٣٠	٨٥	٣٢	٢٦	٥٨	١٧	٩	٨
١٣٥٣ هـ	٥٠	٤٧	٩٧	١٩	٢٢	٤١	٣٥	٩	٢٦
المجموع			١٤٧٣			٥٨١	١٦١		

المرحلة الثانوية			المرحلة المتوسطة			المرحلة الابتدائية			العام
مجموع	جدة	مكة	مجموع	جدة	مكة	مجموع	جدة	مكة	الدراسي
١٦١			٥٨١			١٤٧٣			مجموع ماقبله
٢٤	٣	٢١	٤٨	٢٣	٢٥	٨٧	٤٦	٤١	١٣٥٤ هـ
٢٧	١١	١٦	٤٩	١٧	٣٢	٦٨	٢٧	٤١	١٣٥٥ هـ
١٧	٦	١١	٤٩	٢٦	٢٣	٤٩	٢٢	٢٧	١٣٥٦ هـ
١٧	٩	٨	٥٧	٢٥	٣٢	٥٠	١٧	٣٣	١٣٥٧ هـ
٢٣	٧	١٦	٣٠	١٢	١٨	٤٩	٣٢	١٧	١٣٥٨ هـ
٢٣	٨	١٥	٣٧	١٧	٢٠	٤٤	٢٩	١٥	١٣٥٩ هـ
٢٨	١٠	١٨	٣٣	٢١	١٢	٦١	٣٩	٢٢	١٣٦٠ هـ
٨	-	٨	٦	-	٦	٣٧	-	٣٧	١٣٦١ هـ
١٧	١٠	٧	٢٥	١٦	٩	٥٠	٢٧	٢٣	١٣٦٢ هـ
١٦	٦	١٠	٢٤	١٣	١١	٥٠	٣٠	٢٠	١٣٦٣ هـ
١٠	١	٩	٢٨	١٦	١٢	٧٢	٤٠	٣٢	١٣٦٤ هـ
٤	٤	-	٢١	١٠	١١	٧٠	٤٠	٣٠	١٣٦٥ هـ
٦	-	٦	٢٨	١٩	٩	٤٠	-	٤٠	١٣٦٦ هـ
٨	٤	٤	٣٢	١٦	١٦	٨٢	٣٩	٤٣	١٣٦٧ هـ
٩	١	٨	٤٢	٢٠	٢٢	٧٧	٣٧	٤٠	١٣٦٨ هـ
٩	-	٩	٣١	١٠	٢١	٦٨	٣٨	٣٠	١٣٦٩ هـ
٨	٣	٥	٣٢	١٧	١٥	٩٤	٤٩	٤٥	١٣٧٠ هـ
-	-	-	٣٦	١٨	١٨	٧٨	٣٤	٤٤	١٣٧١ هـ
٧	-	٧	٣٨	٢١	١٧	١٠٨	٥٦	٥٢	١٣٧٢ هـ
٦	-	٦	٣٥	١٩	١٦	١١٩	٤٦	٧٣	١٣٧٣ هـ
٤٢٨			١٢٦٢			٢٨٤٤			المجموع



وبذلك نجد أن (مدارس الفلاح) بمراحلها الثلاث في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، قد تخرج منها عدد كبير من الطلاب ، فقد تخرج من المرحلة الابتدائية ما مجموعه (٢٨٤٤) طالباً ، ومن المرحلة المتوسطة ما مجموعه (١٢٦٢) طالباً ، ومن المرحلة الثانوية ما مجموعه (٤٢٨) طالباً ، وذلك من عام ١٣٣٢هـ ، إلى عام ١٣٧٣هـ .

### طرق التدريس :

الدراسة في (مدرسة الفلاح) كانت على مدار العام ، ما عدا أيام العيدين والجمع ، يبدأ الدوام اليومي صباحاً الساعة الواحدة صباحاً بالتوقيت الغروبي ، الساعة بالتوقيت الزوالي ، إلى ما بعد العصر الساعة الحادية عشرة بالتوقيت الغروبي الخامسة بالتوقيت الزوالي ، ويستمر أربع حصص قبل الظهر بينها فسحة صغيرة لمدة ثلاث ساعة ، وحصتان بعد الظهر إلى العصر مدة الحصّة لا تقل عن خمسين دقيقة والمراحل الدراسية تنقسم إلى قسمين التحضيرى مع الإبتدائي ست سنوات ، والثانوي أربع سنوات ، وفي بعض الأعوام استمرت ست سنوات وكان فيها قسم خاص لتحفيظ القرآن الكريم .

المواد التي تدرس في التحضيرى (الهجاء ، وتحفيظ جزأين من القرآن الكريم في العام كله ، حيث يأخذ الطالب في كل يوم أربع حصص قرآن كريم ، وفي الحساب ومبادئ التوحيد ، واللغة العربية ، والقواعد ، والإملاء ، والخط ، والمطالعة والمرحلة الثانوية كان المقرر في القواعد ألفية ابن مالك .

وفي أولى ثانوي ، الأجرومية ، والألفية للسنة الثالثة ، والرابعة ، والصرف للإبتدائي ، الفقه كان يدرس فيها المذاهب الثلاثة (الحنفي ، والمالكي ، والشافعي) وتقرر الكتب للتلاميذ بحسب درجاتهم ، وفي الحديث كان يدرس فيه الترغيب والترهيب كتاب جمعه أساتذة المدرسة ، والفرائض الرحبية ، وأصول الفقه ، كان يدرس فيه الورقات لإمام الحرميين في القسم الأول من الثانوي ، ثم اللمع لأبي إسحاق الشيرازي وأصول الحديث على المصطلح كان يدرس فيه نخبة إلقاء الحافظ بن حجر .

وفي التاريخ يدرس تاريخ الخياط ، ثم الخضري للشيخ السيد محمد العربي والجغرافيا الطبيعية ، والسياسية ، والحساب ، كان يدرس فيه الدرر البهية لإدريس بك والهندسة ، والصحة ، وكانت الدروس العربية ، والفقهية لا تقل عن أربع حصص في الأسبوع ، وأدخلت اللغة الإنجليزية عام ١٣٤١ هـ ، وهذه المقررات كانت تشرف عليها الهيئة التعليمية في المدرسة ، في بداية كل سنة ، لأنه لا توجد جهة مسئولة عن التعليم سوى إدارة المدرسة ، وكانت مستقلة بنفسها حيث تجتمع الهيئة التعليمية وتناقش المقررات التي تم تدريسها ومدى فائدتها ، والمقررات الجديدة ، وكيفية تطبيقها ، وتدريسها ، ومدى فائدتها ، وأهميتها ... وهكذا .

وكان نصيب المدرس أكثر من عشرين حصة أسبوعياً ، الإمتحان كان مرتين في السنة على نوعين ( شفوي ، وتحريري ) ، وفي الإبتدائي أكثره شفوياً ، أما في الثانوي فأكثره تحريرياً ، وكان يقوم بإجراء إختبار نصف السنة مدرسو المدرسة وفي الإختبار النهائي تكوّن له لجنة من معلمي المدرسة برئاسة مديرها .

يقول السيد الشيخ محمد العربي : ( عندما يدخل المدرس الفصل ، يسمّع للتلاميذ الواجب المقرر عليهم يومياً ، ثم يعطيهم واجباً جديداً ، ثم يبدأ بشرح الدرس الجديد من الكتاب المقرر ، وربما يتوسع فيه للفائدة والتوضيح للطلاب ، ثم يطلب من الطالب ( البرنجي ) - الأول - القراءة مرتين أو ثلاثاً حتى يفهم الطلاب ، وفي نهاية الشرح يسأل بعض الطلاب الذين لديهم استفسارات عن موضوع الدرس ، يقوم الأستاذ بإعادته حتى يستوعب الطلاب ذلك ، كان عدد التلاميذ في الفصل يصل إلى خمسين طالباً ) . (وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية ، مذكرة عن التعليم في الحجاز ٢٩/٢٥٨/٤ ، ص ١٧ ) .

( لمعرفة بعض الطرق المتبعة في التدريس ، يُراجع باب كيفية التعلم ، ملحق

رقم ( ١٩ ) .

## أوقاف مدارس الفلاح :

## أ - في جدة :

- ١ - أوقاف الشيخ أحمد بن محمد الزهراء الفقيه ، عمارتي الفلاح بشارع الأشراف وسوق العلوي بباب مكة ، وهو أول من أوقف على ( مدارس الفلاح ) .
- ٢ - وقف الشيخ مصطفى بن علي النياوي ، للعقار الكائن بحارة اليمن مقام عليه عمارة الفلاح بباب شريف ، أجزاء منه مشتراه من البلدية ، وأرض دار مشتراه من الغير ، وكذلك مستودع باب شريف .
- ٣ - وقف الشيخ حسونة بن علي البسطي المغربي ، لكامل العمارة الكائنة في حارة الشام .
- ٤ - وقف المرحوم محمد علي زينل ، لدار قديمة بحارة الشام جنوب وقف غلوم والدار الكائنة بحارة المظلوم ، والدار المعروفة بالمجتمع ، والأرض المعروفة ببرحة عاشور .
- ٥ - وقف الحاج محمد بن غلوم بن محمد ، لدار قديمة بحارة الشام قائمة على أرض حكر .
- ٦ - وقف الشيخ علي بن سالم العميري ، للدار الكائنة بمحلة المظلوم .
- ٧ - وقف الشيخ عبد الرحمن أحمد باصبرين ، للعزلة الأرضية ، الكائنة بمحلة اليمن .
- ٨ - وقف الشيخ أحمد محمد صالح باعشن ، للعزلة القديمة الكائنة بمحلة اليمن .
- ٩ - وقف الشيخ شمعون بن عمر الحسيني ، لعزلتين قديمتين بمحلة المظلوم .
- ١٠ - وقف نور بنت سليمان بقسماطي ، لنصف العزلة القديمة بحارة اليمن والنصف الآخر مشتري من الغير .
- ١١ - وقف سليم بن يحيى عتيق حسن سلامة ، لببيت صغير بالكيلو ثلاثة طريق مكة المكرمة .

- ١٢ - وقف حليلة بنت عبد الله الحبشي ، لعزلة صغيرة بحارة المظلوم .
- ١٣ - وقف بمبا بنت عبد الرحمن النوار ، لدار كائنة بمحلة اليمن .
- ١٤ - وقف عفاف بنت إبراهيم ، لدار بالنزلة الشرقية .
- ١٥ - وقف المعلم تيسير عبد الله ساعاتي ، لدار بالهنداوية .
- ١٦ - وقف السيد عبد الله هاشم ، لدار بحارة المظلوم .
- ١٧ - وقف عبد الحميد بن حميد الشيخ .

#### ب - في مكة المكرمة :

- ١ - داران بالمسفلة وقف محمد علي وزينب عبد الله علي رضا .
  - ٢ - وقف بكري بن يحيى قزاز ، لدكانين بجرول .
  - ٣ - وقف محمد عبد الغني آشي ، لدكان بجرول .
  - ٤ - وقف نور بنت يوسف بغداددي ، دار بالهنداوية خلف شارع المنصور .
  - ٥ - حصة في ثلاث دور متداخلة بسوق الليل ، وقف فاطمة بنت علي باناعمة .
  - ٦ - وقف الشيخ إبراهيم عبد الله الجفالي ، لملاعب اسلام الكائن بجرول .
- ( مؤسسة عكاظ للطباعة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د .  
ت ) ص ص ٩٦ - ٩٧ ) .

التمويل : ( حرص مؤسس ( مدرستي الفلاح ) على أن يضع لهاتين المدرستين نظاماً أساسياً يحدد أهدافهما ، ويبين بعض القواعد التي تنظم شؤونهما المالية .

ومما جاء في هذا النظام ما يلي :

- ١ - لا يصرف مال ( مدارس الفلاح ) إلا في سبيل التعليم .
- ٢ - ينبغي أن يصرف المال على مجموع العلوم الدينية أكثر من الدنيوية .
- ٣ - لا يجوز أن يصرف المال إلا في الحجاز ، ولو كان من غير الحجازيين .

٤ - إذا كان العلم المطلوب نيله خارج الحجاز أسهل ، فينبغي أن يكون المعلم مولود في الحجاز ، أو قد سكنه ثلاث سنوات متواليات ، أو درس مثلها في مدرسة الفلاح ) . ( الشامخ ، التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٥٧ ) .

وهذه الشروط توضح الهدف من إنشاء ( مدارس الفلاح ) وأن نشر العلم هدف أساسي لها ، وذلك لخدمة المسلمين في مدن الحجاز أولاً ، ثم العالم الإسلامي .  
النشاط اللامنهجي : يقول الأستاذ / عبد الوهاب أبو حجر ، وهو أحد المتفوقين في (مدارس الفلاح) عام ١٣٧٠ هـ ، أنه أول من أسس نادي ثقافي في ( مدرسة الفلاح ) والاتحاد الرياضي لكرة القدم ، والسلة ، والألعاب الرياضية الأخرى ، وكانت رئاسته لا تتم إلا بالانتخابات من جميع الطلاب . ( مؤسسة عكاظ للطباعة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٣٨ ) .

ويقول الأستاذ / أحمد مسعود : ( كانت الأندية كلها منطلقة من المدارس ، وكنت تجد أن أخلاق اللاعب آنذاك مستمدة من المدرسة ، وينعكس ذلك على الروح التنافسية التي تجمع اللاعبين الذين ينتمون لأندية مختلفة ) .

ويقول الأستاذ / عبد المجيد باناجه : ( كان هناك إهتمام في السابق بالرياضة إذ كانت هناك حصتين في آخر الدوام المدرسي ، بالإضافة إلى النشاطات الرياضية التي يقوم بها الطلاب في الصباح ) . ( مؤسسة عكاظ للطباعة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٤١ ) .

( يُراجع باب الألعاب الرياضية ، ملحق رقم ( ١٩ ) .

وبمقارنة هذه الأنشطة بما هو عليه اليوم في ( مدارس الفلاح ) يقول الأستاذ / صالح فلمبان ، مدير ( مدارس الفلاح ) بمكة المكرمة : الأنشطة هي محور إرتكاز هام للعملية التربوية ، وهي تربية للطالب يجب أن يتمشى مع العملية التعليمية بصورة متوازنة ومتوازنة .

ومن خلال تلك الأنشطة يمكن صقل المواهب الكامنة ، ومن خلالها يمكن تلمس مواطن النبوغ ، وتنمية المدارك ، وتحديد الاتجاهات ، ويوجد بالمدارس الآن عدة جمعيات هي :

- ١ - جمعية التربية الإسلامية .
  - ٢ - الجمعية الجغرافية والتاريخية .
  - ٣ - جمعية الإذاعة المدرسية .
  - ٤ - جمعية الرحلات والحفلات .
  - ٥ - جمعية المسرح واللغة الانجليزية .
  - ٦ - جمعية الفنون التشكيلية .
  - ٧ - جمعية لتحسين الخطوط العربية والانجليزية .
  - ٨ - جمعية العلوم .
  - ٩ - جمعية التصوير الفوتوغرافية والتليفزيونية .
  - ١٠ - جمعية الصحافة .
  - ١١ - جمعية الكشافة والفرق الرياضية والخدمات العامة .
  - ١٢ - جمعية الصحة العامة والاسعافات الأولية . ( مؤسسة عكاظ للطباعة والنشر مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٠٧ ) .
- وهذه الأنشطة تعكس مدى التطور الذي مرت به (مدارس الفلاح) خلال الأعوام السابقة حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم .

## الفصل الرابع

أولاً: - الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح )

أ - في المملكة العربية السعودية

ب - في العالم الإسلامي

ثانياً: - نتيجة الدراسة الميدانية

## أولاً : الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) :

### أ - في المملكة العربية السعودية :

كان ( لمدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، في جدة ، ثم في مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، أثر كبير على المجتمع في تلك الفترة ، حيث كانت الأمية منقشية ، والمدارس محصورة في المدارس التركية التي تستخدم غير اللغة العربية في تدريسها .

وقد استقطبت عدداً كبيراً من أبناء المجتمع ، للإنخراط في صفوفها وتلقي العلوم ، ثم خدمة البلاد في مختلف نواحي الحياة .

( فقد خرجت المدرسة أفواجاً عديدة ، عبر هذه السنوات على مستوى طيب من العلم ، والمعرفة ، والمقدرة على مواجهة الحياة في كثير من المجالات ، فمنهم العلماء والأدباء ، والمفكرين ، ومنهم من تولوا المراكز الإدارية والتجارية ، والمناصب القيادية في هذه البلاد المقدسة منذ أول عهد حكومة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى ) .  
(مقادمي ، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة ، ١٤٠٤هـ / ١٤٠٥هـ ، ص ١٤٠) .

وكما جاء في كتاب أعلام الحجاز ( أنه حينما بدأ العهد السعودي في جدة ، كانت (مدارس الفلاح) تقريباً هي المدارس الوحيدة في جدة ، ومكة المكرمة ، التي اشتهرت بحسن إدارتها ، وجودة برامجها التعليمية ، وكان مخرجوها هم الأساس الذي قام عليه بناء الإدارة الحكومية ، فكانوا يشكلون القسم الأكبر من موظفي الدولة كما كانوا يمسكون بالأعمال الكتابية في البيوت التجارية في المدينتين ، كما اشتغل الكثيرون منهم بالتدريس في (مدارس الفلاح) نفسها ، وفي المدارس الحكومية الأخرى في بداية العهد السعودي ) . (مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٣٢٢) .

( وفي عام ١٣٣٠ هـ ، أسس المرحوم الشيخ (محمد علي زينل) ( مدرسة الفلاح ) في مكة المكرمة ، بعد أن أسس سابقتها في جدة ، وقد كان لكلا المدرستين



أطيب الأثر في تخريج ناشئة متعلمة ، كانت الدعامة الأولى للدوائر الحكومية ، عندما  
مست الحاجة ، وقد تسلم العديد من خريجها مناصب حكومية رفيعة ) . ( رفيع ، مكة  
المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ٢٠٣ ) .

( أنشئت في عصر سادت فيه الأمية ، فكان لها الدور الكبير في تبديد ظلمات  
الجهل ، بل إنها كانت الجسر الذي مر عليه هذا التطور العلمي الذي نشهده الآن ) .  
( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٣ ) .

يقول وزير المالية الأسبق عبد الله السليمان : ( إن ( محمد علي زينل ) تقب  
تقباً في بطن جبل شامخ ، ليدخل منه النور ، إلى من يعيشون بداخله ، لا  
يبصرون ، ولا يسمعون ، هذا النور الذي إقتحم بطن الجبل من تقب ( محمد  
علي زينل ) هو نور العلم الذي غرسه في أبناء هذا البلد من خلال ( مدارس الفلاح ) .  
( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د.ت ) ص ١٦٠ ) .  
و ( لمدرسة الفلاح ) بجدة قسط من المتخرجين كانوا من أعيان وأعلام مدينة  
جدة ، ولهم أثر على كافة المستويات الأهلية ، والحكومية ، بالإضافة إلى بروز  
بعضهم في عالم الأدب ، والشعر ، ووصول آخرين إلى مستوى الرواد .

فطلبة ( مدرسة الفلاح ) منهم فطاحل العلماء الذين شغلوا الفراغ الذي كان  
موجوداً قبل تأسيسها ، وإذا بهم يملئون المراكز التي كانت شاغرة من مدرسين  
بالحرمين الشريفين والجامعات ، ومن موظفين في مختلف الوظائف الحكومية الكبيرة  
والصغيرة ، وقامت على أكتافهم نهضة مباركة نفَعوا بها وطنهم ، وخدموا بها  
حكومتهم فيما مضى ، ولا يزالون يشاركون في هذا المجال إلى اليوم .

يقول الأستاذ / محسن محمد باروم : ( كانت ( مدارس الفلاح ) منارات علم  
و حصون معرفة ، ومعالم هدى ، ونور أضاءت الطريق أمام الأجيال الصاعدة من  
أبناء وطننا الحبيب ، فكانوا حملة مشاعل العلم ، ورواد الفكر ، والحضارة ، وقادة  
الرأي في أواخر أيام الأشراف ، وبدايات عصر النهضة السعودية المجيدة ، فقد

خرجت أجيالا من المتعلمين ، منهم من توفاه الله وهو يزاول مهامه الريادية في شتى المجالات ، ومنهم من لا يزال يقوم بدور كبير في المركز الذي وضع نفسه فيه ، سواء المجال الأهلي ، أو الحكومي ) . ( باروم ، محسن مقابلة بينه وبين الباحث بتاريخ ١٠/٢/١٤١٤ هـ ) .

ويقول السيد أحمد الشاطري ، وهو ممن عايش ( مدارس الفلاح ) : ( لقد تخرج من ( مدارس الفلاح ) علماء كبار ، أصبحوا فيما بعد من قادة الأمة الإسلامية وإن من خريجي ( مدارس الفلاح ) علماء ، ووزراء ، وأدباء ، وشعراء ، ومصلحين ممن إزدهرت بهم أجيال ثلاثة ، هم النواه الفعلية لهذه النهضة المباركة التي نشهدها اليوم في هذه البلاد المقدسة ) . ( الشاطري ، أحمد ، مقابلة بينه وبين الباحث في ١٥/٢/١٤١٤ هـ ) .

ويقول الأستاذ / أحمد توفيق عبد البديع : ( إن ( مدارس الفلاح ) سواء في جدة أو في مكة المكرمة ، لم تكن مدارس فحسب ، بل هي جامعات أخرجت الكثير من رجال العلم ، والفكر ، والأدب ، والمال ، والأعمال ، والتجار على اختلاف تخصصاتهم ، لقد كانت المدارس للتربية والتعليم ، لا للتعليم فقط ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٣٤ ) .

وإذا علمنا أن ( مدارس الفلاح ) في جدة ، تأسست سنة ١٣٢٣ هـ ، وإن عهد الأشراف إنتهى سنة ١٣٤٤ هـ ، بدخول الملك عبد العزيز جده ، فإن هذه الفترة كبيرة استطاعت ( مدارس الفلاح ) خلالها أن تخرج ، وخلال واحد وعشرين عاماً أعداداً كبيرة ، إذ أن الطالب في تلك الفترة يمكث في المدرسة عشر سنوات ، ليخرج منها مؤهلاً للعمل في شتى مجالات الحياة ، وقد يتم تعيين الممتاز والجيد من خريجي ( مدارس الفلاح ) في المدرسة ، ليتم الإستغناء ، وسد العجز الموجود من المعلمين بأبناء ( مدارس الفلاح ) أنفسهم ، لقد آمن ( محمد علي زينل ) يرحمه الله ، إيماناً

مطلقاً بقوة العلم ، والتربية ، والثقافة ، في إحداث التغيير الإجتماعي العميق في كيان المجتمع العربي الإسلامي الذي يحيط به .

يقول الأستاذ / محمود عارف : ( إن رصيد (مدارس الفلاح) من المتخرجين كبير جداً ، ومعظم هؤلاء المتخرجين كانوا أساتذة ، ومدرسين ، وموظفين ، وأدباء وعلماء ، وكانوا دعاة صدق ، ونزاهة ، وإخلاص في وظائفهم على كافة المستويات الأهلية والحكومية ) . (مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١١٨ ) .

( لم يكن بمكة المكرمة مدارس حكومية ثانوية قبل عام ١٣٥٥ هـ ، إذ كانت الدراسة التي تلي المرحلة الابتدائية تتم في ( مدرسة الفلاح ) الأهلية ، أو في المعهد العلمي السعودي ، وإذا علمنا أن المعهد العلمي السعودي أفتتح عام ١٣٤٥ هـ ، وأغلق لمدة عام لتناقص عدد الطلاب ، ثم أعيد إفتتاحه عام ١٣٤٧ هـ ، فإن المكان الذي يتجه إليه الطلاب لإكمال تعليمهم هي (مدارس الفلاح) . ( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٥٣ ) .

( واستطاعت (مدارس فلاح) محمد علي زينل أن تنشيء جيلاً متقفاً من المواطنين السعوديين ، ساهم بثقافته الفلاحية في إمداد النهضة السعودية في أول عهدها بالموظفين الإداريين والماليين حتى استقام عود النهضة العلمية السعودية واستوى سوقها بإنشاء المدارس ، والمعاهد ، والكليات ، والجامعات الحكومية ، التي تلت (مدارس الفلاح) ، والتي تقوم عليها نهضتنا العلمية ، والعمرانية في الوقت الحاضر ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٥٥ ) .

( كان خريجوا (مدارس الفلاح) أكبر عون ، وأعظم قوة بشرية لجهاز العلم وجهاز الفكر ، والجهاز الإقتصادي ، والإجتماعي ، حيثما وجدوا في شبه الجزيرة العربية أو خارجها ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ١٩٧٧ م ، ص ٨ ) .

يقول الأستاذ / علي باعشن ، مدير ( مدرسة الفلاح ) الإبتدائية سابقاً : ( يكفي الشيخ محمد علي زينل - رحمه الله تعالى - هذا البناء الشامخ الذي شيده لأسمى هدف ، وأنبئ مقصد ، ألا وهو نشر العلم ، والدين ، ورصد لذلك من ماله الخاص ما جعل ( مدراس الفلاح ) صرحاً شامخاً على مر الأيام ، يخرج منها شباب هم الآن في السدة من الإدارة ، والحكم ) . ( باعشن ، على ، مقابلة بينه وبين الباحث في ١٤١٤/٢/١ هـ ) .

ويقول الأستاذ / عبد المجيد شبكشي : (لمدارس الفلاح) في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، أثر كبير في حياتنا العلمية ، والثقافية ، بما اضطلعت به من دور بارز وجليل في إشاعة العلم ، وإضاءة المعرفة ، وهي التي غذت مجتمعنا بالمتعلمين الذين أسهموا في الكثير ، والعديد من المجالات من رسمية وأهلية ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١١٢ ) .

يقول الأستاذ / محمود عارف : ( إن تأسيس الحاج محمد علي زينل ( لمدارس الفلاح ) بجدة ، ومكة المكرمة يعتبر خطوة رائدة في سبيل نشر العلم ، ولولا وجود هذه المدارس لما وجدت هذه الصحوة العلمية من بداية عام ١٣٢٠ هـ ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح ، الحضارة والتراث ، ( د.ت ) ، ص ١١٨ ) .

ويرى الباحث أن أخذ هذا الرأي كمدلول لمدى أهمية وجود (مدارس الفلاح) في فترة لم يكن يوجد أي مدرسة نظامية شاملة ، عدا المدرسة الصولتية والتي كان تخصصها دينياً بحتاً بالإضافة إلى ما يؤديه الحرم المكي الشريف بعلمائه في مكة المكرمة ، والحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة من تعليم للدين الإسلامي لا بأس به ولا يمكن أن نرجع كل ما يشهده المجتمع في الوقت الحاضر من تطور ( لمدارس الفلاح ) فقط ، بل هناك من تعلم في غير (مدارس الفلاح) وكان له دور مميز في النهوض بالمجتمع فكرياً وثقافياً .

ثم يضيف الأستاذ / محمود عارف قائلاً : ( ويمكن القول أن الريادة العلمية بدأت بادىء ذي بدء من (مدارس الفلاح) ، ثم تحولت الصحوة العلمية إلى وثبة ثقافية ، بفضل، تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أول وزارة معارف في البلاد السعودية ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١١٨ ) .

فبفضل من الله وتوفيقه لمؤسس (مدارس الفلاح) الحاج (محمد علي زينل) رحمه الله تعالى، استطاع أن يجد العلاج للداء الذي استشرى في جسد هذه البلاد ، بل في جسد الأمة الإسلامية ككل ، ألا وهو داء الجهل والامية التي كانت سائدة في أرض المقدسات الإسلامية ، فوضع البذرة الأولى التي أثمرت وآتت أكلها رجالاً عظاماً أسسوا ، وبنوا ، واستطاعوا الإنفتاح على الحضارة من باب العلم ، والمعرفة والتخطيط السليم .

يقول الأستاذ / أمين عقيل عطاس : (إن تاريخ الجزيرة العربية ، لا يمكن أن يُكتب ، وتكشف الكثير من مجريات حوادثه ، بدءاً من الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، دون تسجيل الحدث العلمي الهام فيها ، والذي أقدم عليه الحاج (محمد علي زينل) رحمه الله ، وأنشأ (مدارس الفلاح) في جدة عام ١٣٢٣هـ ، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠هـ) . (رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل، ١٤١٢هـ ، ص ١٣٢) .

يقول الدكتور/ عبد الرحمن صالح عبد الله : ( أنشئت (مدارس الفلاح) في عصر سادت فيه الأمية ، فكان لها الدور الكبير في تبديد ظلمات الجهل ، بل أنها كانت الجسر الذي مر عليه هذا التطور العلمي الذي نشهده الآن ، وتُقر وزارة المعارف هذا الدور إذ تقول : ( لقد أسهمت (مدارس الفلاح) في جدة ، ومكة المكرمة ، في نشر الحركة التعليمية ، وهذا ما يعرفه الجميع ) . ( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٣ ) .

**ب : في العالم الإسلامي :**

إن روابط الدين الإسلامي ، واللغة العربية ، والدم ، التي تربط بلاد العالم الإسلامي تجعل منه مجتمعاً واحداً ، يؤثر في غيره ، ويتأثر به ، ويصيبه ما يصيب غيره من الخير ، وإن أصابه شر فمسارع لنجدته ، وإعانتة .

( وقد يتمثل أثر ( مدارس الفلاح ) في العالم الإسلامي في مؤسسها الحاج ( محمد علي زينل رضا ) رحمه الله ، الذي كان يهتم كثيراً بقضايا المسلمين ، وما اهتمامه بالتعليم إلا وجه من أوجه اهتماماته بالعالم الإسلامي بشكل عام ، فكان شديد الإهتمام بما يجري في العالم الإسلامي من أحداث ، وخاصة العالم الغربي ) .  
( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٧ ) .

يقول محي الدين حارس ، رئيس الجمعية الإسلامية في بومباي : ( كان ) محمد علي زينل ( مدفوعاً بحماس لتعليم أبناء بلده ، كما كان مدفوعاً بنفس الحماس لتعليم أبناء المسلمين من اليتامى بعض الحرف اليدوية ، والفنية ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٦ ) .

( إن ) مدارس الفلاح ( ساهمت في نشر التعليم في بعض البلدان الإسلامية ، إذ أن خريجي ( مدارس الفلاح ) من أبناء البلاد الإسلامية حملوا معهم عندما عادوا إلى بلادهم ، حصيلة ما تعلموه في جدة ، ومكة المكرمة ، بل إنهم أسسوا على غرار ( مدارس الفلاح ) عشرات من المدارس في جاوه ، والمكلا ، وعدن ) . ( عبد الله تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٢ ) .

يقول الأستاذ / عبد الجبار عبد الماجد ، مدير عام الأوقاف في دبي ، وهو أحد خريجي ( مدارس الفلاح ) : ( نجد أن كل الذين تولوا المناصب الهامة في دبي ، من خريجي ( مدارس الفلاح ) ، وكان افتتاح هذه المدرسة السبب المباشر والرئيسي لانتشار حركة التعليم في دبي ، بسبب هذا الوعي المبكر الذي غرسته ( مدرسة الفلاح ) في أبنائها ، فقامت عدة مدارس أخرى إلى جانب ( مدرسة الفلاح ) ، فكانت

إنطلاقة أهالي دبي إلى نور العلم بعد طول ظلام ) . ( مؤسسة عكاظ ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٣ ) .

يقول القاضي / عبد الله حسني مراغي : ( إن ( محمد علي زينل ) لم يغفل قط عن أداء واجباته الدينية ، وإكرام أولئك الذين نذروا أنفسهم ، لخدمة الإسلام والمسلمين خاصة العلماء منهم ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ٣٠ ) .

يقول الأستاذ / أمين عقيل عطاس : ( لقد سجل الحاج ( محمد علي زينل ) في وثيقة إنشاء ( مدرسة الفلاح ) بجمعه عام ١٣٢٣ هـ ، قوله : ( لما تفكرت في حالة بلاد الإسلام ، وفي حالة المسلمين بدا لي أن البقية الباقية من الممالك الإسلامية آخذة في الإنقراض ، وأن الإسلام في بلاد المسلمين آخذ في الوهن ، وأنه لا دواء لهذا الداء إلا بتمسك المسلمين بدينهم ، وتمسكهم بدينهم لا يكون إلا بتعليم علوم الدين من الصبا وتعلمهم العلوم الحديثة ، وذلك من الدين ، ليتمكنوا من جميع الصنائع المدنية والحربية ، ويقاوموا العدو بمثل آلاته وتجاربه ، وهذا الدواء يكون بنشر المدارس في العالم الإسلامي ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٣٣ ) .

يقول الأستاذ / عبد الجبار عبد الماجد ، مدير عام الأوقاف في دبي : ( إن من الطلبة الذين درسوا ( بمدرسة الفلاح ) ويحتلون مناصب رفيعة في دولة الإمارات العربية ، الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ، والشيخ أحمد بن سعيد الملا والشيخ أحمد موسى سكرتير حاكم دبي ، والشيخ محمد موسى ، وغيرهم كثير من رجالات الدولة ، ولقد كان لوجود ( مدرسة الفلاح ) في دبي أثره العظيم على العلم والتعليم ، والمجالات التجارية ، ولا يوجد بيت من بيوت دبي - في عهد الفلاح في دبي - وهذا شيء مؤكد ، لم يرسل أبناءه إلى ( مدرسة الفلاح ) للدراسة ، وقد أرسل الكثيرون من الأهالي أبناءهم بعد ذلك لإكمال تعليمهم في ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٣ ) .

ويقول مدير ( مدرسة الفلاح ) في دبي سابقاً الشيخ محمدنور سيف - رحمه الله - عن مؤسس ( مدارس الفلاح ) : ( كان لمدرسة الفلاح ) التي غرسها في دبي الفضل في إخصرار أرواح أبنائها وتعليمهم ، لقد كرس الرجل حياته في سبيل العلم والتعليم ، ورفع شأن الإسلام والمسلمين ، كان محمد علي زينل هو أبو التعليم ، ليس في دبي فحسب ، بل في منطقة الخليج العربي كلها ) . ( مؤسسة عكاظ ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٤ ) .

يقول الأستاذ / أمين عقيل عطاس : ( كان مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) يتطلع إلى إنشاء ( جامعة الفلاح ) لولا تدهور مركزه المالي ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٣٣ ) .

يقول الأستاذ / معتوق حسنين ، وهو من الرعيل الأول من خريجي ( مدارس الفلاح ) : ( كان خريج ( مدارس الفلاح ) يعمل مدرساً في المسجد الحرام ، حيث أن المناهج المقرر آنذاك كانت تؤهلهم تماماً للتعلم في أمور الدين ، ومن ثم التخصص في نواحي تدريسه ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٣٤ ) .

يقول الأستاذ / حسن كتبي : ( وإذا قيست جهود ( مدارس الفلاح ) وأوضاعها الحاضرة بما تقوم به ناطحات السحاب من الجامعات ، والكليات ، والمعاهد في أرجاء المملكة الآن ، قد تبدو في النظرة السطحية السريعة محدودة الإشعاع والانتساع ، ولكن هذه المدارس هي الأساس الذي قامت عليه هذه الشامخات من دور العلم ، والمعرفة والتكنولوجيا التي نراها الآن ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٤١ ) .

ويقول أحمد محمد الشاطري : ( ولا أنسى أن أقول إن فلاحه ، وصلت فيما وصلت إليه إلى عدن ، ولحج ، وحضرموت ، قبل نصف قرن من السنين ، حين أسس بعض خريجها من أبناء الحجاز السابقين ( مدرسة الفلاح ) بعدن ، ولحج ، و ( مدرسة فلاح ) بالمكلا ، دامت السنين العديدة ، وتخرج منها رجال كثيرون ، لن ينسوا الفضل لأهله ) ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم اصلاح ١٩٧٧ م ، ص ٧١ ) .



( كان لخريجها الأوائل أثر في كل لون من ألوان الحياة ، حيث كان لها الدور الكبير في تبديد ظلمات الجهل ونشر العلم ) . ( عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠٣ ) .

يقول الأستاذ / عبد الحميد مطر ، وهو من الرعيل الأول من خريجي ( مدارس الفلاح ) وأحد المدرسين بها : ( تخرج منها الكثيرون الذين ساعدوا في كل المجالات على إرساء دعائم العلم بأنواعه ، وساروا في كل الأرجاء يطاردون الظلام ، والجهل المطلق الجاثم على أنفاس الناس ) . ( مطر ، عبد الحميد ، مقابلة بينه وبين الباحث في ٢٤/٢/١٤١٤ هـ ) .

( ذهب الشيخ محمود عبد الحي عارف ، وهو من الرعيل الأول ، من خريجي ( مدارس الفلاح ) إلى ماليزيا ، وهناك أنشأ فيها مدارس عربية إسلامية ، هي مدارس نور الإيمان التي أقامها على غرار ( مدارس الفلاح ) إيماناً منه برسالتها في تعليم اللغة العربية ، وعلوم الدين الإسلامي ، كما أنشأ مدرسة أخرى في أندونيسيا ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ( د.ت ) ، ص ١٢٢ ) .

يقول الشيخ حامد أبو بكر المحضار : ( إن ( محمد علي زينل ) أسس ( مدارس الفلاح ) بجدة ، ومكة المكرمة ، وحضرموت ، وعدن ، وغيرها مما وصلت إليه يدها ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٥٤ ) .

ويقول محمد عبد العزيز الوزان : ( رحم الله ( محمد علي زينل ) ، كان لا يظاً مكاناً إلا ويبني فيه ( مدرسة للفلاح ) ، وقد أسس في دبي ( مدرسة فلاح ) على نفقته الخاصة ، ولكن أرضها كانت منحة من الشيخ راشد المكتوم ) . ( رضوان ، قالوا عن محمد علي زينل ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٤٦ ) .

( صار بعض خريجها يفتحون لهم مدارس في البلاد العربية ، والإسلامية ويسمونها باسم الفلاح ) . ( الشاطري ، محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ١٩٧٧ م ، ص ٥٧ ) .

### مدارس الفلاح في مصر :

امتد تأثير ( مدارس الفلاح ) إلى مصر ، عن طريق أحد أبناء ( مدارس الفلاح ) الذين عشقوا فكرة ( مدارس الفلاح ) بعد أن آمن بها ، وحاول أن يشيد صرحاً تعليمياً في القاهرة ، بالجهود الذاتية على غرار ما قام به في الحجاز مؤسس ( مدارس الفلاح ) إنه الاستاذ / محمد علي رضوان ، فبعد أن عاد إلى مصر وأصبح رئيساً لقطاع التكافل الإجتماعي ، ووكيلاً أول للوزارة ببنك ناصر الإجتماعي في مصر استطاع أن يجسد نموذج ( مدارس الفلاح ) على أرض الواقع بدعوته إلى تأسيس وحدة للتعليم الذاتي بكلية الطب بجامعة عين شمس ، وأطلق عليها اسم ( وحدة الفلاح للتعليم الذاتي ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٤٦ ) .

### مدارس الفلاح في الهند :

( وفي بومباي بالهند أسس ( محمد علي زينل ) ، ( مدرسة الفلاح ) هناك لتكون علامة جديدة على طريق مسيرة التعليم ، والنهضة التي إنطلقت بها هذه المدارس لتشمل نيس فحسب دول منطقة الخليج العربي ، بل تجاوزتها للعالم الإسلامي الرحب ، حيث كان الهدف منها تدريس العلوم الدينية ، واللغة العربية ، والعلوم الرياضية لأبناء الجالية العربية بالهند ، واستمرت تؤدي دورها هناك نحو عشر سنوات ، ثم توقفت قبيل الحرب العالمية الثانية سنة ١٣٦٠ هـ ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ١٨ ) .

### مدارس الفلاح في حضرموت :

يقول الأستاذ / عبد الله بلخير : ( كان هناك ( مدرسة الفلاح ) في المكلا عاصمة حضرموت ، أسسها آل الدباغ المكيون ، وكانت أول مدرسة في جنوب جزيرة العرب انتمى إليها مئات من طلاب تلك البلاد ، ودرسوا فيها ، وتخرجوا منها واستلموا بعد ذلك الوظائف القيادية الكبيرة في بلادهم ، وكان أكثر المدرسين فيها هم من أهل مكة المكرمة المتخرجين من ( مدرسة الفلاح ) بها ، كما أسس آل الدباغ

فرعاً للمدرسة في مدينة عدن ، فالتحق بها مئات من أهلها ، ومن أهل اليمن ، والبلدان المجاورة لها ، وعم خيرها بمثل ما عم خير ( مدرسة الفلاح ) في حضرموت على ما حولها من بلاد ، وهناك ( مدرسة فلاح ) أخرى في الصومال ، وأخرى في مومباسا شرق أفريقيا ، وثالثة في جزر القمر في المحيط الهندي الغربي ، ( ومدرسة الفلاح ) في الكويت ، كما أسس الحاج ( محمود باه عمر باه ) وهو من خريجي ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة أول ( مدرسة فلاح ) في غرب أفريقيا في ( جاوول ) ، وفي موريتانيا تم تأسيس ( مدرسة فلاح ) في مدينة ( خالي ) في ( مالي ) عام ١٩٤٧ م استفاد منها طلاب مالي ، والبلاد المجاورة لها وهي بلاد السنغال ، وموريتانيا ، وغينيا ، وافتتح في عام ١٣٥٧ هـ ، مدرسة في جمهورية غينيا ، ثم أنشأ في الكامبيرون ، وليبيريا أربع مدارس ، وفي عام ١٩٦٨ م ، انتقل الحاج ( محمود باه عمر باه ) إلى رحمة الله بعد أن أنشأ ( ٨٩ ) مسجداً ، و ( ٧٧ ) مدرسة عربية في معظم دول غرب أفريقيا تديرها هيئة مركزية في موريتانيا اسمها الهيئة الفلاحية الإسلامية لمحاربة الجهل ومحو الأمية ، وهكذا أصبح المنتسبون لمدارس الفلاح بأفريقيا يعدون بالآلاف ) . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٦٧ ) .

ويمكن تلخيص الدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) على العالم الإسلامي

فيما يلي :

- ١ - ساهمت ( مدارس الفلاح ) في نشر التعليم في بعض البلدان الإسلامية .
- ٢ - إن خريجي ( مدارس الفلاح ) من أبناء البلاد الإسلامية حملوا معهم عندما عادوا إلى بلادهم ، حصيلة ما تعلموه في جدة ، ومكة المكرمة من العلوم الإسلامية ، والعربية ، ونشروه في بلادهم .
- ٣ - كما أنهم أسسوا على غرار ( مدارس الفلاح ) عشرات المدارس في بلادهم .

## ثانياً : نتيجة الدراسة الميدانية :

قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية ، شملت عينة من خريجي ( مدارس الفلاح ) في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، خلال الفترة من ١٣٢٣ هـ ، إلى ١٣٧٣ هـ ، وذلك لمعرفة الآتي :

أولاً : الهدف من إنشاء ( مدارس الفلاح ) .

ثانياً : الصعوبات التي واجهت ( مدارس الفلاح ) عند نشأتها .

ثالثاً : الأحوال المالية ( لمدارس الفلاح ) .

رابعاً : المناهج الدراسية في ( مدارس الفلاح ) .

خامساً : طرق التدريس في ( مدارس الفلاح ) .

سادساً : الثواب والعقاب في ( مدارس الفلاح ) .

سابعاً : المبتعثون من ( مدارس الفلاح ) .

ثامناً : الأثر الثقافي والتربوي ( لمدارس الفلاح ) في المملكة العربية السعودية .

تاسعاً : الأثر التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) على العالم الإسلامي .

عاشراً : الإهتمام ( بمدارس الفلاح ) من قبل حكومة المملكة العربية السعودية .

حيث تم وضع المعلومات النظرية التي تم جمعها عن ( مدارس الفلاح ) على

شكل فروض ، ووضع أمام كل فرض أربع إجابات يختار كل فرد من عينة البحث الإجابة التي يراها صحيحة .

وأثناء تطبيق هذه الدراسة ، وجد الباحث الكثير من الصعوبات أهمها ما يلي :

١ - أن معظم الذين أخذت أسماؤهم لتوزيع إستمارة البحث عليهم هم من كبار السن

مما جعل ذويهم يعتذرون عن إجراء مقابلات معهم .

٢ - أن بعض عينة الدراسة من كبار المسؤولين في الدولة ، حيث تعذر مقابلتهم

شخصياً ، وتم إرسال إستمارة البحث عن طريق البريد ، وكانت نتيجة

الإستجابة قليلة جداً .

٣ - إن بعض عينة الدراسة من رجال الأعمال ، لم يتمكن الباحث من مقابلتهم شخصياً ، نظراً لكثرة أعمالهم وسفرهم خارج المملكة العربية السعودية ومعظمهم يعتذر عن ذلك .

وعلى الرغم من تلك الصعوبات التي واجهت الباحث ، فقد استطاع جمع إجابات مائة ونيف من عينة الدراسة .

وبعد جمع الإستبانات تم تفريغها في استمارة بيانات من مركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ثم أدخلت الحاسب الآلي لمعرفة النسب المئوية للإجابات عن كل فرض ، وبعد تحليل المعلومات وجد الباحث النتائج كما يلي :

#### أولاً : الهدف من إنشاء (مدارس الفلاح) :

١ - كان الهدف من إنشاء (مدارس الفلاح) تعليم أبناء المسلمين القراءة والكتابة . كانت الإجابة ( ٩١,٧ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، وجد الباحث أن الذين أجابوا ( لا ) ذكروا أن الهدف لم يكن تعليم القراءة ، والكتابة فقط وإنما هو بشكل عام تخريج دفعات مزودة بالعلم ، والمعرفة ، لخدمة الدين الإسلامي لذلك تأكد للباحث صحة هذا الفرض ، وأنه كان من ضمن أهداف (مدارس الفلاح) عند إنشائها .

٢ - إيجاد طبقة من المتعلمين يقومون بنشر الدين الإسلامي . كانت الإجابة ( ٨٥ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري من خلال تلك الإجابة تبين للباحث الدور الكبير ( لمدارس الفلاح ) في خدمة المجتمع بتخريج جيل من المتعلمين لنشر الدين الإسلامي ، وأنه كان من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقه ، وأصبح كذلك من الأهداف العامة للتعليم في بلادنا .

٣ - توفير عدد من المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة .

كانت الإجابة ( ٨٦,٧ % ) نعم ، و ( ١١,٧ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري ، تبين للباحث صحة هذا الفرض ، وأنه كان من أهداف (مدارس الفلاح) التي تسعى إلى تحقيقه ، فإيجاد الإنسان المتعلم يخدم المجتمع في جوانب كثيرة أهمها معرفة الصواب من الخطأ ، ولاسيما في أمور العقيدة الإسلامية ، ثم أمور الحياة بشكل عام .

٤ - رداً على المدارس التي كانت تهتم بنشر اللغة التركية ، وتترك أبناء المسلمين .

كانت الإجابة ( ٥٦,٧ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، بينما أجاب ( ٣٥ % ) لا أدري ، يرى الباحث من خلال تلك الإجابات ، ومعرفة الذين تمت مقابلتهم ، أن الذين أجابوا ( لا أدري ) كانوا يعتذرون عن إبداء رأيهم عندما يكون هناك فرض يتعلق بنواحي الحكم ، والسياسة التي كانت متبعة في الجزيرة العربية قبل الحكم السعودي ، وفي هذا الفرض أكد بعضهم ، ومن خلال الوثائق الرسمية ، أن الحكومة التركية كانت تفتح مدارس لتعليم اللغة التركية ، وكان التعليم في هذه المدارس يتم باللغة التركية ، كما أنها كانت ترفض وجود مدارس عربية ، ومن ذلك (مدارس الفلاح) ، فعند بداية نشأتها كان (محمد علي زينل) مع بعض أصدقائه يأخذون الأطفال من بيوت أهلهم بعد صلاة المغرب إلى مقر المدرسة ثم يعيدونهم ليلاً ، حتى تم أخذ تصريح بإقامة مكتب لتعليم القرآن الكريم ، كان النواة الأولى ( لمدارس الفلاح ) لذا يرى الباحث أن هذا الفرض كان من أهداف (مدارس الفلاح) .

٥ - محاربة المعتقدات الباطلة في ذلك الوقت ، والإطلاع على معارف جديدة .

كانت الإجابة ( ٧١,٧ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري .

فمن خلال المقابلات التي قام بها الباحث ، وجد أن هذا الفرض كان من أهداف (مدارس الفلاح) ، حيث كان هناك بعض المعتقدات الباطلة ، مثل شرب التبغ والتبناك ، ووضع الصبار على قبور الموتى إستراحاماً لهم ، ومن ذلك عدم ختان الطفل إلا في العام الخامس ، أو السادس ويقام له الإحتفالات الخاصة ، وكثير من العادات المتبعة في الزواج ، وكذلك حفلة القدوم من الحج ، وحفلة القدوم من زيارة المدينة المنورة ، وكان لهم إعتقادات في عمل هذه الإحتفالات .

٦ - النهوض بالمجتمع فكراً وإقتصادياً من خلال التعليم .

كانت الإجابة ( ٩٨,٣ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، فمن خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع عينة البحث ، تبين له أن هذا الفرض من ضمن أهداف (مدارس الفلاح) ، حيث كان مؤسس (مدارس الفلاح) الحاج (محمد علي زينل) يدرك أهمية التعليم في النهوض بالمجتمعات .

٧ - إن مؤسس (مدارس الفلاح) كان يدرك أن التعليم أساس النهضة الشاملة .

كانت الإجابة ( ٩٨,٣ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) لا أدري ، من خلال هذه الإجابة تبين للباحث صحة هذا الفرض ، فعندما أسس (محمد علي زينل) (مدارس الفلاح) كان ينفق عليها بسخاء راجياً الثواب من الله عز وجل .

٨ - إن مؤسس (مدارس الفلاح) كان يدرك عدم إهتمام الحكومة التركية باللغة العربية .

كانت الإجابة ( ٦٨,٣ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٢٨,٣ % ) لا أدري ، من خلال تلك الإجابات التي تحصل عليها الباحث من عينة البحث ، يرى أهمية هذا الفرض ، حيث أن بعض الذين تمت مقابلتهم قالوا : إن الحكومة التركية قبل العهد الهاشمي ، كانت تمنع التدريس في مدارسها باللغة العربية ، بل أنها كانت

تشجع تعليم اللغة التركية ، وتعلمها حيث يتم إشاعة بعض المصطلحات في الوظائف الحكومية باللغة التركية ، ووجود من يترجم من اللغة العربية وإليها ، لتمنع تعلم المسؤولين في الإدارة التركية للغة العربية .

٩ - كان يهدف إلى محاربة الجهل ، وبث نور العلم في نفوس أبناء هذه البلاد . كانت الإجابة ( ١٠٠ % ) نعم ، حيث كان هذا هو الهدف الرئيسي من إنشاء ( مدارس الفلاح ) ، وقد روى بعض الذين قابلهم الباحث أن قصة إنشاء ( مدارس الفلاح ) لم تأت من فراغ ، وإنما كانت عن معاناة عاشها أهل هذه البلاد مع الجهل الذي كان سائداً ، حيث لم يكن يعرف القراءة والكتابة ، إلا عدد قليل من الناس .

#### ثانياً : الصعوبات التي واجهت ( مدارس الفلاح ) عند إنشائها :

١ - معارضة الحكومة العثمانية لإنشاء مدارس عربية . كانت الإجابة ( ٤٣,٣ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ٥٥ % ) لا أدري . وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث لم يكن لديهم علم بمعارضة الحكومة التركية عام ١٣٢٣ هـ ، لإنشاء مدارس عربية ، وهناك نسبة قليلة نفوا معارضة الحكومة التركية لإنشاء مدارس عربية ، وعندما سألتهم الباحث : إذن لماذا كان الحاج ( محمد علي زينل ) ورفاقه يحضرون الطلاب ليلاً إلى مقر المدرسة ، ثم يعيدونهم في جنح الظلام ؟ لم يكن لديهم إجابة ، إلا أن ذلك يحتاج إلى شيء من الروتين حتى يتم استخراج الترخيص الرسمي بذلك ( سيُرفق صورة من ذلك الترخيص مع الملاحق ) ، بينما أكد مجموعة من عينة البحث أن الحكومة التركية كانت تقف ضد قيام أي مدرسة عربية لا تلتزم بتعليم اللغة التركية ، وهذا ما يميل إليه الباحث .



٢ - عدم وجود معلمين للعمل فيها .

كانت الإجابة ( ٤٣,٣ % ) نعم ، و ( ١٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ٣٥ % ) لا أدري .

فالذين أجابوا ( لا أدري ) لم يكن لديهم علم بالمشكلات التي كانت تعوق قيام مدرسة لتعليم الأطفال قبل أكثر من تسعين عاماً ، بينما مجموعة أخرى ، ذكروا أن عدم توفر معلمين لتعليم الأطفال كان سبباً يحول دون قيام مدرسة ، وقد عانت من ذلك ( مدارس الفلاح ) عند بداية قيامها ، أما مجموعة قليلة من عينة البحث فكانوا يؤكدون وجود معلمين ، إن لم يكن في الجزيرة العربية ، ففي مصر ، وسوريا وغيرهما من البلاد العربية ، يمكن الاستفادة من خبراتهم في التعليم ، ولكن هناك عوائق ، قد يكون بعضها عدم توفر المال اللازم ، وقد يكون بعضها عدم تنسيق الجهود ، والقيام بهذا العمل ، حيث أن فرداً واحداً لا يستطيع القيام به مهما أوتي من قوة ، ويرى الباحث أن مشكلة عدم توفر المعلم المتخصص ، كان من العقبات التي واجهت ( مدارس الفلاح ) ، حيث تبين أن بعض المعلمين كان يدرس جميع المواد الدينية ، والعربية ، وكذلك الرياضية .

٣ - واجهت ( مدارس الفلاح ) مصاعب مالية .

كانت الإجابة ( ٦٥ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري .

تبين للباحث أن الذين نفوا هذا الفرض ، ذكروا أن مؤسس ( مدارس الفلاح ) كان لديه الكثير من المال ، وكان يرفض المساعدات من الآخرين ، وذلك عند ازدهار تجارته ، ولم يكن عائق المال شيء يذكر في سبيل قيام ( مدارس الفلاح ) ، أما مجموعة أخرى وهم الغالبية العظمى من عينة البحث ، فقد أجابوا بأن المصاعب المالية ، كانت عقبة كؤود في سبيل إنجاح مشروع ( مدارس الفلاح ) ، وخاصة

التوسع في مراحلها وزيادة عدد فروعها ولاسيما أن مؤسسها كان ينوي إنشاء ( جامعة الفلاح ) في المدينة المنورة ، فوقفت الأحوال المادية دون ذلك ، وخاصة بعد انهيار تجارة اللؤلؤ ، ويرى الباحث أن هذا الفرض صحيح ، فقد واجهت ( مدارس الفلاح ) مصاعب مالية ، بدءاً من شراء مقر المدرسة ، وانتهاء بدفع مرتبات العاملين بها ، فكما ورد سابقاً أن بعض المحسنات باعت حليها لشراء مقر للمدرسة .

٤ - عدم وجود مكان لإقامة المدرسة .

كانت الإجابة ( ٣٨,٣ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٨,٣ % ) لا ، و ( ٤٦,٧ % ) لا أدري .

سبق أن أشرت في موضع سابق ، أن صعوبة إيجاد مكان للمدرسة ، كان من العقبات التي عانت منها ( مدرسة الفلاح ) عند بداية إنشائها ، لذلك وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ، ذكروا أن عدم وجود مكان واسع لإقامة المدرسة كان يعترض المدرسة في القيام بدورها التعليمي المطلوب .

٥ - رفض الأهالي إلحاق أبنائهم بالمدرسة لحاجتهم لتشغيل أبنائهم معهم .

كانت الإجابة ( ٥٠ % ) نعم ، و ( ٣١,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري . لذلك يتأكد للباحث أن بعض أولياء أمور الطلاب كانوا يمنعون أبنائهم من الذهاب إلى المدرسة ، وذلك لإلحاقهم بالأعمال التجارية معهم ، أو مع الآخرين لينفقوا عليهم ، وقد وجد الباحث أثناء الإطلاع على سجلات المدرسة أن عدداً كبيراً من الطلاب يتم سحبهم من المدارس قبل نهاية العام الدراسي أو بعده ، ثم لا يواصلون في العام الذي يليه ، ويكتب في الملاحظات أخرجه وليه للعمل معه ، أو بداعي السفر أو أخرجه وليه لحاجته إليه ، وهكذا .

٦ - زيادة الإقبال على المدارس لعدم وجود مدارس نظامية .

كانت الإجابة ( ٦٨,٣ % ) نعم ، و ( ١٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ١٣,٣ % ) لا أدري ، ذكر مجموعة كبيرة من عينة البحث أن زيادة عدد الطلاب في ( مدارس

الفلاح ) ، كان من العقبات التي واجهتها عند إنشائها ، فكان هناك ضرورة لإيجاد أماكن لاستيعاب هؤلاء الطلاب ، وتوفير عدد من المعلمين ، كذلك تأمين مستلزمات الدراسة ، إلا أنه لم يكن يُرْفَضُ قبول أي متقدم للمدرسة رغم هذه الصعوبات ، وهذا ما يؤيده الباحث ، حيث وجد أن عدد الطلاب في سنوات المدرسة الأولى وصل إلى ثلاثمائة طالب ، تضاعف فيما بعد ليزيد عن الألف طالب ، وهذا عدد ضخم يحتاج لتوفير مكان واسع لتعليمهم ثم إيجاد عدد من المعلمين ، وذكر بعض عينة الدراسة أن هذا الإقبال كان لما تميزت به ( مدارس الفلاح ) من السمعة الطيبة .

٧ - عدم التمكن من إستيعاب جميع الطلاب المتقدمين للمدارس .  
كانت الإجابة ( ٤٣,٣ % ) نعم ، و ( ٣٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ١٨,٧ % ) لا ، و ( ١١,٧ % ) لا أدري .

أكد مجموعة من عينة البحث ، أن مشكلة زيادة عدد الطلاب ، كانت تواجه ( مدارس الفلاح ) ، إلا أنها كانت تستوعب جميع المتقدمين ، ولم يتم رفض أي متقدم وأن الذين أجابوا ( نعم ) أفادوا أن عدم التمكن من إستيعاب جميع الطلاب المتقدمين للمدارس لم يحل دون تسجيلهم بالمدرسة ، ولكن كانت الفصول مزدحمة جداً فقد يصل عدد المجموعة الواحدة أكثر من خمسين طالباً .

٨ - ارتفاع نفقات التعليم .  
كانت الإجابة ( ٤١,٧ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣١,٧ % ) لا ، و ( ١٣,٣ % ) لا أدري .

من خلال المقابلات التي قام بها الباحث ، تبين له أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ، ذكروا أن نفقات التعليم كانت مرتفعة ، إلا أنها لم تكن عائقاً أمام تعليم أبناء المسلمين ، فكان يتم التغلب على هذه المشكلة عن طريق الدخل من أوقاف المدارس

وكذلك ما يدفعه مؤسسها من أموال ، وهناك مجموعة أكدوا وجود هذه المشكلة ،  
وأنها كانت تحول دون التوسع في فتح فصول جديدة ، أو توسيع مقر المدرسة التي  
هي أحوج ما تكون إليه ، إلا أن نفقات التعليم في ذاتها لم تكن مرتفعة حتى تصبح  
عائقاً للتعليم .

٩ - عدم وجود مطابع لطباعة الكتب الدراسية .

كانت الإجابة ( ٦٣,٣ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و  
( ١٨,٣ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن مجموعة قليلة من عينة البحث ، والتي تمثل نسبة ( ٥ % ) منهم  
ذكروا أن المطابع لم تكن مشكلة ، فكان هناك مطبعة في مكة المكرمة تطبع الكتب  
الدراسية ، وكان بعض الكتب يطبع في مصر ، ولبنان ، بينما ذكر أغلب عينة البحث  
أن عدم وجود المطابع كانت تسبب عقبة في سبيل توفر الكتاب في متناول يد كل  
طالب ، مما جعل بعض المعلمين يكتفون بإعطاء الطلاب ملخصات لبعض المواد  
حيث يقومون بإملائها عليهم وهم يكتبونها وخاصة في بداية عهد المدارس .

١٠ - عدم توفر أدوات الدراسة من كراسات وأقلام .

كانت الإجابة ( ٣٥ % ) نعم ، و ( ٤٠ % ) أحياناً ، و ( ١٦,٧ % ) لا ، و  
( ٨,٣ % ) لا أدري .

توصل الباحث حول هذا الفرض ، إلى أن عدم توفر أدوات الدراسة تؤثر في  
سيرها ، حيث كانت المدرسة تصرف للطلاب دفاتر الكتابة ، وتوفر لهم الأقلام  
والأدوات الأخرى في بعض السنوات ، وهي عائق قد يعترض الطلاب في بعض  
الأحيان ، وقد يوفر لبعض الطلاب ثمن شراء هذه الأدوات إذا دعت الحاجة إلى ذلك  
كما أن بعض عينة البحث أفادوا بأن هذه الأدوات لم يكن يتعذر الحصول عليها ، إما  
من المدرسة ، أو من أماكن البيع في الأسواق .

### ثالثاً: الأحوال المالية لمدارس الفلاح :

- ١ - بدأت ( مدارس الفلاح ) على نفقة ( محمد علي زينل ) الخاصة .  
كانت الإجابة ( ٩٥ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري  
وجد الباحث من خلال المقابلات مع عينة الدراسة أن ( مدارس الفلاح ) قامت  
على نفقة الحاج ( محمد علي زينل ) في بداية إنشائها ، ثم ساعده بعض الميسورين  
من تجار مدينة جدة ، بمساعدات مقطوعة ، وإعانات عينية ، بالإضافة إلى قيام بعض  
المحسنين بوقف بعض ممتلكاتهم على ( مدارس الفلاح ) .
- ٢ - لم يقبل المساعدات من أي إنسان من أجل ( مدارس الفلاح ) .  
كانت الإجابة ( ٦٠ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٥ % ) لا ، و  
( ١٨,٣ % ) لا أدري .  
وجد الباحث أن مجموعة ممن أجرى معهم مقابلات أكدوا أن الحاج ( محمد  
علي زينل ) قَبِلَ المساعدات ولكن عند تأسيس ( مدارس الفلاح ) ، ومن بعض  
الميسورين فقط .
- ٣ - عند إنهيار تجارة اللؤلؤ ، اضطر لقبول المساعدات .  
كانت الإجابة ( ٨٦,٣ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٢٨,٣ % ) لا  
أدري .  
وهذا يؤكد صحة هذا الفرض ، فقد اشار بعض المقربين من مؤسس ( مدارس  
الفلاح ) أنه خسر في تجارة اللؤلؤ مبالغ طائلة ، واضطر لأن يدفع لجميع من كان  
يستدين منهم رغم خسارته وظهور اللؤلؤ الصناعي ، وأشار عليه بعض أولئك بإغلاق  
( مدارس الفلاح ) لتقل الخسائر التي كان يتكبدها بمفرده ، إلا أنه أصر على أن  
تستمر ( مدارس الفلاح ) رغم ذلك ، وقَبِلَ بعض المساعدات من أهل الخير  
والمحسنين ، كما تم قفل بعض الفصول لتقليل المصاريف .

٤ - زوجة ( محمد علي زينل ) السيدة / خديجة بنت عمه الحاج عبد الله علي رضا باعت حليها لشراء مقر المدرسة .

كانت الإجابة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٤٥ % ) لا أدري والذي يؤكد صحة هذا الفرض ، بالإضافة إلى إرتفاع نسبة الذين أجابوا ( نعم ) هو تأكيد بعض المقربين من أسرة ( آل زينل ) لذلك ، وأنها كانت من المحسنين الذين كانوا لا يرغبون في إظهار أعمالهم الخيرية ، رغبة في الأجر ، والثواب من الله ، وأن المبنى الذي تم شراؤه بثمن هذه الحلي ، لازال موجوداً إلى اليوم ، في حارة المظلوم بجدة يسمى ( المجتمع ) ، شاهداً على هذا العمل الجليل الذي قامت به امرأة من نساء المسلمين ، آخذة بقول الله عز وجل : ( يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ) ( سورة البقرة : آية ( ٢٥٤ ) .

٥ - عبد الرؤوف جمجوم ، وأخوه محمد صالح جمجوم ، كانا يساعدان ( محمد علي زينل ) مادياً للإنفاق على المدارس .

كانت الإجابة ( ٥١,٧ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٤١,٧ % ) لا أدري .

وقد توصل الباحث إلى أن عبد الرؤوف جمجوم ، وأخوه محمد صالح جمجوم لهما دور كبير في قيام ( مدارس الفلاح ) ، ولاسيما أثناء سفر الحاج ( محمد علي زينل ) لإدارة أعماله خارج البلاد ، فكانا وكيلاه في أمور الإنفاق على المدارس ، إلا أن هناك مجموعة من الذين تمت مقابلتهم أشاروا أن بعض الأسر في مدينة جدة كان لها دور ، لا يقل عن دور آل الجمجوم ، أمثال باعشن ، والنشار ، وغيرهم ، إلا أنهم كانوا يخفون هذه الأعمال ، لأنها من باب البر ، والإحسان ، آخذين بقول الله تبارك وتعالى : ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ . ( سورة البقرة : آية ( ٢٧٤ ) .

كما أن بعض عينة الدراسة ذكروا أن هناك وثيقة كتبها عبد الرؤوف جمجوم أن من تزوج من بيت الجمجوم ، يدفع ( ٥٠ ) جنيهاً ذهبياً ، وإذا حدثت وفاة يتم دفع ( ٢٠ ) جنيهاً ذهبياً ( لمدارس الفلاح ) ، وهذا يؤكد حرص هذه الأسرة على تبني هذا المشروع الخيري العظيم الذي نفع الله به المسلمين في هذه البلاد ، وغيرها من بلاد المسلمين .

٦ - كان ( محمد علي زينل ) يرد ما ينفقه الجمجوم على المدارس فيما بعد . كانت الإجابة ( ٣٠ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ٨,٣ % ) لا ، و ( ٥٣,٣ % ) لا أدري ، حيث أن بعض الذين تمت مقابلتهم ، وخاصة من ( آل الجمجوم ) من أبناء عبد الرؤوف جمجوم ، ومحمد صالح جمجوم ، أكدوا أنهم لم يأخذوا ما أنفقوه على ( مدارس الفلاح ) من الحاج ( محمد علي زينل ) وأن ما قاموا به كان لوجه الله تعالى ، بينما أشار بعضهم إلى أن هناك مبالغ معينة يتم إعادتها بإصرار من مؤسس ( مدارس الفلاح ) ، كما وجد الباحث أن هناك نسبة كبيرة ممن أجرى معهم مقابلات ، لم يكن لديهم علم عن ينفق على ( مدارس الفلاح ) ، إلا أنهم يظنون أن ذلك كله من الحاج ( محمد علي زينل ) وممن ساعده من المحسنين ، ولعل هذه من باب الأعمال الخيرية التي كانوا لا يرغبون أن يطلع عليها أحد إلا الله تعالى .

٧ - دعم الحكومة بمساعدة ( مدارس الفلاح ) بمشروع القرش كان بمبادرة من التجار .

كانت الإجابة ( ٥٥ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ٣٨,٣ % ) لا أدري . ذكر بعض عينة الدراسة ، وخاصة ممن عاصر إنشاء ( مدارس الفلاح ) منذ فترتها الأولى أن تجارة الحاج ( محمد علي زينل ) أصيبت بنكسة عند ظهور اللؤلؤ الإصطناعي ، خسر من جراء ذلك الشيء الكثير ، واجتمع تجار مدينة جدة وفرضوا رسماً مقداره قرش واحد - وبعضهم ذكر أنه هللة ، وبعضهم ذكر أنه ريال - يدفع

عن كل طرف يصل إلى ميناء جدة ، ( لمدارس الفلاح ) ، وقد بلغ مجموعه مليون ريال ، أو قرش حسب الروايات المختلفة ، والذي يتأكد للباحث أن أصح الأقوال التي يعول عليها أنه قرش ، كما أن هناك مجموعة من عينة الدراسة لم يكن لديهم علم بذلك نظراً لصغر سنهم آنذاك ، وعدم إدراكهم للأحوال المادية في المجتمع .

٨ - إستمر صرف القرش على البضائع الواردة إلى المملكة العربية السعودية حتى عام ١٣٦٠ هـ .

كانت الإجابة ( ٤١,٧ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ٤٨,٣ % ) لا أدري .

وجد الباحث إختلافاً كبيراً حول هذا الفرض ، بعض الذين قابلهم الباحث أفادوا أن مشروع القرش استمر صرفه حتى استبدل بمعونة سنوية من الدولة ، وبعضهم ذكر أن هذا المبلغ توقف لفترة ، إلا أنه صرف فيما بعد ، واستمر ، ولعل هذا هو الرأي الغالب والذي يميل إليه الباحث .

٩ - إستمر صرف القرش على البضائع الواردة حتى عام ١٣٧٣ هـ .

كانت الإجابة ( ٢٣,٣ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ٦٦,٧ % ) لا أدري .

وقد وجد الباحث أن الذين أجابوا بالنفي ذكروا أن مشروع القرش استمر صرفه على ( مدارس الفلاح ) ، بأمر من الملك عبد العزيز ، وإستمر كذلك إلى أن استبدل بمعونة مقطوعة من الدولة تصرف سنوياً ، ولم يذكروا تاريخ بداية دفع هذه الإعانة كما أن الباحث لم يجد في سجلات ( مدارس الفلاح ) ما يشير إلى ذلك ، إلا أن الإعانة لازالت مستمرة إلى اليوم ، حيث أن وزارة المعارف تمد ( مدارس الفلاح ) بالمدرسين ، وكذلك الإعانة السنوية التي تسد النقص في بعض المصروفات التي تتم من خلال الأوقاف ، وأما الذين أجابوا ( لا أدري ) فهم يعلمون بوجود مشروع



القرش ، ولكن ليس لديهم معرفة بتاريخ بداية صرفه ، أو نهايته ، أو الكيفية التي يتم بها ، وأما الذين أجابوا ( نعم ) فكان منهم نسبة أكدوا أن مشروع القرش استمر صرفه إلى أن قامت وزارة المعارف ، واستبدل بمعونة مقطوعة تصرف سنوياً ولا تزال مستمرة إلى اليوم .

١٠ - استبدل مشروع القرش بمعونة مقطوعة من الدولة كانت تصرف سنوياً .

كانت الإجابة ( ٤٣,٣ % ) نعم ، و ( ٥٦,٧ % ) لا أدري .

أكد للباحث بعض الذين تمت مقابلتهم ، أن مشروع القرش ، كان بأمر من الملك عبد العزيز ، وبمساعدة التجار ، واتفقهم وأنهم ( أي التجار ) هم الذين أخذوا الأمر من الملك عبد العزيز ، بمشروع القرش ، وقد استمر صرفه إلى أن استبدل بمعونة مقطوعة سنوية تصرف ( لمدارس الفلاح ) ، بينما كان هناك مجموعة كبيرة من عينة الدراسة لم يكن لديهم علم بتفاصيل هذه الإعانة ، ولم يجد الباحث تفصيلاً لذلك في سجلات المدرسة ، إلا أن بعض مديري ( مدارس الفلاح ) الحاليين أشاروا بوجود مساعدة تصرف للمدارس بعد الاطلاع على البيانات الختامية للمصروفات والواردات ثم يتم تغطية العجز في الميزانية فقط .

١١ - قررت الإعانة ولكنها لم تصرف إلا عام ١٤١٢ هـ .

كانت الإجابة ( ١١,٧ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٨,٣ % ) لا ، و

( ٧٥ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن الذين أجابوا ( نعم ) يعلمون بوجود إعانة ، إلا أنهم لا يعلمون تاريخ صرفها ، كما ذكر بعض عينة الدراسة أن مشروع القرش توقف من عام ١٣٧٣ هـ ، وذكر بعضهم أن هذه الإعانة قد تتأخر لفترات ، إلا أنها تدفع فيما بعد لتغطية مصاريف المدارس .

١٢ - كان أولياء أمور الطلاب يدفعون للمدرسة مبالغ لقاء تعليم أبنائهم .

كانت الإجابة ( ٤٠ % ) نعم ، و ( ٢٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٢٠ % ) لا ، و ( ١٦,٧ % ) لا أدري .

فعند إجراء الدراسة وجد الباحث أن هناك مجموعة من عينة البحث ، ذكروا أن أولياء أمور الطلاب كانوا يدفعون مبالغ لا تكاد تذكر ، وكانت تدفع عن طيب نفس بدون قيد ولا شرط ، وهي من الميسورين فقط ، وهناك مجموعة أخرى ذكروا أن هذه المبالغ تم احتسابها بعد ظهور اللؤلؤ الصناعي ، والخسارة التي مني بها مؤسس ( مدارس الفلاح ) والقائم بالإنفاق عليها .

أما فئة الثالثة فقد أكدوا عدم قبول ( مدارس الفلاح ) لأي مبالغ من أولياء الأمور إلا أن تكون على شكل تبرعات مقطوعة ، أو أوقاف لأعمال الخير .  
بينما توجد مجموعة رابعة لم يكن لديهم علم بذلك ، فهناك من يدفع ، وهناك من لا يدفع ، بل وهناك من الطلاب من يأخذ مكافأة شهرية .

١٣ - كانت المدرسة تقبل التبرعات والإعانات من أهل الخير والتجار .

كانت الإجابة ( ٦٨,٣ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري .

إتضح للباحث من خلال المقابلات مع عينة البحث أن ( مدارس الفلاح ) كانت تقبل التبرعات التي يريد أصحابها احتساب الأجر من الله عز وجل ، ولم تفرض على أي شخص شيئاً من المال لقاء تعليم أبنائهم ، والذين أفادوا بعدم قبول مساعدات كانوا يؤكدون ذلك في بداية عهد المدارس حيث كانت الأحوال المادية ميسورة لدى مؤسسها الحاج ( محمد علي زينل ) ثم إن الطلاب كان عددهم قليل ، وكذلك مرتبات المعلمين بها قليلة ، وكان يعطي بعض المحتاجين ، وخاصة أولئك الذين يرغبون في تشغيل أبنائهم للإنفاق عليهم مقابل ترك أبنائهم يواصلون تعليمهم ، أما التجار فكانوا يساهمون بصدقاتهم وزكواتهم لصالح تعليم أبناء المسلمين يدفعونها للمدارس .

١٤ - لم تقبل أي مساعدات إلا بعد انهيار تجارة اللؤلؤ ، وظهور اللؤلؤ الصناعي وعجز ( محمد علي زينل ) عن الإنفاق على المدارس .  
كانت الإجابة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ٣٨,٣ % ) لا أدري .

لاحظ الباحث أن الذين أجابوا بالنفي أكدوا أن الحاج ( محمد علي زينل ) كان يحث القائمين على ( مدارس الفلاح ) بعدم قبول أي مساعدات حتى بعد انهيار تجارة اللؤلؤ ، وتحمله مصاريف مالية كبيرة ، بينما وجد مجموعة من عينة البحث أثبتوا أنه اضطر لقبول التبرعات ، التي كانت تدفع لصندوق المدارس لاستمرارها في التعليم وكذلك شراء كتب ومستلزمات للطلاب ، ومجموعة أخرى ذكروا أن المدارس مستمرة بنفس القوة التي بدأت بها ، ولم يطرأ عليها أي تغيير ، ولم يشعر أحد بأن هناك نكسة مالية لمؤسس ( مدارس الفلاح ) قد تتسبب في تأخير بعض النفقات ، أو المستلزمات للمدارس مما جعلهم يشكون في عدم قبوله لأي تبرعات .

ويرى الباحث من خلال المقابلات أن مؤسس ( مدارس الفلاح ) كان ينفق عليها بسخاء عندما كانت تجارة اللؤلؤ مزدهرة ، وعند ظهور اللؤلؤ الصناعي ، وإنخفاض قيمة اللؤلؤ الطبيعي الذي كان هو المصدر الوحيد والركيزة الأساسية لتجارته ، ترك أمر ( مدارس الفلاح ) للأمة فهبت عن طيب نفس كل يعطي ما يستطيع ، حتى أن مشروع القرش الذي ورد ذكره آنفاً كان بعد هذه الحادثة ، وكثرت الأوقاف على المدارس ، ولم يظهر على سير الدراسة بها أي تغيير ، كما أن بعض أولياء الأمور لم يكن لديهم علم بما حصل .

١٥ - تم تغطية نفقات ( مدارس الفلاح ) من الأوقاف التي أوقفها المحسنون عليها .  
كانت الإجابة ( ٧٠ % ) نعم ، و ( ١١,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن نسبة الذين أجابوا ( لا أدري ) في الفرض الخامس عشر والرابع عشر ، والثالث عشر ، هم مجموعة لم يكن لديهم علم بمصدر الإنفاق على ( مدارس الفلاح ) حيث وجد ما نسبته ( ١٨,٣ % ) من الذين أجريت لهم مقابلات يشتركون في جميع الفروض الثلاثة السابقة ، ذكر بعضهم أنه كان يأخذ مكافأة من إدارة المدرسة قد تصل إلى ( ٥ ) خمسة جنيهات ذهبية ، وهو ما يساوي راتب المعلم في تلك الفترة ، وذكر بعضهم أنه كان يستلم جميع مستلزمات الدراسة من المدرسة ، ولا يدري من أين تأتي تلك الأشياء ، إلا أن بعضهم كان يعرف أن الحاج ( محمد علي زينل ) هو الذي كان يصرف على ( مدارس الفلاح ) وكان يزورها من وقت لآخر ، وكان يحث المعلمين على بذل أقصى الجهد في تعليمهم ، ولا يعلمون أن هناك جهات أخرى تدفع مبالغ للمدرسة سواء كانت إعانات ، أو أوقاف ، إلا المبنى الذي يدرسون فيه ، كان وقفاً من أحد المحسنين ، وأما النسبة الكبيرة من عينة البحث فقد أكدوا وجود الأوقاف ، وذكروا للباحث أسماء أصحابها ، وأماكنها ، وأنها كانت مصدراً رئيسياً للصرف على المدارس .

١٦ - تتمتع مدارس الفلاح بمزايا مادية أفضل من غيرها من المدارس الأهلية . كانت الإجابة ( ٦٣,٣ % ) نعم ، و ( ٢١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ١٠ % ) لا أدري .

توصل الباحث بعد المقابلات مع عينة البحث أن ( مدارس الفلاح ) كانت هي المدارس الوحيدة المنظمة في الحجاز بدءاً من عام ١٣٢٣ هـ ، تحتل مكانة كبيرة في نفوس الناس ، وعندما افتتحت مدارس أهلية أخرى ، كانت ( مدارس الفلاح ) ذات خبرة طويلة في ميدان التعليم ولها الصدارة ، حيث كان من يرغب التحويل من المدارس الأخرى إلى ( مدارس الفلاح ) لا يقبل إلا بعد إختبار قبول يحدد المرحلة التي يوضع فيها ، فمنهم من كان يقبل في صفوف أدنى من الصفوف التي كانوا فيها

واستمرت كذلك إلى عام ١٣٧٣ هـ حيث انطوت تحت لواء وزارة المعارف فلم يعد هناك فرق في المستوى الذي تؤديه (مدارس الفلاح) عن باقي المدارس الأخرى إلا من حيث الموقع والمكانة السابقة في نفوس الناس وكذلك الخبرة الطويلة لمن كان يعمل بالتدريس فيها .

١٧ - تتمتع (مدارس الفلاح) بمزايا مادية أفضل من غيرها من المدارس الحكومية.

كانت الإجابة ( ٢٥ % ) نعم ، و ( ٢٠ % ) أحياناً ، و ( ٢٠ % ) لا ، و ( ٣٥ % ) لا أدري .

بعد المقابلات التي أجراها الباحث ، والإجابات التي تلقاها على هذا الفرض وجد أن هناك نسبة كبيرة أفادوا أن (مدارس الفلاح) لم يكن لها مزايا مادية أفضل من المدارس الحكومية ، وذلك لأن المدارس الحكومية في العهد السعودي ، كانت أفضل في المستوى التعليمي والمناهج وكذلك الخبرات التي كانت تُستقدم للتدريس من البلاد العربية ، إضافة إلى الأماكن التي كانت تقام بها المدارس الحكومية ، فكان هناك مدارس حكومية في جدة ، وفي مكة المكرمة ، وفي المدينة المنورة ، ذاع صيتها ، ثم أن (مدارس الفلاح) أصبحت تمدّها الدولة بالمعلمين ، والمصروفات والكتب ، فهي لا تتميز عن غيرها من المدارس ، بيد أن هناك مجموعة أخرى أكدوا أن (مدارس الفلاح) لازالت هي صاحبة الصدارة في التعليم ، وأن خريجها هم الذين قامت على أكتافهم المدارس الحكومية الأخرى ، ومديرية المعارف ، ثم وزارة المعارف فيما بعد .

ويرى الباحث أن (مدارس الفلاح) كانت تتفوق في الجانب العلمي ، والفني على المدارس الأخرى ، ولم يكن هناك تمييز في الأحوال المادية بين النوعين من التعليم الأهلي ، أو الحكومي .

١٨ - لا يزال من أبناء (مدارس الفلاح) الميسورين من يدعمها بالمال إلى اليوم . كانت الإجابة ( ٣١,٧ % ) نعم ، و ( ١٥ % ) أحياناً ، و ( ٦,٧ % ) لا ، و ( ٤٦,٧ % ) لا أدري ، بعد المقابلات التي أجراها الباحث ، وجد أن مجموعة كبيرة من عينة البحث لم يكونوا على صلة (بمدارس الفلاح) التي تخرجوا منها ، سواء في جدة ، أو مكة المكرمة ، وبالتالي فهم لا يعلمون أن هناك من لا يزال يتواصل معها وخاصة بالدعم المالي ، ثم أكدوا أن (مدارس الفلاح) أصبحت أشبه ما تكون بالمدارس الحكومية ، حيث أن جميع مصروفاتها ، أو معظمها يأتي عن طريق دعم وزارة المعارف لها ، وكذلك تزويدها بالمعلمين ، والكتب ، والأثاث ، ولا مجال للدعم المادي ، إلا كما يتم دعم أي مدرسة حكومية أخرى ، بينما أكد مجموعة أخرى من عينة البحث أن هناك من الميسورين من أبناء (مدارس الفلاح) من لا يزال يدعمها مادياً إلى اليوم ، وتؤكد ذلك من قيام مشروع (مدارس الفلاح) في ساحة إسلام بمكة المكرمة ، وكل ذلك المشروع بمجهودات شخصية من أهل الخير .

#### رابعاً: المناهج الدراسية ( لمدارس الفلاح ):

١ - كانت المناهج التي تدرس في (مدارس الفلاح) متخصصة في الدين الإسلامي واللغة العربية .

كانت الإجابة ( ٦٦,٧ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ٢١,٧ % ) لا ، و ( ٣,٣ % ) لا أدري .

بعد أخذ الإجابات من عينة البحث حول هذا الفرض ، لاحظ الباحث وجود نسبة كبيرة منهم نفوا أن تكون المناهج التي تدرس في (مدارس الفلاح) متخصصة في الدين الإسلامي ، واللغة العربية فحسب ، ولكنها كانت تشتمل على ذلك مع مواد

أخرى لا تقل أهمية عن تلك المواد ، مثل الرياضيات ، والمواد الإجتماعية ، ومسك الدفاتر ، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية ، في بعض المراحل ، بينما أجاب بعضهم بأن المناهج في ( مدارس الفلاح ) كانت تركز على المواد الدينية ، والعربية ، أما باقي المواد فهي ثانوية ، ويرى الباحث من خلال المقابلات ، وبعد الاطلاع على سجلات المدارس والمناهج التي كانت تدرس فيها ، أنها كانت تركز في مجملها على العلوم الإسلامية ، والعربية ، وتهتم بما ينفع الطالب في حياته ، كالحساب ، وأعمال المحاسبة ، والتجارة ، وقد ورد بيان ذلك في الفصل الثالث .

٢ - كانت المناهج شاملة لجميع ما يؤهل العالم والمدرس والمسئول لكل ما يوكل إليه من أعمال .

كانت الإجابة ( ٩١,٧ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري من خلال المقابلات ، يرى الباحث صحة هذا الفرض ، وخاصة أن المناهج كانت من كتب مختارة بعناية فائقة ، وكان في مقدمتها تلاوة القرآن ، وتجويده وحفظه ، ثم الإهتمام بتفسيره ، وبعد ذلك يأتي جانب الحديث ، ثم دروس اللغة العربية ، وهذه مواد لاشك أنها تفيد العالم والمدرس ، والمسئول ، والإنسان طالب العلم .

٣ - تمتاز في مراحلها الأولى بالكثافة والعمق والتركيز على القرآن الكريم . كانت الإجابة ( ٩٥ % ) نعم ، و ( ٥ % ) لا أدري .

يرى الباحث أن هذا الفرض صحيح ، لما لمسّه عندما قارن بين مناهج المراحل المختلفة في ( مدارس الفلاح ) ، فهي تركز على القرآن الكريم في مرحلة التمهيدي ثم يبدأ في التخصص كلما علت المرحلة .

٤ - تركز المناهج أكثر على تعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .

كانت الإجابة ( ٨١,٧ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ٨,٣ % ) لا أدري .

أكد الذين تمت مقابلتهم أن المناهج في (مدارس الفلاح) كانت في المراحل الأولى تركز على القرآن الكريم وحفظه، ثم يليه تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية في السنوات الأولى، ثم يتوسع المنهج ليشمل كافة العلوم مع نهاية المرحلة والذين أجابوا (أحياناً) أفادوا أن المنهج كان يتغير بين فترة وأخرى، ولكنه في جميع الأحوال يركّز على تعليم القرآن الكريم حفظاً وتلاوةً.

٥ - تهتم بدراسة الفقه على المذاهب الأربعة .

كانت الإجابة ( ٥٨,٣ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٣,٣ % ) لا ، و ( ٢١,٧ % ) لا أدري .

وجد الباحث من خلال المقابلات مع عينة البحث أن منهم من ذكر أن المنهج كان يدرس الفقه على المذاهب الأربعة في بعض السنوات ، إلا أنه أدمج فيما بعد في مذهب الأحناف ، كما نفى بعضهم أن يكون هناك تدريس الفقه على المذاهب الأربعة ويرى الباحث بعد الاطلاع على مناهج (مدارس الفلاح) أنها كانت تدرس الفقه على المذاهب الأربعة عام ١٣٤٨ هـ ، وما بعده لفترة محدودة من السنوات ، ثم أدمج المنهج بعد ذلك في مادة الفقه وأصوله .

٦ - مناهج مدارس الفلاح سابقا تماثل المناهج في الجامعات اليوم .

كانت الإجابة ( ٥٠ % ) نعم ، و ( ١١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٨,٣ % ) لا ، و ( ٣٠ % ) لا أدري .

يرجح الباحث صحة هذا الفرض ، حيث أن المناهج التي كانت تدرس في (مدارس الفلاح) عام ١٣٤٨ هـ ، وما بعده منها مواد تدرس اليوم في الجامعات وخاصة في مجال العلوم الإسلامية ، واللغة العربية ، مثل ألفية ابن مالك ، وحيث أن الذين أجابوا بعدم صحة هذا الفرض ذكروا أن ذلك كان بعد عام ١٣٧٣ هـ ، بعد أن طبقت (مدارس الفلاح) منهج وزارة المعارف .



٧ - تُدرّس كافة العلوم والمعارف بتوسع .

كانت الإجابة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، و ( ٢٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٢٠ % ) لا أدري بالنظر إلى المنهج الذي كان يُدرّس في ( مدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ بدأت بالقرآن الكريم ثم تعليم القراءة والكتابة ، وبعد إفتتاح ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة سنة ١٣٣٠ هـ ، توسعت المراحل فكان المقرر يبدأ في المرحلة الابتدائية ، وينتهي مع نهاية المرحلة الإعدادية ، فكان يقرر على الطلاب نصف الكتاب في السنة ثم يكملونه في السنة التالية لها ، وكان يتم التوسع ما أمكن ، يساعد في ذلك عدم وجود مايشغل الطالب عن تحصيل العلم ، فكان يقضي جل نهاره في المدرسة ، حيث كان الطلاب يتناولون طعام الغداء في المدرسة ، ثم يواصلون الدراسة إلى ما بعد العصر ، ثم يعودون إلى منازلهم ، لذا يرى الباحث صحة هذا الفرض .

٨ - مناهج مدارس الفلاح كانت تختلف عن مناهج المدارس العثمانية والهاشمية التي كانت موجودة .

كانت الإجابة ( ٥١,٧ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٤٣,٣ % ) لا أدري .

فمن خلال المقابلات ، وجد الباحث أن عدداً كبيراً من عينة البحث يلجأون إلى الإجابة ( لا أدري ) عندما يكون هناك فرض فيه مقارنة بين المراحل السابقة العثمانية ، والهاشمية ، والعهد السعودي ، وقد حاول الباحث الحصول على إجابات في ذلك ، إلا أنهم يصرون على عدم العلم ، مع أنه تبين للباحث ، أن المناهج التي كانت تدرس في المدارس التركية ، كانت تهتم بتعليم اللغة التركية بل وتشجع عليها بينما المدارس في العهد الهاشمي لا يكاد يكون لها وجود يذكر إلا ما ندر ، والباحث يميل إلى صحة هذا الفرض ، وأن مناهج ( مدارس الفلاح ) اختلفت تماماً عن مناهج ما قبلها من المدارس في العهدين التركي والهاشمي ، إلا في الجانب الإسلامي ، فقد ركزت على القرآن الكريم ، ثم على غيره من المواد العربية ، والعلمية .

٩ - كان يتم تغيير المنهج بين وقت وآخر ليواكب التطور في مختلف العلوم . كانت الإجابة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، و ( ٢١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٢٥ % ) لا أدري . وجد الباحث أن الذين أجابوا ( لا أدري ) كان المنهج يتغير في المرحلة التي بعدهم ، أو المرحلة التي ينقلون إليها ، ويأتون على منهج مختلف ، وقد ذكر بعضهم أن المنهج كان يتم تغييره فقط ، بتحويله من مرحلة إلى أخرى ، أو إضافة شيء جديد عليه ، بينما أفاد بعضهم بأن المنهج يختلف من سنة إلى أخرى ، حسب متطلبات الحياة ، فقد أدخلت بعض العلوم والمعارف الجديدة كعلم المنطق ، والهندسة ، والجبر وكذلك اللغة الإنجليزية ، ويرى الباحث أن المنهج لم يستقر لفترة طويلة في ( مدارس الفلاح ) ، حيث أنه يتغير بين وقت وآخر ، إما بالحذف والإضافة ، أو التهذيب والإختيار ، وذلك لمواكبة ما يجري في البلاد من تطور ، وكذلك ما يصل من أخبار عن العلوم التي تُدرس في البلاد العربية الأخرى ، وقد عدل المنهج ليواكب حركة الابتعاث إلى خارج المملكة العربية السعودية ، كما كان يجري في مدرسة تحضير البعثات .

١٠ - كان المنهج مقبولاً لدى الطلاب وأولياء أمورهم . كانت الإجابة ( ٩١,٧ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، وهذا الفرض من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع عينة البحث ، وجد أن أولياء أمور الطلاب ، كانوا على رضى تام من المنهج الذي كان يُدرس في ( مدارس الفلاح ) ، نظراً لعلمهم أن القائمين على ( مدارس الفلاح ) في تلك الفترة كانوا يبحثون عن كل ما يفيد أبناءهم ويؤهلهم لأي عمل يرغبون القيام به بعد تخرجهم .

١١ - كان المنهج يرتبط بالواقع بشكل كبير . كانت الإجابة ( ٨٣,٣ % ) نعم ، و ( ٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٥ % ) لا أدري ، وجد الباحث أن المنهج الذي كان يُدرس في ( مدارس الفلاح ) يرتبط بالواقع بشكل كبير ، حيث أن هناك مواداً كانت تُدرس لها علاقة بالتجارة

وكذلك وجود شهادات لبعض المهن التي يُفترض أنها كانت تُدرّس ضمن المنهج في المراحل العليا في (مدارس الفلاح) ، ويؤيد ما ذهب إليه الباحث وجود أعلى نسبة من عينة البحث أجابوا بصحة هذا الفرض .

١٢ - المنهج يشتمل على التدريب المهني لبعض الحرف .

كانت الإجابة ( ١٨,٣ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٤٠ % ) لا ، و ( ٢٨,٣ % ) لا أدري ، وعند مراجعة الباحث لاستمارات البحث ومعرفة الذين تمت مقابلتهم ، وجد المجموعة الذين أجابوا بصحة هذا الفرض كانوا من الجيل الأول من خريجي (مدارس الفلاح) حيث أكدوا وجود أقسام للتعليم المهني ، مثل فن النسيج وأثبتوا ذلك بوجود شهادات رسمية في سجلات المدرسة تؤكد وجود هذا النوع من التعليم ، أما مجموعة أخرى فقد أفادوا أن هذا الجانب لم يتم بشكل كبير ، لذا فلا وجود له كعلم متخصص في المنهج ، أو أن هذه الأقسام أفتتحت ولم تجد إقبالاً من الطلاب فأغلقت ، وهذا ما يذهب إليه الباحث .

#### خامساً : طرق التدريس في (مدارس الفلاح) سابقاً :

١ - كانت تتم الدراسة عن طريق التلقين للمعلومات .

كانت الإجابة ( ٦١,٧ % ) نعم ، و ( ٢٠ % ) أحياناً ، و ( ١٣,٣ % ) لا ، و ( ٥ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ، وخاصة الجيل الأول من خريجي (مدارس الفلاح) ، أكدوا أن طريقة التلقين للمعلومات كانت تتم في المراحل الأولى ، ومجموعة أخرى قالوا ( أحياناً ) يتم ذلك في بعض المواد النظرية بينما يتم تطبيق طرق أخرى للتدريس ذكرت في الفروض التالية .

٢ - كان الإهتمام كبيراً بالتطبيق العملي لما يتعلمه الطالب .  
كانت الإجابة ( ٧٥ % ) نعم ، و ( ٢٠ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و  
( ٣,٣ % ) لا أدري .

وقد حاول الباحث معرفة سبب نفي مجموعة من عينة البحث لهذا الفرض مع أنه عملي ، وأهم ما يجب أن تحققه العملية التعليمية ، إلا أنهم ذكروا أن كل ما يتعلمه الطالب في المدرسة مجرد معلومات لا يسأل عما طُبّق منها من عدمه ، والباحث إذ يخالف هؤلاء الرأي ، نظير ما وجد من إجابات مجموعة من العينة ذكروا أن المدرسة كانت تهتم وتتابع الطلاب للإستفادة والتطبيق لما تعلموه من المعارف المختلفة ، فكان من الطلاب من يؤم الناس في الصلاة ليعزز حفظ كتاب الله عز وجل ، ومنهم من يعمل في مكاتب التجار ليطبق ما تعلمه من مسك الدفاتر ، وإجراء الحسابات في البيع والشراء .

٣ - كان التدريس يتم عن طريق الحفظ والتسميع في أغلب المواد .  
كانت الإجابة ( ٧٨,٣ % ) نعم ، و ( ١٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا .  
وجد الباحث أن هناك مجموعة من عينة البحث قالوا : إن التدريس لم يتم عن طريق الحفظ والتسميع إلا في مادة القرآن الكريم ، أما المواد الأخرى فكان يغلب على التدريس فيها الإلقاء والمناقشة ، وفهم الطالب لها ، بينما ذكر مجموعة كبيرة أن التدريس في ( مدارس الفلاح ) كان يعول على طريقة الحفظ والتسميع في أغلب المواد ، وهو الأجدى لاستيعاب المادة العلمية من قبل الطلاب ، وتحقيق الهدف من التعليم وهو حفظ المعلومات ، وهذا ما يراه الباحث خاصة وأن الطلاب في تلك الفترة كان لا يشغلهم عن تلقي العلوم أي شاغل ، فالحفظ والتسميع لهم أفضل من غيره ، فهو يؤدي إلى تمكن الطالب من العلم الذي حصل عليه ، وقدرته على الاستنباط فيما بعد .

٤ - المعلم يقتصر على ما هو موجود في الكتاب المقرر .  
كانت الإجابة ( ٣٥ % ) نعم ، و ( ٢٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣١,٧ % ) لا ، و ( ٥ % ) لا أدري .

يلتزم الباحث من خلال هذه الإجابات ، وسماع رأي عينة الدراسة ، أنهم ثلاث فئات : الأولى يرون أن المعلم يقتصر في تعليمه على ما هو موجود في الكتاب ، وأن عليه أن ينهي المقرر في فترة محددة ، ولا بد أن يحفظ الطلاب كل المقرر ، ويمرون بامتحان نهائي في كامل المقرر يبين مدى استيعابهم لمحتوياته ، ولا مجال لأن يضيف المعلمون شيئاً جديداً من خارج الكتاب ، وفئة ثانية ترى أن المعلم قد يتوسع أحياناً وفي حدود ضيقة ، لما هو موجود في الكتاب ، بغية زيادة المعلومات عند الطلاب وزيادة ثقافتهم العلمية ، وخاصة عندما يكون للموضوع علاقة بحياة الطلاب ، أو بما هو حاصل في المجتمع ، مثل أمور البيع والشراء ، وما يتعلق بالعبادات كالصلاة والصوم ، والحج إلى غير ذلك ، أما الفئة الثالثة فهم يؤكدون أن المعلم في ( مدارس الفلاح ) كان يتوسع في الموضوع ، ولم يقتصر على ما هو في الكتاب المقرر ، فقد يضيف إلى ذلك بعض الحواشي والشروحات الإضافية ، والإستشهاد بكتب أخرى ولاسيما في الأدب ، وعلوم اللغة العربية بشكل عام ، وكذلك ربط المواد الدينية بعضها مع بعض ، من خلال الإضافات من مادة لأخرى ، كأن يمزج مع قراءة القرآن الكريم التفسير ، وكذلك مع الفقه توحيد ، أو شرح بعض الأحاديث المتعلقة بموضوع الدرس ، وقد تكون الزيادة إضافة شعر يؤيد المناسبة التي يكون فيها الدرس وهكذا .

٥ - يتوسع المعلمون في شرح الكتاب المقرر .  
كانت الإجابة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، و ( ٤٥ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري .  
يرى الباحث من خلال المقابلات على عينة البحث أن المعلمين سابقاً في ( مدارس الفلاح ) كانوا يتوسعون في شرح الكتاب المقرر ، بإضافة شواهد تعزز فهم الطلاب لموضوع الدرس ، وتزيد من ملكة الحفظ ، والاستيعاب لديهم ، فكان

المعلم بمثابة أستاذ الجامعة اليوم ، ينتقي لطلابه ما يناسب موضوع الدرس ، ويزيد من معلوماتهم .

٦ - يكلف المعلمون الطلاب بعمل واجبات لكل درس .

كانت الإجابة ( ٩٥ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري . يتضح للباحث أن هذا الفرض صحيح حيث أن الذين أجابوا بقولهم ( أحياناً ) من عينة البحث ، ذكروا بعض المواد التي قد لا يكون فيها واجب يُعمل من قبل الطلاب ، مثل القرآن الكريم ، فإنه عبارة عن تلاوة وحفظ قد تتم في نفس الحصة وكذلك بعض المواد العملية ، ويقوم المدرس بعمل تطبيق في الفصل يكفي عن تكليف الطلاب بعمل واجب ، أما ما عدا ذلك فلا بد أن يكلف الطالب بالواجب المنزلي ، ليكون دائم الارتباط مع المدرسة ، ومع ما درسه في اليوم الدراسي .

٧ - كانت المناقشة أكثر طرق التدريس إتباعاً بمدارس الفلاح.

كانت الإجابة ( ٤٥ % ) نعم ، و ( ٣٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ١٦,٧ % ) لا أدري .

تبين للباحث أن المناقشة كانت أكثر طرق التدريس في ( مدارس الفلاح ) لأنها تشد إنتباه الطلاب ، وتبعث روح التنافس بينهم ، كذلك تثبت الحياة في الحصة فيكون الفصل كخلية النحل في المشاركة والعمل ، حيث أن نسبة الذين أجابوا ( نعم ) كبيرة وكذلك وجود مجموعة من العينة ذكروا أن الاعتماد على المناقشة يتم أحياناً لبعض المواد الدراسية ، وكذلك من قبل بعض المعلمين .

٨ - تستخدم الوسائل المساعدة كالخرائط والصور والرسوم في التدريس .

كانت الإجابة ( ٧١,٧ % ) نعم ، و ( ٢١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٦,٧ % ) لا أدري . أكد أكثر عينة البحث ، أن هناك وسائل تستخدم لبعض المواد ، مثل الصور والمجسمات ، وكذلك الخرائط ، ومن هذه الوسائل ما يراه الطلاب في الطبيعة من

أشجار ، وأسماك ، وحيوانات وغير ذلك ، كما أنهم كانوا يستخدمون الحصى الصغيرة في تعليم الحساب ، لإجراء العمليات الأربع الجمع ، والطرح ، والضرب ، والقسمة .  
٩ - كانت الفروق الفردية تُراعى بين الطلاب .

كانت الإجابة ( ٣١,٧ % ) نعم ، و ( ٤٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ١٦,٧ % ) لا ، و ( ٨,٣ % ) لا أدري .

فمن خلال المقابلات التي أجراها الباحث وجد أن الذين أجابوا بنفي هذا الفرض لم يفهموا معنى الفروق الفردية بين الطلاب ، واعتبروها من التفرقة في المعاملة فقط ، كأن يكون الطالب هذا أفضل من الآخر لقراءة أو معرفة وغير ذلك ، بينما مجموعة كبيرة عرفوا ذلك ، وأكدوا أن المعلمين يراعون الفروق الفردية بين الطلاب سواء عند شرح الدرس ، فهم يعيدون الدرس أكثر من مرة ليستوعب جميع الطلاب ويفصلون لبعض الطلاب حتى يتم فهمهم ، أو في إجراء الاختبارات ، يكون هناك توزيع للطلاب قليلي الذكاء ، ومتوسطي الذكاء ، والأذكىاء ، وهذا مما أدى إلى نجاح العملية التعليمية في ( مدارس الفلاح ) سابقاً .

١٠ - بعد شرح الدرس تتم مناقشة الطلاب ويُعاد الدرس لمن لم يفهم منهم .  
كانت الإجابة ( ٨٠ % ) نعم ، و ( ٢٠ % ) أحياناً .

لذا يتأكد للباحث صحة هذا الفرض ، وهذا يؤكد ما بيّنه في الفرض التاسع ، من مراعاة للفروق الفردية ، فلو عامل المدرس الطلاب على نمط واحد لكان هناك ظلم لبعضهم ، أو إضاعة لوقت آخرين ، مقابل تكرار بعض الموضوعات التي فهموها .

### سادساً : الثواب والعقاب :

١ - يتم العقاب بواسطة الفلانة التي كان يُعمل بها في الكتاب سابقاً .  
كانت الإجابة ( ٧٨,٣ % ) نعم ، و ( ٢٠ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا أدري  
فمن خلال المقابلات ، التي أجراها الباحث مع عينة البحث تبين له صحة هذا الفرض

حيث أكد ذلك عدد من المعلمين الأوائل في (مدارس الفلاح) ، وكذلك الجيل الأول من الخريجين .

٢ - للمدرس الحرية في عقاب الطالب إذا استحق ذلك .  
كانت الإجابة ( ٩٠ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ١,٧ % ) لا أدري .

ذكر بعض عينة الدراسة للباحث أن المدرس قد يُحيل الأمر - في حالة وجود طالب يستحق العقاب - لإدارة المدرسة ، لتتخذ ما تراه مناسباً ، وقد تستدعي ولي أمر الطالب في بعض الأحوال ، والباحث يميل إلى صحة هذا الفرض ، إذ أن المدرس في (مدارس الفلاح) - على حد علم الباحث - كان موسوعة في العلم والمعرفة ، وكان يحرص على إكساب الطالب العلوم والمعارف المفيدة ، لذا فإن له حرية عقاب الطالب بما يستحق ، يؤكد ذلك النسبة الكبيرة من عينة البحث الذين أجابوا بالإيجاب .

٣ - قد يكون العقاب من المدرس من دون سبب فقط لإرهاب الطلاب وضبطهم .  
كانت الإجابة ( ٢٦,٧ % ) نعم ، و ( ٣٠ % ) أحياناً ، و ( ٤١,٧ % ) لا ، و ( ١,٧ % ) لا أدري .

بعد المقابلات التي تمت مع عينة الدراسة ، وجد الباحث أن هذا الفرض لا يتسم بالصحة في معظم الأحوال ، وأن الذين يستخدمون ذلك قلة من المعلمين ، كما أكد معظم الذين تمت مقابلتهم أن الشخصية القوية التي يتمتع بها المعلمون في تلك الفترة كانت كافية لضبط الطلاب وليس هناك حاجة لاستخدام العصا إلا لتأديب المقصرين فقط ، والباحث يميل إلى هذا الرأي .

٤ - تستخدم العصا في عقاب الطلاب .  
كانت الإجابة ( ٦٨,٣ % ) نعم ، و ( ٢١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٨,٣ % ) لا ، و ( ١,٧ % ) لا أدري .



وعند مناقشة الباحث لأولئك الذين نفوا استخدام العصا ، ذكروا أن هناك وسائل أخرى ، قد يكون منها التعزيز اللفظي لبعض الطلاب ، ومكافأة بعض الطلاب تجعل الآخرين يميلون إلى الإنضباط ، كما ذكر قلة منهم عدم استخدام العقاب بالعصا والباحث يرى من خلال تلك الإجابات ، أن العصا كانت الوسيلة الوحيدة لعقاب الطلاب ، سواء مفردة أم عن طريق الفلكة ، فالضرب بها يتم على الأيدي ، أو على الأرجل .

٥ - لابد قبل عقاب الطالب من موافقة ولي أمره .

كانت الإجابة ( ١١,٧ % ) نعم ، و ( ١٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٦٨,٣ % ) لا ، و ( ٣,٣ % ) لا أدري .

ومن ذلك يجد الباحث أن النسبة الكبيرة من عينة البحث ، نفوا أن تؤخذ موافقة ولي أمر الطالب قبل عقابه ، بل وعززوا ذلك بأن ولي أمر الطالب كان عندما يسجل ابنه في المدرسة ، يعطي الحرية لإدارة المدرسة ، وهيئة المعلمين بإتخاذ كل ما يروونه مناسباً لتربية ابنه ، وذلك بقوله : ( لكم اللحم ولي العظم ) ، وهي مقولة وإن لم تصدق إلا أن فيها الكثير من المعاني للتعاون بين البيت والمدرسة ، كما أن الذين أجابوا بأنه لابد قبل عقاب الطالب من استئذان ولي أمره ، ذكروا أن ذلك يتم أحياناً في المشاكل الكبيرة ، التي قد يرتكبها الطالب ، كأن يترك الصلاة ، أو يتهاون فيها أو يخل بآداب المدرسة ، أو يؤذي بعض زملائه ، والباحث يسجل دعوة إلى كل المسؤولين في التعليم ، لإعادة العقاب بالعصا في المدارس ، لأن المدرس أصبح يحمل مسؤولية كبيرة بدون سلطة ، وحتى عندما يصل أمر الطالب إلى إدارة المدرسة يكتفى بإستدعاء ولي أمره ، الذي يقابل الأمر أغلب الأحيان ، بكل فتور ، وقلة تجاوب ، ويعد بحسم الأمر ، ولكن كل ما يعد به ينتهي بمجرد مغادرته غرفة المدير ويكرر الطالب نفس الخطأ الذي ارتكبه .

ويدعو - كما سحبت السلطة من المدرسة وحملت المسؤولية - أن تعطى ولو قليل من السلطة ، ولا مانع من استخدام العصا ، في تأديب المخالفين من الطلاب وحمل المقصرين على الجد والاجتهاد ، حيث أن بعض الطلاب المقصرين يحملون معهم القرار بعدم الضرب في جيوبهم ، وإخراجه أمام المدرس تحدياً له ولرسالته فكيف يتم علاج مثل هذه المواقف ؟

٦ - بعض أولياء أمور الطلاب يمنعون عقاب أبنائهم من قبل المعلم . كانت الإجابة ( ٢١,٧ % ) نعم ، و ( ١٥ % ) أحياناً ، و ( ٥٣,٣ % ) لا ، و ( ١٠ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن الذين أجابوا ( نعم ) على هذا الفرض ، ذكروا أن ولي أمر الطالب إذا استؤذن في عقاب ابنه لمخالفة ارتكبتها في المدرسة ، فإنه هو الذي يتولى تأديبه بما يراه مناسباً ، ولا يمنع ذلك العقاب من المدرسة للوقوف في صف ابنه على الخطأ ، ولكن لأنه يعتقد أن عقاب المدرسة لا يكفي ، ويرى الباحث أن هذا الفرض غير صحيح ، فمن خلال المقابلات التي أجراها وجد نسبة من الذين لهم صلة بالتعليم سابقاً ( بمدارس الفلاح ) يؤكدون بأنه لم يحصل أن استؤذن ولي أمر طالب في عقاب ابنه من قبل المدرسة ، وإن حصل ذلك مع أبناء بعض الأسر فإنهم يعطون الحرية لإدارة المدرسة شرط ألا يصل ذلك إلى حرمان هذا الطالب من المدرسة .

٧ - الحزم وقوة الشخصية لدى المعلم تؤثر في انضباط الطلاب . كانت الإجابة ( ٩٠ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا أدري . يلاحظ الباحث صحة هذا الفرض ، حيث أكد عدد كبير من عينة البحث أن الحزم ، وقوة الشخصية التي يتمتع بها المعلم كفيلة بضبط الطلاب ، والإستغناء عن العصا في كثير من الأحوال ، وهذا ما يدعو إليه الباحث أن يتوفر في المعلمين في مدارسنا اليوم ، بعض ضوابط العقاب ملحق رقم ( ١٤ ) من هذه الدراسة .

٨ - يُكرّم المتفوقون في طابور المدرسة أمام زملائهم شفويّاً .  
كانت الإجابة ( ٦٣,٣ % ) نعم ، و ( ٢٨,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٥ % ) لا أدري .

أكد للباحث معظم عينة البحث ، أن الطلاب المتفوقين يتم تكريمهم في الطابور الصباحي أمام زملائهم ، وذلك بالثناء عليهم ، وإيراز ما حققوه من تفوق ، بغية بث الحماس في نفوس الطلاب الآخرين ليحذوا حذوهم ، ولكن ذلك يتم أحياناً عندما يكون هناك مناسبة ، وخاصة في مواسم اختبارات النقل التي كانت تعقد كل عام في نهاية العام الدراسي ، ويرى الباحث صحة هذا الفرض لما له من دور إيجابي في تحفيز الطلاب على الجد والإجتهاد ، كما يؤيد ذلك نسبة الذين تمت مقابلتهم وأجابوا بصحة ذلك .

٩ - يُعطى المتفوقون من الطلاب شهادات تقديرية .  
كانت الإجابة ( ٤٠ % ) نعم ، و ( ٢٥ % ) أحياناً ، و ( ١٥ % ) لا ، و ( ٢٠ % ) لا أدري .

بعد إجراء المقابلات على عينة البحث خلص الباحث إلى أن الطلاب المتفوقين قد يُعطون شهادات تقديرية ، وقد مُنحت أول شهادة باسم شهادة ( العبقريّة ) للشاعر المعروف عبدالله بلخير ، كما لاحظ الباحث كثرة نسبة الذين نفوا أن يُعطى المتفوقون شهادات تقديرية ، وأفادوا بأن ذلك لم يكن في شهادات مستقلة ، وإنما ضمن الشهادة التي تُمنح للطالب في نهاية العام ، إذا كان متفوقاً يكتب له بعض عبارات الثناء والشكر ، وسيتم إثبات صور بعض تلك الشهادات في ملاحق البحث إن شاء الله تعالى .

١٠ - يُعطى المتفوقون من الطلاب مكافآت مالية .  
كانت الإجابة ( ١٥ % ) نعم ، و ( ٤٠ % ) أحياناً ، و ( ٢٦,٧ % ) لا ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري .

وقد قابل الباحث بعض الذين أعطوا مثل هذه المكافآت من الطلاب المتفوقين وكانت تعادل الراتب الذي كان يتقاضاه المعلم في تلك الفترة ، ومع ذلك فالباحث يرى أن هذه المكافآت كانت تمنح في أضيق الحدود لبعض الطلاب المتفوقين ، وهي لا تتم بشكل دوري ، ولكن في بعض الأعوام الدراسية فقط .

١١ - يُكرم الطلاب المتفوقون بمكافآت عينية .

كانت الإجابة ( ٣٥ % ) نعم ، و ( ٣١,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٨,٣ % ) لا ، و ( ١٥ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ذكروا أن الطلاب المتفوقين قد يُعطون مكافآت عينية ، عبارة عن كتب ، وأدوات مدرسية في بعض المناسبات ، وهذا ما يميل إليه الباحث ، كما أن هناك مجموعة أخرى نفوا أن يُكرم الطلاب بإعطائهم مكافآت عينية ، وهم مجموعة من الذين ذكروا أن الطلاب المتفوقين يُكرمون بشهادات تقديرية فقط ، ويرجح الباحث أن جميع هذه الأنواع من المكافآت واردة ، فقد يُعطى المتفوق شهادة تقديرية ، أو ثناءً ضمن نتائج العام الدراسي ، وقد يُعطى مكافأة مالية إذا رجحت الإدارة ذلك ، وقد ترى إعطائه مكافأة عينية من كتب ، وأدوات مدرسية أو غير ذلك ، بعض ضوابط الجوائز ملحق رقم ( ١٥ ) من هذه الدراسة .

١٢ - يُعامل الطلاب المتفوقون معاملة خاصة من قبل إدارة المدرسة والمدرسين .

كانت الإجابة ( ٦٠ % ) نعم ، و ( ١٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١١,٧ % ) لا ، و ( ١١,٧ % ) لا أدري .

توصل الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع عينة الدراسة ، أن مجموعة منهم أفادوا بأن الطالب المتفوق قد يُعامل من إدارة المدرسة معاملة خاصة ، وذلك بأن يُوكل إليه إدارة شئون الفصل الذي هو فيه ، أو إعادة بعض الدروس على زملائه بعد المعلم ، كما أنه قد يكلف ببعض الأعمال الإشرافية داخل المدرسة ، كما ذكر

بعضهم أن الطالب المتفوق لم يكن مميزاً عن بقية زملائه بشيء إلا في إرتفاع درجاته ، وما قد يحصل عليه من تشجيع شفوي ، أو كتابي من إدارة المدرسة .

١٣ - قد يُكرم الطالب المتفوق بالتدريس في الصفوف الدنيا .

كانت الإجابة ( ٤٥ % ) نعم ، و ( ٣١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٢٣,٣ % ) لا أدري . أكد بعض عينة الدراسة للباحث أثناء مقابلاتهم ، وهم من جيل الرواد في ( مدارس الفلاح ) ، ومن أوائل الخريجين ، أنهم كانوا يقومون بالتدريس في الصفوف الدنيا ، وخاصة عند إنتهاء فترة دراستهم في المرحلة النهائية ، وهناك آخرون كانوا على مقاعد الدراسة في المرحلة الأخيرة ، وأسند إليهم مهمة تعليم زملائهم في المراحل الدنيا ، كما أن هناك مجموعة أخرى من عينة البحث ، أفادوا بأن ذلك العمل يتم خلال غياب أحد المعلمين ، أو تأخره عن حصة مثلاً لبعض الظروف الطارئة ، مع مراعاة ملائمة المادة لقدرة الطالب وتمكنه منها ، وهذا ما يراه الباحث في هذا الفرض ، وأن هذا العمل كان يتم دون مقابل ، وإنما هو بمثابة تكريم لهذا الطالب المتفوق .

#### سابعاً : المبتعثون من مدارس الفلاح :

١ - أرسل مؤسس ( مدارس الفلاح ) بعثة إلى الهند على نفقته الخاصة . كانت الإجابة نسبة ( ٧٥ % ) نعم ، ونسبة ( ٢٥ % ) لا أدري . فالذين أجابوا ( لا أدري ) كانوا يعلمون بإرسال تلك البعثة ، إلا أنهم لم يعرفوا أنها كانت على نفقة مؤسس ( مدارس الفلاح ) ، لأنه كان لا يحب أن يظهر أعمال الخير التي يقوم بها ، فكان يكتفى بالإشراف عليهم فقط أثناء البعثة ، وقد تأكد للباحث أن هذه البعثة كانت على نفقة الحاج ( محمد علي زينل ) مؤسس ( مدارس الفلاح ) وذلك حسب ما ذكره أكثر أفراد العينة ، والذين كان بعضهم من أعضاء تلك البعثة .

٢ - كان عدد البعثة عشرون دارساً من ( مدرسة الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة . كانت الإجابة نسبة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، ونسبة ( ٤٦,٧ % ) لا أدري .

كذلك يتأكد للباحث أن عدد تلك البعثة كانوا عشرين دارساً ، عشرة من الطلاب المتفوقين من ( مدرسة الفلاح ) بجدة ، وعشرة من الطلاب المتفوقين من ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة ، ورد ذكر أسماء هؤلاء المبتعثين في الفصل الثاني .

٣ - أرسل مؤسس ( مدارس الفلاح ) بعثة أخرى عملية للتدريب على أعمال التجارة . كانت الإجابة نسبة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، ونسبة ( ٤٦,٧ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن الأفراد عينة البحث الذين أجابوا ( نعم ) على الفرض الثاني هم نفس الأفراد الذين أجابوا ( نعم ) على الفرض الثالث ، وذلك لأن معظمهم كان من أوائل الخريجين من ( مدارس الفلاح ) سواء في جدة ، أو مكة المكرمة ، وكان بعضهم من أفراد تلك البعثات ، وقد أكدوا للباحث أن مؤسس ( مدارس الفلاح ) أرسل دفعة أخرى إلى الهند للعمل في تجارته هناك ، وكان الهدف منها التدريب على الأعمال التجارية ، وقد استقدم لهم أمهر المتخصصين في مجال التجارة من بلدان أخرى ، وبعد تلقي علومهم عادوا إلى المملكة ومارسوا أعمال التجارة فيها .

٤ - قدم إلى ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة طلاب من خارج الجزيرة العربية للتعليم .

كانت الإجابة ( ٦٦,٧ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣٠ % ) لا أدري . أفاد بعض عينة البحث أن بعض طلاب ( مدارس الفلاح ) كانوا من بلدان خارج الجزيرة العربية ، كانوا يأتون مع ذويهم فقط من أجل الدراسة ( بمدارس الفلاح ) لذلك عندما عادوا إلى بلادهم أنشأوا مدارس على غرار ( مدارس الفلاح ) الأم في جدة ، ويرجح الباحث أن يكون هناك بعض الطلاب الذين كانوا يرافقون ذويهم عند عملهم في الأراضي المقدسة انخرطوا في صفوف ( مدارس الفلاح ) ، كما أن ( مدارس الفلاح ) في عدن ، والمكلا ، والبحرين ، ودبي ، عندما أغلقت اضطرت بعض طلابها للقدوم إلى ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة لإكمال مستواهم العلمي ، ولم يكن هناك ابتعاث من بلدانهم من أجل الدراسة فقط .

٥ - إستمرت البعثات بعد تطوير مناهج ( مدارس الفلاح ) لتواكب مدرسة تحضير البعثات .

كانت الإجابة ( ٥٣,٣ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٦,٧ % ) لا ، و ( ٣٣,٣ % ) لا أدري ، وهذا يؤكد صحة هذا الفرض ، حيث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ممن قابلهم الباحث كانوا من الذين ابتعثوا إلى مصر وغيرها من البلدان لإكمال دراساتهم العليا ، بعد تطوير مناهج ( مدارس الفلاح ) .

٦ - يقتصر ابتعاث الطلاب على المتفوقين منهم .

كانت الإجابة ( ٧٣,٣ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٢٠ % ) لا أدري .

تبين للباحث صحة هذا الفرض ، وخاصة أثناء مقابلة بعض أفراد البعثة الذين ذكروا أنه كان يتم إختيارهم بناء على تفوقهم الدراسي ، وترشيح معلمهم لهم ، ورأي إدارة المدرسة في ذلك ، كما أنه كان يعقد لهم إختبار قبول قبل الموافقة عليهم يحضره بعض سفراء البلدان المجاورة ، حيث يناقشون المرشح في بعض المعلومات العامة .

٧ - الهدف من تلك البعثة تأهيل موظفين أكفاء يعملون في الدولة بعد عودتهم .

كانت الإجابة ( ٦١,٧ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٢١,٧ % ) لا أدري .

لاحظ الباحث أثناء إجراء المقابلات أن الذين أجابوا ( لا ) على الفرض السادس والسابع ، والثامن هم نفس المجموعة ، وقد إستشف الباحث من إجاباتهم أنهم حُرّموا من تلك البعثة التي كانوا يرغبون فيها ، وقد قابل بعضهم ممن انخرطوا في الأعمال التجارية الخاصة ، لذلك يرى الباحث أن الهدف من البعثة كان عملاً خيرياً ، وهو

خدمة المجتمع بإعداد مجموعة من الأفراد يقومون بإدارة الأعمال في القطاعات الحكومية ، والأهلية بعد عودتهم .

٨ - الهدف من البعثة تأهيل معلمين ( لمدارس الفلاح ) .

كانت الإجابة ( ٦٣,٣ % ) نعم ، و ( ١٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ١٦,٧ % ) لا أدري ، كان هدف الابتعاث رفع شأن (مدارس الفلاح ) أولاً ، وتأهيل بعض المعلمين لها ، ثم العمل في القطاعات الأخرى التي تخدم المجتمع ، وهذا ما تم بعد عودة المبتعثين ، وهذا ما أكده للباحث مجموعة كبيرة من عينة الدراسة .

٩ - كان يؤمن للمبتعث جميع لوازم الدراسة والمعيشة .

كانت الإجابة ( ٦٣,٣ % ) نعم ، و ( ١٥ % ) أحياناً ، و ( ٢١,٧ % ) لا أدري . وجد الباحث أن الذين أجابوا ( لا أدري ) كانوا من غير البعثة ، ولم يعرفوا عن ذلك شيئاً ولا سيما أنه من شئون البعثة فقط ، أما الذين أجابوا ( أحياناً ) فكانوا يذكرون أن بعض أفراد البعثة كان من الميسورين ، وكان يؤمن له زووه بعض المستلزمات ، بيد أن مجموعة أخرى من أفراد البعثة أو من معارفهم ذكروا أن كل ما يحتاجه المبتعث من سكن ، وملابس ، ومعيشة كان على نفقة مؤسس (مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) حتى انتهت مدة ابتعاثهم ثم عودتهم .

١٠ - كان يؤمن نفقات لأسرة المبتعث ليتفرغ للدراسة .

كانت الإجابة ( ١٦,٧ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٣,٣ % ) لا ، و ( ٦٣,٣ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن المجموعة الكبيرة من عينة البحث ليس لديهم علم بهذه المساعدة بينما كان هناك مجموعة أخرى قالوا أنه من غير المعقول أن يدفع على الطالب كل مصاريف الدراسة خارج بلده ، ويدفع أيضاً نفقة لأفراد أسرته ، بينما أكد مجموعة



من عينة البحث كان بعضهم ممن اضطرته ظروفه لعدم قبول البعثة مع أنه من المتفوقين أن الحاج ( محمد علي زينل ) مؤسس ( مدارس الفلاح ) أمر بإعطاء أسر أولئك الطلاب مبالغ شهرية تغنيهم عن عمل أبنائهم لإعالتهم ليتفرغوا للدراسة. وهذا ما يميل إليه الباحث .

### ثامناً : الأثر الثقافي والتربوي لمدارس الفلاح في المملكة العربية السعودية :

- ١ - إنخرط عدد كبير من أبناء المسلمين في صفوف المدرسة منذ إنشائها .  
فنجد أن جميع من أجري عليهم الإستبيان أجابوا ( نعم ) ، ومعنى ذلك أن ( مدارس الفلاح ) كان لها أثر كبير على المسلمين ، سواء كانوا من أبناء الجزيرة العربية ، أو من خارج الجزيرة العربية الذين جاءوا إليها للعمل ، فقد أدخلوا أبنائهم في صفوف ( مدارس الفلاح ) للتعليم .
- ٢ - تخرج منها رجال خدموا مجتمعهم بالعلم والمعرفة .  
كانت الإجابة ( نعم ) لجميع الذين طبق عليهم الإستبيان ، وهذا يعطينا مؤشرا بأن كل من دخل ( مدارس الفلاح ) ، كان هدفه خدمة مجتمعه بالعلم ، والمعرفة وكذلك الذين تخرجوا منها أفادوا بلادهم كل في مجاله .
- ٣ - أنجبت رجال المال والإقتصاد ، الذين تولوا دفع عجلة التقدم في البلاد .  
كانت الإجابة ( ٩٦,٧ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحيانا ، وبذلك يكون ( لمدارس الفلاح ) دور كبير في المجال الإقتصادي للمملكة .
- ٤ - غطت حاجة البلاد من المعلمين في بداية إنشاء المدارس من خريجها .  
كانت الإجابات ( ٦١,٧ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٦,٧ % ) لا أدري  
فنجد أن الذين أجابوا ( نعم ) أكثر نسبة ، لذلك يمكن القول بأن ( مدارس الفلاح ) كان لها أثر كبير على التعليم في المملكة ، وخاصة قبل إنشاء مدارس أخرى ، إذ

كانت تتبوأ الصدارة في التعليم ، وخاصة قبل إنشاء مدرسة تحضير البعثات ، عام ١٣٤٧ هـ ، ولم يقل دور ( مدارس الفلاح ) في تلك الفترة ، بل لم تلبث أن بدأت ترسل بعثات خارج المملكة لسد إحتياج البلاد من التخصصات المطلوبة ، كذلك نسبة الإجابة ( أحياناً ) عالية ، مما يؤكد عدم إغفال دور ( مدارس الفلاح ) في النهضة التعليمية في المملكة ، والذي يؤكد صحة هذا الفرض إذا علمنا أن الذين أجابوا ( لا أدري ) كانوا من الذين لم يتابعوا مسيرة ( مدارس الفلاح ) حيث إبتعدوا عنها بعد تخرجهم ، إما لإنشغالهم بأعمال خارج البلاد ، أو بعيداً عن مقر ( مدارس الفلاح ) وكذلك الذين أجابوا ( لا ) عندما قابلهم الباحث ، أفادوا بأن ( مدارس الفلاح ) كان لها دور كبير في التعليم ، وكان جل الذين عملوا في التعليم عند إنشاء مدارس حكومية كانوا من خريجيها ، إلا أنهم لم يسدوا النقص ، والإحتياج المتزايد إلى المتعلمين ولذلك كانت المملكة تستقدم معلمين من خارج المملكة ، وذلك للطلب المتزايد على التعليم .

٥ - ظهر من خريجها عدد كبير من المثقفين ثقافة عربية إسلامية خدموا الفكر والأدب .

كانت الإجابة ( ٩٦,٧ % ) نعم ، بينما أجاب ( ٣,٣ % ) أحياناً ، ومن خلال تلك الإجابات نجد أن صحة هذا الفرض عالية ، مما يعطينا مؤشراً بالدور الكبير ( لمدارس الفلاح ) في النهضة الأدبية التي تشهدها المملكة ، حيث خرجت جيلاً من الأدباء ، أصحاب المواهب الفكرية في شتى مجالات الأدب الشعرية ، والنثرية فظهر هناك مجموعة من المؤلفات الأدبية لهؤلاء الأدباء مثل : محمد حسن فقي طاهر زمخشري ، محمد حسن عواد ، وغيرهم .

٦ - معظم الأدباء في بداية نهضة المملكة العربية السعودية من خريجي ( مدارس الفلاح ) .

كانت الإجابات ( ٨٥ % ) نعم ، و ( ١٠ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، بينما أجاب ( ٣,٣ % ) لا أدري ، وبذلك نجد صحة هذا الفرض كبيرة ، حيث أن المتابع لحركة الأدب في المملكة يجد معظم الأدباء ، وخاصة الشعراء منهم ، وكتاب القصة تخرجوا من ( مدارس الفلاح ) ، أو تأثروا بخريجياتها من الأدباء أمثال : محمد حسن فقي ، و طاهر زمخشري ، و حمزة شحاته ، و حسن عواد ... وغيرهم .

٧ - معظم رؤساء ومديري المصالح الحكومية من بداية قيام المملكة العربية السعودية من خريجي ( مدارس الفلاح ) .

كانت الإجابات ( ٨٥ % ) نعم ، و ( ١٣,٣ % ) أحياناً ، بينما أجاب ( ١,٧ % ) لا ، ومن خلال هذه النتيجة نجد أن هذا الفرض صحيح ، فإذا علمنا أن الأمية كانت منتشرة بين سكان البلاد من قبل عام ١٣٢٣ هـ ، إذ لم يكن يوجد سوى الكتاتيب التي تعلم الصبيان القرآن الكريم ، ومبادئ القراءة ، والكتابة بطرق بسيطة ، بالإضافة إلى حلقات التعليم ، التي كانت تقام في رحاب المسجد الحرام ، والمسجد النبوي الشريف ، وبعد تأسيس ( مدارس الفلاح ) وتخصيص أماكن للتعليم ، وتوفر بعض وسائل التعليم ، أصبحت تخرج كوادر متعلمة تدير بعض شؤون البلاد ، بدءاً من المحلات التجارية ، ثم إمامة الناس في الصلاة ، حيث ذكر بعض الذين قابلهم الباحث أن مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) كان يحرص دائماً أن يؤم الناس في الصلاة أحد خريجي ( مدارس الفلاح ) ، ويؤكد ذلك أيضاً أن الباحث عندما قام بإجراء الإستبيان على عينة البحث وجد أن معظم الذين قابلهم ، أو أرسلت لهم إستمارات الإستبيان ، كانوا يرأسون المؤسسات التي يعملون بها .

٨ - ( لمدارس الفلاح ) أثر كبير على كل لون من ألوان النشاط الإقتصادي والإجتماعي ، والسياسي في المملكة العربية السعودية .

كانت الإجابة ( ٦١,٧ % ) نعم ، و ( ٢٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ١٠ % ) لا أدري .

فعلى إعتبار أن (مدارس الفلاح) كانت المدارس الوحيدة في الجزيرة العربية قبل قيام المملكة العربية السعودية ، فإن خريجها تغلغلوا داخل صفوف القائمين بالأعمال في مختلف المجالات ، وكانوا يشكلون النسبة الكبيرة منهم .

٩ - استطاعت (مدارس الفلاح) نشر الثقافة الإسلامية في الحجاز قبل توحيد المملكة العربية السعودية .

كانت الإجابة ( ٧٦,٧ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، بينما أجاب ما نسبتهم ( ٢٠ % ) لا أدري .

مما يؤكد للباحث صحة هذا الفرض ، وأن (مدارس الفلاح) استطاعت تحقيق الهدف من إنشائها ، وهو نشر الثقافة الإسلامية في مهبط الوحي أولاً ، ثم في بلاد المسلمين بشكل عام ، إن مؤسس (مدارس الفلاح) عندما فتح (مدرسة الفلاح) في جدة ، واستمرت في تلقي الطلاب ، وتخريج أول دفعة منهم ، شرع في إنشاء (مدارس الفلاح) بمكة المكرمة ، وذلك عام ١٣٣٠ هـ ، ثم فكر في إنشاء مدرسة في المدينة المنورة ، وكان ينوي أن يسميها (جامعة الفلاح) ، إلا أن الفكرة لم تتحقق ، ثم أسس مدارس أخرى في منطقة الخليج ، واليمن ، والهند ، وغيرها ، وإن هدف (مدارس الفلاح) منذ اللحظة الأولى لإنشاء أول لبنة لها عام ١٣٢٣ هـ ، في جدة ، كان نشر الدين الإسلامي ، ومحو الأمية ، ونشر العلم في أرض الحرمين ، فكان جميع الذين قابلهم الباحث يشيدون بهذه الجهود الجبارة ، التي لم تكن لتتحقق لولا توفيق الله عز وجل ، ثم إخلاص وصبر الرجل المؤمن الذي كان وراء إقامة هذا الصرح الكبير ، ومن ساعده من محبي الخير في هذه البلاد .

١٠ - استطاعت (مدارس الفلاح) بعث الثقافة الإسلامية العريقة .

كانت الإجابة ( ٩٠ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٦,٧ % ) لا أدري .  
من خلال هذه الإجابات أجد أن هذا الفرض تتأكد صحته ، لاسيما وأنه من أهداف (مدارس الفلاح) كما ذكر آنفاً .

١١ - استطاع خريجوا (مدارس الفلاح) تطوير المجتمع علمياً وثقافياً ليلحق ركب التطور والحضارة .

كانت الإجابة ( ٩٠ % ) نعم ، و ( ١٠ % ) أحياناً .

فبعض الذين قابلهم الباحث كانوا يتحمسون لإبراز الأثر الكبير الذي قامت به (مدارس الفلاح) في المجتمع ، ولاسيما ما يتعلق بالعلم ، والمعرفة ، والتقدم ، وما تشهده البلاد من حضارة ، فكان بعضهم يقول : إن (مدارس الفلاح) كانت بمثابة الشعلة التي أضيئت فأسعدت من حولها بالنور والدفء ، بينما وجد الباحث فئة أخرى متوسطة الرأي يرون أن (مدارس الفلاح) لها أثر كبير على تطور المجتمع لاسيما النواحي العلمية والثقافية ، ولكن لا ينسى دور الحرمين الشريفين في تعليم الناس ودور العلماء الذين كانوا يقيمون الحلقات في المساجد ، بالإضافة إلى دور المبتعثين للدراسة في الخارج ، أسهموا في تطور المجتمع كذلك ، ولكن الفضل يعود بعد الله عز وجل لما قامت به (مدارس الفلاح) من تعليم أبناء المسلمين مجاناً ، إلى آخر مرحلة فيها .

١٢ - كان خريجوا (مدارس الفلاح) هم الأساس الذي قام عليه بناء الإدارة الحكومية عندما بدأ العهد السعودي .

كانت الإجابة ( ٧٠ % ) نعم ، و ( ١٥ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ١٣,٣ % ) لا أدري ، ولنقل الواقع الذي توصل إليه الباحث من خلال الإستبيان والمقابلات الشخصية لعينة البحث يقول : إن الذين أجابوا ( لا ) عدد محدود من الذين تمت مقابلتهم من قبل الباحث شخصياً ، وقد حصلت منهم بعض التصرفات التي جعلتهم يكملون الدراسة في مدارس أخرى غير (مدارس الفلاح) وكانوا ضد أي فرض يبين الدور الكبير الذي قامت به (مدارس الفلاح) .

وعندما حاول الباحث التأكد منهم عندما أجابوا بالنفي على فرض ، أجمع على صحته كل الذين تمت مقابلتهم أشاروا بأن (مدارس الفلاح ) كان لها دور ، ولكنها لم تكن الوحيدة التي قامت به ، لذلك وجد الباحث أن إجاباتهم بنفس النسبة في جميع الفروض التي نفوا صحتها ، ثم إن الذين أجابوا ( لا أدري ) كان بعضهم بعيداً عن الأعمال الرسمية في البلاد ، أو من الجيل الذي أكمل تعليمه في مدارس غير (مدارس الفلاح) مثل مدرسة تحضير البعثات ، أو ممن درس خارج المملكة ، لذلك يجد الباحث أن هذا الفرض صحيح ، حيث أن الأساس الذي قامت عليه المؤسسات ، والمصالح الحكومية هم من خريجي (مدارس الفلاح) .

١٣ - اشغل عدد كبير من أبناء (مدارس الفلاح ) بالأعمال التجارية ، والتدريس . كانت الإجابة ( ٩٥ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، وهذا يؤكد صحة هذا الفرض ، وكذلك يبرز الدور الكبير ( لمدارس الفلاح ) على النهضة التعليمية في المملكة ، وكذلك النهضة الإقتصادية .

١٤ - برز عدد كبير من خريجي (مدارس الفلاح ) في عالم الأدب ، والشعر ووصل بعضهم إلى مستوى الرواد .

كانت الإجابة ( ٨٨,٣ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، كما أجاب ( ٥ % ) لا أدري ، تبين للباحث أن ( لمدارس الفلاح ) دوراً كبيراً في الحركة الأدبية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ، حيث نجد أن عدداً كبيراً من الأدباء والشعراء الذين إزدهرت بهم الحركة الأدبية في المملكة خلال الفترة السابقة كانوا من خريجي (مدارس الفلاح) .

١٥ - تخرج من (مدارس الفلاح ) الموظفون الكبار ، والإداريون الأكفاء ، الذين يؤدون رسالتهم بمنتهى الأمانة والإخلاص .

كانت الإجابة ( ٩٣,٣ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا أدري فمن خلال تلك الإجابة يتأكد للباحث صحة هذا الفرض ، وقد وجد الباحث أن عدداً كبيراً من خريجي (مدارس الفلاح) يعملون في القطاعين الحكومي والأهلي ، في مواقع المسؤولية وأكثرهم في مراكز إشرافية ، وإدارية رفيعة ، وهم يفخرون بأنهم تعلموا في (مدارس الفلاح) ، ثم أكملوا تعليمهم خارج المملكة ، فكانت البداية التي إنطلقوا منها وأشربوا حب العلم فيها .

١٦ - إستطاعت (مدارس الفلاح) أن تنقل أمة بكاملها من الجهل إلى الحضارة والعلم لازالت آثارها باقية إلى اليوم .

كانت الإجابة ( ٨١,٧ % ) نعم ، و ( ١٨,٣ % ) أحياناً ، وهذه الإجابة تؤكد صحة هذا الفرض ، وأن من أهداف (مدارس الفلاح) نشر العلم ، ومحو الأمية حيث كان أهم دافع لمؤسس (مدارس الفلاح) للقيام بهذا العمل الجليل ، وهو إنشاء مدرسة لتعليم أبناء المسلمين القراءة ، والكتابة ، وأمور الدين الإسلامي ، وقد تحقق هذا الهدف ، حيث وجد عدد كبير من المتعلمين الذين استطاعوا دفع عجلة التقدم في البلاد إلى الأفضل .

١٧ - تسنم العديد من خريجها مناصب حكومية رفيعة .

كانت الإجابة ( ٩٣,٣ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا .

أما الذين أجابوا ( لا ) فقد سبق الإشارة إلى ذلك في الفرض الثاني عشر ، من المجموعة ( أ ) ، لذلك نجد أن هذا الفرض صحيح ، حيث أن عدداً لا بأس به من الذين أرسل لهم الباحث إستبانات كانوا من الوزراء في المملكة العربية السعودية ، ومن مديري المصالح الحكومية ، ومن أصحاب الأعمال التجارية الكبيرة .

١٨ - كانت الجسر الذي مر عليه هذا التطور العلمي الذي نشهده الآن .

كانت الإجابة ( ٨٣,٣ % ) نعم ، و ( ١٦,٧ % ) أحياناً ، وهذا يبين صحة هذا الفرض ، حيث أن الدور الكبير الذي أدته (مدارس الفلاح) في النهضة العلمية لا

يقبل أهمية عن دور الجامعات اليوم ، فكانت نواة التعليم الأهلي ، والحكومي على مستوى الجزيرة العربية ، وأول مدرسة إنتظمت فيها صفوف الدراسة على المستوى المعروف اليوم ، وإكمال عناصر العملية التعليمية ( المكان ، والمدرس ، والطالب ) بالإضافة إلى الوسائل المساعدة ، وإن كانت بسيطة ، فقد ساعدت في إنجاح العملية التعليمية في ذلك الوقت .

١٩ - خرّجت رواد الفكر ، والحضارة ، وقادة الرأي ، في أواخر الحكم الهاشمي وبدايات عصر النهضة السعودي المجيد .

كانت الإجابة ( ٦٠ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٣٥ % ) لا أدري .  
لاحظ الباحث إرتفاع نسبة الذين أجابوا ( لا أدري ) وعند مراجعة تلك الإجابات والمقابلات ، وما تم من إتصالات مع بعض عينة البحث فيما بعد ، وجد الباحث أن هؤلاء يرفضون إيداء رأيهم عندما يكون هناك مقارنة بين الحكم الهاشمي ، والتركي والعهد السعودي الحاضر ، ويكتفي بعضهم بقوله : هذه أمور سياسية ، لا علاقة لنا فيها ، أو يشير البعض منهم إلى سوء الأحوال في العهد التركي ، وضيق ذات اليد في العهد الهاشمي ، وللعهد السعودي ما يؤيده من شواهد حضارية بارزة للعيان ، لذلك ترتفع نسبة الإجابة ( لا أدري ) ، ومع ذلك فلا تقليل من أهمية الدور الريادي ( لمدارس الفلاح ) في شتى المجالات ، فنسبة صحة هذا الفرض عالية ، ولم يجد الباحث في عينة البحث من ينكر ذلك ، أو يقلل من أهميته .

٢٠ - كان معظم رجال الدولة من خريجي ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة .

كانت الاجابة ( ٨٣,٣ % ) نعم ، و ( ١٠ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ٥ % ) لا أدري ، سيذكر الباحث في صفحة ( ١٦٥ ) من هذه الدراسة ، بعض



رجال الدولة ، من الوزراء ، والإداريين من خريجي (مدارس الفلاح) ، لذلك يتأكد للباحث صحة هذا الفرض ، والدور الكبير (لمدارس الفلاح) في تخريج جيل الرواد .

٢١ - جميع من يشغل مناصب الدوائر الحكومية ، والمكاتب التجارية من خريجي (مدارس الفلاح) .

كانت الإجابة ( ٦٧,٧ % ) نعم ، و ( ٣٠ % ) أحياناً ، و ( ٥ % ) لا ، و ( ٣,٣ % ) لا أدري ، يرى الباحث أن درجة صحة هذا الفرض قليلة ، حيث أن هناك عدداً كبيراً ممن يشغلون مناصب رفيعة في الدولة ، ليسوا من خريجي (مدارس الفلاح) ، وذلك لانتشار التعليم بسرعة كبيرة ، وتوسع النهضة العلمية في المملكة وازدهارها ، كذلك الإتساع العمراني الذي تشهده المملكة ، وإزدياد عدد البعثات خارج المملكة ، قل فرص خريجي (مدارس الفلاح) ومع ذلك فأهمية الدور القيادي لخريجي (مدارس الفلاح) موجودة ، أيضاً عدم تحديد الباحث للفترة التي كان خريجوا (مدارس الفلاح) يشغلون المناصب الحكومية ، والمكاتب التجارية جعلت بعض عينة البحث يعطون إجابات من واقع فهمهم للفرض ، وإن كانت نسبة الصحة لهذا الفرض كبيرة ، إلا أن دورها إنحصرت في كونها مدارس تتمتع بنفس المزايا التي تتمتع به المدارس الحكومية ، والأهلية الأخرى ، ولاسيما بعد التوسع الكبير في إنتشار التعليم في المملكة العربية السعودية .

٢٢ - إن من خريجي (مدارس الفلاح) علماء ، ووزراء ، وأدباء ممن إزدهرت بهم أجيال الأمة .

كانت الإجابة ( ٩٦,٧ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، و ( ١,٧ % ) لا .  
تبين للباحث أن هذا الفرض صحيح ، وللتأكيد على ذلك يورد بعض أسماء الذين قابلهم ، أو أرسل لهم استبانات ، أو علم بتخرجهم من (مدارس الفلاح) من خلال مقابلة من درسوا معهم ، على سبيل المثال لا الحصر :

## الوزراء :

- ١ - د . حسن نصيف . وزير صحة سابق .
- ٢ - معالي الدكتور / محمد عبده يماني . وزير الإعلام السابق .
- ٣ - معالي الأستاذ / أحمد زكي يماني . وزير البترول والثروة المعدنية السابق .
- ٤ - معالي الأستاذ / محمد عبد الله علي رضا . وزير تجارة سابق ( أول وزير للتجارة بالمملكة العربية السعودية ) .
- ٥ - معالي الأستاذ / عابد محمد صالح شيخ . وزير تجارة سابق .
- ٦ - معالي الأستاذ / أحمد صلاح جمجوم . وزير تجارة سابق .
- ٧ - معالي الأستاذ / محمد محمد العوضي . وزير تجارة سابق .
- ٨ - معالي الأستاذ / عبد الوهاب عبدالواسع . وزير الحج والأوقاف السابق .
- ٩ - معالي الأستاذ / هشام ناظر . وزير التخطيط السابق ، ووزير البترول والثروة المعدنية الحالي .

كما أن هناك عدداً من رؤساء الدوائر الحكومية ، ومديري الأعمال والشركات ، منهم من تمكن الباحث من إجراء مقابلات معهم ، ومنهم من تعذر ذلك لكثرة الأعمال المنوطة بهم ، كما أشرت إلى ذلك في صفحة ( ١٥٥ ) من هذه الدراسة .

٢٣ - استطاعت ( مدارس الفلاح ) إشاعة العلم ، وإضاءة المعرفة ، وهي التي غذت مجتمعنا بالمتعلمين الذين ساهموا في الكثير ، والعديد من المجالات الرسمية والأهلية .

كانت الإجابة ( ٩٨,٣ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، وجد الباحث أن صحة هذا الفرض عالية جداً ، وهذا يؤكد الدور التربوي ( لمدارس الفلاح ) على المجتمع السعودي .

٢٤ - إن (مدارس الفلاح) سواء في جدة ، أو مكة المكرمة ، لم تكن مدارس فحسب ، بل هي جامعات خرجت الكثيرين من رجال العلم ، والفكر ، والأدب والمال ، والأعمال ، والتجار على إختلاف تخصصاتهم .  
كانت الإجابة على هذا الفرض نسبة ( ١٠٠ % ) نعم ، وهذا يؤكد الدور الكبير الذي أدته (مدارس الفلاح) في المجتمع السعودي في مختلف الأنشطة وخاصة ما ذكر في هذا الفرض .

٢٥ - من خريجي (مدارس الفلاح) من عمل بالتدريس في الحرمين الشريفين بمكة المكرمة ، والمدينة المنورة .

كانت الإجابة ( ٦٠ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٣٣,٣ % ) لا أدري علم الباحث من بعض الذين قابلهم ، أن هناك عدداً من خريجي (مدارس الفلاح) عملوا بالتدريس في الحرمين الشريفين ، وبخاصة المسجد الحرام بمكة المكرمة ، وقد أجاب بعض الذين تمت مقابلتهم أن هناك من عمل بالتدريس في المسجد الحرام ، إلا أنهم انتقلوا إلى مناطق أخرى ، وعملوا فيها ، وهناك مجموعة أخرى من عينة البحث لم يكونوا متأكدين من وجود من درس بالحرمين الشريفين من خريجي (مدارس الفلاح) ، إلا أنهم أكدوا وجود دعاة ، وواعظين من خريجي (مدارس الفلاح) ويوجد بعضهم الآن في رابطة العالم الإسلامي ، ومنهم من انتقل إلى بلده ، خارج المملكة وعملوا دعاة ، ومعلمين للعلوم الإسلامية والعربية في بلادهم .

### تاسعاً : أثر (مدارس الفلاح) على العالم الإسلامي :

١ - أنشئ فروع (لمدارس الفلاح) في كل من الهند ، والبحرين ، والأمارات وحضرموت ، وأفريقيا .  
كانت الإجابة ( ٦٠ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٣٥ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ، أكدوا أن مؤسس (مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) بعد أن أنشأ (مدارس الفلاح ) في كل من جدة سنة ١٣٢٣ هـ ، وفي مكة المكرمة سنة ١٣٣٠ هـ ، أنشأ ( مدرسة فلاح ) البحرين عام ١٣٤٧ هـ ، وفي بومباي عام ١٣٥٠ هـ ، كما أنشأ غيرها في الإمارات ، والكويت ومن طلابها من أنشأ مدارس باسم ( الفلاح ) في إفريقيا ، وحضرموت ، وعدن وغيرها .

٢ - نشرت الدين الإسلامي ، واللغة العربية في البلاد التي أسست فيها .

كانت الإجابة ( ٧٥ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ١٨,٣ % ) لا أدري .  
توصل الباحث إلى صحة هذا الفرض بنسبة كبيرة ، حيث كان عدد كبير من عينة الدراسة يؤكدون دور (مدارس الفلاح ) في البلدان التي أنشئت فيها حتى تاريخ إغلاقها ، فقد تعلم فيها عدد كبير من أبناء المسلمين الدين الإسلامي ، واللغة العربية وخاصة تلك البلدان غير العربية كالهند ، وأفريقيا ، وأندونيسيا .

٣ - بعض طلاب (مدارس الفلاح ) عندما عادوا إلى أوطانهم أنشأوا مدارس على غرار ( مدرسة الفلاح ) الأم في جدة ، ومكة المكرمة .  
كانت الإجابة ( ٥٥ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٣٥ % ) لا أدري .

أكد عدد كبير من عينة البحث أن بعض طلاب (مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ، بعد تخرجهم عندما عادوا إلى أوطانهم أنشأوا مدارس على غرار ( مدرسة الفلاح ) التي تعلموا فيها .

٤ - كان ( لمدارس الفلاح ) أثر كبير في دول الخليج العربية .

كانت الإجابة ( ٦٦,٧ % ) نعم ، و ( ٢١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٢١,٧ % ) لا أدري ، تبين للباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع مجموعة من خريجي

( مدارس الفلاح ) أن الحاج ( محمد على زينل ) أسس فرعين ( لمدارس الفلاح ) في كل من البحرين ، والأمارات ، وفي عام ١٣٤٧ هـ ، أسس ( مدرسة فلاح ) للبنات في دبي ، كما أن بعض خريجي ( مدارس الفلاح ) في جدة ، أسس ( مدرسة فلاح ) في الكويت ، وكان لهذه المدارس أثر كبير على منطقة الخليج بشكل عام .

٥ - بعض حكام دول الخليج درسوا في ( مدرسة الفلاح ) .  
كانت الإجابة ( ١٥ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٧٥ % ) لا أدري .

من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع عينة البحث وجد أن منهم مجموعة كبيرة ليس لديهم علم عن هذا الفرض ، بينما أثبت صحته عدد قليل من كبار السن الذين كان لهم علم ( بمدارس الفلاح ) في منطقة الخليج ، وقد ذكروا أسماء بعض أولئك الذين درسوا فيها ، وقد وجد الباحث في سجلات ( مدارس الفلاح ) صوراً لمؤسسها مع بعض حكام دول الخليج ، وهذا يثبت أن ( مدارس الفلاح ) في الخليج العربي كان لها دور بارز في تعليم أبناء الخليج العربي .

٦ - بعض كبار الموظفين في دول الخليج درسوا في ( مدرسة الفلاح ) .  
كانت الإجابة ( ٣٠ % ) نعم ، و ( ٦,٧ % ) أحياناً ، و ( ٣,٣ % ) لا ، و ( ٦٠ % ) لا أدري .

أيضا في هذا الفرض وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة الدراسة ليس لديهم علم بهذا الفرض ، ومجموعة تقارب الثلث من العينة ، أجابوا بأن بعض كبار الموظفين في دول الخليج درسوا في ( مدارس الفلاح ) ، وقد عمل بعضهم في القطاع الحكومي في تلك الدول ، كوزراء ، أو مستشارين لبعض حكام الخليج ، ويرى الباحث صحة هذا الفرض ، بناء على ما توصل إليه من نتائج الاستبيان ، والمقابلات الشخصية مع عينة الدراسة ، وما تبين له من خلال الدراسة النظرية .

٧ - وصل تأثير (مدارس الفلاح) إلى أفريقييا ، وأندونيسيا ، والهند ، وحضرموت . كانت الإجابة ( ٧٣,٣ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٢١,٧ % ) لا أدري . وهذا يؤكد صحة هذا الفرض ، وأن (مدارس الفلاح) كان لها فروع في تلك المناطق ، أدت خدماتها التعليمية لفترة من الزمن حتى شاء الله أن تقفل أبوابها ، إلا أن ثمارها لازالت يانعة من أولئك الرجال الذين تعلموا فيها ، وشرعوا يعلمون أبناء وطنهم ، وإن تغيرت مسميات مدارسهم فإنهم من ثمار (مدرسة الفلاح) التي أعطتهم بدون منّ ، وأخرجتهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم ، والمعرفة ، وإن كانت (مدارس الفلاح) قد أغلقت أبوابها في تلك المناطق ، إلا أنها حملت الأمانة لأبنائها الذين خرجتهم .

#### عاشراً : الإهتمام (بمدارس الفلاح) من قبل حكومة المملكة العربية السعودية :

١ - أول عمل قام به المغفور له الملك عبد العزيز عندما دخل مدينة جدة عام ١٣٤٤ هـ ، أن زار (مدرسة الفلاح) .

كانت الإجابة ( ٥٠ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٤٨,٣ % ) لا أدري . تبين للباحث صحة هذا الفرض ، حيث أن مجموعة من خريجي (مدارس الفلاح) الأوائل كانوا من طلاب المدرسة عام ١٣٤٤ هـ ، عندما زارها الملك عبد العزيز ، وقد أمر لها بمساعدة عينية ، كما فعل ذلك مع (مدرسة الفلاح) بمكة المكرمة ، وكان أولئك الطلاب يذكرون الحفل الذي تم بهذه المناسبة ، وبعض ما قيل فيه من أناشيد ، وكلمات ترحيبية ، كان بعضهم ممن اختيروا لإلقائها .

٢ - زار الملك عبد العزيز (مدرسة الفلاح) بمكة المكرمة .

كانت الإجابة ( ٤٠ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٥٦,٧ % ) لا أدري . حيث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث كانوا من خريجي (مدرسة الفلاح) بجدة ، فقد ذكروا أنهم لا يعلمون عن زيارة الملك عبدالعزيز (لمدرسة الفلاح) بمكة المكرمة ، أما الذين كانوا من خريجي (مدرسة الفلاح) بمكة المكرمة ، فقد أكدوا وجود هذه الزيارة ، وأنها كانت قبل زيارة (مدرسة الفلاح) بجدة ، مما يدل على حرص الملك عبد العزيز (رحمه الله) على التعليم .

- ٣ - كان الملك عبد العزيز يكرم مؤسس (مدارس الفلاح) . كانت الإجابة ( ٦٦,٧ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٣٠ % ) لا أدري . من خلال إجابة نسبة كبيرة من عينة البحث ، تبين أن الملك عبد العزيز كان يكرم مؤسس (مدارس الفلاح) ، حيث كانت تتم بينهم الزيارات ، كما أنه كان من محبي العلم والمشجعين عليه .
- ٤ - أمر الملك عبد العزيز بمساعدة مالية نقدية شهرياً تصرف ( لمدارس الفلاح ) . كانت الإجابة ( ٥٠ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ٤٨,٣ % ) لا أدري . عند إجراء المقابلة مع عينة البحث ، ذكر بعضهم ، وخاصة من المعلمين الأوائل في (مدارس الفلاح) أن الملك عبد العزيز أمر بمساعدة مالية تصرف ( لمدارس الفلاح ) ، وقد وجد الباحث وثيقة رسمية من الملك عبد العزيز تثبت وجود هذه المساعدة ( سيرفق صورة منها في الملاحق ) .
- ٥ - أمر جلالة الملك عبد العزيز بمساعدات عينية ( لمدارس الفلاح ) . كانت الإجابة ( ٥١,٧ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٤٦,٧ % ) لا أدري ، وجد الباحث أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ، أفادوا بوجود مساعدات عينية ( لمدارس الفلاح ) أمر بها الملك عبد العزيز .
- ٦ - كان يرسل جلالة الملك عبدالعزيز من قبله مندوباً لتفقد سير العمل في (مدارس الفلاح) . كانت الإجابة ( ٥١,٧ % ) نعم ، و ( ٥ % ) أحياناً ، و ( ٤٣,٣ % ) لا أدري . توصل الباحث حول هذا الفرض ، إلى أن مجموعة كبيرة من عينة البحث ذكروا أن الملك عبد العزيز كان يرسل من قبله مندوباً لتفقد سير العمل في (مدارس الفلاح) ، وهو بمثابة موجه إداري من قبل الدولة ، وكانت إدارة المدرسة تهتم لهذا التكريم من قبل المسئول الأول عن التعليم في ذلك الوقت ، حيث يكتبون التقارير السنوية التي تقدم لذلك المندوب ، لرفعها إلى الملك بعد عودته - أي المندوب - من مهمته تلك .
- ٧ - كانت (مدارس الفلاح) ترسل وفداً من طلابها ، ومدرسيها لزيارة الملك عبدالعزيز عند إقامته في جدة ، أو في مكة المكرمة . كانت الإجابة ( ٥٥ % ) نعم ، و ( ٣,٣ % ) أحياناً ، و ( ٤١,٧ % ) لا أدري . توصل الباحث إلى أن هذا الفرض صحيح ، وذلك من خلال المقابلات التي أجراها مع عينة البحث ، ومنهم من كان يعمل مديراً ( لمدارس الفلاح ) في ذلك الوقت ، فكانت المدرسة ترسل وفداً من طلابها للسلام على جلالة الملك عبد العزيز

في جدة ، أو مكة المكرمة ، وقد وجد الباحث بعض الوثائق التي تؤكد ذلك ، وأن الملك عبد العزيز كان يسره هؤلاء الطلاب وهم في زي موحد بين يديه ، وقد ذكر بعض الذين قابلهم الباحث أن الملك عبد العزيز شاهد في إحدى تلك الزيارات بقعة حبر في ثوب أحد الطلاب ، فأراد أن يخفيها إلا أن الملك عبد العزيز داعبه بقوله هذا عطر المتعلمين .

٨ - كذلك كان الملك سعود يولي عناية خاصة ( لمدارس الفلاح ) .

كانت الإجابة ( ٧٥ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) لا ، و ( ٢٣,٣ % ) لا أدري .

فنسبة كبيرة من عينة الدراسة ، أكدوا أن الملك سعود كان يقوم بزيارات ( لمدارس الفلاح ) في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، عندما كان ولياً للعهد وكان يهتم بهذه المدارس ، ومن أفراد العينة من ذكر أنه في إحدى زيارات الملك سعود ( لمدرسة الفلاح ) بجدة ، كان من أحد طلبتها ، وهو ممن كُف بالقاء قصيدة أمام الملك من نظم مدير المدرسة ( سالم أشرم ) .

٩ - عندما أنشئت وزارة المعارف استمر اهتمام المملكة ( بمدارس الفلاح ) وخصصت لها إعانة سنوية .

كانت الإجابة ( ٧٥ % ) نعم ، و ( ١,٧ % ) أحياناً ، و ( ٢٣,٣ % ) لا أدري .

وجد الباحث أن نسبة كبيرة من عينة البحث ، ذكروا أن ( مدارس الفلاح ) نالت كثيراً من الإهتمام من قبل خادم الحرمين الشريفين عندما كان وزيراً للمعارف سنة ١٣٧٣ هـ ، فتم تزويدها بالمعلمين على حساب وزارة المعارف ، وكذلك ما يلزمها من الكتب وجميع المقررات الدراسية .



## الفصل الخامس

- أولاً: النتائج
- ثانياً: التوصيات
- ثالثاً: الملاحق

## أولاً: النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة عن (مدارس الفلاح) في كل من جدة، ومكة المكرمة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

### أ: فيما يتعلق بالهدف من إنشائها:

- ١ - لتعليم أبناء المسلمين القراءة والكتابة .
- ٢ - لإيجاد طبقة من المتعلمين يقومون بنشر الدين الإسلامي .
- ٣ - لتوفير عدد من المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة العامة .
- ٤ - الإهتمام بنشر اللغة العربية والحفاظ عليها ولاسيما أن المساعي كانت جادة لتتريك أبناء المسلمين عن طريق المدارس التركية .
- ٥ - محاربة المعتقدات الباطلة في ذلك الوقت .
- ٦ - النهوض بالمجتمع فكرياً ، وإقتصادياً من خلال التعليم ، حيث أن مؤسس (مدارس الفلاح) كان يدرك أن التعليم أساس النهضة الشاملة .
- ٧ - محاربة الجهل وبث نور العلم في نفوس أبناء هذه البلاد .

### ب: فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهت (مدارس الفلاح) عند إنشائها:

- ١ - معارضة الحكومة العثمانية في بادئ الأمر إنشاء مدارس عربية إسلامية .
- ٢ - عدم توفر العدد الكافي من المعلمين .
- ٣ - عدم توفر مكان مناسب للمدرسة عند إنشائها .
- ٤ - قلة الموارد المالية المتوفرة لها ، وخاصة بعد ظهور اللؤلؤ الإصطناعي .

- ٥ - بعض أولياء أمور الطلاب ، كانوا يرفضون إلحاق أبنائهم بالمدرسة لحاجتهم لهم في أعمالهم الخاصة ، وقد يلتحق الطالب بالمدرسة لفترة قصيرة ثم يضطر وليه لفصله منها ، مما يسبب إرباكاً في نظام المدرسة ، وحرماناً لهذا الطالب من التعليم .
- ٦ - لم يكن يتوفر للمدرسة اللوازم الدراسية ، من كتب ، وأدوات أخرى بشكل مستمر .

### ج : فيما يتعلق بالأحوال المالية :

- ١ - بدأت ( مدارس الفلاح ) على نفقة الحاج ( محمد علي زينل ) الخاصة .
- ٢ - لم يقبل المساعدات من أي إنسان في بداية إنشاء المدارس ، إلا أنه فيما بعد اضطر لقبول بعض ما يدفعه أولياء أمور الطلاب الأغنياء كتبرعات عينية ، أو مالية ، وليس كرسوم ، وكان معظم الطلاب لا يدفعون شيئاً .
- ٣ - أن السيدة خديجة بنت عبد الله علي رضا زوجة الحاج ( محمد علي زينل ) باعت حليها لشراء مقر للمدرسة عندما ازداد عدد الطلاب .
- ٤ - أوقف بعض المحسنين أملاكهم على المدارس بعد وفاتهم ، ومنهم من أوقف بعض أملاكه في حياته .
- ٥ - كان بعض كبار تجار مدينة جدة يساهمون بأموالهم في جعل المدرسة تسير كما خطط لها .

- ٦ - بعد إنهيار تجارة اللؤلؤ انفق التجار في جدة ، ومكة المكرمة على التبرع بقرش عن كل طرد يرد إلى ميناء جدة لصالح ( مدارس الفلاح ) ، وكان ذلك بقرار من الملك عبد العزيز رحمه الله .
- ٧ - استبدل هذا التبرع بمعونة مالية تصرف سنويا للمدرسة من الدولة السعودية ولازالت مستمرة إلى اليوم ، مع إمدادها بما تحتاجه من المعلمين ، والأثاث والكتب .

#### د : فيما يتعلق بالمناهج الدراسية :

- ١ - كانت المناهج التي تدرس في ( مدارس الفلاح ) متخصصة في الدين الإسلامي وخاصة القرآن الكريم ، واللغة العربية ، والتعليم الحديث في تلك الفترة .
- ٢ - كانت المناهج شاملة لجميع ما يؤهل العالم ، والمدرس ، والمسئول لكل ما يوكل إليه من أعمال .
- ٣ - تمتاز في مراحلها الأولى بالكثافة والعمق ، والتركيز على القرآن الكريم تلاوة وحفظا ، وتجويدا ، والعلوم الإسلامية ، والعربية .
- ٤ - إهتمت ( مدارس الفلاح ) بتدريس الفقه على المذاهب الأربعة .
- ٥ - بعض المناهج التي كانت تدرس في ( مدارس الفلاح ) تماثل المناهج في الجامعات اليوم .
- ٦ - كان يتم تغيير المناهج بين وقت وآخر ليواكب التطور الذي تمر به البلاد .
- ٧ - كان المنهج الذي يدرس في ( مدارس الفلاح ) مقبولا من الطلاب ، وأولياء أمورهم حيث أنه يلبي حاجتهم من التعليم .

- ٨ - إن المنهج الذي كان يدرس في ( مدارس الفلاح ) يرتبط بالواقع بشكل كبير حيث أن هناك مواداً كانت تدرس عملياً ، ونظرياً .
- ٩ - إشتهل المنهج على التدريب المهني لبعض الحرف في بعض السنوات ، حيث كان هناك فرع الصناعة في ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة ، إلا أنه لم يستمر لعدم إقبال الطلاب عليه .

#### د: فيما يتعلق بطرق التدريس :

- ١ - كانت تتم الدراسة عن طريق التلقين للمعلومات في الصفوف الدنيا ، وتعويدهم على الإستنباط والتطبيق .
- ٢ - كان هناك اهتماماً كبيراً بالتطبيق لما يتعلمه الطلاب ، من قبل المعلمين ، وإدارة المدرسة ، وأولياء أمور الطلاب .
- ٣ - كانت تستخدم طريقة الحفظ ، والتسميع في بعض المواد ، بعد شرح المعلم لها .
- ٤ - يتوسع المعلمون في شرح الكتاب المقرر ، ولا يقتصرون على ما هو موجود في الكتب المقررة ، إلا في بعض المواد .
- ٥ - كانت المناقشة بعد عرض الدرس أكثر الطرق المتبعة في التدريس ، ثم يُعاد الدرس للفائدة ، والتركيز .
- ٦ - كانت الفروق الفردية تُراعى بين الطلاب من قبل المعلمين وإدارة المدرسة ، حيث يتم الإهتمام بجميع مستويات الطلاب .

٧ - لا يُسمح للطالب بالحركة أو الكلام ، أثناء إلقاء المدرّس للدرس ، ويتم ذلك أثناء المناقشة بنظام ، وهدوء ، وانضباط ، مما يعود الطلاب على الضبط واحترام النظام .

### و : فيما يتعلق بالثواب والعقاب :

- ١ - كان العقاب وسيلة للتربية والتهذيب ، تتم عندما يتطلب ذلك لتقويم الإعوجاج وتشجيع المستقيم ، وكان يتم بواسطة ( الفلقة ) أو ( العصا ) .
- ٢ - إن للمدرّس الحرية في عقاب الطالب ، إذا استحق ذلك دون الرجوع لولي أمره أو إلى إدارة المدرسة .
- ٣ - تستخدم ( العصا ) في عقاب الطلاب ، وذلك مفيد لاستقامته ، وتجنب الوقوع في الخطأ مرة أخرى .
- ٤ - إعطاء أولياء أمور الطلاب الحرية للمعلمين في عقاب الطلاب إذا لزم الأمر وكان مثلهم المشهور : ( هذا ولدي علموه ، ولكم اللحم ، ولي العظم ) ، وهذا كناية عن إعطاء المدرسة الحرية في تأديب الأبناء .
- ٥ - يتم تكريم الطلاب المتفوقين في طابور المدرسة أمام زملائهم شفويا ، وقد يُعطى بعضهم مكافآت مالية ، أو عينية ، بالإضافة إلى شهادة تثبت تفوقه .
- ٦ - يتم ترشيح بعض الطلاب الممتازين - تكريماً لهم - للتدريس في الصفوف الدنيا ، أو مساعدة المعلم في ضبط الصف ، أو تسجيل درجات الطلاب .
- ٧ - يُعطى بعض أولياء أمور الطلاب إعانات مالية ، لتشجيع أبنائهم لمواصلة التعليم .

**ز : فيما يتعلق بالمتعلمين :**

- ١ - أرسل مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) بعثة إلى الهند على نفقته الخاصة للتخصص في العلوم الإسلامية ، والعربية .
- ٢ - كان عدد تلك البعثة ( ٢٠ ) عشرون دارساً على النحو التالي :-  
 ( ١٠ ) عشرة طلاب من ( مدرسة الفلاح ) بجدة .  
 ( ١٠ ) عشرة طلاب من ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة .
- ٣ - أرسل الحاج ( محمد علي زينل ) بعثة أخرى عمالية للتدريب على أعمال التجارة ، وكانوا يعملون في تجارته ، وتحت إشرافه .
- ٤ - بعد تطوير مناهج ( مدارس الفلاح ) ، على غرار مناهج مدرسة ( تحضير البعثات ) تم إبتعاث عدد من طلاب ( مدارس الفلاح ) إلى بعض الدول العربية لدراسة تخصصات مختلفة كالطب ، والهندسة ، والشريعة الإسلامية .
- ٥ - كان الهدف من تلك البعثات تأهيل موظفين أكفاء يعملون في الدولة بعد عودتهم لدفع عجلة التقدم ، والرقي بالمجتمع ، ليوكب غيره من المجتمعات المتقدمة .
- ٦ - كان يؤمن للمبتعث كل لوازم الدراسة ، ومنهم من كان يصرف لأهله مكافأة شهرية عوناً لهم ، ولترك الفرصة لابنهم لإكمال دراسته ، وتجنباً لتوقفه عن الدراسة ، كي يساعد أهله .
- ٧ - وقد إلى ( مدارس الفلاح ) في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، طلاب للدراسة من بعض البلاد العربية ، والإسلامية .

**م : فيما يتعلق بالدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) في المملكة العربية السعودية :**

- ١ - إنخرط عدد كبير من أبناء المسلمين في صفوف ( مدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ .
- ٢ - أنجبت رجال المال والإقتصاد الذين تولوا دفع عجلة التقدم في البلاد .
- ٣ - كان لها دور ملموس في تغطية حاجة البلاد من المعلمين في بداية إنشاء المدارس الحكومية والأهلية .
- ٤ - كان من خريجها من وصلوا لدرجة الرواد في الفكر ، والأدب ، والثقافة العربية والإسلامية ، ممن خدموا الفكر والأدب في هذه البلاد .
- ٥ - معظم رؤساء ومديري المصالح الحكومية في وقت قيام المملكة العربية السعودية من خريجي ( مدارس الفلاح ) ، ولا يزال بعضهم إلى اليوم .
- ٦ - ( لمدارس الفلاح ) أثر كبير على كل لون من ألوان النشاط الإقتصادي والإجتماعي ، والسياسي في المملكة العربية السعودية .
- ٧ - إستطاعت ( مدارس الفلاح ) نشر الثقافة الإسلامية ، والعربية في الحجاز من قبل قيام المملكة العربية السعودية وحتى الآن .
- ٨ - استطاعت ( مدارس الفلاح ) بعث الثقافة العربية ، والإسلامية العريقة والإهتمام بحفظ القرآن الكريم .
- ٩ - تمكن خريجوها من تطوير المجتمع الذي يعملون فيه علمياً وثقافياً ليلحق ركب التطور والحضارة .
- ١٠ - كان خريجوها هم الأساس الذي قام عليه بناء الإدارة الحكومية عندما بدأ العهد السعودي ، ولا زالوا إلى اليوم .



- ١١ - إشتغل عدد كبير من خريجيها بالأعمال التجارية ، والتدريس في المملكة العربية السعودية وخارجها .
- ١٢ - برز عدد كبير من خريجيها في عالم الأدب شعره ، ونثره بأنواعه المختلفة ووصل بعضهم إلى مستوى الرواد في الأدب السعودي .
- ١٣ - تخرج منها الموظفون الكبار ، والإداريون الأكفاء ، الذين يؤدون رسالتهم بمنتهى الأمانة والإخلاص .
- ١٤ - إستطاعت ( مدارس الفلاح ) أن تتقل أمة بأكملها من الجهل ، إلى الحضارة والعلم لازالت آثارها باقية إلى اليوم ، ورسالتها تؤدي إلى اليوم .
- ١٥ - تسنم العديد من خريجيها مناصب حكومية رفيعة في المملكة العربية السعودية وخارجها .
- ١٦ - كانت ( مدارس الفلاح ) الجسر الذي مر عليه هذا التطور العلمي الذي نشهده الآن في بلادنا .
- ١٧ - خرّجت روّاد الفكر والحضارة ، وقادة الرأي في أواخر الحكم الهاشمي وبدايات عصر النهضة السعودي المجيد .
- ١٨ - إن من خريجي ( مدارس الفلاح ) علماء ، ووزراء ، وأدباء ممن إزدهرت بهم أجيال الأمة العربية ، والإسلامية .

١٩ - استطاعت ( مدارس الفلاح ) إشاعة العلم ، وإضاءة المعرفة ، وهي التي غدت مجتمعنا بالمتعلمين الذين ساهموا في الكثير ، والعديد من المجالات الرسمية والأهلية .

٢٠ - إن ( مدارس الفلاح ) سواء في جدة ، أو في مكة المكرمة ، لم تكن مدارس فحسب ، بل هي جامعات خرّجت الكثيرين من رجال العلم والفكر والأدب والمال والأعمال والتجار على إختلاف تخصصاتهم .

٢١ - إن من خريجياتها من عمل بالتدريس في الحرمين الشريفين ، بمكة المكرمة والمدينة المنورة .

**ط: فيما يتعلق بالدور التربوي والثقافي ( لمدارس الفلاح ) على العالم الإسلامي :**

- ١ - أنشئت فروع ( لمدارس الفلاح ) في كل من ( الهند ، والأمارات ، وحضرموت وأفريقيا ، وأندونيسيا ، وعدن ، وغيرها من بلدان العالم الإسلامي ) .
- ٢ - إن ( مدارس الفلاح ) ساعدت على نشر الدين الإسلامي ، واللغة العربية في البلاد التي أسست فيها خارج المملكة العربية السعودية .
- ٣ - بعض طلاب ( مدارس الفلاح ) من البلاد العربية ، والإسلامية عندما عادوا إلى بلادهم ، أنشأوا مدارس عربية إسلامية ، على غرار ( مدرسة الفلاح ) الأم في جدة ، ومكة المكرمة .

٤ - كان ( لمدارس الفلاح ) دور كبير في بعض دول الخليج العربي ، والدول العربية ، والإسلامية ، حيث أن بعض كبار المسؤولين فيها من خريجي ( مدارس الفلاح ) .

**بي : فيما يتعلق بالاهتمام بالمدرسة من قبل المملكة :**

١ - أن الملك عبد العزيز رحمه الله ، كان اهتمامه بالتعليم كبيراً حيث أن أول عمل قام به عندما دخل جدة عام ١٣٤٤ هـ ، زيارة ( مدارس الفلاح ) والإجتماع بمعلميها وطلابها .

٢ - كان الملك عبد العزيز رحمه الله يقدر مؤسس ( مدارس الفلاح ) ويكرمه في مختلف المناسبات .

٣ - أمر الملك عبد العزيز رحمه الله بمساعدة نقدية تصرف ( لمدارس الفلاح ) شهرياً ، وكذلك مساعدات عينية لكل من ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ، مثل المواد الغذائية كالأرز .

٤ - كان الملك عبد العزيز يرسل مندوباً من قبله لتفقد سير العمل في ( مدارس الفلاح ) .

٥ - إن ( مدارس الفلاح ) كانت ترسل وفداً من مدرسيها ، وطلابها لزيارة الملك عبد العزيز عند إقامته في جدة ، أو مكة المكرمة .

٦ - الملك سعود رحمه الله كان أيضاً يتفقد أحوال ( مدارس الفلاح ) ويقوم بزيارتها ، ويحضر إحتفالاتها .

- ٧ - عند تأسيس مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ ، إستمر الإهتمام (بمدارس الفلاح ) حيث كانت تُقر ما تقترحه إدارة (مدارس الفلاح ) من مناهج ، وطرق اختبارات وغير ذلك ، مما يساعد على رفع مستوى العملية التعليمية .
- ٨ - عندما أنشئت وزارة المعارف استمر الإهتمام (بمدارس الفلاح ) ، وخصصت لها إعانة سنوية ، بالإضافة لدعمها بالمعلمين ، وما تحتاجه من كتب ، وأثاث .

### ثانياً : التوصيات :

وقد توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية :

- ١ - فتح سجل في كل من (مدارس الفلاح ) في جدة و (مدارس الفلاح ) في مكة المكرمة ، لتسجيل تعريف مختصر عن خريجي (مدارس الفلاح ) خلال السنوات الماضية ولاسيما الذين كان لهم دور بارز في المجتمع .
- ٢ - الإهتمام بمكتبة (مدارس الفلاح ) في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، وتزويدها بالكتب ، وجعلها مكتبة عامة يستفيد منها الطلاب ، والباحثون .
- ٣ - وجوب دعم (مدارس الفلاح ) مادياً ، ومعنوياً لتستمر في عطائها ، وتحقيق الهدف الذي أسست من أجله ، ودعماً لهذا المشروع الخيري العظيم .

- ٤ - يجب على المعلمين في ( مدارس الفلاح ) في العصر الحاضر الإقتداء بأسلافهم السابقين من المعلمين الذين كان لهم دور بارز في النهضة العلمية الشاملة التي نشهدها اليوم ، وما حققوه من تطوير ( مدارس الفلاح ) سابقاً .
- ٥ - فتح قسم ليلي في ( مدارس الفلاح ) لمختلف المراحل ، واستقبال الطلاب الذين فاتهم سن التعليم وكذلك كبار السن الأميين ، لمحو أميتهم ، وجعلهم أعضاء نافعين في المجتمع .
- ٦ - أن يتم دعم هذا القسم من المصاريف الخيرية التي أوقفها المحسنون ( لمدارس الفلاح ) لأن في نشر العلم فضيلة يعود ثوابها لهم .
- ٧ - تخصيص صندوق خيري يتبع ( مدارس الفلاح ) ، لمن أراد أن يساهم في عمل الخير ، سواء من أبناء ( مدارس الفلاح ) السابقين ، أو غيرهم من المحسنين .
- ٨ - أن يعود العقاب للطلاب المقصرين والمخالفين ، كما كان يعمل به في السابق لأنه أداة فاعلة للتربية ، والتهديب .
- ٩ - حث المعلمين في كافة المدارس بمراحلها المختلفة ، بوجه عام ، وفي ( مدارس الفلاح ) بوجه خاص ، بالحزم والشدة في غير عنف ، واللين في غير ضعف والتبصر في الأمور ، ووضع حد للعلاقة بين المعلم والطالب ، تعطي للمعلم هيئته ووقاره ، وتحفظ للطالب حرите وحقوقه .
- ١٠ - تعيين مقر ( لمدارس الفلاح ) في جدة ، أوسع من المقر الحالي ، وموقع أفضل وأن يخصص للمرحلة الثانوية ، بينما يخصص المقر القديم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة .

١١ - لقد نجح التعليم الأهلي في دفع عجلة التقدم في البلاد ، كما تبين ذلك للباحث من خلال تتبع الدور التربوي ، والثقافي ( لمدارس الفلاح ) في المملكة ، ولكنه ينحصر في التعليم العام بمراحله الثلاث ، وبعض المعاهد ، والمدارس الفنية والمهنية ، والباحث يوصي بمحاولة تطبيق التعليم الجامعي الأهلي ، ولاسيما في مجال التعليم الفني والتدريب المهني .

١٢ - الإستفادة من النجاح والتقدم الذي حققته ( مدارس الفلاح ) في الأعوام الماضية منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، إلى اليوم في المجالات التربوية ، والثقافية ، وتميز العلاقة التي كانت بين البيت والمدرسة ، وكذلك علاقة الطلاب بمعلميهم وعلاقة المعلم مع طلابه ، وتقدير المجتمع للمعلم ، وما يبذله من جهد في تربية نشء الأمة ، فذلك كله كان سبباً في نجاح التربية والتعليم سابقاً .

١٣ - أن ينبري بعض الباحثين لدراسة سبب النجاح الذي حققته ( مدارس الفلاح ) سابقاً ، وما غرسته في نفوس طلابها من حب العلم ، والإخلاص في طلبه وهذا الانتماء الذي يعتلج في نفس كل من تخرج من ( مدارس الفلاح ) سابقاً والعلاقة التي لازالت تربط بين الفلاحيين .

### ثالثاً: الملاحق :

- ١ - خطاب من الباحث إلى محكمي إستبانة الدراسة .
- ٢ - خطاب من الباحث إلى عينة الدراسة .
- ٣ - إستبانة الدراسة قبل التحكيم .

- ٤ - إستبانة المقابلة الشخصية بعد التحكيم .
- ٥ - خطاب موجه من الباحث إلى عينة الدراسة بعد تحكيم إستبانة الدراسة .
- ٦ - إستبانة الدراسة بعد تحكيمها .
- ٨ - تراجم لبعض أجيال (مدارس الفلاح) .
- ٩ - نماذج من بعض الشهادات التي كانت تمنحها (مدارس الفلاح) لطلابها .
- ١٠ - صُور لبعض الوثائق التاريخية ، والخطابات الخاصة (بمدارس الفلاح) .
- ١١ - مفردات بعض المواد الدراسية .
- ١٢ - بعض الملاحظات حول المنهج الدراسي عام ١٣٥٦ هـ .
- ١٣ - ضوابط قبول الطلبة (بمدرسة الفلاح) .
- ١٤ - ضوابط العقاب .
- ١٥ - ضوابط الجوائز .
- ١٦ - القواعد الأساسية لنظارة (مدارس الفلاح) .
- ١٧ - جدول الحصص اليومية على مدار الأسبوع (بمدارس الفلاح) عام ١٣٤٦ هـ .
- ١٨ - واجبات المعلمين ، والطلاب ، والمحظور عليهم .
- ١٩ - تعريف المدرسة والقواعد المتعلقة بها .
- ٢٠ - الاحتفال السنوي بالامتحان .
- ٢١ - تعريف موجز عن مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٧ هـ .

٢٢ - النمر التي تعطى في الامتحانات .

٢٣ - وظائف الفراشين سابقاً بمدرسة الفلاح .

قام انا بحث بإرسال إستبانة الدراسة ملحق رقم ( ٣ ) إلى عدد من الأساتذة

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة لتحكيمها .

وقد وجد إستجابة مشكورة من كل من :

١ - الأستاذ الدكتور / محمد خير العرقسوسي .

٢ - الدكتور / عبد الله الحميدي .

٣ - الدكتور / فوزي بنجر .

٤ - الدكتور / حامد الحربي .

ولم يجد إستجابة من أكثر من النصف .

وقد تم تعديل الإستبانة حسب الآراء التي اقترحت من قبل الأساتذة المحكمين

وتم تصنيفها إلى نوعين :

أ - أنموذج إستبانة ملحق رقم ( ٦ ) .

ب - أنموذج إستبانة المقابلة الشخصية ملحق رقم ( ٤ ) .



ملحق رقم (١)

الخطاب الموجه من الباحث ، إلى محكمي الإستبانة .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعتزم الباحث القيام بدراسة عن ( الدور التربوي ، والثقافي ( لمدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، في المملكة العربية السعودية وخارجها ) كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية جامعة أم القرى ، وسيقوم الباحث بإجراء مقابلات مع بعض الذين درسوا أو قاموا بالتدريس في (مدارس الفلاح ) ، أو عايشوا إنشائها منذ عام ١٣٢٣ هـ ، وقد صُمم لذلك إستبانة تضم عدداً من الأسئلة سيوجهها للذين يقابلهم ، إما مشافهةً ، أو عن طريق البريد لمن يتعذر مقابلتهم .

ويأمل من سعادتكم الإقتراح عليه بما ترونه حيال الإستبانة المرفقة من حذف ، أو إضافة ، أو تعديل بما يخدم البحث ، وسيؤخذ بما ترونه في ذلك بعين الإعتماد ، والتنفيذ .

والله يحفظكم

الباحث

ملحوظة :

أرجو ذكر الاسم والوظيفة والقسم إن رغبتم ذلك لنشره في البحث .

العنوان لإعادة الإجابة :

المملكة العربية السعودية ، ص ب (١٠٢٦٠) جلة (٢١٤٣٣) ت

(٦٧٢٩١٠٨)

ملحق رقم (٢)

الخطاب الموجه من الباحث ، إلى عينة الدراسة مع الأسئلة المقترحة قبل التحكيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم معالي/سعادة/الأستاذ/الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإن الباحث يعتزم القيام بدراسة عن ( الدور التربوي ، والثقافي ) لمدارس الفلاح ( منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، في المملكة العربية السعودية وخارجها ) كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية جامعة أم القرى ، وبصفتكم أحد المؤسسين / المدرسين / المبتعثين / الطلاب ( بمدارس الفلاح ) في جدة / مكة المكرمة / دبي / البحرين / حضرموت / الهند / أفريقيا / سابقاً .

لذا يأمل منكم تزويده ببعض ما يتسنى لكم من معلومات عن ( مدارس الفلاح ) وذلك من خلال التساؤلات المرفقة .

والباحث إذ يشكر لكم سلفاً على ما تبينونه من معلومات ، سيكون لها فائدة للبحث ، فإنه يعذركم على عدم الإجابة عن بعض الأسئلة التي لا ترغبون الإجابة عنها كما يأمل تزويده بعنوانكم البريدي في حالة رغبته الإستفسار منكم عن تفاصيل أكثر للضرورة العلمية الموثقة .

وكان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه .

أطال الله في عمركم وأمدكم بتوفيقه

الباحث

العنوان لإعادة الإجابة :

المملكة العربية السعودية ، ص ب (١٠٢٦٠) جدة (٢١٤٣٣) ت (٦٧٢٩١٠٨)

ملحق رقم (٣)

**معلومات شخصية**

الاسم :

المنصب / الوظيفة / العمل /

سابقاً :

حالياً :

**حياتكم العلمية :**

إبتدائي : مدرسة :

متوسط : مدرسة :

ثانوي : مدرسة أو معهد :

جامعة :

كلية :

دكتوراه :

ماجستير :

**النتاج العلمي والإهتمامات الفكرية والأدبية**

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

س ١ : ما ذكرياتكم عن (مدارس الفلاح ) ، مع الرجاء ذكر أسماء من تعرفون من مدرسين أو طلاب ( بمدارس الفلاح ) سابقاً ، ومن هم موجودين الآن وأماكن تواجدهم ؟

س ٢ : ما أثر ( مدرسة الفلاح ) في حياتكم ؟

س ٣ : كيف ترون أثر (مدارس الفلاح ) على المجتمع سابقاً في أماكن وجودها في جدة ، أو مكة المكرمة ، أو خارج الجزيرة العربية ؟

س ٤ : من تعرفون من طلاب (مدارس الفلاح ) سابقاً تولى مراكز قيادية في المملكة العربية السعودية ، أو خارجها ؟

س ٥ : كيف ترون أثر (مدارس الفلاح ) على النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية ؟

س ٦ : كيف يمكن الإستفادة من تجربة (مدارس الفلاح ) الأصيلة ، في تحسين العملية التربوية في مدارسنا في العصر الحاضر ؟

س ٧ : ما الفرق في التعليم بين أمس واليوم في نظركم ؟

س ٨ : ما الأنشطة اللامنهجية التي كانت تقام في (مدارس الفلاح ) سابقاً ؟

س ٩ : ما الفرق بين أنظمة (مدارس الفلاح) سابقاً ، والذي موجود في مدارسنا اليوم ؟

س ١٠ : إلام يعود نجاح (مدارس الفلاح) سابقاً في تخريج جيل الرواد ؟

س ١١ : ما الفرق بين طلاب (مدارس الفلاح) سابقاً ، وطلاب العصر الحاضر من حيث الإهتمام بالمادة العلمية ؟ وإلام يعود ذلك في نظركم ؟

س ١٢ : كيف كانت العلاقة بين البيت والمدرسة في (مدارس الفلاح) سابقاً ؟ وكيف هي الآن ؟ وما السبب في ذلك ؟

س ١٣ : كيف كانت العلاقة بين المعلم والتلميذ في (مدارس الفلاح) سابقاً ؟ وكيف ترونها اليوم ؟ وما السبب في ذلك ؟

س ١٤ : الإمّ يعود انضباط الطلاب في ( مدارس الفلاح ) سابقاً ، من حيث السلوك والمواظبة ؟

س ١٥ : يشكو المعلمون في العصر الحاضر من ضعف بعض الطلاب في المواد الدراسية ، ما سبب ذلك في نظركم ؟ وماذا ترون من حل له .

س ١٦ : ما الفرق بين معلمي ( مدارس الفلاح ) سابقاً ، والمعلمين في مدارسنا حالياً في جميع الجوانب ؟ وما سبب ذلك في نظركم ؟ وما تقترحون فيه ؟

س ١٧ : ما مهمة الإدارة المدرسية لنجاح العملية التربوية ؟

س ١٨ : ما الذي تقترحونه لرفع مستوى التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في العصر الحاضر ؟

س ١٩ : ما السلبات الموجودة في المجال التربوي في الماضي والحاضر ؟ وكيف ترون علاجها ؟

س ٢٠ : تم إنشاء عدد من ( مدارس الفلاح ) خارج الجزيرة العربية ، ماذا تعرفون عنها ؟

س ٢١ : كيف كانت نظرة المجتمع ( لمدارس الفلاح ) عند إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، في جدة ، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ؟

س ٢٢ : قبل العهد السعودي كيف كانت تنظر الحكومة إلى ( مدارس الفلاح ) ؟

س ٢٣ : واجهت ( مدارس الفلاح ) في بداية عهدها عقبات مالية ، كيف تم التغلب عليها حسب علمكم ؟

س ٢٤ : هل كان هناك رسوم للدراسة ( بمدارس الفلاح ) يدفعها أولياء أمور الطلاب ؟

س ٢٥ : ماذا تعرفون عن البعثات التعليمية التي كانت ترسلها ( مدارس الفلاح ) إلى خارج الوطن للدراسة ؟

س ٢٦ : هل كان يقدُ من خارج الجزيرة العربية ، طلاب للدراسة في ( مدارس الفلاح ) ؟ ومن أي البلاد هم ؟

س ٢٧ : كيف كانت علاقة مؤسس ( مدارس الفلاح ) الحاج ( محمد علي زينل ) رحمه الله مع الطلاب ، وأولياء أمورهم ، ومع المعلمين ؟

س ٢٨ : هل كان هناك مدارس نظامية قبل ( مدارس الفلاح ) في الحجاز ؟

س ٢٩ : هل كان الإقبال أكثر على التعليم في ( المدرسة الصولتية ) في مكة المكرمة أو على ( مدارس الفلاح ) ؟ وما السبب في نظركم ؟

س ٣٠ : هل ( مدارس الفلاح ) حالياً تؤدي نفس دورها سابقاً ؟ وما السبب في نظركم ؟

س ٣١ : الرجاء كتابة أي معلومات إضافية ، خلاف ما جاء في التساؤلات ، وذلك خدمةً للبحث ، وإثراءً له .

ملحق رقم (٤)

### معلومات شخصية

الاسم :

المنصب / الوظيفة / العمل /

سابقاً :

حالياً :

### حياتكم العلمية :

إبتدائي : مدرسة :

متوسط : مدرسة :

ثانوي : مدرسة أو معهد :

جامعة :

كلية :

دكتوراه :

ماجستير :

### النتائج العلمي والإهتمامات الفكرية والأدبية

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---



س ١ : ما ذكرياتكم عن ( مدارس الفلاح ) ؟ مع الرجاء ذكر أسماء من تعرفون من مدرسين ، أو عاملين ، أو طلاباً ( بمدارس الفلاح ) سابقاً ؟ ومن هم موجودون الآن ؟ وأماكن تواجدهم ؟

س ٢ : كيف ترون أثر ( مدارس الفلاح ) على المجتمع سابقاً في أماكن وجودها في جدة ، أو مكة المكرمة ، أو خارج الجزيرة العربية ؟

س ٣ : كيف ترون أثر ( مدارس الفلاح ) على النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية ؟

س ٤ : إلام يعود نجاح ( مدارس الفلاح ) سابقاً في تخريج جيل الرواد ؟

س ٥ : من تعرفون من طلاب ( مدارس الفلاح ) سابقاً ، تولى مراكز قيادية في المملكة العربية السعودية ، أو خارجها ؟

س ٦ : كيف يمكن الإستفادة من تجربة ( مدارس الفلاح ) الأصيلة في تحسين العملية التربوية في مدارسنا في العصر الحاضر ؟

س ٧ : ماذا تعرفون عن البعثات التعليمية التي كانت ترسلها ( مدارس الفلاح ) إلى خارج الوطن للدراسة ؟

س ٨ : هل كان يقود من خارج الجزيرة العربية طلاب للدراسة في ( مدارس الفلاح ) ؟ ومن أي البلاد هم حسب علمكم ؟

س ٩ : كيف كانت نظرة المجتمع ( لمدارس الفلاح ) عند إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، في جدة ، وفي مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، من خلال تجربتكم ؟

س ١٠ : تم إنشاء عدد من ( مدارس الفلاح ) خارج الجزيرة العربية ، ماذا تعرفون عنها ؟

س ١١ : هل ( مدارس الفلاح ) حالياً تؤدي نفس دورها سابقاً ؟ وما السبب في نظركم ؟

س ١٢ : ما الأنشطة اللامنهجية التي كانت تقام في ( مدارس الفلاح ) سابقاً ؟

س ١٣ : إلامَ يعود انضباط الطلاب في ( مدارس الفلاح ) سابقاً ، من حيث السلوك والمواظبة ؟

س ١٤ : ما الفرق بين طلاب ( مدارس الفلاح ) سابقاً ، وطلاب العصر الحاضر من حيث الإهتمام بالمادة العلمية ؟ وإلامَ يعود ذلك في نظركم ؟

س ١٥ : ما الفرق بين معلمي مدارس الفلاح سابقاً ، والمعلمين في مدارسنا حالياً من جميع الجوانب ؟ وما سبب ذلك في نظركم ؟ وما تقترحون فيه ؟

س ١٦ : كيف كانت العلاقة بين المعلم والتلميذ في (مدارس الفلاح) سابقاً ؟ وكيف ترونها اليوم ؟ وما السبب في ذلك ؟ وما اقتراحكم لجعلها أفضل مما هي عليه الآن ؟

س ١٧ : كيف كانت العلاقة بين البيت والمدرسة في (مدارس الفلاح) سابقاً ؟ وكيف هي الآن في مدارسنا بشكل عام ؟ وما السبب في ذلك ؟ وما إقتراحكم لتحسينها وتقويتها ؟

س ١٨ : واجهت (مدارس الفلاح) في بداية عهدها عقبات مالية ، كيف تم التغلب عليها حسب علمكم ؟

س ١٩ : هل كانت هناك رسوم للدراسة (بمدارس الفلاح) يدفعها أولياء أمور الطلاب ؟

س ٢٠ : هل كان الطلاب (بمدارس الفلاح) يتقاضون مكافآت مالية ؟ وما تأثيرها على تحصيلهم العلمي ؟

س ٢١ : كيف كانت علاقة مؤسس (مدارس الفلاح) الحاج (محمد علي زينل) رحمه الله مع الطلاب وأولياء أمورهم ؟ ومع المعلمين حسب علمكم ؟

س ٢٢ : من تقترحون اسمه لنا ليفيدنا بما لديه من معلومات أو وثائق تفيدنا في بحثنا هذا عن (مدارس الفلاح) ؟

س ٢٣ : الرجاء كتابة أي معلومات إضافية خلاف ما جاء في التساؤلات وذلك خدمة للبحث ، وإثراءً له .

ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقر

صاحب المعالي /

الموقر

صاحب السعادة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعتزم الباحث القيام بدراسة عن ( الدور التربوي ، والثقافي ) ( لمدارس الفلاح ) منذ إنشائها عام ١٣٢٣ هـ ، إلى عام ١٣٧٣ هـ ، في المملكة العربية السعودية وخارجها ) كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية جامعة أم القرى ، وقد صُمم لذلك إستبانة تحتوي على مجموعة من الفروض ، ونظراً لأنكم أحد الدارسين أو المدرسين بهذه المدارس سابقاً .

يرغب منكم التكرم بوضع إشارة  أمام الإجابة التي ترونها مناسبة وذلك كما يلي :

نعم

إذا كانت درجة صحة الفرض عالية .

أحياناً

إذا كانت درجة صحة الفرض قليلة أو نادرة .

لا

إذا كان الفرض غير صحيح .

لا أدري

إذا لم تتأكدوا من صحة الفرض .

والباحث يشكر لكم ما تقدمونه من جهد خدمةً للعلم وطلابه والله يحفظكم .

الباحث

العنوان لإعادة الإجابة :

المملكة العربية السعودية ، ص ب (١٠٢٦٠) جدة (٢١٤٣٣) ت (٦٧٢٩١٠٨)



أ - الأثر الثقافي والتربوي ( لمدارس الفلاح ) في المملكة العربية السعودية :	
١ - إنخرط عدد كبير من أبناء المسلمين في صفوف المدرسة منذ إنشائها .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٢ - تخرج منها رجال خدموا مجتمعهم بالعلم والمعرفة .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٣ - أنجبت رجال المال والإقتصاد الذين تولوا دفع عجلة التقدم في البلاد .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٤ - غطت حاجة البلاد من المعلمين في بداية إنشاء المدارس من خريجها .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٥ - ظهر من خريجها عدد كبير من المتقنين ثقافة عربية إسلامية خدموا الفكر والأدب .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٦ - معظم الأدباء في بداية نهضة المملكة العربية السعودية من خريجي ( مدارس الفلاح ) .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٧ - أكثر رؤساء ومديري المصالح الحكومية من بداية قيام المملكة العربية السعودية من خريجي ( مدارس الفلاح ) .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٨ - ( لمدارس الفلاح ) أثر كبير على كل لون من ألوان النشاط الإقتصادي والإجتماعي والسياسي في المملكة العربية السعودية .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
٩ - إستطاعت ( مدارس الفلاح ) نشر الثقافة الإسلامية في الحجاز قبل توحيد المملكة العربية السعودية .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>
١٠ - إستطاعت ( مدارس الفلاح ) بعث الثقافة الإسلامية العريقة .	نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/>

<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١١ - إستطاع خريجو (مدارس الفلاح) تطوير المجتمع علمياً وثقافياً ليلحق ركب التطور والحضارة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٢ - كان خريجو (مدارس الفلاح) هم الأساس الذي قام عليه بناء الإدارة الحكومية عندما بدأ العهد السعودي .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٣ - إشتغل عدد كبير من أبناء (مدارس الفلاح) بالأعمال التجارية والتدريس .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٤ - برز عدد كبير من خريجي (مدارس الفلاح) في عالم الأدب والشعر ووصل بعضهم إلى مستوى الرواد .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٥ - خرج من (مدارس الفلاح) الموظفون الكبار والإداريون الأكفاء الذين يؤدون رسالتهم بمنتهى الأمانة والإخلاص .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٦ - إستطاعت (مدارس الفلاح) أن تتقل أمة بكاملها من الجهل إلى الحضارة والعلم لازالت أثارها باقية إلى اليوم .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٧ - تسنم العديد من خريجها مناصب حكومية رفيعة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٨ - كانت الجسر الذي مر عليه هذا التطور العلمي الذي نشهده الآن .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٩ - خرّجت رواد الفكر والحضارة وقادة الرأي في أواخر الحكم الهاشمي وبدايات عصر النهضة السعودي المجيد .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢٠ - كان معظم رجال الدولة من خريجي (مدارس الفلاح) في جدة ، ومكة المكرمة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢١ - كان جميع من يشغل مناصب الدوائر الحكومية والمكاتب التجارية من خريجي (مدارس الفلاح) .</p>

<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢٢ - إن من خريجي (مدارس الفلاح) علماء ووزراء وأدباء ممن إزدهرت بهم أجيال الأمة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢٣ - إستطاعت (مدارس الفلاح) إشاعة العلم وإضاءة المعرفة وهي التي غذت مجتمعنا بالمتعلمين الذين ساهموا في الكثير والعديد من المجالات الرسمية والأهلية .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢٤ - إن (مدارس الفلاح) سواء في جدة ، أو مكة المكرمة لم تكن مدارس فحسب ، بل هي جامعات خرّجت الكثيرين من رجال العلم والفكر والأدب والمال والأعمال والتجار على إختلاف تخصصاتهم .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢٥ - من خريجي (مدارس الفلاح) من عمل بالتدريس في الحرمين الشريفين .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p><b>ب - الهدف من إنشاء مدارس الفلاح :</b></p> <p>١ - تعليم أبناء المسلمين القراءة والكتابة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢ - إيجاد طبقة من المتعلمين يقومون بنشر الدين الإسلامي .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٣ - توفير عدد من المتعلمين لمواجهة متطلبات الحياة العامة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٤ - رداً على المدارس التي كانت تهتم بنشر اللغة التركية وتترك أبناء المسلمين .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٥ - محاربة المعتقدات الباطلة في ذلك الوقت والإطلاع على معارف جديدة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٦ - النهوض بالمجتمع فكرياً واقتصادياً من خلال التعليم .</p>

<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٧ - إن مؤسس (مدارس الفلاح) كان يدرك أن التعليم أساس النهضة الشاملة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٨ - إن مؤسس (مدارس الفلاح) كان يدرك عدم إهتمام الحكومة التركية باللغة العربية .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٩ - كان يهدف إلى محاربة الجهل وبث نور العلم في نفوس أبناء هذه البلاد .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p><b>ج - الأحوال المادية لمدارس الفلاح :</b> ١ - بدأت (مدارس الفلاح) على نفقة الحاج (محمد علي زينل) الخاصة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢ - لم يقبل المساعدات من أي إنسان من أجل المدارس .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٣ - عند إنهيار تجارة اللؤلؤ اضطر لقبول المساعدات .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٤ - زوجة الحاج (محمد علي زينل) باعت حليتها لشراء مقر المدرسة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٥ - عبد الرؤوف جمجوم ، وأخوه محمد صلاح جمجوم كانا يساعدان الحاج (محمد علي زينل) مادياً للإنفاق على المدارس .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٦ - كان يرد ما ينفقه الجمجوم على المدارس فيما بعد .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٧ - دعم الحكومة بمساعدة (مدارس الفلاح) بمشروع القرش كان بمبادرة من التجار .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٨ - إستمر صرف القرش على البضائع الواردة إلى المملكة حتى عام ١٣٦٠ هـ .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٩ - إستمر صرف القرش على البضائع حتى عام ١٣٧٣ هـ</p>



<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٠ - إستبدل بمعونة مقطوعة من الدولة كانت تصرف سنوياً .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١١ - قُررت الإعانة ولكنها لم تصرف إلا عام ١٤١٢ هـ .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٢ - كان أولياء أمور الطلاب يدفعون للمدرسة مبالغ لقاء تعليم أبنائهم .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٤ - لم تقبل أي مساعدات إلا بعد إنهيار تجارة اللؤلؤ وظهور اللؤلؤ الصناعي وعجز الحاج ( محمد علي زينل ) الإنفاق على المدارس .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٥ - يتم تغطية نفقات ( مدارس الفلاح ) من الأوقاف التي أوقفها المحسنون عليها .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٦ - تتمتع ( مدارس الفلاح ) بمزايا مادية أفضل من غيرها من المدارس الأهلية .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٧ - تتمتع ( مدارس الفلاح ) بمزايا مادية أفضل من غيرها من المدارس الحكومية .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>١٨ - لا يزال من أبناء ( مدارس الفلاح ) الميسورين من يدعمها بالمال إلى اليوم .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p><b>د: المناهج الدراسية ( لمدارس الفلاح ) :</b> ١ - كانت المناهج التي تدرس في ( مدارس الفلاح ) متخصصة في الدين الإسلامي واللغة العربية .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢ - كانت المناهج شاملة لجميع ما يؤهل العالم والمدرس والمسئول لكل ما يوكل إليه من أعمال .</p>

<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٣ - تمتاز في مراحلها الأولى بالكثافة والعمق والتركيز على القرآن الكريم .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٤ - تركز أكثر على تعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٥ - تهتم بدراسة الفقه على المذاهب الأربعة .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٦ - مناهج ( مدارس الفلاح ) سابقاً تماثل المناهج في الجامعات اليوم .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٧ - تدرس كافة العلوم والمعارف بتوسع .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٨ - مناهج ( مدارس الفلاح ) كانت تختلف عن مناهج المدارس العثمانية والهاشمية التي كانت موجودة .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٩ - كان يتم تغيير المنهج بين وقت وآخر ليوكب التطور في مختلف العلوم .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	١٠ - كان المنهج مقبولاً لدى الطلاب وأولياء أمورهم .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	١١ - كان المنهج يرتبط بالواقع بشكل كبير .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	١٢ - المنهج يشتمل على التدريب المهني لبعض الحرف .
<b>هـ: الثواب والعقاب :</b>	
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	١ - يتم العقاب بواسطة ( الفلحة ) التي كان يعمل بها في الكتاب سابقاً .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٢ - للمدرس الحرية في عقاب الطالب إذا إستحق ذلك .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٣ - قد يكون العقاب من المدرس من دون سبب فقط رهاب الطلاب وضبطهم .
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	٤ - تستخدم ( العصا ) في عقاب الطلاب .

نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٥ - لا بد قبل عقاب الطالب من موافقة ولي أمره .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٦ - بعض أولياء أمور الطلاب يمنعون عقاب أبناءهك من قبل المعلم .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٧ - الحزم وقوة الشخصية لدى المعلم تؤثر في انضباط الطلاب .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٨ - يكرم المتفوقون في طابور المدرسة أمام زملائهم شفويًا .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٩ - يُعطى المتفوقون من الطلاب شهادات تقديرية .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١٠ - يُعطى المتفوقون من الطلاب مكافآت مالية .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١١ - يكرم الطلاب المتفوقون بمكافآت عينية .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١٢ - يُعامل الطلاب المتفوقون معاملة خاصة من قبل إدارة المدرسة والمدرسين .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١٣ - قد يكرم الطالب المتفوق بالعمل بالتدريس في الصفوف الدنيا .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	<b>و : طرق التدريس في ( مدارس الفلام ) سابقاً :</b>
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١ - كانت تتم الدراسة عن طريق التلقين للمعلومات .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٢ - كان الإهتمام بالتطبيق لما يتعلمه الطلاب .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٣ - كان التدريس يتم عن طريق الحفظ والتسميع في أغلب المواد .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٤ - المعلم يقتصر على ما هو موجود في الكتاب المقرر .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٥ - يتوسع المعلمون في شرح الكتاب المقرر .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٦ - يكلف الطلاب بعمل واجبات لكل درس .

نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٧ - كانت المناقشة أكثر طرق التدريس .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٨ - تستخدم الوسائل المساعدة كالخرائط والصور والرسوم في التدريس .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٩ - كانت الفروق الفردية تُراعى بين الطلاب .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١٠ - بعد شرح الدرس تتم مناقشة الطلاب ويُعاد الدرس لمن لم يفهم .
	<b>ز : المبتعثون من ( مدارس الفلاح ) :</b>
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١ - أرسل مؤسس ( مدارس الفلاح ) بعثة إلى الهند على نفقته الخاصة .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٢ - كان عدد البعثة عشرون دارساً من ( مدرسة فلاح ) جدة ، ومكة المكرمة .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٣ - أرسل مؤسس ( مدارس الفلاح ) بعثة أخرى عملية للتدريب على أعمال التجارة .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٤ - قَدِمَ إلى ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة طلاب من خارج الجزيرة العربية للتعليم .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٥ - استمرت البعثات بعد تطوير مناهج ( مدارس الفلاح ) لتواكب مدرسة تحضير البعثات .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٦ - يقتصر ابتعاث الطلاب على المتفوقين منهم .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٧ - الهدف من تلك البعثة تأهيل موظفين أكفاء يعملون في الدولة بعد عودتهم .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٨ - الهدف من البعثة تأهيل معلمين ( لمدارس الفلاح ) .
نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٩ - كان يؤمّن للمبتعث جميع لوازم الدراسة والمعيشة .

نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١٠ - كان يؤمن نفقات لأسرة المبتعث ليتفرغ للدراسة .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	<b>م : الصعوبات التي واجهت (مدارس الفلام ) عند إنشائها :</b>
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١ - معارضة الحكومة العثمانية لإنشاء مدارس عربية .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٢ - عدم وجود معلمين للعمل فيها .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٣ - واجهت (مدارس الفلاح ) مصاعب مالية .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٤ - عدم وجود مكان لإقامة المدرسة .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٥ - رفض بعض الأهالي إلحاق أبنائهم بالمدرسة لحاجتهم لتشغيل أبنائهم معهم .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٦ - زيادة الإقبال على المدارس لعدم وجود مدارس نظامية .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٧ - عدم التمكن من إستيعاب جميع الطلاب المتقدمين للمدارس .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٨ - ارتفاع نفقات التعليم .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٩ - عدم وجود مطابع لطباعة الكتب المدرسية .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١٠ - عدم توفر أدوات الدراسة من كراسات وأقلام .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	<b>ط : الإهتمام (بمدارس الفلام ) من قبل حكومة المملكة العربية السعودية :</b>
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	١ - أول عمل قام به المغفور له الملك عبد العزيز عندما دخل مدينة جدة عام ١٣٤٤ هـ ، أن زار (مدرسة الفلاح) .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٢ - زار الملك عبد العزيز (مدرسة الفلاح) بمكة المكرمة .
نعم <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري <input type="checkbox"/>	٣ - كان الملك عبدالعزيز يكرم مؤسس (مدارس الفلاح)

<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٤ - أمر الملك عبد العزيز بمساعدة مالية نقدية شهرياً تصرف ( لمدارس الفلاح ) .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٥ - أمر جلالة الملك عبد العزيز ، بمساعدات عينية ( لمدارس الفلاح ) .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٦ - كان يرسل جلالة الملك عبد العزيز من قبله مندوباً لتفقد سير العمل في ( مدارس الفلاح ) .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٧ - كانت (مدارس الفلاح) ترسل وفداً من طلابها ومدرسيها لزيرة الملك عبد العزيز عند إقامته في جدة ، أو في مكة المكرمة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٨ - كان الملك سعود يولى عناية خاصة ( لمدارس الفلاح )</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٩ - عندما أنشئت وزارة المعارف إستمر إهتمام المملكة ( بمدارس الفلاح ) وخصصت لها إعانة سنوية .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p><b>بي : أثر ( مدارس الفلاح ) على العالم الإسلامي :</b> ١ - أنشئ فروع ( لمدارس الفلاح ) في كل من الهند والبحرين والإمارات ، وحضرموت ، وأفريقيا .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٢ - نشرت الدين الإسلامي ، واللغة العربية في البلاد التي أسست فيها .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٣ - بعض طلاب ( مدارس الفلاح ) عندما عادوا إلى أوطانهم أنشأوا مدارس على غرار ( مدرسة الفلاح ) الأم في جدة ، ومكة المكرمة .</p>
<p>نعم <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لأدري <input type="checkbox"/></p>	<p>٤ - كان ( لمدارس الفلاح ) أثر كبير في دول الخليج العربية .</p>

نعم	أحيانا	لا	لا أدري	٥ - بعض حكام دول الخليج درسوا في ( مدرسة الفلاح ) .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
نعم	أحيانا	لا	لا أدري	٦ - بعض كبار الموظفين في دول الخليج درسوا في ( مدرسة الفلاح ) .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	
نعم	أحيانا	لا	لا أدري	٧ - وصل تأثير ( مدارس الفلاح ) إلى أفريقيا ، وأندونيسيا والهند ، وحضرموت .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	

ملحق رقم (٨)

### نبذة عن بعض أجيال (مدارس الفلاح) :

لقد كان (مدارس الفلاح) الفضل الكبير في تخريج أجيال كان لهم دوراً هاماً في نهضة البلاد ، وهم من أعلام (مدارس الفلاح) منهم :

#### عبد الوهاب عبد الكريم نشار :

من مواليد مدينة جدة عام ١٣٢٠ هـ ، درس ( بمدارس الفلاح ) بجده ، وبعد تخرجه أصبح مدرساً فيها ، وتولى إدارتها منذ عام ١٣٦١ هـ ، حتى عام ١٣٧٩ هـ وهو فقيه ، وأديب ، وشاعر ، ومؤلف ، رشح للقضاء في عهد الملك عبد العزيز ولكنه لم يتوله لظروف خاصة به ، كان منذ صغره يعمل بالتجارة ، وبعد أن ترك المدرسة تفرغ لتجارته ، واستمر بها حتى وفاته . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٧٥ ) .

#### عبد الله بلخير :

تخرج من ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة عام ١٣٥٣ هـ ، بتفوق كبير مما دعا إدارة المدرسة ، إلى إبتكار شهادة جديدة أسموها شهادة ( العبقريّة ) منحها له لحصوله على المركز الأول بين خريجي المدرسة ، ولنبوغه ولكونه شاعر المدرسة وأشهر شعراء الشباب من أقرانه في مكة ، ولكنه لم يواصل بعد تخرجه علاقته الوثيقة بالشعر ، إذ تفرغ للتعليم في الحرم المكي الشريف ، وفي عام ١٣٥٥ هـ إلتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت وكان عمره ( ٢٢ ) عاماً ، وقضى بها خمس



سنوات حتى عام ١٩٤٠ م ، ليلتحق بعد عودته مباشرة بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبد العزيز ( رحمه الله ) مسئولاً بقسم شئون الإذاعة والصحافة طيلة أعوام الحرب العالمية الثانية ، إضافة إلى عمله كمترجم مرافق لجلالة الملك عبدالعزيز في لقاءاته مع الزعماء والسفراء والوفود ، الذين يزورون الملك عبدالعزيز ( رحمه الله ) تولى رئاسة مكتب شئون الجامعة العربية ، والمؤتمرات الدولية في ديوان الملك عبد العزيز ، وعُيّن رئيساً لديوان الرياض ، ثم سكرتيراً ، ورئيساً بالنيابة لديوان الملك سعود ، أنشأ المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر ، كأول جهاز إعلامي سعودي عام ١٩٥٤ م . ( مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مدارس الفلاح الحضارة والتراث ، ( د . ت ) ، ص ٦٤ ) .

#### الشيخ / محسن أحمد باروم :

من مواليد عام ١٣٤٧ هـ ، الموافق ١٩٢٧ م ، في مكة المكرمة ، تخرج من ( مدرسة الفلاح ) الابتدائية بمكة المكرمة سنة ١٣٥٦ هـ ، ومن القسم الثانوي عام ١٣٦١ هـ ، ثم تخرج من جامعة الأزهر عام ١٣٦٨ هـ ، متخصصاً في علوم اللغة العربية وآدابها ، وعمل في سنة ١٣٦٩ هـ ، في الإذاعة السعودية ، ثم انتقل إلى مديرية المعارف مفتشاً للغة العربية ، ثم بعد إنشاء وزارة المعارف عمل في عدد من المناصب منها :

- ١ - مدير إدارة التفيتش الفني .
- ٢ - مدير إدارة التعليم الابتدائي والثقافة الشعبية .
- ٣ - مدير عام التعليم الثانوي .
- ٤ - مدير عام التعليم العالي .

ثم أُعيرت خدماته لمشروع جامعة الملك عبد العزيز الأهلية كأمين عام للهيئة التأسيسية ، ثم مستشار وزارة المعارف للمنطقة الغربية ، ثم أُحيل إلى التقاعد حسب رغبته في رجب سنة ١٣٩٠ هـ .

كان له جهد ملموس في تقسيم مرحلة التعليم الثانوي العام ، وظهور التعليم المتوسط ، وشارك في عدد من الندوات العلمية والثقافية ، والتربوية ، والمؤتمرات الإقليمية ، والعربية ، والدولية كعضو ، وألف مجموعة من الكتب الدراسية في مختلف فروع اللغة العربية أربت على العشرين كتاباً للمدارس الابتدائية ، والمتوسطة والثانوية ، ومعاهد إعداد المعلمين ، وبعد إحالته إلى المعاش تفرغ للأعمال الحرة فأنشأ دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة بجدة عام ١٣٩٣ هـ ، ثم عالم المعرفة للنشر والتوزيع عام ١٤٠٢ هـ . ( مقابلة بين الشيخ محسن باروم والباحث في جدة بتاريخ ١٥/٢/١٤١٤ هـ ) .

#### معالي الدكتور محمد عبده يمانبي :

من الشخصوس التربوية العملاقة ، ولد في مكة المكرمة عام ١٣٥٩ هـ ، الموافق ١٩٣٩ م ، أخذ تعليمه الإبتدائي والثانوي في ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة ، وحصل على البكالوريوس عام ١٣٨٣ هـ ، ثم على الدكتوراه عام ١٣٨٩ هـ ، عُيّن وكيلاً لكلية العلوم بجامعة الرياض ، ثم عميداً لها ، عُيّن وكيلاً للشئون التعليمية بوزارة

المعارف ، عيّن وكيلاً لجامعة الملك عبد العزيز ، ثم مديراً لها عام ١٣٩٣ هـ ، عيّن وزيراً للأعلام عام ١٣٩٥ هـ ، له عدد من الأبحاث في مجال الجيولوجيا والمعادن .  
( بغدادي ، الإنطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج ٢ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٦٨٤ ) .

#### محمد جميل حسن :

ولد سنة ١٣٢٢ هـ ، بمكة المكرمة ، تعلم في ( مدرسة الفلاح ) ، وعمل بها بعد تخرجه ، من الأدباء الذين شاركوا في أدب الحجاز . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ١٦٩ ) .

#### إسحاق عزوز :

هو إسحاق بن عقيل بن هاشم بن محمد بن هاشم بن عزوز ، من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٣٠ هـ ، التحق ( بمدرسة الفلاح ) في مكة المكرمة ، تخرج من قسمها النهائي في عام ١٣٤٧ هـ ، عيّن في عام ١٣٤٨ هـ ، مدرساً في ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة ، أبتعث إلى بومباي لتلقي العلوم الشرعية العالية ، عاد إلى مكة المكرمة سنة ١٣٥٢ هـ ، وعيّن مدرساً في ( مدرسة الفلاح ) ، وفي عام ١٣٥٥ هـ عيّن مفتشاً بمديرية المعارف ، وفي عام ١٣٥٦ هـ عيّن مديراً لمدرسة تحضير البعثات وفي عام ١٣٦٢ هـ عيّن مديراً ( لمدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة ، وفي عام ١٣٧٢ هـ عيّن عضواً في مجلس الشورى ، وفي عام ١٣٧٨ هـ عيّن وكيلاً لنائب رئيس ( مدارس الفلاح ) ، ومشرفاً على المدارس في جدة ، ومكة المكرمة ، وفي عام ١٣٨٠ هـ عيّن

وكيلاً لإمارة منطقة مكة المكرمة ، ثم استقال ، وظل يشرف على ( مدارس الفلاح ) له عدد من الكتب ، والمقررات المدرسية . ( جريدة المدينة المنورة ، العدد (١١٢٥٢) ، ٩ شعبان ١٤١٤ هـ ، ملحق التراث ، ص ٤ ) .

#### الشيخ محمد حسن عواد :

ولد بمدينة جدة عام ١٣٢٠ هـ ، تلقى تعليمه ( بمدرسة الفلاح ) ، وبعد تخرجه منها عُيِّن أستاذاً فيها ، كان أبرز كُتَّاب جريدة بريد الحجاز في عام ١٣٤٥ هـ ، أصدر كتاب ( خواطر مصرّحة ) حيث أحدث ضجة كبيرة أفقدته مكانته في ( مدارس الفلاح ) ثم أصدر الجزء الثاني منه عام ١٣٨٠ هـ ، كان رئيساً للنادي الأدبي بجدة ، له عدد من المؤلفات ، والدواوين الشعرية ، توفي سنة ١٤٠٠ هـ . ( مغربي ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م ، ص ص ١٧٩ - ٢١٨ ) .

#### محمد عبد الصمد فدا :

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٤٣ هـ ، تلقى تعليمه ( بمدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة ، تخرج من جامعة الأزهر متخصصاً في القضاء عام ١٣٧٠ هـ ، ثم عُيِّن قاضياً بعد عودته ، ثم مدرساً بالمعهد السعودي أوائل عام ١٣٧١ هـ ، ثم مديراً للمدرسة الرحمانية الثانوية ، ثم مديراً للمدرسة العزيزية الثانوية ، ثم عُيِّن مستشاراً بوزارة المعارف ، ثم مديراً للمدرسة النموذجية بالطائف ، ثم مديراً عاماً لمدارس الثغر النموذجية بجدة ، توفي عام ١٣٨٥ هـ . ( مغربي أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ، ج ١ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م ، ص ص ٣٠٥ - ٣١٤ ) .

**حسن محمد كتبي :**

ولد في شهر شعبان سنة ١٣٢٩ هـ ، بمدينة الطائف ، نشأ في وسط محافظ علي  
التقاليد العريقة ذات الطابع الأصيل في البيوت الحجازية ، إلتحق ( بمدرسة الفلاح )  
بمكة المكرمة ، تم اختياره ضمن مجموعة من طلبة ( مدارس الفلاح ) في جدة ، ومكة  
المكرمة عام ١٣٤٨ هـ ، لبعثة علمية إلى بومباي بالهند ، عمل بعد عودته في المعهد  
العلمي السعودي أستاذاً للقضاء الشرعي ، سافر إلى مصر ، وعمل مديراً لفرع البنك  
الأهلي التجاري . (كتبي ، هذه حياتي ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٢ م ، ص ص ٥٣ - ١١١) .

**الأستاذ / عبد الله خوجه :**

ولد عام ١٣٢٠ هـ ، وهو من خريجي ( مدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة عام  
١٣٣٨ هـ .

**أعماله :**

- عمل أولاً مدرساً بالمدرسة الفخرية العثمانية من عام ١٣٣٥ هـ ، إلى عام  
١٣٤٠ هـ .
- عمل بعدها مدرساً بمدرسة المسعى الهاشمية من عام ١٣٤٠ هـ ، إلى عام  
١٣٤٣ هـ ، وكان مدير المدرسة هو الأستاذ المرحوم / عبد الكريم حنفي .
- في عام ١٣٤٣ هـ ، أسس مدرسة نهائية بإجساد أمام مبنى إدارة الصحة وسماها  
المدرسة الخيرية الوطنية ، وهذه المدرسة شكّلت منها أول مدرسة سعودية  
بمكة المكرمة سميت ( مدرسة الصفا الأميرية ) السعودية ، وذلك بتاريخ  
١٣٤٥/١/٩ هـ ، وعيّن الأستاذ / عبد الله خوجه ، مدرساً بها ، ثم مراقباً عاماً  
بها ، ثم معاوناً لمديرها الأستاذ / مصطفى يغمور .

- أسس في عام ١٣٥٠ هـ ، مدرسة خاصة به هي ( مدرسة النجاح الليلية ) وسعى لجمع الآثار والتحف ، وعمل لها متحفاً بمدينة بحرة ، ثم باعه إلى وزارة المعارف ، وكان يعمل بمدرسته الخاصة ليلاً .
- في تاريخ ١٣٥٧/١/٢٧ هـ ، نُقل مدرساً بالمدرسة الرحمانية الأميرية السعودية وكان يعمل بها نهاراً ، وبمدرسته الخاصة ليلاً .
- في تاريخ ١٣٥٧/٣/٨ هـ ، عُيّن معاوناً في المدرسة السعودية الأميرية بسوق المعلا .
- عمل بعدها مديراً لدار الأيتام والعجزة بمكة المكرمة من عام ١٣٥٧ هـ ، إلى نهاية عام ١٣٥٨ هـ .
- عمل بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة كمديراً لأقسامها التحضيرية ، وأسس بها فرقة كشفية .
- نُقل إلى إدارة مدرسة دار الفائزين الإسلامية بالمسفلة ، والتي كانت تشرف على إدارتها المدرسة الصولتية ، ويعتبر الأستاذ / عبد الله خوجه هو المشرف على إدارتها ، وقد فتح لهذه المدرسة فرعاً ببئر بليلة .
- عُيّن مدرساً بمدرسة جنود الدفاع بمكة المكرمة من تاريخ ١٣٧١/٤/١٠ هـ حتى عام ١٣٨٤ هـ ، ثم أُحيل بعد ذلك إلى التقاعد . ( خوجة ، تقرير عن ماضي التعليم في مكة المكرمة ، محفوظ في مكتبة الوثائق التربوية بوزارة المعارف ، ١٣٨٨ هـ ، ص ١ ) .

#### محمد علي باحيدرة :

ولد في مدينة جدة حوالي عام ١٣٢٥ هـ ، وتعلم ( بمدرسة الفلاح ) ، وعُيّن مدرساً بها ودخل الوظائف الحكومية ، وآخرها معاونية قاضي الأمور المستعجلة .

**محمد علي مغربي :**

ولد في مدينة جدة سنة ١٣٣٣ هـ ، درس ( بمدرسة الفلاح ) بجدة ، عمل رئيساً لتحرير جريدة صوت الحجاز ، ثم عكف على مزاولة التجارة ، له عدد من المؤلفات منها أعلام الحجاز ، وملامح الحياة الإجتماعية في الحجاز أربعة أجزاء .

**عباس حلواني :**

ولد بجدة سنة ١٣٢٥ هـ ، تعلم في ( مدرسة الفلاح ) بجدة ، وعيّن أستاذاً بها مدة خمس سنوات ، ثم انتقل للعمل في نقابة السيارات بجدة .

**محمد أمين يحيى :**

ولد بجدة سنة ١٣٤٢ هـ ، وتخرج من ( مدرسة الفلاح ) بجدة ، شغل عدة وظائف حكومية ، ثم اشتغل بالأدب والصحافة ، ومارس كتابة القصة القصيرة .

**عبد المجيد شبكشي :**

ولد سنة ١٣٣١ هـ ، في مدينة جدة ، درس في ( مدرسة الفلاح ) وتخرج منها بين سنة ١٣٥٥ هـ ، و ١٣٥٦ هـ ، بدأ حياته العملية في الأمن العام ، وتدرج حتى صار مديراً لشرطة جدة ، ثم مديراً للحج في جدة ، فمديراً مساعداً لشئون الحج ، ثم أصبح رئيساً لتحرير جريدة البلاد .

**حمزة شحاته :**

ولد بمكة المكرمة حوالي عام ١٣٢٥ هـ ، ونزح منها إلى جدة صغيراً ، وتعلم ( بمدرسة الفلاح ) بجدة ، وتخرج منها ، عمل في العديد من الوظائف الحكومية ، له دور بارز في الأدب شعره ونثره ، توفي بالقاهرة ، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة .

**أحمد قنديل :**

ولد في مدينة جدة سنة ١٣٢٩ هـ ، ودرس ( بمدرسة الفلاح ) ، رأس تحرير جريدة صوت الحجاز ، عمل بالتدريس ( بمدرسة الفلاح ) ، آخر وظيفة له كان مديراً عاماً للحج ، له دواوين شعر مطبوعة .

**محمود عارف :**

ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٧ هـ ، درس ( بمدرسة الفلاح ) بجدة ، وعُين بعد تخرجه مدرساً بها ، ثم تدرج في عدد من الوظائف الحكومية ، مثل الأوقاف ، ومكتب الأشغال والمعادن ، ثم هيئة البلدية ، ثم عضوية مجلس الشورى ، وهو شاعر ناثر ، له دواوين مطبوعة . ( الأنصاري ، موسوعة تاريخ مدينة جدة ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م ص ص ٦١١ - ٦١٥ ) .

**الشاعر محمد حسن فقي :**

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣١ هـ ، تلقى علومه ( بمدرسة الفلاح ) في مدينة جدة ، ومكة المكرمة ، وتخرج عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م ، عمل مدرساً ( بمدرسة الفلاح ) بمكة المكرمة حتى أوائل عام ١٣٥١ هـ ، ١٩٣٢ م ، ثم أوكل إليه أمر تحرير جريدة ( صوت الحجاز ) ، وبعد ستة أشهر استقال منها والتحق كاتباً بوزارة المالية ثم عاد إلى تحرير (صوت الحجاز) إلى جانب وظيفته طيلة عام ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م ثم رقي في وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية ، ثم عُين سفيراً للمملكة في أندونيسيا عام ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م ، كما عُين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض ، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة ، وهو حالياً يعمل مستشاراً للمجلة العربية شاعر غزير الإنتاج ، كما أنه كاتب مقالة ، يُنشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية .



## من أعماله :

قدر ورجل ، شعر ، ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م ، رباعيات شعر ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م  
 فيلسوف ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م ، ترجمة حياة ( جزاء ) ، المجموعة الشعرية الكاملة  
 ( ٧ ج ٧ × مج ) ، مذكرات يومية ( ٣ ) أجزاء ، مطالعات وأفكار في الكتب والحياة  
 ( جزاء ) ، هذه هي مصر . ( جريدة المدينة المنورة - العدد ١١٣٤٩ - ١٦ ذو  
 القعدة ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٧ أبريل ١٩٩٤ م - الأربعاء الأسبوعي - ص ٧ ) .

**ابراهيم سليمان النوري :**

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٢٦ هـ ، تعلم مبادئ القراءة والكتابة في كتاب جدة  
 السيد / عبد المعطي إبراهيم النوري ، ثم التحق ( بمدرسة الفلاح ) في مكة المكرمة  
 حتى حصل على الشهادة العالية منها عام ١٣٤٤ هـ ، ثم عينته إدارة المدرسة مدرساً  
 فيها ، ثم انتقل عام ١٣٤٧ هـ إلى المدرسة الابتدائية الحكومية لمدة عام ، ثم عاد إلى  
 ( مدرسة الفلاح ) مرة أخرى مع بداية عام ١٣٤٨ هـ مدرساً بها ، ثم وكيلاً لها عام  
 ١٣٥١ هـ ، وانتقل عام ١٣٥٥ هـ إلى مديرية المعارف مفتشاً ثانياً للمدارس الابتدائية  
 والثانوية ، والمعاهد الثانوية العلمية ، ثم مفتشاً أول ثم رئيساً لمكتب التفتيش في عام  
 ١٣٧١ هـ ، ثم رُفِعَ إلى منصب معاون مدير المعارف العام في أوائل عام ١٣٧٢ هـ  
 ثم مع بداية قيام وزارة المعارف عام ١٣٧٣ هـ أختير مستشاراً بها حيث بقي في هذا  
 المنصب إلى أن أُحيل إلى التقاعد في ١٥/٣/١٣٧٦ هـ . ( باروم ، تقرير عن ماضي  
 التعليم بالمملكة بمكتبة الوثائق التربوية بوزارة المعارف ، ( د . ت ) ، ص ٤ ) .

**ملحق رقم (٩)**

**الشهادات التي كانت تمنحها (مدارس الفلام) لخرجيها  
أو الناجحين في بعض الصفوف بها ، أو شهادات تقدير**

# القطب المسمى بـ "مدخل في معرفة جلاله"

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل في مراتب النجاح و مراتب الشهادة التي نسبة اليها)



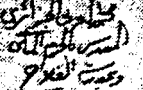
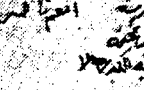
(١٠٨)	النجاح الذي في كل مكان هو ما يزال صاحب منه مجموع الخصال الخمسة من غيره فأكبر
(١٠٩)	النجاح الأوسط
(١١٠)	النجاح الأدنى
(١١١)	الذي له شأنه الذي في الدنيا والآخرة وهو ما يزال صاحب له
(١١٢)	مجموع الخصال الخمسة
(١١٣)	الأوسط القدر في الدنيا والآخرة وهو ما يزال صاحب له مجموع الخصال الخمسة
(١١٤)	الأدنى القدر في الدنيا والآخرة وهو ما يزال صاحب له مجموع الخصال الخمسة
(١١٥)	الذي له شأنه الذي في الدنيا والآخرة وهو ما يزال صاحب له مجموع الخصال الخمسة

مدرسة الفلاح  
بمكة المكرمة

(شهادة خاصة)

شهادة من مدرسة الفلاح بمكة المكرمة اعطاء اهل سجلات المدرسة (من مخرجي السنة الثامنة) بالقسم العالي لعام ١٣٤٥ هـ عن اهل السنة ورئاسة اخصائيه في مدرسة الفلاح لعام ١٣٤٥ هـ بتقدير الشهاد العاليه في جميع التدرج على اهل التدرج بها ولترتيبهم ما يتولى ويوسع مداركهم العلم وقاموا بتجميع دروس اخصائيه ضمن برنامج تعليمي دراسية كتاب طهية الوصول الى لب الاصول في اصول الفروع التعلق على الفقه في الفقه الشافعي وتدرج الاصول من الفقه ابن مالك مع حاشية الصافي في النحو وتدرج استخراج النظم على حاشية النسخ في البلاغة ) وقد اقمنا عددا من الاستاذات السلام من اهلها ولا التدرج بين اهل على طلبه نقل من سجلات المدرسة ويرد مساهمة الاساتذة الذين قاموا بتدريس في السنة الاثني عشرية المذكورة . وبالله التوفيق .

مسرة في ١٢ ربيع الايل عام ١٣٣٢ هـ

مدير المدرسة	استاذ الفقه	استاذ الفقه	استاذ اصول الفقه واللاهوت
			

شهادة من مدرسة الفلاح بمكة المكرمة اعطاء اهل سجلات المدرسة (من مخرجي السنة الثامنة) بالقسم العالي لعام ١٣٤٥ هـ عن اهل السنة ورئاسة اخصائيه في مدرسة الفلاح لعام ١٣٤٥ هـ بتقدير الشهاد العاليه في جميع التدرج على اهل التدرج بها ولترتيبهم ما يتولى ويوسع مداركهم العلم وقاموا بتجميع دروس اخصائيه ضمن برنامج تعليمي دراسية كتاب طهية الوصول الى لب الاصول في اصول الفروع التعلق على الفقه في الفقه الشافعي وتدرج الاصول من الفقه ابن مالك مع حاشية الصافي في النحو وتدرج استخراج النظم على حاشية النسخ في البلاغة ) وقد اقمنا عددا من الاستاذات السلام من اهلها ولا التدرج بين اهل على طلبه نقل من سجلات المدرسة ويرد مساهمة الاساتذة الذين قاموا بتدريس في السنة الاثني عشرية المذكورة . وبالله التوفيق .



شهادة خاصة كانت تقدمها ( مدرسة الفلاح ) في مكة المكرمة لخريجها عام ١٣٤٥ هـ ، وهي خاصة بالتدريب على أعمال التدريس



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الوزارة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الجزائرية للدراسات والبحوث الإسلامية

الرقم	اسماء العلوم	الرقم	اسماء العلوم
١٠	١١	١٠	١
١٠	١٢	١٠	٢
١٠	١٣	١٠	٣
١٠	١٤	١٠	٤
١٠	١٥	١٠	٥
١٠	١٦	١٠	٦
١٠	١٧	١٠	٧
١٠	١٨	١٠	٨
١٠	١٩	١٠	٩
١٠	٢٠	١٠	١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في حق الطالب / عبد الله طاهر الساسي  
 الذي قد حضر في جامعة الجزائر للدراسات والبحوث الإسلامية  
 في الصف الثالث من السنة الأولى من التعليم العالي والبحث العلمي  
 في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤٥ هـ الموافق لـ ١٩٢٤ م  
 وقد اجتاز الامتحان بنجاح وحصل على العلامة المذكورة  
 في محضراته الأولى من الصف الثالث  
 في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤٥ هـ الموافق لـ ١٩٢٤ م  
 وقد اجتاز الامتحان بنجاح وحصل على العلامة المذكورة  
 في محضراته الأولى من الصف الثالث

شهادة منحها

عبد الله طاهر الساسي

١٣٤٥ هـ

عبد الله طاهر الساسي

عبد الله طاهر الساسي

عبد الله طاهر الساسي

عبد الله طاهر الساسي

عبد الله طاهر الساسي

عبد الله طاهر الساسي

شهادة منحها للطالب / عبد الله طاهر الساسي عند نجاحه

من الصف الثالث عام ١٣٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أسماء العلوم

المدخلات

العدد	الاسم	العدد	الاسم
١	الفقه	٨	الفقه
٢	التفسير	١٠	التفسير
٣	التوحيد	٨	التوحيد
٤	الحديث	٨	الحديث
٥	أصول الفقه	١٠	أصول الفقه
٦	المنهاج	٨	المنهاج
٧	البدعي	٨	البدعي
٨	العرف	٨	العرف
٩	المسند	٧	المسند
١٠	المجيب	١٠	المجيب
١١	المخبر	٧	المخبر
١٢	سند الزنار	١٠	سند الزنار
١٣	الرواية	١٠	الرواية
١٤	الرواية	١٠	الرواية
١٥	المروية	٨	المروية
١٦	الفتنة	١٥٠	١٤٤
١٧			
١٨			
١٩			
٢٠			

بجده تعالى قد أجرى الاختبار السفوي على التلميذ النجيب عبد الساسي بن المحترم الشيخ فالح بن  
 المتعلم في الدرجة السابعة بمدرسة النلاج الحقة في الدروس المقررة عليه المذكورة اعلاه اجاز  
 من الشهر ١٤٤٤ من اصل ١٥٠ وبتأه عليه بعد نجاحاً في الرتبة الأولى مساجداً للترقية إلى  
 الدرجة الثامنة ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا وله التوفيق والنجاة على ما يبيح ويرضاه  
 حرر في المحرم سنة ١٣٤٦ امضاء المدير

شهادة منحت للطالب / عبد الله طاهر الساسي عند نجاحه

من الصف الثالث عام ١٣٤٦ هـ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَفَعَهُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

شهادة النجاح الثانوية للإمامة المدارس الفلاحية

الترتيب	اسماء العلوم	الترتيب	اسماء العلوم	الترتيب
١١	سك القفاة (طريقة الركبة)	١٠	الفقه (مئة الفدرور صحت)	١
١٢	الارشاد والارشاد والارشاد	٩	التفسير كتاب تفسير المجلد ١	٢
١٣	اخلاص تفسير النخبة	٨	التوحيد والعقيدة الوطية (مئة مئة)	٣
١٤	المواظبة	٧	الحق (مئة الفقه مائة مائة مائة مائة)	٤
١٥	الفقه	٦	الهدى (مئة الفقه المليون مائة مائة)	٥
١٦		٥	الفقه شرح وسط المائدة على رصينة	٦
١٧		٤	النار (مئة مائة مائة مائة مائة)	٧
١٨		٣	الهدى (مئة مائة مائة مائة مائة)	٨
١٩		٢	الحق (مئة مائة مائة مائة مائة)	٩
٢٠		١	الحق (مئة مائة مائة مائة مائة)	١٠

عدد بيعة الكرامة بحره

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد أبي القضايل ومنيع العرفان \* وعلى آله واصحابه السالكين على منهجه القويم وصرطه المستقيم والناهبين لهم باحسان الى يوم الدين \* اما بعد \* فان اولي ما تصرفه العلم ويسى له يجمع الجوارح فضلا عن القدم تعلم العلم وتعاليمه وتدريبه وآتته وتفهيمه وكان ممن بذل الهمة لتحصيل ذلك الاديب اللبيب جميل حقيقتهم ابن المحترم الشيخ علي بن محمد المولود بمكة المكرمة في سنة ١٣٢٠ المتعلم في الصف الثالث من الدرجة المتوسطة في عهد اجراء الامتحان السنوي فداختر في العلوم المذكورة اعلاه امام حضرات الافاضل الموصوف اسماء اذناه فبلغ مجموع ما اكتسبه ٩٢ من اصل ١٤٠ وبذلك بعد اديان من النجاح في الرتبة الثانية ويستحق هذه الشهادة ونوصيه بتقوى الله في السر والعلن ونسأل الله تعالى لنا وله الاعانة والتوفيق للبحر ويرضاه والله ولي الامر والتوفيق

حرفي المسموع  
 علم علم علم علم علم علم  
 صيد صيد صيد صيد صيد صيد  
 سنة ١٣٤٧  
 علم علم علم علم علم علم  
 صيد صيد صيد صيد صيد صيد  
 مهمل المدرسة

نموذج من الشهادات التي كانت تمنحها (مدارس الفلاح) عام ١٣٤٧ هـ

٢٦٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَدْرَسَةُ الْفَلَاحِ بِمَكَّةَ  
الْقِسْمُ الْبَاقِي الْأَوَّلِي  
كَفَاةً

الدروس المقررة
التاريخ
الجغرافيا
الرياضة
ملك المفاتيح

الدروس المقررة
التفسير
الحديث
التفاهة
الفقه
النحو
الحساب
الصوتيات
المطالعة
الادب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَدْرَسَةُ الْفَلَاحِ بِمَكَّةَ  
الْقِسْمُ الْبَاقِي الْأَوَّلِي  
كَفَاةً

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والعبادة والتعمير على سيدنا محمد رأس الفضائل وسبع العرفان وعلى آله وأصحابه  
 آل الذين على منبر القويم ومراد السقيم والناجين لهم بأهسان إلى يوم الدين . أما بعد . فإن إدارة مدرسة الفلاح  
 بمكة المكرمة تشهد أن يرفع حضرته الشيخ محمود الطورويته بمكة سنة ١٣٥٥هـ أنتم إدارة المدرسة المقررة في الدرجات  
 الثانوية الأولية وفاز في اختيارها الرهائي الذي جرى في سنة ١٣٥٠هـ وعدهم النايمين في الرتبة الثانية ووجه مملوك  
 درجته اولى . ورتبته الثانية والعشرون بالنسبة لجموع عدد النايمين من ذريته البالغ اربعة عشر ذكورا واثني عشر بنتا  
 تسال في السرا والعلين . ونسأل الله تعالى سائر الاعانة والتوفيق لما يحبه ويرضاه . والله ولي الأمر والتوفيق  
 محرم مكة المكرمة في سنة ١٣٥٠هـ من إدارة المدرسة



نموذج من الشهادات التي كانت تمنحها ( مدارس الفلاح ) عام ١٣٥٠ هـ





العدد الفرضي

- ٨ -

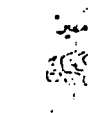
( يرفع الله الدين أمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات )

شهادة النجاح العالمية لتلاميذ المدارس الفلاحية بمكناس

عدد الساعات	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	اسماء العلوم	التقدرات
١	١٠	١٠	التفسير	القرآن الكريم
٢	٢٠	٢٠	الحديث	كتاب محمد بن عبد الله
٣	٣٠	٣٠	التوحيد	كتاب التوحيد
٤	٤٠	٤٠	النحو	شرح ابن عيني
٥	٥٠	٥٠	المنطق	شرح ابن عيني
٦	٦٠	٦٠	اصول الفقه	الاصول الفقهية
٧	٧٠	٧٠	ابن رشد	شرح ابن رشد
٨	٨٠	٨٠	الارسطو	ارسطو
٩	٩٠	٩٠	الاجسام	الاجسام
١٠	١٠٠	١٠٠	الارسطو	الارسطو
١١	١١٠	١١٠	الارسطو	الارسطو
١٢	١٢٠	١٢٠	الارسطو	الارسطو
١٣	١٣٠	١٣٠	الارسطو	الارسطو
١٤	١٤٠	١٤٠	الارسطو	الارسطو
١٥	١٥٠	١٥٠	الارسطو	الارسطو
١٦	١٦٠	١٦٠	الارسطو	الارسطو
١٧	١٧٠	١٧٠	الارسطو	الارسطو
	١٧٠	١٧٠	الارسطو	الارسطو



المدقق الذي خاق الانسان وعلمه البيان . والصلابة والسلام على سيدنا محمد رأس الفضائل ومنبع العرفان وعلى آله واصحابه السالكين على منهجه  
 القويم و صراطه المستقيم والتأبين لهم بأحسان الى يوم الدين . اما بعد . فان اول ما تصرف له الهمم . ويسعى له بجميع الجوارح فضلا من  
 القوم . تلم العلم وتلاميذ واحكامه والعمل بها . وكان ممن بذل الهمم في تحصيل ذلك الاديب اللبيب السيد محمد مصطفى -  
 ابن المحترم السيد مصطفى شطرا المولود بمكة المكرمة في سنة ١٩٤٤ المتعلم في الصف الثالث من الدرجة العالية فانه عند اجراء الاجتياح  
 السنوي قد اختبر في العلوم المذكورة اعلاه . امام حضرات الافاضل الموضحة اسماهم ادناه . فبان يجمع ما اكتسبه من الترميز ما كلفه وتوسمه  
 من اصل مائة وسبعين . وبذلك يعدل بيتا من الناجحين في الرتبة الاولى . ويستحق هذه الشهادة وتوسمه بتقوى الله في السر والعلن .  
 ونسأل الله تعالى لنا وله الامانة والتوفيق لما يحبه ويرضاه . والله ولي الامر والتوفيق . في حروف في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٦٤



نموذج من الشهادات التي كانت تمنحها ( مدارس الفلاح ) عام ١٣٥٣ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العدد ١٠٠

العدد التسلسل

( برفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات )

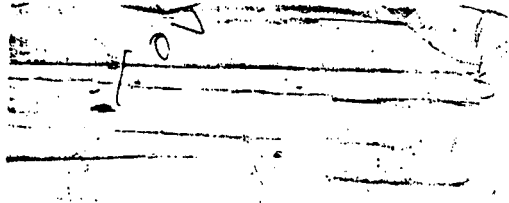
شهادة النجاح الثانوية لتلامذة المدارس الفلاحية بمكة المكرمة

الذوات	اسماء العلوم	الدرجة	الدرجة	عدد التلاميذ
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب	التفسير	١٠	١٠	١
شرح الدرر النورية	الاصناف	١٠	١٠	٢
كشف الشفاة	التفسير	١٠	١٠	٣
شرح وهدى	الفقه	١٠	١٠	٤
الصفحة الثالثة من فروع الفقه العربية	التاريخ	١٠	١٠	٥
الجزء الثالث من الدرر النورية الاخر المترجم	الاصناف	١٠	١٠	٦
شرح العزى	الاصناف	١٠	١٠	٧
الشرح والبيان	الاصناف	١٠	١٠	٨
سائل متطرفة ومواقف انفاضة من الكتب القديمة	الاصناف	١٠	١٠	٩
تاريخ الفقه الاسلامي من تأليف الخياط	التاريخ	١٠	١٠	١٠
قائمة الترمذي واسباب تصنيفه ليعقوب بن اسحاق	تفريع البلدان	١٠	١٠	١١
الحادي وانفايات من تدريس بك	التفريع	١٠	١٠	١٢
بالطريق البسيط	مسك السمت	١٠	١٠	١٣
	اضداد التاميز	١٠	١٠	١٤
	الاصناف	١٠	١٠	١٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٥٠

الحمد لله الذي خلق الانسان وعله للبيان . والصلوة والسلام على سيدنا محمد رأس الفضائل ومنبع العرفان وعلى آله واصحابه السالكين على منهجه  
 التوسم و صراطه المستقيم والتابعين لهم بأحسان الى يوم الدين . اما بعد . فان اول ما تصرف له الهمم . ويسمى له بجميع الجوارح فضلا عن  
 التمسك بغيره في تعليمه واحكامه والعمل بها . وكان ممن بذل الهمم في تحصيل ذلك الاديب اللبيب مرمضا الى سيارا  
 ابن المحترم الشيخ عبد الله سيارا المولود بجمارا . في سنة ١٢٩٥ لله في الصنف الثالث من الدرجة الثانوية فانه عند اجراء الاختبار  
 السنوي قد اختبر في العلوم المذكورة اعلاه . امام حضرات الافاضل الموضحة اسماءهم ادناه . فبان مجموع ما اكتسبه من الثمرات راضى ومتمم  
 من اجل ما نه رخصيه . وبذلك يدلنا من الناجحين في الرتبة الاولى . ويستحق هذه الشهادة ونوصيه بتقوى الله في السر والعلن .  
 ونسأل الله تعالى لنا وله الامانة والتوفيق لما يحبه ويرضاه . والله ولي الامر والتوفيق . ١٠٠ حرفي هـ (صحة سنة ١٣٥٤ هـ)



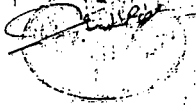
نموذج من الشهادات التي كانت تمنحها ( مدارس الفلاح ) عام ١٣٥٤ هـ



الدرجات	الصف	الموضوع
١٠	القبيل	الإسلامية
٩	المدني	تجريد الزيد
١٠	التوسيع	كف الشبكات
٩	النحو	قواعد اللغة العربية
٩	الصرف	شبه الملاح
١٥	الفقه	شرح التحرير
١٠	البلغة	الغاية والبيان والبيع
١٠	النسب	الدرج البيهقي
٧	الهندسة	الباري والنهايات
١٠	البيان	القارات النسب
٦	التاريخ	سيرة العظمي عليه السلام ولفظها الرئيسي والرؤيوية والعباسية

شهادة مديريّة المعارف العامّة ان محمود عارف ابن عارف المولود في مدينة مكة المكرمة قد أدى الاختبار في قاعة مديريّة المعارف العامّة في الفنون الموضحة بعالية امام اللجنة المختصة لاختبار البعثة العلية وقد نجح في هذا الاختبار وحاز ١٠٠ من اصل ١٠٠ وكان الفائز الأول من بين الناجحين والله ولي التوفيق

مدير المعارف العام



مكة المكرمة ١٧٨٥ هـ / ١٣٥٥ م



العدد المخصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

العدد للتسليم

شهادة النجاح الابتدائية لتلامذة مدرسة الفلاح - بكنت

الرقم	الدرجة	الدرجة الكلية	اسماء العارم	المقررات
١	١	١٠	الفلاح كبريت	تلاوة وتجويد
٢	٢	١٠	عبد القادر بن علي	جزء من كتاب
٣	٣	١٠	عبد القادر بن علي	مدرسة الفلاح
٤	٤	١٠	الطرب	مدرسة الفلاح
٥	٥	١٠	التوفيق	الاصول الثلاثة
٦	٦	١٠	السورة	خلاصة
٧	٧	١٠	الصفحة	
٨	٨	١٠	الخط	الحمد والثناء لله رب العالمين
٩	٩	١٠	الحساب	الاعمال الدورية بالاسماء والاصطلاحات
١٠	١٠	١٠	الخط	الرقعة
١١	١١	١٠	الاصول	الحمد والثناء لله رب العالمين
١٢	١٢	١٠	الانشاء	حفظ قصص الرسل النبوية مع التبريد على كتاب
١٣	١٣	١٠	الشعر العربية	الحمد والثناء لله رب العالمين
١٤	١٤	١٠	الاصول	
١٥	١٥	١٠	المواظبة	
١٦	١٦	١٠	المجموع	

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على منبع النور والحكم ، أما بعد فان حامل هذه الشهادة التليفاً في التبريد على كتاب


ابن المقدم بن محمد بن محمد الولد بكنة الفلاح في سنة ١٣٥٥ هـ المتم في الصف السادس من الدرجة الثالثة الابتدائية بمدرسة

الفلاح بكنة السكرية قد حاز من التبريد من اصل ١٠٠ في الاختبار النهائي لسة ١٠٠ وذلك بعد المذكور ناجحاً


في الرتبة المشايخ هذا ونسأل الله تعالى لنا وله العاقبة والتوفيق والمداية لاقوم طريق

مدرسة الفلاح بكنة سنة ١٣٥٥ هـ


مدير المدرسة




مدير




مدير




مدير




مدير



مدير



مدير



نموذج من الشهادات التي كانت تمنحها (مدارس الفلاح) عام ١٣٥٥ هـ







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْعَلِيمِ  
 وَالذِّكْرِ الْوَعِيدِ  
 وَالْجَنَّةِ الْمُنَوَّرَةِ  
 وَالْجَنَّةِ الْمُنَوَّرَةِ  
 وَالْجَنَّةِ الْمُنَوَّرَةِ

التدريس المقررة
المصطلحات
التاريخ
التقويم
الحواسن
الهندسة
اللغة الانجليزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالذِّكْرِ الْوَعِيدِ  
 وَالْجَنَّةِ الْمُنَوَّرَةِ  
 وَالْجَنَّةِ الْمُنَوَّرَةِ  
 وَالْجَنَّةِ الْمُنَوَّرَةِ

مدرسة الفلاح بمكة  
 القسم الابتدائي

التدريس المقررة
القرآن الكريم
التهجئة
الكتابة
اللغة
الاحصاء
الخط
الادب
القواعد
المطالعة

المحرر الذي خلق الانسان وعلمه البيان والقدوة والسلام على سيدنا محمد رأس الفضائل وسبع العرفان وعلى آل وصحابة  
 السالكين على نهج القويم وصراطه المستقيم والناصبين لهم بأمان الى يوم الدين . أما بعد . فان اول مدرسة الفلاح  
 بمكة المنزلة نشأت في احوال الجليلين الشيخ محمد نور المولى رحمه الله سنة ١٣٥٥م في دار المدرسة المقررة في الدار  
 الابدية وكان في اعتبارها السهولة التي اجري في سنة ١٣٦٨م وعندها انما مجتمعت في الرتبة الاولى ودرست في  
 دبرها اول ورتبة الثانية . بالنسبة لمجموعة عمدة الساجدين من درجته السابعة وهم اربعين ورتبة ثالثة  
 تعال في السر والعلن . وسأل الله تعالى لنا اولاد الامانة والتوفيق في ربهما والله ولي المومنين  
 عز وجل في مكة المكرمة في ١ رجب سنة ١٣٦٩



عند التسجيل : ١٣٥٧ - كل قسط في هذه الشهادة يطلها

بسم ودمع من الطابع مكة المكرمة

نموذج من الشهادات التي كانت تمنحها ( مدارس الفلاح ) عام ١٣٦٩ هـ

عدد عمومي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

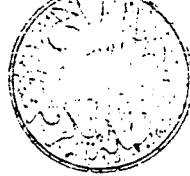
عدد خصوصي

قال صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُخْتَرِقَ »

حمداً لمبدع الكائنات ؛ وملهم ولد آدم بحكم الصناعات ، وصلاة وسلاماً  
على سيدنا محمد الداعي الى طرق الاكتساب ، وعلى آله وخير الاصحاب وبعد :  
فاعترافاً بنبوغ التلميذ النجيب محمد صبري في الصناعة —  
قسم التجليبي — تقدم إدارة المدرسة اليه هذه الشهادة تقديراً لجهوده  
واثابة لتفانيه في الحصول على هذا الفن خدمة لنفسه ووطنه وتغوزه في  
الاختبار بدرجة أولى وتأمل له التفوق واطراد النجاح

متم المدرسة



مدير المدرسة



معلم الفن

شهادة  
فرع الصناعة لمدرسة الفلاح الكية

نماذج من شهادات فرع الصناعة ( لمدرسة الفلاح ) المكية

شهادة  
 فرع الصناعة لمدرسة الفلاح الحكيمة

عدد خصوصي ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد عمومي ١٧



قال صلى الله عليه وسلم :  
 « إِنْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِ الْمُخْتَرِفُ »

حمداً لمبدع الكائنات ؛ ومعلم ولد آدم بحكم الصناعات ، وصلاة وسلاماً  
 على سيدنا محمد الداعي الى طرق الاكتساب . وعلى آله وخير الاصحاب وبعد :  
 فاعترافاً بنبوغ التلميذ النجيب محمد محمد في الصناعة -  
 تسمي السلم تقدم إدارة المدرسة اليه هذه الشهادة تقديراً لجهوده  
 واثابة لتفانيه في الحصول على هذا الفن خدمة لنفسه ووطنه وتقوزه في  
 الاختيار بدرجة ملائمة . وتأمل له التهنؤق واطراد النجاح

معلم الفن  
 محمد محمد

مدير المدرسة

فتم المدرسة

نماذج من شهادات فرع الصناعة ( لمدرسة الفلاح ) المكية

**ملحق رقم (١٠)**

**بعض الوثائق التاريخية والخطابات  
المتعلقة (بمدارس الفلاح)**





مذکور در ، الفوج ، با برکتی کسای که در حفظه نظر دارم بخار معمره و ده که علی ایضا در این علمای که در  
 در این علمای و در این مذکور و علمای بر این در و علم در این علمای که در این در و در این علمای که در  
 علم در این علمای که در این علمای که در این علمای که در این علمای که در این علمای که در این علمای که در  
 معادن مذکور و در نقیبه معانی از جمله اوزر و مذکور الفوج ، بلکه مذکور در تاسیسه حفظه در این علمای که در  
 در دوزخ تیسری از جمله اوزر و بر در حجاز و بلوی معانی از جمله حفظه در این علمای که در



صورة الترخيص التركي الصادر تحت رقم ۱۲۴/۲۰ عمومي بالسماح  
 للحاج (محمد علي زينل) بافتتاح (مدرسة فلاح) مكة المكرمة في ۱۴/۵/۱۳۳۰ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ديوان جناب الملك

عدد  
٦٠٧

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الجنااب الأخرم مدير مدرسة الفلاح وصية للمعلمين الكرام حفظهم الله  
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد صل كتابكم رقم ١١ منه وقد وافقنا على تسليم الذي رجعتم فيه  
طريقة البيع وأمرنا المالى بان تدفع لكم ثلاثمائة جنيه اعانة من المدرسة فبذلك عنده ما تريدون فتح الربح  
ان تراهبوا خافي ذلك وتعيضه هي في صدر الفائمة وتقوم بالدفع لكم حالا لكون معلوم وانتم تحفظتم

خطاب من الملك عبد العزيز إلى مدير (مدرسة الفلاح)

ca.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد  
٥٧٠

من عبد المزين عبد الرحمن الفيصل إلى هيئة مدرسة الفلاح التعليميه بجملة المارمه  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الينا كتابكم المؤرخ في ١٣٥٠/٦/٤٠ واحطنا  
علماً بما ذكرتم به . واننا نأسفنا لسفالة العلم على انتقال الشيخ عبد الله حمدوه من دار الفناء إلى دار البقاء  
لما نهدده منه من الأخلاص والموده ولا سيما في هذا الموقف الا ان نقول اناسه وانا اليه راجعون نسأل  
الله ان يتخذ النقيذ برحمته وان يلكنه في جنته انه علم ما يشاء قدير وبالاجابة جدير هذا ما لزم  
بيانه والله يفتنكم والسلام في ١٣٥٠/٦/٣

وثيقة خطية من جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله موجهة إلى  
هيئة (مدرسة الفلاح) بمكة المكرمة يعرب فيها عن أسفه لوفاة الشيخ عبد الله حمدوه  
رحمه الله في الثالث من شهر شعبان عام ١٣٥٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الافاضل المحترمين ندمر مدبره افلاوه وخوانه الاساتذة وانبائهم الطلاب امدهم الله بالتوفيق وسلك بهم من الهدى اقوم الربوح  
سلام عليكم ورحمة اللد وبركاته اما بعد فأتى محمد السليم الذي لا اله الا هو فزولوا له وهو على كل شئ قدير ونصلي وسلم على سيدنا محمد النبي المذير  
ثم اتانا شهري السليم انه قد جرى اطلوعنا على اوراق اجتهادنا في التوحيد لهذا العام فوجدناها بحمد الله سارة على صراط مستقيم وانما اشكر  
حضرات الاساتذة على حسن تعليمهم والطلاب على حسن تلقيهم فانه لم يسقط منهم في هذه الفئاضل احد غير انه لا بد من تنبيههم على بعض  
مواضع حسن منهم فيما بعض الاجمال او الغلط

من ذلك ان طلاب السنة التاسعة عد كثير منهم الخلف بغير الله سبحانه والبر والصواب انه من الشرائع المصنوعة والا هاديت في محموله على التمسيد والتعطيل  
ومن ذلك قولهم في ذكر من ذهب اليه انهم يصفون الله بما وصفوا بغيره من غير تحريف ولا تاويل الخ  
والا حسن في ذلك ان يقولوا به غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تيسير فان لفظ التاويل في مجال واستراك فقد يظن ويراد به التفسير لقول المفسرين  
يقولون يا ويل يا ويل يا ويل ثم يذكرون تفسيره ويريدون المعنى لا يفسق التاويل لا يفسق فانها نفسية برهنة المعنى وقت في من ذهب اليه المعنى الذي لا يستقدر  
لذات الصفات واما دبرها بمعنى بل غائبهم انهم يؤمنون بلفظها ويعلمون المعنى وهل الله يعقده من حقيقة احسن وينفون الكيف والمثل فيقولون مثلا  
لا يد حقيقة لكن لا يتسبب احد من خلقه ولا يغيرها وله استواء حقيقة لا يتسبب استوى احد من خلقه فان سببا ليس كذلك لاني ذاته والاني صفاته ولا  
في افعال وقد يظن لفظ التاويل ويراد به صرف اللفظ عن الحقيقة الى الجازم والضروري من الاحتمالات فحق التاويل برهنة المعنى حق وهو ما للطلاب ان شاء الله  
لكنه يفتن عند حينه لغي التوفيق فرائيا ان نذكر لهم التفصيل لئلا يفتن بهم الفروع

ومن ذلك ان طلاب السنة اذ التزمهم انفعوا على ان عبادة الله عنه فبما جعل صالح شرع اصغر وليس كذلك بل هو من البهجة المحرمة  
المصنوعة فاعلموا على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم ولاعبه شرأ بل وسيلة الى الشرك بخلاف دعاء صاحب البعير فانه من الشرك الاكبر كما ذكره في جوابهم  
سؤال المسئله

ومن ذلك غلط التلاميذ السابعة في جعلهم ليس بخلق والطيط ونحوها من الشرك الاكبر وليس كذلك بل هو من البهجة المحرمة والاشرك الاكبر  
هو المصنوع يعرف العبادة اذ هي من افواها لغير الله تعالى

ومن ذلك انهم لم يفرقوا بين حمد بن علي بن الحسين الذي بعد في موضع تاركها والعباد ان يقولوا ان الاول دال على قبولها  
والثاني دل على ان تركها اذ هو من قولك او الحديث الاول محمول على قبولها بالكلية الموح والثاني على لاعتها كما هو ذلك مع انهم لم يفرقوا  
التوضيح اولي

وتليقة خطية موقعة من لجنة الاختبارات التي كانت تفتن اختبارات تلاميذ  
الصلاح . ولها بعض التوجيهات والملاحظات لدير مدرسة الفلاح والاساتذة  
وتطلب فيها اللجنة قراءتها على التلاميذ كذلك حتى يتم ويكمل انتفاع الجميع  
بهذه التوجيهات

٢٩١

ومنه ذلك ان طلب اساده لم ياتوا بحجج مقنعة لمن اجتمع بحديث اسامة عن النبي عن نلفظ بشرها دين وهو يعرف شيئا من العباد الصالحين  
 والطلب المقنع في ذلك هو ان يقال انه قد وردت آيات شريفة واحاديث روية تصيد الطلاق الاجامد التي فيها الكلف عند نلفظ بشرها دين لقوله جل وعلا  
 فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وقولهم السلام ويعتقوا الصلاة ويؤتوا الزكاة وقوله في الحديث الاخر الا يحقها وقوله ولغيرها يصيد من دون الله والقانون  
 اعصابه على قساها في الزكاة وغير ذلك من هو معلوم ويستخرج من ذلك في كلف الشبهة من صلا فعال والحق في الظاهر الاسلام وجب الكلف على من  
 يتبين منه ما ينافي ذلك واجبه فان فيه اللغاية لم تدرك . ومنه ذلك قول كثر من علماء الناس في جوابه سوال هو يلقى النلفظ بشرها دين في غيبة  
 الدم والمال اهلا فقالوا في جواب . لا بد من واقعة على ذلك الراجح وانهم لا يقنع من هذا حتى تذكر الادلة على انه لا بد من القيام بحقوق الشرها دين كما للغير عاين  
 منه دون الله واقام الصلاة واتوا الزكاة وخدموا السادة طرأ له وذلك يتبين مما قد ساء من الكتابات القرآنية والحدائق النبوية وغيرها ومنه ذلك . قوله  
 انما المؤمنون وهم الاحياء بالاعمال الصالحة وهذه الغاية واضحة . وهم من ان يقولوا وطلب الدعامة الاحياء الخاطرين ومنه النبي يوم القيمة فاعبر بعينهم . وامامنا  
 الامام فقلد هي قوس الانسان الى الله تعالى بالصحة الخالصة كما في حديث ابي اسحق الشيباني . ونسبنا على ما نعتهم من اجل ان ائمة الطلاب توالوا عليهم واما الغلط  
 الذي قد يقع من الزيادة منهم فغير متصور لاحتمال ان يكون سبق بهم العلم وقد نشأ على يد من استخبره من الزيادة في الشرف والتميز في كل طالب بائنا كما ان حصل احتمال  
 فانه عدل في الورود وانا نعتهم الشرف التام للمدونة وانه تريا الانسان عدل ما هو به من خدمته بعلم الشريف والظهور في سبب ترقية ابناءهم الى ما هو سعادتهم الابدية وقصود الله الحسنة  
 لسائر من استقيم على الاعمال الصالحة كما في قوله تعالى ولا تحسبن انكم صلواتنا انزلنا سريعا على من يشاء من عباده

محمد بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله

وثيقة خطية موقعة من لجنة الاختبارات التي كانت تخص اختبارات تلاميذ  
 (مدرسة الفلاح) وفيها بعض التوجيهات والملاحظات لمدير (مدرسة الفلاح)  
 والأساتذة وتطلب فيها اللجنة قراءتها على التلاميذ كذلك حتى يتم ويكتمل انتفاع  
 الجميع بهذه التوجيهات

بسم الله الرحمن الرحيم . صدقة الصدقة الإجمالية من سنة ١٤٠٤ هـ

حفظ عزيزنا المحترم صاحب الفضيلة مولانا الشيخ عبد الرؤوف مجبوم أيده الله ورحمته موقفاً آمين  
 بعد أن استدمت أديم عديكم ورحمته نفاً وبراً . بعد طسرة والابتهاج أخذنا نكتبكم وجميع شريكم ما لدينا معلوماً  
 أفدتم عهداً لكم على الخطب وتصليكم بها مكرمة . تمسخرت فواكم أنه عدم ملاحظة الأرشاد ووقفكم لأعمال التعداد  
 وما أشرتم إليه منه افتقاراً والتلازمة لأشراكه بكم في أسلوب الخطب العصرية فحصل منه على نصيب  
 وعنه اعتذاركم عنه تأخير القلب بالأسباب التي وضعت لها الأساس . إلا أننا تأثرنا كثيراً بالتأثيركم بضعة أيام لا إله إلا الله  
 فكم ندركها وله الحمد على حصول الشفا وعنه كتبنا التي وصتكم هي باسم المعارف فلم أنسخ لنا ذلك وعنه كتبنا  
 من الجبني وصننا صوت الفاتحة والطفنا على أرواحه تعالى أيتها وصتكم فبعد أخذكم الكفاية من هذا المطول لنا  
 تاريخ الخطب المبادئ والغايات . آداب اللغة في أدبيات اللغة . ولا لزوم لطلب آخر منه الجنب  
 أو من أيه لغيره . فلنضرب على طلبنا السابعة صدق كدبه حتى يحض لنا السب طاهر فكتبه وادكر عليه .  
 وعنه خطب البرخي على سادة مجالنا لغيرنا لله والدا بموجب تأليفكم في تحببه خطبه فاقبل عن أيتم بحبل السلك .  
 وعنه التلازمة الحمد لله الجميع هو الطبول تجتهدون الامانة معلوماً حارة ملاحظة . اما التلازمة الدرجه العالمة  
 فانهم مسرورون جداً بعلومهم الجديدة وبصايتهم بهم بهذا المعاش الذي يتفاضون في بسبب اصلاحهم ثم انه علم يدرك  
 بوجه الرئيس المحترم على فضيلة ونفع بكم وبعه اعانتها الامانة المحمدي . وعلى مقتضى ما قررناه من أمر الخطب قد جرد  
 احتفالنا بالأمس في يوم الخميس والانت الفوتة في الاساندة على الشيخ محمد عا الله فالقى خطبة على أسلوب عسبه  
 وذلك بعد تلاوة عشر منة انقار الكدم ثم قام بعده التلميذ محمد خديق فالقى خطبة . ثم قام بعده التلميذ السيد زكي  
 فالقى خطبة ثم قام بعده التلميذ عمر الصوري فالقى خطبة ثم قام بعده التلميذ محمد بنى فالقى خطبة ثم ختمت الجلسة بعد  
 صدقة القرية الكدم وانصرف الجميع شاكرون داعون لفضيلكم . ولها هي صوت الخطب برسول الله عليه . اما ما استحسنوه  
 صدقة صلاتي الباب لمنع المقربين قد جاء موافقاً لما قررناه بذلك كذلك وبناء عليه فتم حذف الأشخاص أو تلاوة  
 لأنه اول مشروع في ذلك قبالة ربحي تنقطع اذ لا تعلمه رجل الأجناب . وبما سببه أفرد نوع من المقررات التي  
 طبعها العادة التجارية نبعها وأكدنا على التلازمة بالحضور مباحا على العمل في ذلك . فتختلف بعضه التلازمة . وكان فيمن تخلف  
 صدقة الدرجه العالية احمد بناري وعبدل منبوا واهم عبد الجاهد وعمر عوب ومطفي الله قري الا انه عورب ومطفي ادر الخطب  
 فحضر . وبعد انه اخطأ على بالذبح ذهباً للفقير في بستان البدية مع تلازمة المدرسة الصولية جمعناهم جميعاً امام الاساندة  
 بعد انتهاء الجلسة ووجنا ان تكلم به للذبح امام اخوانهم حيث انهم تمالقوا الامر بعد حضورهم اولاً ولم ينادوننا في اليد  
 مع الأجناب ثانياً فاعترفوا بالخطأ واثابوا ثم القينا واقى كل منة لاساندة عليهم جملة تتعلقهم بأخبارهم وسيرهم من رغبة  
 بالرفاق والسدة فقابلوها بالأذعان فقال له نادولهم اصلاح الشان . وعنه كرى محل المدرسة ذكرتم اتاننا  
 وهل طابوا بالذي أمر لا نوحط بونا مراراً وتكراراً حتى وانهم اسلون بوضوحية يطبعون بلا اجور .

وثيقة بخط المرحوم الشيخ عبدالله ابراهيم حمودة الى الشيخ عبد الرؤوف  
 مجبوم وكيل محمد علي زبيل يوضح له فيها ان تسلم رسالته ويطلعها على خط سير  
 الدراسة في فلاح مكة المكرمة .

٤٥٤

فبادرنا برسائلكم طي جلوبنا - التاكيد بانتهاء رسالة الابرار فتمت ذكرها لنا ووصولها لتعريف المذكور برسائلكم طي كتاب  
الذي قدمتم عنه وصوله . الخدعة يلزم انهاء رسالة الابرار كيتم ثابته اليك لتلاي يودي لنا خيرا كرمه ذلك الغرض في استقبال نفوس  
ولأنه واجب لديانه . ومثلنا أحسنه محمد بن قنطاطع وجاهبها ونظركم أعلا . مع مزيد سمدى وجزيل احترامى على أخوتكم الكرام وانا لكم نفوس  
ومعه هواء القام نتمها خفق الارساد الشيخ حميد وطه والسيد سرهان وبنات الاساتذة ومعه هذا المجموع بلسانكم وافر اسدكم  
عبد الرحمن الخبب في يومنا هذا اليوم الجمعه لم يحضر الشيخ عفا الله وصوت خلبته معه فبادرنا بغير رسائلكم بعده **السلامة**  
عبد الرحمن الخبب

وثيقة بخط المرحوم الشيخ عبد الله ابراهيم حموده إلى

الشيخ عبد الرؤوف جمجوم وكيل الحاج ( محمد علي زينل ) يوضح له فيها

أن تسلم رسالته ويطلعها على خط سير الدراسة في ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة

بجانب خداتہ عمرہ مکینم ایہہ افندی کہ نامہ ابراہیم افریدی بہ  
محمد ضیاء الدین زید قدرہ بہتر از ہمہ اموزگارہ کہ از کجا  
خودھی می آوری حتی از معلم ما را هم بہتر است در قواعد عربیہ  
و در حساب و در جغرافیا بسیار خوبست کہ اگر خودھی و اذنہ  
می دھید در دبستانہ ما را اموزگار سوم میکنم در طلبہ  
دبستانہ ما جنبہ افندی نیست تبریک میکنم کہ جنبہ اولاد  
و طہ تربیت و تعلیم کردید الحاصل در دبستانہ شما شما  
شہ را نیدھید مرعہ کنج بحسب سارف ایہہ  
اموزگار را در یک ما بہ پنج صد قدرہ تقبیر کند  
والسلام علیکم و برکاتہم و صلواتہم  
معلم اول دبستانہ  
محمد علی

شهادة باللغة التركية من الشيخ ابراهيم ضياء الدين موجهة إلى  
الحاج ( محمد علي زينل ) يعرض عليه فيها قدراته في تدريس مواد الحساب  
والجغرافيا والقواعد التركية وغيرها ويبيد رغبته في الالتحاق بالعمل في  
( مدارس الفلاح ) الوثيقة مؤرخة في الرابع والعشرين من رجب ١٣٣٠ هـ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب من محمد علي بن زينل علي رضا إلى وكيل مدرسة الفلاح الشيخ إبراهيم  
 ضياء الدين وعلي مدرسة الفلاح وملاحظها الشيخ عبد القادر بمنعهم  
 من ضرباً بآناً من ضرب لودود في اليوم الواحد زياده عن مرة واحدة  
 بشرط ان لا يتعدى السور ضربات وان تكون بالجزران في كفة الرجل  
 لا على اليد ولا على عضو آخر <sup>الوجه</sup> وان استحق القلعة تأديباً زائداً على ما ذكر  
 في كتابه المعلم على وكيل المدير ولو كبل المدير ان يضربه في اليوم الواحد  
 مرة واحدة ضرباً لا يتعدى عدده السبعة الجزرانات في كفة الرجل  
 لا في محل آخر وان رأى وكيل المدير استحقاقه لزياده من سبعة  
 جزرانات فيجوز ان لا يرأسه المدرس وعلي وكيل المدير العطف  
 ان يضرب في كفة الورد بازرها لكونها ملزومين ما ينجم من  
 الضار والفساد ان خانقوها

بسم الله الرحمن الرحيم  
 لا يتعدى الثاني  
 إبراهيم

خطاب من الحاج ( محمد علي زينل ) إلى وكيل ( مدرسة الفلاح )

الشيخ ابراهيم ضياء الدين ومعلمي المدرسة يمنعهم فيها من ضرب التلاميذ

أكثر من مرة واحدة في اليوم وعلى أن يكون الضرب على كفة التلميذ

بحيث لا يؤذيه وأن يكون في حدود ثلاث ضربات

الوثيقة محررة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٣١ هـ



المجلد ليه والعلاوة على نبيه وعلمه وصحة ونام دينه وحزبه  
 وبعد فقد حصل الاتفاق والرض بين كات الحروف الشيخ محمود رشيد العطار من اهالي دمشق المقيم  
 وبين رئيس مدرسة الفلاح واعضاؤها وهم الشيخ عبد البروف هجوم والشيخ عطاء الله الهندس والشيخ عبد الله الساري  
 الثلاثة بعبه ومكة المكرمة ان يكون معلما ومدرسا في مدرسة جده العلوم الدينية والعربية للطلاب  
 التي يرغبونها ستة دروس في اليوم في ستة ساعات باصول التعليم الالتي باحوال البلد من قانونهم  
 المحرر عندهم وان يكون ذلك ابتداء في اول شهر المحرم سنة ١٣٣٣ بمقتضى كل شرط بنجانية لرات عن ابنه  
 عين وتدفع الاجرة بدون تاخير في اليوم الاخير من الشهر وبحسب ايام البطالة وذلك لرات عن ابنه  
 رتينا القيام بالوظيفة المذكورة بالاغتناء التام وعلى الرئيس المذكور دفع المعاش بلا تاخير  
 واذا وافق الزهراء والعمدة للملك بعبه نكث بعبه سنة ثم يصير بتدبير لجنة ملكة واذا ما وافق  
 ذلك وطلبت الاستعفاء والرجوع للوطن لا يكون ممنوعا من ذلك بعد ان اقبض الاجرة المصينة  
 وبتمامها ونرضه تعال السونق والنجام لاسبب الرشد والفلاح

١٨ ذى الحجة ١٣٣٢  
 المولى  
 محمد رشيد  
 العطار  
 الرئيس  
 الشيخ محمد رشيد  
 العطار  
 الشيخ عبد البروف  
 هجوم  
 الشيخ عطاء الله  
 الهندس  
 الشيخ عبد الله  
 الساري  
 القضاة  
 محمد رشيد  
 العطار  
 الشيخ عبد البروف  
 هجوم  
 الشيخ عطاء الله  
 الهندس  
 الشيخ عبد الله  
 الساري

صورة من عقد الإتفاق بين الشيخ محمود رشيد العطار ( السوري الجنسية )  
 وهيئة ( مدرسة الفلاح ) على العمل بها وما له من حقوق وما عليه من واجبات  
 الوثيقة محررة في الثامن عشر من شهر ذي الحجة ١٣٣٣ هـ

الحاج زينل علي رضا

المنوان التلغرافي

زينارضا Zainalreza

جده في

انظر لي عبد الرؤوف محمود  
 حفصة الوالا اجرانة بالبروم التلات  
 في مع ٩ زيارتي لزيارتك في الفلاح  
 ابراهيم استعداد كل ما يلزم وانظروا التلات  
 سدوتان ارفا وحضر جمع المعالين  
 خلدوه في حياي بولينا في الصعود  
 علي

صورة خطية لبرقية موجهة من الحاج زينل علي رضا الى الشيخ عبدالرؤوف  
 جمجوم يخبره فيها بقدم الوالي لزيارة المدرسة في صباح يوم الثلاثاء الساعة  
 التاسعة صباحاً

صورة خطية لبرقية موجهة من الحاج زينل علي رضا الى  
 الشيخ عبد الرؤوف جمجوم يخبره فيها بقدم الوالي لزيارة  
 المدرسة في صباح يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم

من بومبئي الى حيدرآباد في ٥ جماد الاول ١٣٣٢

حضرة الاجل الاكرم الفاضل الهمام من رصيح غيبة الاسلام  
 العبد المذنب محمد سعيد ناظر المدارس الصوفية  
 المحترم دام بقاءه  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فقد وصلت هنا سالماً وقد شقت علي  
 مفارقتكم فلا جعله الله تعالى آخر العهد بكم، هذا ورجائي ان لا تقطعوا عني كتبكم المنبثة  
 عن منابكم وما يبدو لكم من خدمه وابلاغ سلامي جميع اعزائكم والسلام عليكم  
 وكنت وددت ان ازورككم قبل سفري الا ان الله اراد في بعض الراحات من الوجود  
 مما يسير سرعة به انما ذلك ما اقامنا انه لنا والمكرم فيه  
 ولكن حالت دون ذلك شغول الطريق وكل قدر اقبل وكل اقبل بآب  
 هذه واحتقد اني ارجو منكم مدتي واني مستعد لخبرتي منكم  
 واني من اصدقاء واجباكم وشاهدين فيكم واربعكم انما الازطال  
 على مدتي الكرام ومي فيها وفضلها فيكم محمد علي  
 محمد علي

خطاب الحاج ( محمد علي زينل ) مؤسس ( مدارس الفلاح )

إلى الشيخ محمد سعيد مدير المدرسة الصوفية في ٥/٥/١٣٣٢ هـ



**ملحق رقم (١١)**

**بعض المواد الدراسية للمرحلة الثانوية العلمية**



- ١٥ -

ارباب الفہ العربیہ  
السنہ الاولی  
صنۃ و امرتہ بدیعہ

بدیعہ فی ساریاتہ :

اربعۃ تاریخ ارباب الفہ و فائزۃ . عصرہ ہند عربیہ

ثانیاً المعرب الجاہلی

اصول عربیہ و طبقاتہا . الفہ العربیہ و مذاہبہا . آثار قریبیہ و بدوایہ ہند . تقسیم  
الکلام العربی الی شعور و تنطبع . تقسیم الشعر الی اسرل و سجع و المظہب و وصایا  
و حکم و اشاک و توجیہات لکل مذاہب . مینانۃ التدریج لجاہلی . ترجمہ لکل سدیس بدیہ ساعۃ  
و الترمیم بدیہ صیفی . الشعر . اغراضہ . طبقات الشعر . مینانۃ الشعر لجاہلی . تراجم  
لکل سدا لثانیۃ الزیادۃ . نصید . لیبید . و صورہ شعر صم .

الثالثاً المعرب بدوایہ

تہ . کلامہ عن عربیہ فی ساریاتہا البدنیہ و التجاریہ و بدوایہ و انزلتہ فی اشعار لہ قریبیہ فی الجہاز  
انزلتہ بدوایہ ہند . اللہ . اسبابہ . القرآن کبریم و آرزو ہند . سعایہ و اغراضہ . الفاظ  
و اسالیب . تأثیرہ . جمعہ . زونہ . اعجازہ . فصاحتہ لیس صلی اللہ علیہ وسلم . المسبب و بدوایہ  
و زونہ . آثار الفترۃ اشعار لہ . الفترۃ المعرب بدوایہ و قولہ المفسر و آرزو ہند لثقافتہ  
العلمیہ . اسالیب کتبہ فیہ و الموازیم فی ساریاتہ کتبہ فی الجاہلیہ . ترجمہ عبد الحمید بدیہ  
الخطاب . انزلتہ بدوایہ فی ساریاتہ . مینانۃ . ترجمہ محل سعایہ . و زیادہ و الجہاز و صورہ فطایرہ  
الشعر . لہرہ . الفائلہ . اسالیب . تراجم لکل سد صان . کتب بدیہ نصید . جبریر .  
الفرزدق . الاطلال . عمر ابیہ ربیعہ . و صورہ شعر صم



و - عمار العقول . الفزالي . اميرتد  
 النور . تأثره بتأثير بصير الورد . يرد لزوم الحسنة العقلية تراجم لكل سد  
 التريف ايضا لتنتي . اب الصود . الطفاني .  
 ثالثا : لحنه لادب لندلسي . النور لندلس . فصائمه وانعامه . لندلس لندلس  
 فصائمه ونونه . الفائله راساليه . موزر و رطانيه . تراجم لكل سد اميرتد .  
 اميرتد . اميرتد . اميرتد . اميرتد . اميرتد . اميرتد .  
 الترفيع الى اوربا .

الله بانه

مصنوعه و اميرتد لندلس

يدرس في الامايات :

اولا : عمال الدول المتابعة بصيرتوك بغداد والمصرا لندلس  
 مائة لغة لعمريه . محور لندلس لعمريه . وقوف صولة العقاد العربية . الكتابه و فساد اساليب  
 الترويض و بالقليد و لندلس لندلس الى لندلس و لندلس لندلس . تراجم لكل سد  
 ابي الفزالي . اميرتد . القرني . صفي لندلس . البرصدي . اميرتد لندلس  
 ثانيا : محصل الترفيع الديق في مصر و سوريا  
 العالم لعمريه في ارض لندلس التاسع عشر . نخضة مصر لندلس . غنايه سوريا و سوريا  
 بالدراب لعمريه . المراته لندلس في نخضة لندلس لندلس . الطباعة . الكتابه .  
 و لندلس لندلس لندلس لندلس . تأني لندلس لندلس لندلس . الطباعة . الترويض  
 في مصر و سوريا و لندلس . تأني لندلس لندلس في . المستشرقون و لندلس لندلس . تراجم  
 لكل سد الكتابه :  
 ابراهيم المولي . النطوطي . ابراهيم البياضي . و صور سد كتابه لندلس

الدرجات الثانوية العلمية

١٠٥

٥	الطابع - سعد زعزل
٤	التمراز البارودي . شوقي . حافظ . بشارة الوزى . معروف ابرصافى . وصور مهتر صمم .
٤	العلماء والادباء والمؤلفون . محمد عبيد . محمد كبرى على . محمود شكرى ايلوس . محمد مسيد صيقل . مصطفى صادق الرافعى . محمد الحضرى . رفيع الفطيم .
ثالثاً	حالة العربية في الجزيرة العربية في العصور القديمة .
٥	الجماز . نجد . اليمة . لغات الدواوين . الجماز . فنون بدائيات الكتابة والتعمير . ركوز الحركه العلمية والثقافة . نخبة الجسيمه . لفظه لروح ايلوس . نائب المدارس الحديثه والمؤلفان الضريحه في لفظه بعلميه والفكرية . اصحابه في لغته نبي واليه بالعلم القديمه . تأثر ادب الجمازى بالادب المصري والسورى الحديثين . تراجم لقصه :
١	العلماء ورجال الفكر والتربية . الشيخ محمد بن عبد الوهاب . الشيخ محمد صبيح الباط الشيخ عبدالرحمن الدخايل . الشيخ عبدالله محمد
٤	التمراز والادباء . الشيخ عبدالكريم . عبدالحميد الصراف
رابعاً	استفارة مدارس : السنة الاولى والثانية

ملحقه ١ -

تدرس جميع المواد المتعلقة بالعلوم الادبية حتى نهاية بحث لفظه بالاضافة من مصر وسوريا والعراق  
سنة كتاب تاريخ ادب العرب للزيات والسويح للسندي اما ما يتعلق به الجزيرة فعلى  
الاستاذ تحديد موادها بالبحث في الكتاب العربي



المكتبة

مكتبة في بلاط

بدرين قبا ما يأتى : - تاريخ جزيرة العرب : -

تاريخ تاريخ العرب قبل الإسلام

١

تاريخ الجهاد بعد الفناء للإشقيذ والدول التي تفتتت عليه المسلمون . السليمانيون . الهوادم . جوقارة  
عند الامراء منهم . اشهر لهم . اشهر الوردانية اباهم . اسيد القباينيه . اسيد ال اسود . زوى عوا .  
محمد بن عيون . عبد الله بن محمد بن الرقيبه . السيد بن علي . الحرب العانة . دخول القباينيه قبا . القهضة  
بدا قبا . العدايات مع امراء جزيرة العرب . الربيع الطران . اسيد وبلد الملك عبد العزيز على الجهاد  
محمد بن عبد تاريخ السيد الجراح والقبعة الشريف

٢

تاريخ محمد بن خلفار الاشقيذ والدول التي تفتتت عليه . الدول العودية . الربيع لذهب السف . الشيخ محمد  
عبد القباين . محمد بن مسعود . عبد العزيز بن محمد . سوريه عبد العزيز . عبد الله بن مسعود . فتوحاتهم  
في بلاد العربيه . حروبهم مع المصريين . اسيد المصرية علي بن محمد . عودة الدولة لاد مسعود . ادماج تركي  
الادماج فيصل بن تركي . انقلاب ال اسيد . محمد بن عبد الرحمن . ادماج عبد العزيز ال عبد الرحمن ( بلاد فخره فدان  
رأى تاريخ بلاد الملك عبد العزيز تكون وصفه ارسله عمان بن السنه الرابعه الابتدائيه

٤

تاريخ الجهاد بعد الفناء للإشقيذ والدول التي تفتتت عليه باختصار . ال زياد . بن نجاح الصليبيون .  
علي بن محمد راد لادوه . بنز الريب باليه . بنز رسول . الهمه بنزيريون . اشهر لهم . اسيد اولئك  
علمه بسينه . حروبهم في بسينه .

الفراص السع . محمد بن علي بن الحسين

٥

عما . محمد بن علي بن الحسين بن تاسه بنز اول شمارة انما افرقيقا . واشهر عمالها

٦

الفراص : اجمال عند صواد منهم في بلاد العرب واشهر عمالهم

٧

المسار واليه به : اجمال عند تاريخها بعد الفتح الاسلامي . الصم القباين التي لم تزل لها

٨

-١٧-

## الأخلاق

المنه الأدبي

صفحة واحدة في الأدب

بدر بن إبراهيم

علم الأدب . موضوعه . وسائله . أسئلة لأعمال الأدب وغيره . القيمة الأدبية .  
 الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب .  
 الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب .  
 الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب .  
 الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب .  
 الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب . الأدب .

- ٤٠ -

تقديم البلدان

النه الاول

صحة وامتنع في الاسبوع

درس فيلاديا

قارة افريقيا الطبيعية والسياسة تفصيلاً ولفي دراسة احوال افريقيا الشمالية . مصر . طرابلس تونس . الجزائر . المغرب اذقلى مع رسم خريطة افريقيا جيبياً وسياسياً وخريطة الشمال افريقيا

النه الثاني

صحة وامتنع في الاسبوع

درس فيلاديا

قارة امريكا الشمالية والجنوبية جيبياً وسياسياً وتفصيلاً مع رسم خريطة لتقسيمه ولفي دراسة احوال الولايات المتحدة .

النه الثالث

صحة وامتنع في الاسبوع

درس فيلاديا

الادقيا نرسيا فيلاديا جيبياً وسياسياً مع رسم خريطة لانداليا الطبيعية والسياسة دراسة جزيرة سوطرا رجاوا وشبه جزيرة ملقا ودراسة تفصلاً ورسم خريطة لكورنيليا ملاطمة مدارس في الهند السابقة اجمالا



- ٤١ -

- الصحة -

الثالثة

صحة وامانة يدبره

يرس فيا سا بانه :

١ علم تدبير الصحة . الفردية تدبير الصحة والطب . أقسامها . الجهاز الهضمي . القناة الهضمية

الفردية الصحية

٢ الرئتين . العظم . العظام . الرأس . الذراع . الاطراف . المفاصل . الكلى . البول .

الدم . الاوعية . الجفيرة . الجفيرة . الاضراس . الحرس .

٣ الجفيرة . النفس . الحزاز وتركيبه . الاغصان . النفس . الضراس . الثريا . البنية الثالثة بالنفس

الامراض التي

المدرجات . اجاب . اغراض طرفه الوتاي . الاغصان الاول

التفوق

المطابقين

الجرب

القرع

الجدي

الرسب انواعه

انزيف والعمى . اجابها . اغراضها . طرفه الوتاي . الاغصان ادره .

التفهم والطراة . التنظيم . الزا . الذلية

التظيم

**ملحق رقم (١٢)**

**ملاحظات حول المنهج**

بسم الله الرحمن الرحيم

الملاحظات التي تتبع في المنهج الدراسي بمدارس الفلاح بحلة الملكة لسنة ١٣٥٦

الدرجة الثانية الابتدائية

التجويد يزداد احكام الليم ساكنة حكم رسم ال ولام الفعل المدان المتقاربان التجانسان

الفقه يقرءون مقر السنة الاولى الالبته ائيه

القواعد يقرءون مقر السنة الاولى الابدائيه

السره الحاسب يقرءون مقر السنة الاولى الابدائيه  
يقرءون مقر السنة الاولى الابدائيه  
الدرجة الثالثة الابتدائية

القواعد يقرءون مقر السنة الثانية الابدائيه

السيرة يقرءون مقر السنة الاولى الابدائيه  
يقرءون مقر السنة الثانية الابدائيه  
الدرجة الرابعة الالبته ائيه

القواعد يقرءون مقر السنة الثالثة الابدائيه

تقويم البلدان يقرءون مقر الاصطلاحات المقر في السنة الثالثة حيث لم يقرءوا هلكه للدرجة الثانية

السيرة يقرءون مقر السنة الثانية الابدائيه

الدرجة الاولى الثانوية

التاريخ يقرءون مقر السنة الثانية الابدائيه

تقويم البلدان يقرءون مقر السنة الثالثة الالبته ائيه

الحاسب يقرءون مقر السنة الرابعة الابدائيه

الهندسة يقرءون مقر السنة الرابعة الابدائيه

الدرجة الثانية الثانوية

التاريخ يقرءون مقر السنة الثانية الابدائيه

تقويم البلدان يقرءون مقر السنة الاولى الثانوية

الهندسة يقرءون مقر السنة الاولى الثانوية

الحاسب يقرءون مقر السنة الاولى الثانوية مع ضم ساعات الجبر الى الحاسب

الحديث يقرءون مقر السنة الاولى الثانوية

التاريخ	الدرجة الاولى العلمية الثانوية	الحديث
يعرّون مقررات السنة الاولى الثانوية	يعرّون مقررات السنة الاولى الثانوية	الجبر
يعرّون مقررات السنة الثانية الثانوية	يعرّون مقررات السنة الثانية الثانوية	الهندسة
الموصفون يعرّون مقررات السنة الثانية الثانوية	يعرّون مقررات السنة الثانية الثانوية	تقويم البلدان
	الدرجة الثانية العلمية الثانوية	
	يعرّون مقررات السنة الاولى العلمية الثانوية	آداب اللغة العربية
	يعرّون مقررات السنة الرابعة الابتدائية	التاريخ
	يعرّون مقررات السنة الاولى العلمية الثانوية	الجبر
	يعرّون مقررات السنة <sup>الاولى</sup> الثانية الثانوية	الهندسة
	الدرجة الثالثة العلمية الثانوية	
	يعرّون مقررات السنة الاولى العلمية الثانوية	آداب اللغة العربية
	يعرّون مقررات السنة الاولى الثانوية	التاريخ
	يعرّون مقررات السنة <sup>الاولى</sup> الثانية العلمية الثانوية	الجبر
	يعرّون مقررات السنة <sup>الاولى</sup> الثانية الثانوية	الهندسة

**ملحق رقم (١٣)**

**ضوابط قبول الطلبة**

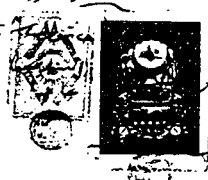
شروط قبول التلاميذ

شروط قبول التلاميذ الذين يريدون الدخول لدرستنا هي:

أولاً: قبول التلميذ بمحض إرادته والموافقة من قبل والديه وأولاده.  
 ثانياً: يجب أن يكون التلميذ من سن ١٠ سنوات بالحد الأدنى و١٥ سنة بالحد الأعلى.  
 ثالثاً: يجب أن يكون التلميذ من أصل عربي أو من أصل إسلامي.  
 رابعاً: إذا أخرج التلميذ من قبله من مدرسة أخرى فيكون ملزماً بالمدارس التي كان يدرس فيها.  
 خامساً: يجب أن يكون التلميذ من أصل عربي أو من أصل إسلامي.

والله اعلم بالصواب

شاهدك  
 محمد علي زينل  
 مدير المدرسة



صورة من شروط قبول التلاميذ يريدون الدخول والالتحاق (بمدارس الفلاح) بجدة والاقرار الذي كان يوقعه ولي أمر التلميذ بضرورة التزامه بأن يكمل ولده خمس سنوات دراسية متواصلة بها وإلا تعرض لدفع غرامة مالية قدرها خمسون جنيهاً ذهبياً عثمانياً وبالطبع كان لهذا المبلغ قيمة كبيرة جداً في ذلك الوقت ولكنها كانت إحدى وسائل الحاج (محمد علي زينل) مع أولياء الأمور حتى لا ينقطع التلاميذ عن الدراسة (بمدرسة الفلاح) إلا بعد إتمام خمس سنوات كاملة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾

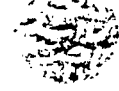
### الالحاق

وضوابط قبول الطلبة بمدرسة الفلاح الحجازية

﴿ بمجده ﴾

- (١) الغرض من مدارس الفلاح تعليم المسلمين وخصوصاً اهل الحجاز في الحجاز العلوم النافعة ديناً ثم دنياً بشرط عدم المخالفة في تعلمه للدين
- (٢) التدريس بمدارس الفلاح ثلاثة اقسام تحضيرى ومدته سنة ، وابتدائى ومدته ثلاث سنوات ، وثانوى ومدته ثلاث سنوات ايضاً
- (٣) التلميذ الذى يلحق بالقسم التحضيرى او بالقسم الابتدائى يجب على وليه ان لا يخرج منه قبل اتمامه لدروس القسم الابتدائى واخذ شهادته
- (٤) اذا تم التلميذ الدراسة الابتدائية فوليه مخير بين اخراجه وادخاله بالقسم الثانوى
- (٥) لا يجوز لولى التلميذ اخراجه من احد الاقسام قبل اتمامه بغير عذر شرعى
- (٦) اذا طرأ على التلميذ عذر شرعى يوجب خروجه من المدرسة فعلى وليه عرض العذر المذكور على ادارة المدرسة لاستحصال الاذن منها
- (٧) اذا اخرج من احد الاقسام المذكورة بلا عذر شرعى فيكون وليه ملزوماً بدفع المصاريف المحررة ادناه
- (٨) تعتبر مصاريف المدرسة بحسب ما يأتى عن كل سنة  
ثلاثة جنيهات لكل من قسم الحفظ والقسم التحضيرى وللدرجة الاولى والثانية والثالثة من القسم الابتدائى  
سنة جنيهات لكل من الدرجة الاولى والثانية والثالثة من القسم الثانوى
- (٩) يجب على ولى التلميذ ان يدفع الفئدة الشهرية المتفق عليها بأول كل شهر بدون تأخير وقد رخصت
- (١٠) يجب على ولى التلميذ ان يقبل جميع قوانين المدرسة ويشترى جميع لوازم التلميذ من الادوات المدرسية والكتب العادية وخلافه بدون تأخير
- (١١) للمدرسة الحق في قبول او اخراج اى تلميذ في اى وقت شاءت
- (١٢) لا يجوز لولى التلميذ تأخيره عن مواقيت المدرسة المقررة كما انه لا يسوغ له ان يؤخره عن المدرسة يوماً او يومين بلا عذر شرعى فان دعت الضرورة الى تأخيره فعليه ان يرسل تذكراً للإدارة بمضاه بخطه  
قد صار الحاق التلميذ **محمد بن المحترم عريضة المولود محمد** البالغ من العمر **٥** سنة من اهالى **هيم**  
بواسطة المحترم **عليه السلام** المقيم بحارة **الاسم المتعلم** . . . . . وقد صار امتحانه في دفتر الالحاق نمرة **١٢**  
وصار اندراجه في المنصف **١٣** من الدرجة . . . . . بمدرسة الفلاح في يوم **٨** محرم سنة **١٣٤٤**  
امضاء الولي بانه قابل جميع الشروط المحررة اعلاه

امضاء المدير



إلتحاق التلاميذ والصفات الواجب توافرها في المتقدمين عند إلتحاقهم  
بالمدرسة ومواقيت إلتحاق التلاميذ وقبول المدرسة لهم ومن يدخل من  
التلاميذ بفئة ما ومن يدخل مجاناً ومن تعطى له أدوات التعليم مجاناً



ملحق رقم (١٤)

العقــــــــــــــــاب

جلس الذئب

١) يقصر في وطبقه اي في قسم الدروس و حفظ و تدريس  
 عدم التفرغ لبقائه - ترك المجلس لال الامام في درجه الاولى  
 و الثانيه و تدرسه و ليس العام و الثانيه في تدرسه التفتاح  
 في وقت التعلم - الخروج من مدرسه في غير وقت الخروج  
 و هو من المدرسه حيث ليس له - سيج الودوانه في المدرسه  
 الثالثه في غير وقت قيامه للملاعبه و هو غير مباح  
 الاطباء في المهدونه في وقت بلواها زه - التي حافيا داخل  
 المدرسه و خارجها حيث لا ينبغي اخفا - اساره الادب بغير  
 ذميره معلم او غيره منه لطائفه ما في المدرسه  
 عدم حضوره لصلوة مع الجماهير طاسوني لدرجه الاولى -  
 ترك منه لشره لغيره كذلك ان كان به فاكروهه  
 بشره لغيره كذلك لدرجه لغيره

٢) المشروه - شرب السجانه - التجاهر بالخروج

عن طاعة معلم - ارتداد - ارتكاب

٣) ارتكاب الصغائر الا اللادجه الاولى  
 الذنوب كالتالي - ترك الغرضه شرعيه في الصلاة الا في اولها  
 ٤) ترك الصلاة المفروضه لغير اللادجه الاولى  
 التجاهر بالخروج عن طاعة المدير او احد اعضاء  
 مجلس النظام

٥) ارتكاب الكبائر

٦) الغواصه - او الخمره او التجاهر بالخروج عن طاعة المدير

او كس النظر

جزوه في الدرجه الاولى الابتدائيه

١) يصح سراً - ثم جهراً - ثم بتوجيه سراً - ثم جهراً - ثم سراً  
 يتعلم في قسمه ليعني - او يتعلم في قسمه ليعني  
 او يتعلم في قسمه ليعني و تالفه الى الرابع ساعه و العلامه  
 ملوس - او قريبا منه فيزيان في التلاوه في خبرات

٢) يصح - ويتوجه سراً او جهراً

٣) تلاوه خبرات في كنف اهل بيعة خبرات

~ ~ ~

٤) يصح وتلاوه خبرات بالتوجيه و سعه خبرات  
 ٥) يصح خبرات في قسم خبرات

**ملحق رقم ( ١٥ )**

**الجوائز**





- ٢٠٥٣ كل هوارة بالسنه المقدمه لا يكون نفورا بل ينفردا كالتب تب فيه او اهدى مما يقرا قوله في نسه التي يخرج بها  
والنصف انفرادا وان اوسا را حرسه بالسنه
- ٢٠٥٤ منه بالونه هوارة في شهره والاشياء يعطى لهم عدونه على ما تقدم ذكره ابن قاسم على اني شعاع
- ٢٠٥٥ يستقى من ذلك من بالونه هوارة في شهره والاشياء يعطى لهم عدونه على ما تقدم ذكره ابن قاسم على اني شعاع
- ٢٠٥٦ ايضا من بالونه هوارة في شهره والاشياء يعطى لهم عدونه على ما تقدم ذكره ابن قاسم على اني شعاع  
كان يفسر وهو الخازن وعلي الشفي  
- حديث وهو شرح مسلم للنووي  
الاصحى على اني شعاع  
ايضا علوم الدين
- ٢٠٥٧ ايضا يعطى من بالونه الشراة لرسد زيادة على هوارة ابن قاسم على اني شعاع واليه واليه . اللورد في

## باب في فوائد

- ٢٠٥٨ بزمه بل يعلو على اني شعاع وكل منصف لوج فسا به مكتوبه في المار الا سورد ( اسم القوم . الخسف . لدرجه . وعلى كل اوصاف  
وكله لدرسه هو طيفه او صوره تسميه ما اقتضت ذلك الاوصاف والحل
- ٢٠٥٩ يعلو في كل قسم وصف درجه يعقوب في اتمام نبوة بعمر وتغير كل سنة  
بدون التغير وانما يسمى ذلك بعمر
- ٢٠٦٠ كل اربع نبوة يكونه في النبوة ولا يتم تبينه لدرجته لدرجته بل يعلو في بقاها ويعبرم وليه اصح الفقه انه سبه
- ٢٠٦١ يستقى من القادة المتقدمه نبوة الدرجه الاولى في اتمام النبوة في اتمام النبوة
- ٢٠٦٢ لا يكون اتمام النبوة في النبوة لدرجته بل يعلو في بقاها ويعبرم وليه اصح الفقه انه سبه
- ٢٠٦٣ في اتمام النبوة في النبوة لدرجته بل يعلو في بقاها ويعبرم وليه اصح الفقه انه سبه
- ٢٠٦٤ من اتمام النبوة في النبوة لدرجته بل يعلو في بقاها ويعبرم وليه اصح الفقه انه سبه

اذا انقضت النبوة من لدرجته فبزم على اني شعاع بسبب انفعالها وبقية النبوة في كونه حسيه في درجه  
وسببها في ذلك بالانوار التي تم ببقية حافزها في ذلك تقريبا لا بالانفعال وبسبب ان في اتمام النبوة  
اذا انقضت النبوة من لدرجته فبزم على اني شعاع بسبب انفعالها وبقية النبوة في كونه حسيه في درجه  
وسببها في ذلك بالانوار التي تم ببقية حافزها في ذلك تقريبا لا بالانفعال وبسبب ان في اتمام النبوة  
اذا انقضت النبوة من لدرجته فبزم على اني شعاع بسبب انفعالها وبقية النبوة في كونه حسيه في درجه  
وسببها في ذلك بالانوار التي تم ببقية حافزها في ذلك تقريبا لا بالانفعال وبسبب ان في اتمام النبوة

(٧٧) يجب على المرء ان يوظف نفسه في كونه لا يفتخره بالافواه بل بالافعال. ليقين ان الموتى وانه يتوكل في الموتى الروح انك روح حيا لم ورواد  
 به عنهما ورسولهم بان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجحيم يقالون في سبيل الله فيقتلون وينفون  
 وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن . ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا بيبعثكم الذي بايعتم به  
 وفي لك هو الفوز العظيم .

منه قوله تعالى ان يرفع به انه هديهم يا خلدوا با حسنة فجمعوا ويملوا به من على كما طلقه ونسأه جعلها  
 وماريك بظلاله الجيد وهو في التوفيق عليه الا لك والاحتماد . وعلى انه على محمد وعلى له ومحمد وسلم والحمد لله رب العالمين

تقررت هذه المنظمات الموعود لمدد سحر فلاح جك الامدانية الريتدي في القعدة ١٣٣٠ الهـ الف وثلثمائة  
 واحدى وثلثين . باجماع الرئيس ولسان النظر . يوم يوم ١٠ / ١٢ / ١٣٣٠ هـ سنة هجرتي في مكة المكرمة وارضاء الله





**ملحق رقم (١٦)**

**مجلس النظام**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين الذين بذلوا أنفسهم  
وأنفُسهم في إغلاء كلمة الله ورسوله ولو بالدين . ولتأبين لهم بأشد الأبيات .

وَبِحَقِّكَ هذه القواعد الأساسية لظاهرة مدارس الفلاح المختارين

مَقْصِدُهُ

إن أول ما ينبغي من إعداد هذه القواعد هو معرفة الغاية من إعدادها وتعيين أهدافها وتقسيمها إلى فروع رئيسية وتقسيم  
أهدافها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
مبشرة ( أصول المدرسة ) والآثار التي يترتب عنها ذلك . وفي ذلك الاتجاه ينبغي إعداد القواعد الأساسية  
التي توضح أهدافها وغاياتها . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
وهي من شأنها أن تكون منسجمة مع الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
من مبادئ الشريعة الإسلامية . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
ويجب إعدادها على أساسها . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
مبكرين في المراحل الأولى من حياتهم . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
على ذلك . تم جري تنفيذها في المدارس المذكورة على نحو ما ورد في هذا الكتاب . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
المذكورة على وجه الخصوص . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
في كل من هذه المدارس . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
في كل من هذه المدارس . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين الذين بذلوا أنفسهم  
وأنفُسهم في إغلاء كلمة الله ورسوله ولو بالدين . ولتأبين لهم بأشد الأبيات .  
وَبِحَقِّكَ هذه القواعد الأساسية لظاهرة مدارس الفلاح المختارين

أهدافها وغاياتها . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .

بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .

بِأَنَّهَا

بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .

بِأَنَّهَا

بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .

بِأَنَّهَا

بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .  
بمجرد أن يحدد الأهداف العامة للمدرسة . وتقسيمها إلى فروع فرعية . وتقسيمها إلى فروع فرعية .

في مجموع القواعد والنظمات الفلاحية  
إقانة مدارس الفلاح المختارين

الكتاب المصنف

١٤٥١ استغفر الله و هو يغفر له ... مال وهو ...  
 ١٤٥٢ ...  
 ١٤٥٣ ...  
 ١٤٥٤ ...  
 ١٤٥٥ ...  
 ١٤٥٦ ...  
 ١٤٥٧ ...  
 ١٤٥٨ ...  
 ١٤٥٩ ...  
 ١٤٦٠ ...  
 ١٤٦١ ...  
 ١٤٦٢ ...  
 ١٤٦٣ ...  
 ١٤٦٤ ...  
 ١٤٦٥ ...  
 ١٤٦٦ ...  
 ١٤٦٧ ...  
 ١٤٦٨ ...  
 ١٤٦٩ ...  
 ١٤٧٠ ...

١٤٧١ ...  
 ١٤٧٢ ...  
 ١٤٧٣ ...  
 ١٤٧٤ ...  
 ١٤٧٥ ...  
 ١٤٧٦ ...  
 ١٤٧٧ ...  
 ١٤٧٨ ...  
 ١٤٧٩ ...  
 ١٤٨٠ ...  
 ١٤٨١ ...  
 ١٤٨٢ ...  
 ١٤٨٣ ...  
 ١٤٨٤ ...  
 ١٤٨٥ ...  
 ١٤٨٦ ...  
 ١٤٨٧ ...  
 ١٤٨٨ ...  
 ١٤٨٩ ...  
 ١٤٩٠ ...

باب صفات النظائر

باب صفات النظائر

باب صفات النظائر

١٤٩١ ...  
 ١٤٩٢ ...  
 ١٤٩٣ ...  
 ١٤٩٤ ...  
 ١٤٩٥ ...  
 ١٤٩٦ ...  
 ١٤٩٧ ...  
 ١٤٩٨ ...  
 ١٤٩٩ ...  
 ١٥٠٠ ...

١٥٠١ ...  
 ١٥٠٢ ...  
 ١٥٠٣ ...  
 ١٥٠٤ ...  
 ١٥٠٥ ...  
 ١٥٠٦ ...  
 ١٥٠٧ ...  
 ١٥٠٨ ...  
 ١٥٠٩ ...  
 ١٥١٠ ...









بسمه الرحمن الرحيم

جلسة رقم ١٠

في الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ ١٤/٤/١٣٦١ اجتمع أعضاء المجلس  
وجرى البحث في تعيين مدير للمجلس فانتخب تقيام زيد بن محمد  
رضوانه بإجماع الآراء ثم جرى البحث في اختصاصات أمهات  
والعماله فصينت له بإجماع الآراء الوظائف والاعمال الآتية  
أه يكونه مؤدب عمه حفظه أو راره المجلس وأه <sup>سكن</sup> قراره فتمت  
وأه تولى تصدير أو راره المجلس إلى النظاره أو غيرها كما جرى  
الاتفاقه بضم اجازة اعلمة تبنى مداوله المجلس الا بقدر ما  
وعلى هذا جرى التوقيع بـ ١٤/٤/١٣٦١

رئيس المجلس

أبو بكر بن محمد

مخلف المرادى

عبد الرحمن

عبد الله  
عبد الله

الجلسة الأولى لمجلس نظار (مدرسة فلاح) مكة المكرمة عام ١٣٦١ هـ  
وفيها تم اعتماد تعيين السيد / محمد رضوان أمين سر للمجلس بإجماع الآراء



## جله رقم ٥٠٠

في الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ ١٤ / ٤ / ١٤٠٦ اجتمع أعضاء المجلس  
 بالعمارة لهدى سائس. لخطابه ذهب اليوم. وعرض على المجلس  
 اقتراح قدمه الاستاذ الشيخ عبدالقادر بن محمد  
 ١- انه يقترح كل عضو من أعضاء المجلس عن التناوب بدورات على الفصول  
 الرباعية يتفق فيها احوال الدراسة وغيرها  
 ٢- انه يقترح الأعضاء في اثناء الفصول التالية التي ينبغي ان تدرك  
 وبعد مداولة الرأي والبحث في ذلك تقرر ارجاء اجابته فيه  
 الجلسة اخرى تعقد في يوم الجمعة ١٤ / ٤ / ١٤٠٦ وليس هناك من التوقيع  
 ١٤ / ٤ / ١٤

رئيس المجلس

ابراهيم بن محمد الكبيسي

السيد

محمد بن محمد الكبيسي

ممنوع

الجلسة الثانية لمجلس نظار ( مدرسة فلاح ) مكة المكرمة في الرابع عشر  
 من ربيع الثاني وفيها أقر المجلس ضرورة مرور أعضاء مجلس النظار  
 دورياً على الفصول لمتابعة الدراسة فيها والتأكد من حسن سيرها

**ملحق رقم (١٧)**

**المصـص اليوميـة**



يوم اشوت يوم النوربا يوم الحسي

۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون اليعاقبات ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون اليعاقبات ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون اليعاقبات  
 ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ التوراة ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ التوراة ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ التوراة  
 ۵۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ كنه افندي ۵۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ كنه افندي ۵۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ كنه افندي  
 ۶۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ الينج يوسفا ۶۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ الينج يوسفا ۶۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ الينج يوسفا  
 ۹۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حاج ۹۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حاج ۹۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حاج  
 ۱۰۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا ۱۰۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا ۱۰۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا

يوم اشوت يوم النوربا يوم الحسي

۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا  
 ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ التوراة ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ التوراة ۴۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ التوراة  
 ۵۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ كنه افندي ۵۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ كنه افندي ۵۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ كنه افندي  
 ۶۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ الينج يوسفا ۶۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ الينج يوسفا ۶۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حفظ الينج يوسفا  
 ۹۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حاج ۹۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حاج ۹۰۰.۴۰۰.۴۰۰ حاج  
 ۱۰۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا ۱۰۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا ۱۰۰۰.۴۰۰.۴۰۰ قارئون مجيدون الينج يوسفا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وذوكم أجمعين هذا  
 من إلى أسماء العلوم أسماء العدين من إلى أسماء العلوم أسماء العدين من إلى يوم الاثنين الفقرة الخامسة  
 وقد تم في يوم السبت  
 ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠  
 ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠  
 ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠  
 ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠  
 ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠  
 ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠

يوم السبت يوم الزهد يوم الاثنين  
 الفقرة الرابعة

٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠  
 ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠ ٤٠٠  
 ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠ ٥٥٤٠ ٤٠٤٠  
 ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠ ٦٥٤٠ ٥٥٤٠  
 ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠ ٩٠٤٠ ٨٠٤٠  
 ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠ ٩٤٠ ٨٤٠



**ملحق رقم ( ١٨ )**

**واجبات المعلمين والطلاب والمحظور عليهم**

# باب حيا اللوطيين

(۴۹۱) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۲) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۳) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۴) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۵) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۶) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۷) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۸) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۴۹۹) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۰) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم

# باب الحظ في عمل اللوطيين

(۴۹۹) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۰) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۱) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۲) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۳) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۴) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۵) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۶) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۷) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۸) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۰۹) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۰) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم

## (باب حيا اللوطيين على التصديق والواجبات والواجبات والواجبات)

(۵۱۱) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۲) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۳) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۴) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۵) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۶) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۷) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۸) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۱۹) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم  
 (۵۲۰) انصورتا ليمانه بقور و بقور هم



# باب في جبال الوطنين

- (٤٩٤) انما هو على ايمان بالقرآن والسنن
- (٤٩٥) على ما اوجبه الله تعالى في كتابه
- (٤٩٥) ليس لهم ان يوردوا بلادهم ولا يخرجوا منها الا بالاجازة
- (٤٩٦) ان حصل له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) ان طار له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) على ما علم من كلامه في كتابه

# باب في جبال الوطنين

- (٤٩٦) انما هو على ايمان بالقرآن والسنن
- (٤٩٦) على ما اوجبه الله تعالى في كتابه
- (٤٩٦) ليس لهم ان يوردوا بلادهم ولا يخرجوا منها الا بالاجازة
- (٤٩٦) ان حصل له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) ان طار له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) على ما علم من كلامه في كتابه
- (٤٩٦) انما هو على ايمان بالقرآن والسنن
- (٤٩٦) على ما اوجبه الله تعالى في كتابه
- (٤٩٦) ليس لهم ان يوردوا بلادهم ولا يخرجوا منها الا بالاجازة
- (٤٩٦) ان حصل له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) ان طار له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) على ما علم من كلامه في كتابه
- (٤٩٦) انما هو على ايمان بالقرآن والسنن
- (٤٩٦) على ما اوجبه الله تعالى في كتابه
- (٤٩٦) ليس لهم ان يوردوا بلادهم ولا يخرجوا منها الا بالاجازة
- (٤٩٦) ان حصل له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) ان طار له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) على ما علم من كلامه في كتابه

## (باب في جبال الوطنين على القصير في الوطائف والواجبات والركاب المحظورات)

- (٤٩٦) انما هو على ايمان بالقرآن والسنن
- (٤٩٦) على ما اوجبه الله تعالى في كتابه
- (٤٩٦) ليس لهم ان يوردوا بلادهم ولا يخرجوا منها الا بالاجازة
- (٤٩٦) ان حصل له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) ان طار له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) على ما علم من كلامه في كتابه
- (٤٩٦) انما هو على ايمان بالقرآن والسنن
- (٤٩٦) على ما اوجبه الله تعالى في كتابه
- (٤٩٦) ليس لهم ان يوردوا بلادهم ولا يخرجوا منها الا بالاجازة
- (٤٩٦) ان حصل له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) ان طار له عذر يوجب له الخروج او اهل او غير ذلك
- (٤٩٦) على ما علم من كلامه في كتابه



**ملحق رقم ( ١٩ )**

- **تعريف المدرسة والقواعد المتعلقة بها**
- **وظائف المدير ، والمعلمين ، والطلبة**
- **الألعاب الرياضية**

تسلیت الیوم

(با تفصیل در کتاب دیگر نوشته شد)

۱۰۰	مصدقه نامه و تصدیق نامه	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰
۱۰۱	تسلیت نامه	۱۰۱	۱۰۱	۱۰۱	۱۰۱	۱۰۱	۱۰۱
۱۰۲	تسلیت نامه	۱۰۲	۱۰۲	۱۰۲	۱۰۲	۱۰۲	۱۰۲
۱۰۳	تسلیت نامه	۱۰۳	۱۰۳	۱۰۳	۱۰۳	۱۰۳	۱۰۳
۱۰۴	تسلیت نامه	۱۰۴	۱۰۴	۱۰۴	۱۰۴	۱۰۴	۱۰۴
۱۰۵	تسلیت نامه	۱۰۵	۱۰۵	۱۰۵	۱۰۵	۱۰۵	۱۰۵
۱۰۶	تسلیت نامه	۱۰۶	۱۰۶	۱۰۶	۱۰۶	۱۰۶	۱۰۶
۱۰۷	تسلیت نامه	۱۰۷	۱۰۷	۱۰۷	۱۰۷	۱۰۷	۱۰۷
۱۰۸	تسلیت نامه	۱۰۸	۱۰۸	۱۰۸	۱۰۸	۱۰۸	۱۰۸
۱۰۹	تسلیت نامه	۱۰۹	۱۰۹	۱۰۹	۱۰۹	۱۰۹	۱۰۹
۱۱۰	تسلیت نامه	۱۱۰	۱۱۰	۱۱۰	۱۱۰	۱۱۰	۱۱۰
۱۱۱	تسلیت نامه	۱۱۱	۱۱۱	۱۱۱	۱۱۱	۱۱۱	۱۱۱
۱۱۲	تسلیت نامه	۱۱۲	۱۱۲	۱۱۲	۱۱۲	۱۱۲	۱۱۲
۱۱۳	تسلیت نامه	۱۱۳	۱۱۳	۱۱۳	۱۱۳	۱۱۳	۱۱۳
۱۱۴	تسلیت نامه	۱۱۴	۱۱۴	۱۱۴	۱۱۴	۱۱۴	۱۱۴
۱۱۵	تسلیت نامه	۱۱۵	۱۱۵	۱۱۵	۱۱۵	۱۱۵	۱۱۵
۱۱۶	تسلیت نامه	۱۱۶	۱۱۶	۱۱۶	۱۱۶	۱۱۶	۱۱۶
۱۱۷	تسلیت نامه	۱۱۷	۱۱۷	۱۱۷	۱۱۷	۱۱۷	۱۱۷
۱۱۸	تسلیت نامه	۱۱۸	۱۱۸	۱۱۸	۱۱۸	۱۱۸	۱۱۸
۱۱۹	تسلیت نامه	۱۱۹	۱۱۹	۱۱۹	۱۱۹	۱۱۹	۱۱۹
۱۲۰	تسلیت نامه	۱۲۰	۱۲۰	۱۲۰	۱۲۰	۱۲۰	۱۲۰

(این ضمیمه را در کتاب دیگر نوشته شد)

(تجدید و اصلاحات)

(تجدید و اصلاحات)

۱	تسلیت نامه
۲	تسلیت نامه
۳	تسلیت نامه
۴	تسلیت نامه
۵	تسلیت نامه
۶	تسلیت نامه
۷	تسلیت نامه
۸	تسلیت نامه
۹	تسلیت نامه
۱۰	تسلیت نامه
۱۱	تسلیت نامه
۱۲	تسلیت نامه
۱۳	تسلیت نامه
۱۴	تسلیت نامه
۱۵	تسلیت نامه
۱۶	تسلیت نامه
۱۷	تسلیت نامه
۱۸	تسلیت نامه
۱۹	تسلیت نامه
۲۰	تسلیت نامه







التحليل الكيميائي

١٠٠	مرداب	موتظك ساءة لدره نأ بر شدة	١٠٠	القصير لوردة في سنة الكثرة
١٠١	اليد	فرا بوزة در كرم . وذلك ما يدعى كاجو بوزة بعضهم يبالون بها ما لا جدوا لهم في شئ كالكافور	١٠١	بالتفصيل
١٠٢	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٢	بالتفصيل
١٠٣	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٣	بالتفصيل
١٠٤	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٤	بالتفصيل
١٠٥	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٥	بالتفصيل
١٠٦	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٦	بالتفصيل
١٠٧	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٧	بالتفصيل
١٠٨	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٨	بالتفصيل
١٠٩	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٠٩	بالتفصيل
١١٠	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٠	بالتفصيل
١١١	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١١	بالتفصيل
١١٢	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٢	بالتفصيل
١١٣	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٣	بالتفصيل
١١٤	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٤	بالتفصيل
١١٥	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٥	بالتفصيل
١١٦	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٦	بالتفصيل
١١٧	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٧	بالتفصيل
١١٨	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٨	بالتفصيل
١١٩	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١١٩	بالتفصيل
١٢٠	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٠	بالتفصيل

١٢١	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢١	بالتفصيل
١٢٢	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٢	بالتفصيل
١٢٣	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٣	بالتفصيل
١٢٤	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٤	بالتفصيل
١٢٥	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٥	بالتفصيل
١٢٦	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٦	بالتفصيل
١٢٧	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٧	بالتفصيل
١٢٨	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٨	بالتفصيل
١٢٩	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٢٩	بالتفصيل
١٣٠	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٠	بالتفصيل
١٣١	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣١	بالتفصيل
١٣٢	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٢	بالتفصيل
١٣٣	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٣	بالتفصيل
١٣٤	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٤	بالتفصيل
١٣٥	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٥	بالتفصيل
١٣٦	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٦	بالتفصيل
١٣٧	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٧	بالتفصيل
١٣٨	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٨	بالتفصيل
١٣٩	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٣٩	بالتفصيل
١٤٠	اليد	بالمعنى في تزيين عظام حتى	١٤٠	بالتفصيل

بالطريق التقليدي

فصل في بيان طرق التحليل الكيميائي  
 في هذا الفصل نذكر الطرق التقليدية لتحليل المعادن والمواد الكيميائية المختلفة. هذه الطرق تعتمد على التفاعلات الكيميائية البسيطة والملاحظة البصرية والشم والذوق (في بعض الحالات القديمة) لتحديد المكونات. من أهم هذه الطرق:
 

- 1. اختبار اللهب: حيث يتم تسخين العينة في لهب بunsen burner، وملاحظة اللون الذي تنتج منه عند التسخين، مما يدل على وجود عناصر معينة مثل الصوديوم (اللون الأصفر) والكالسيوم (اللون البرتقالي).
- 2. اختبار الكبريتيد: حيث يتم تسخين العينة مع حمض الكبريتيك، وملاحظة الرائحة الكبريتية الناتجة، مما يدل على وجود الكبريتيدات.
- 3. اختبار الهيدروكسيدات: حيث يتم إضافة أمونيا أو هيدروكسيد الصوديوم، وملاحظة الترسبات التي تتكون، مما يدل على وجود أيونات معينة.
- 4. اختبار الفلورايد: حيث يتم إضافة حمض الهيدروفلوريك، وملاحظة الترسبات التي تتكون، مما يدل على وجود الفلورايد.

 هذه الطرق كانت تستخدم على نطاق واسع قبل تطوير الطرق الحديثة التي تعتمد على الأجهزة الدقيقة والتحليل الآلي.







- (١٧٧) بعضى على حضور يوم ...
- (١٧٨) يفرغ بعد غروب الشمس ...
- (١٧٩) يخرج كل يوم ...
- (١٨٠) سلام بيانه المذكور ...
- (١٨١) يستلم بيانه المذكور ...
- (١٨٢) يتم اذ يعنى على ...
- (١٨٣) يتم اذ كنه ...
- (١٨٤) يتم اذ يخذ ...
- (١٨٥) يبادر صفة ...
- (١٨٦) (في بيان الوظيفه) ...
- (١٨٧) معارفه ...
- (١٨٨) معارفه ...
- (١٨٩) معارفه ...
- (١٩٠) معارفه ...
- (١٩١) معارفه ...
- (١٩٢) معارفه ...
- (١٩٣) معارفه ...
- (١٩٤) معارفه ...
- (١٩٥) معارفه ...
- (١٩٦) معارفه ...
- (١٩٧) معارفه ...
- (١٩٨) معارفه ...
- (١٩٩) معارفه ...
- (٢٠٠) معارفه ...

(بَابُ طَائِفِ الْمُحَامِلِينَ)

الاستفهام ...  
 ...  
 ...

(١٩٩)  
(٢٠٠)

يشي انه يكونه امام تلوذنه بقاير ارباب وادب  
يشي انه يكونه بتلوذنه في عمدة بقاير ارباب وادب

( باب نظام احوال ارباب وادب وادب مندرجه المدرس )  
( فصل في كيفية احوال ارباب )

(١٩٦)  
(١٩٧)  
(١٩٨)  
(١٩٩)  
(٢٠٠)  
(٢٠١)  
(٢٠٢)  
(٢٠٣)  
(٢٠٤)  
(٢٠٥)

يدعى من نظارة طلبة المدرس في احوال قديره عانة ليدع عمانيه  
ينظم احوال ارباب لوضع احوال وادب وادوات قديره  
يجوز عميل ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
ما زاد من احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
كل احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
لقدوة بقاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يستعمل بقاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يقدم في احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
وماك قديره ووجود احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
دعاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
مايزيد في احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره

( فصل في كيفية احوال ارباب وادب وادب مندرجه المدرس )

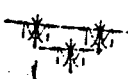
(٢٠٥)  
(٢٠٦)  
(٢٠٧)  
(٢٠٨)  
(٢٠٩)

يقدم احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يكونه ليدع وافر بقاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
بقاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يشي عميل ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يكونه ليدع كواشيه لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يقدم في احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يقدم حساباً عمولياً احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره

( بقاير احوال ارباب وادب وادب مندرجه المدرس )

(٢١٠)  
(٢١١)  
(٢١٢)  
(٢١٣)  
(٢١٤)

يستعمل من نظارة طلبة قديره لادوات احوال وادب وادوات قديره  
بقاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
تقديراً لادوات احوال وادب وادوات قديره  
يقدم حساباً عمولياً احوال ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره  
لادوات احوال وادب وادوات قديره  
بقاير ارباب لادوات احوال وادب وادوات قديره





باب الاحتفال السنوي بالامتحان

- (٤٤١) يبدأ بالاستعداد للاحتفال من قبل يوم الاحتفال بأربعة أيام فنصب كرسي ويلزم على كاتب اليوم
- (٤٤٢) ترسل كتب الطهارة الإسلامية من مدرسة قبل يوم الاحتفال يومه
- (٤٤٣) يدعى للاحتفال على البعثة ورجالها وأعضاءها ووجوهها وتجلس من مال ادي سوادته من اشرافهم واولاد القرون
- (٤٤٤) التبرع من المدرسة وحرصاً على محبة المدرسة
- (٤٤٥) الاشارة تكون الدعوة للجمهور بالامتحان أيام الخوف والثناء وبالامتحان الربيع والصف
- (٤٤٦) تبدأ هذه في ذلك يومين على بقرارة ساعة آياتها او اكثر من التوبة بشفقة ترحيباً بالخاصة
- (٤٤٧) ثم يبدأ المدرسون بها فيقولون ... ساعة ونصف في اجابة توبة او اكثر منه بالواجب والاشارة بالاشارة
- (٤٤٨) يرتدي وظهره من الالوان والاشارة او نحوها في الالوان
- (٤٤٩) يستمر من مدرستهم في التوبة نادياً ما فعل الدرهم اثنان ونصف في نصف ساعة يتكلمون بالجمعة وطلابهم ورجالهم على حب
- (٤٥٠) ترتبهم في صفوفهم خلفاً لهم في وقت من وقتهم ودرجتهم ومالهم من مجموع المال ومالهم من احوالهم
- (٤٥١) يخطب المدرس في وقت من وقتهم في ذلك في نصف ساعة وتتم هذه التوبة في وقت من وقتها والاشارة والاشارة والاشارة والاشارة
- (٤٥٢) انه يخطب في ذلك في وقت من وقتها في ذلك في وقت من وقتها والاشارة والاشارة والاشارة والاشارة
- (٤٥٣) هذا من التوبة في وقت من وقتها في وقت من وقتها والاشارة والاشارة والاشارة والاشارة
- (٤٥٤) نص على ان كل من حضر هذه التوبة
- (٤٥٥) يدعى بالاشارة على الناس بالاستعداد وهدوء وسكون عند ما انتهى المدرس من الخطبة
- (٤٥٦) يخطب في الكلام على طهارة حالهم والاشارة في وقت من وقتهم والاشارة في وقت من وقتهم والاشارة في وقت من وقتهم
- (٤٥٧) في وقت من وقتهم والاشارة في وقت من وقتهم والاشارة في وقت من وقتهم والاشارة في وقت من وقتهم
- (٤٥٨) يرتب من قبل انقضاء الصلاة بالاشارة والاشارة والاشارة والاشارة
- (٤٥٩) يوجه ما فعل بالاشارة من احوالهم

ملحق رقم ( ٢٠ )

باب الاحتفال السنوي بالامتحان



**ملحق رقم ( ٢٢ )**

**النمر التي تعطى في الإمتحانات**



# فَصِيحَةُ النَّمْرِ الَّتِي تَعْطَى فِي الْإِمْتِحَانَاتِ لِأَهْلِ كُلِّ دَرَجَةٍ تَفْصِيلاً

(٤٥٥) النمر التي تعطى في الدرجة الأولى الابتدائية

النمر	الجماء	جزء عم	الجملة
٧٠	٢٠	١٠	١٠
٢٠	١٠	١٠	٤٤

نكت الودع لمنه  
أدناها أعلى المرز

النمر التي تعطى في الإمتحانات لأهل كل درجة تفصيلاً

تسوية لآداب الفقه ادابها	تسوية لآداب الفقه وتفاهة عندك لا اياها	تسوية لآداب الفقه ادابها	تسوية لآداب الفقه وتفاهة عندك لا اياها
<p>٥٠ : تسوية لآداب الفقه ٥٠ : اجمال</p>	<p>٥٠ : قرابة الفوائد الكريمة ٥٠ : كثرة الحروف فقط ٥٠ : حفظ الفقه والفقه المنقول ٥٠ : التفهيم والتفهيم ٥٠ : اجمال</p>	<p>٥٠ : التسوية على قواعد الفقه الكريمة ٥٠ : حفظ منه تبارك والاطمئني ٥٠ : كثرة الحروف المركبة بالفتح ٥٠ : اجمال</p>	<p>٥٠ : التسوية على قواعد الفقه الكريمة ٥٠ : حفظ منه تبارك والاطمئني ٥٠ : كثرة الحروف المركبة بالفتح ٥٠ : الورد رقم احكامه الى ١٠٠٠ ٥٠ : اجمال</p>

النمر والدرجات التي تعطى للدرجة الثالثة الرشدية  
( لمدارس الفلاح ) منذ خمسين سنة

النمر التي تعطى في الدرجة الأولى الرشدية

١	صفحة	١	١	١
٢	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٤	١	١	١	١
٥	١	١	١	١
٦	١	١	١	١
٧	١	١	١	١
٨	١	١	١	١
٩	١	١	١	١
١٠	١	١	١	١
١١	١	١	١	١
١٢	١	١	١	١
١٣	١	١	١	١
١٤	١	١	١	١
١٥	١	١	١	١
١٦	١	١	١	١
١٧	١	١	١	١
١٨	١	١	١	١
١٩	١	١	١	١
٢٠	١	١	١	١
٢١	١	١	١	١
٢٢	١	١	١	١
٢٣	١	١	١	١
٢٤	١	١	١	١
٢٥	١	١	١	١
٢٦	١	١	١	١
٢٧	١	١	١	١
٢٨	١	١	١	١
٢٩	١	١	١	١
٣٠	١	١	١	١

النمر التي تعطى في الدرجة الأولى الرشدية

(٣٢٦)

النمر التي تعطى في الدرجة الثانية الثانية

النمر التي تعطى في الدرجة الثانية الثانية	النمر التي تعطى في الدرجة الثانية الثانية	النمر التي تعطى في الدرجة الثانية الثانية	النمر التي تعطى في الدرجة الثانية الثانية
١ -	١ -	١ -	١ -
٢ -	٢ -	٢ -	٢ -
٣ -	٣ -	٣ -	٣ -
٤ -	٤ -	٤ -	٤ -
٥ -	٥ -	٥ -	٥ -
٦ -	٦ -	٦ -	٦ -
٧ -	٧ -	٧ -	٧ -
٨ -	٨ -	٨ -	٨ -
٩ -	٩ -	٩ -	٩ -
١٠ -	١٠ -	١٠ -	١٠ -

النمر التي تعطى في الدرجة الثانية الرشدية

النمر التي تعطى في الدرجة الثانية لكل سنة

(٢٠٠)

بشركه

بشركه

بشركه

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

مادة اللغة العربية مع مراعاة اصطلاحات اللغة العربية

النمر التي تعطى في الدرج الثالث الابتدائية

رقم السؤال	النص	الخيار	الاجابة
١	تعددت احوال العرب في الجاهلية	أ. تفرقت	أ. تفرقت
٢	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة العامية	ب. كانت تتكلم اللهجة العامية	ب. كانت تتكلم اللهجة العامية
٣	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة الفصحى	ج. كانت تتكلم اللهجة الفصحى	ج. كانت تتكلم اللهجة الفصحى
٤	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة البدوية	د. كانت تتكلم اللهجة البدوية	د. كانت تتكلم اللهجة البدوية
٥	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة الحضرية	هـ. كانت تتكلم اللهجة الحضرية	هـ. كانت تتكلم اللهجة الحضرية
٦	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة القريشية	و. كانت تتكلم اللهجة القريشية	و. كانت تتكلم اللهجة القريشية
٧	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة المكية	ز. كانت تتكلم اللهجة المكية	ز. كانت تتكلم اللهجة المكية
٨	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة النجدية	ح. كانت تتكلم اللهجة النجدية	ح. كانت تتكلم اللهجة النجدية
٩	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة الحجازية	ط. كانت تتكلم اللهجة الحجازية	ط. كانت تتكلم اللهجة الحجازية
١٠	كانت العرب في الجاهلية تتكلم اللهجة العربية	ي. كانت تتكلم اللهجة العربية	ي. كانت تتكلم اللهجة العربية

النمر التي تعطى في الدرجة الثالثة الابتدائية



**ملحق رقم ( ٢٣ )**

**وظائف الفراشين سابقاً ( بمدرسة الفلام )**



عبد الصمد بن محمد



رقبة	رقبة	رقبة	رقبة
١	١	١	١
٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠

المحور صاعاً  
 ملاحظة التوضيح داخل المدرسة وعين المدرسة في كل جهة من جهات المدرسة  
 كتابة التأخرين من التوضيح والوسائد وما يوافقهم وعدم الضرب  
 لأحد من التوضيح بالمخروج ومعرفة الخارج من الوسائد ومعرفة الساعة  
 التي خرج فيها  
 قسم  
 ملاحظة قبل تلامذة المدرسة الشريفة من الوصف وملاحظة قسم  
 تسمية الشرب ورفع ما يرمى فيه من ورقه وعلوه ورفع الأباريق وتغيير  
 الأسماء القديمة وطلب السقايا للمحلل المشايخ والدار  
 مثل ما تقدم في الساعة الثالثة  
 ملاحظة التوضيح في الدهليز داخل المدرسة وإثارة قسم الفدا واشد  
 الملاحظة عند السبايات من أمام المدرسة وعند اجتماعهم في الدهليز  
 المدرسة خصوصاً في الفدا ومنها رعد اجتماعهم عند البقال  
 كتابة التأخرين من التوضيح والوسائد والآن مورين وعدم الضرب  
 لأحد من التوضيح بالمخروج ومعرفة الخارج من الوسائد والآن مورين ومعرفة  
 الساعة التي خرج فيها -  
 تسمية الشرب والنزيبا - وإيصال السقايا للمحلل المشايخ والدار -  
 حسب التأخرين مطبقاً بقدر التأخير وجزء الغائبين بأمر المدير إليه  
 حيث لا يتجاوز مدة الحصة عن السبع عشرة ونصفاً -  
 ملاحظة الشرب وتغطية الحفريات ومن الطبق من طبقات الفرة  
 الشريفة وإن حصل عند قسوتهم عليه عند ناس الفرة الشريفة -

عبد الله ماجوري

	رقية	رقية	رقية
المحور صاماً	١	..	..
ملاحظة التوضيح داخل المدرسة رخصة الفزة الغنية ملاحظة تامة	١	٤٠	١
فحصها عند اجتماعهم عند البقال وملاحظة عن الطبع الى الوصفان			
مباشرة الزاوية رخصة الشرب والزيارة وارسال السقاية الى العمل الطويل	٤	٤٥	١
وزعم ما بينهم رخص من ورق وخلافه وتعديل الاشياء المفيدة -			
مثل ما سبق في السنة الاولى	٤	٤٥	٤
تنزل ملاحظة الفزة الغنية من الوصفان فقط وملاحظة عن داخل المدرسة	٤	٤٥	٤
رخصة الفزة الغنية ملاحظة تامة فحوصها عند اجتماعهم عند البقال			
وملاحظة عن الطبع الى الوصفان -			
اخبار اعداء التوضيح الغائبين -	٤	٤٥	٤
ان اصبح الزور والاولاد ملاحظة عن رخصة			
المدرسة لمباشرة الزاوية ارفعا ما بينهم المدرسة من الخفيات -	٥	٤٥	٤
ملاحظة طب الاشارة من هذا وخلافه	٦	٤٥	٥
تمية الشرب والزيارة وارسال السقاية الى العمل الطويل الى الاء وطلب			
السقاية لمحيرة الطباقة والوصف وزعم ما بينهم رخص من ورق وخلافه وتعديل الاشياء	٦	٤٥	٦
المفيدة -			
الضمة والديان بقية جهوات التوضيح وصاوية العدمه اول امام	٨	٤٥	٧
نوح السجد			
تمية الشرب والزيارة ونظية الحفنان وصل الطبق وزعم الزاوية	٩	٤٥	٨
من الفزة الغنية مدرسة			
اخبار اعداء بقية التوضيح الغائبين ان حبان اعدائهم وان كان	١١	..	٩
الغائبون كثيرين فيجب من البقاء وتيوب ضامة ما بينهم الناس			
الفزة المذكورة -			

محمد الكناس

٦٤

٢٦٧

	الرقم	الرقم
الوضوء صاعاً	١	١
تعديل التمت وتفتح الصن وحرف الورد ونعمة الشرب والزيادة وتخفيف ضا ديق الورد من الفلز الشرقية	١	١
تغيب راحة الورد الشرقية به مدونة نعمة شرب وازداد الطبقات المذكورة ونوع ما يدرهم فدم من ورق وهدونه وتعديل الاستيوار المضرة تفضل صير بيوت الامور من صير الطبقات والصيد	٢	٢
يفرح التجم التراك	٢	٢
تغيب الدجيين من عزالي الدرسة فقط	٤	٤
تفضل صير بيوت الامور من صير الطبقات والدهن وزنجار الورد وتعديل التمت وزنجار الوردان وقشر الفصفص من الوردان	٥	٥
زنجار الوردان وتعديل التمت وزنجار الوردان وقشر الفصفص ونعمة الشرب والورد ناعم الفلز الشرقية	٥	٥
مدونة طلب الوردان من غدا وهدونه	٦	٦
صحة	٧	٧
تغيب الورد راحة الفلز الحسية الشرقية فقط	٨	٨
تغيب الطبقات الشدنة والمبنيين من الفلز الشرقية	١١	١١

٢٦٣

٦٥  
صديق ابراهيم زكريا

الوصف	رقم	الوصف	رقم
المحور صاماً	١	..	..
تمية الشرب وتعديل التمت وتفتح الطبق وتمية الشرب والأزهار وتلطيف صاريق الورق من الفلز الفريية	١	٢٠	١
تسبب راحة الفلز الفريية مع ملاحظة تمية شرب وأريار الطبقات المذكورة وتفتح ما يلزم رفعه من ورق وهذونه وتعد الأشجار المفيدة -	٢	٢٥	١
تمية الشرب والأزهار وأريار السقاية الإعمل المطلوب له الماء ويطلب السقاية لجميع الطبقات والأوصاف ورفع ما يلزم رفعه من ورق وهذونه وتعد الأريار المفيدة -	٤	٢٠	٢
تمية جميع الشرب والأزهار	٤	٤٠	٤
إيمان أهوية العائنين ادها كان زوار يجب باشترتهم أو اريار بقائه	٤	٤٥	٤
قسمة زرع مع إيمان الة من العائنين الذين لهم طريفة	٥	٤٠	٤
زهر الأبراق وتعد التمت وزهر الأوراق وقشر النصف من تمية الشرب والأزهار من الفلز الفريية -	٥	٤٥	٥
ملاحظة طلب الأوسانق من غذا وحلافة	٦	٤٠	٥
تسبب راحة اللة الفريية من الة فقط	٧	٤٥	٦
تمية الشرب والأزهار وأريار السقاية العو المطلوب له الماء ويجب السقاية لجميع الطبقات والأوصاف ورفع ما يلزم رفعه من ورق وهذونه وتعد الأريار المفيدة	٨	٤٠	٧
تسبب الطبقات الثلاثة والبين من الفلز الشرفية -	١١	..	٨



٢٧٠

٦٧٧

بيان الحضور لاربعاء فترات يوم الخميس ١٤٠٧ هـ -

الوقت	العدد	الوقت	العدد
ساعة يوم الخميس	١٠	٧	٤٠
الحضور صباحاً	٥	٢	١٠
ساعة	١٠	٧	٤٠

تبريرات

١. توجد يوم الاحمال المخصصه بيوم الخميس والجمعه تكون نظر الامور لرب الاحمال موظفي التنظيفات
  ٢. الازمات المتخللة في اثناء العمل سوا كانت في عمل ايام الاسبوع او في عمل يوم الجمعة فقد لا وقت بحسب اهمية الرسالة
  ٣. ليس لأحد من الموظفين انه يشتغل بعمل خلاف ما نظره له الامور
  ٤. لا يمكن تعديل عمل موظف الا بنظر المدير عند اقتض ضرورات الاحوال تعديل وتوجيه المصالحه
  ٥. كل من تكامل في اداء ما فرده عليه المدير من الاعمال يكون سبباً في اجراء اجراء مع نفسه
- ملحوظة : قد تلاحظ بعض الزملاء اشغال شاذة فيجب على كل موظف ان يعد لها من عمله الاعمال المعروضة اليه

خديات لحم الحنيس والحمة

ولو - تفيض الطبقة الأولى يعني الأربعة الخماس وغسل الططاب التي بالحل من اللبس والصغرين  
وهك قلوبان الصلح وتنفض الصفف والمولونات وهك التراب من قلوبان طوة الصفف  
وغسل صف الصفف رمح المحرض صفف الأوض وتنفض لى حرات وسوت الحمارة برغنين  
الططاب الزل بين الأوض وتنظف المولات الطوان .

ثانياً - تفيض الطبقة الثانية والثالثة ~~طوباب~~ عالجين ~~طوباب~~ من الغزلة الشرقية وهك قلوبان الصلح من التراب  
المترالم برا وتنفض المولونات وسوت الحمارة وغسل الططاب التي بين الأوض وتنفض المولات الطوان  
مكوجير الشراب والأزبار والأبارق وتغسل صفف الصفف وغسل المحرض صفف الأوض -

ثالثاً - تفيض الطبقة الرابعة والثالثة ~~طوباب~~ من الغزلة الغربية وهك قلوبان الصلح من التراب المترالم  
برا وتنفض المولونات وسوت الحمارة وغسل الططاب التي بين الأوض وتنفض المولات الطوان وغسل  
صف الصفف رمح المحرض صفف الأوض .

رابعاً - ~~تنفض المقعدة والنخس وسوت الحمارة~~ تنفض الجبابب الأربعة من عزال الكوس ودرج  
وغسل درجين المقعدة -

~~خامساً - تنفض المقعدة والنخس وسوت الحمارة~~ وتنفض الطوان

## الخاتمة

وبعد فهذه (مدارس الفلاح) ولدت عملاقة بجهود المخلصين من أبناء هذا الوطن العزيز، وترعرت وأينعت وأثمرت من كل زوج بهيج رجالاً خدموا مجتمعهم وأمتهم، فحملوا الأمانة بكل ما أوتوا من قوة.

ويعتبر العلم الذي تشربوه من منهلهم العذب (مدارس الفلاح) التي إنطلقت من (حى على الفلاح)، أوصلوا مجتمعهم الصغير والكبير إلى مصاف الدول المتقدمة في فترة وجيزة من الزمن، قال تعالى: ﴿فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾ . الأحزاب، آية ٢٣.

و (مدارس الفلاح) لازالت راسخة، شامخة، تُعطي أكلها كل حين يتخرج منها الأجيال كل عام، حاملين معهم مشاعل العلم والنور، وهم يرددون من أعماقهم: (حى على الفلاح) الذي دافعه الصبر وقوة الإيمان، الفلاح الذي هو ثمرة كل عمل خالص لوجه الله تعالى: ﴿ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون﴾ الروم، آية ٣٨.

هذا ما يقدمه الباحث ثمرة من ثمار هذا الكيان الكبير، بل هو من ثمار ابن بار من أبناء هذا الوطن العزيز، بذل كل جهد، وكل غالٍ ونفيس، وتحمل المشاق في سبيل بث روح العلم والإيمان من هذا الصرح الكبير، من هذه القبة التي لازالت قائمة شاهدةً على مدى ما يزيد عن تسعين عاماً على ما قدمت لهذا الوطن من رجال تخرجوا من تحت هذه القبة قبة الفلاح.

وكل ما قام به الباحث، هو جمع بعض المعلومات عن هذا الصرح الكبير وتلمس الدور الريادي العظيم، الذي أحدثته في هذا الوطن الكريم، وفيما حوله من بلدان العالم الإسلامي التي استطاع هذا المصلح - مؤسس (مدارس الفلاح) - أن



يصل إليها أو يصل إليها بعض أبناء (مدارس الفلاح) ليؤثروا في بلادهم بالقدر الذي أثرته (مدارس الفلاح) فيهم فأنشأوا المدارس ، وأقاموا المراكز التعليمية ، وبنوا المساجد للعبادة ، والتعليم .

وقد حاول الباحث التثبت من كل ما كُتِبَ عن (مدارس الفلاح) سواء من أبناء (مدارس الفلاح) ، أو من غيرهم ، وأن يُبين ذلك من خلال إستبانة المقابلة ، ومن خلال المقابلة الشخصية مع بعض خريجي (مدارس الفلاح) ، ومعلميها الأوائل ، وقد أثبت ذلك في الفصل الرابع من هذا البحث .

كما اشتمل الفصل الثالث من هذه الدراسة ، على التطور التاريخي (لمدارس الفلاح) بجدة ، ومكة المكرمة خلال الفترة من عام ١٣٢٣ هـ ، بداية إنشاء (مدارس الفلاح) بجدة ، إلى عام ١٣٧٣ هـ قيام وزارة المعارف ، وإشرافها على (مدارس الفلاح) ، وذلك ببيان المراحل الدراسية (لمدارس الفلاح) ، وما حدث لها من تغيير وكذلك المناهج الدراسية ، وما أحدث فيها أيضاً من تعديل ، وبيان النفقات التي كانت تصرف على (مدارس الفلاح) في بعض السنوات ، ثم عن أعداد الطلاب خلال السنوات الماضية ، وما يحدث من زيادة أو نقص ، ثم طرق التدريس التي كانت متبعة في (مدارس الفلاح) ، وكذلك التقويم ، ونظام الإمتحانات ، وبيان عن النشاط اللامنهجي ، ثم عن المباني ، والإدارة ، والأوقاف ، والمكتبات ، وبيان دوام المدرسة خلال العام الدراسي ، والحصص اليومية .

كما تضمن الفصل الثاني على بيان أهمية (مدارس الفلاح) كبداية للتعليم النظامي في المملكة العربية السعودية ، إشمتمل على تعريف بمؤسس (مدارس الفلاح) ثم فكرة إنشاء (مدارس الفلاح) ، والهدف من إنشائها ، ثم عن واقع (مدارس الفلاح) عند إنشائها من حيث الأحوال المادية ، والطلاب ، والمعلمون ، والإشراف ونظام الدراسة ، والمناهج ، ثم عن المباني .

كما اشتمل الفصل الأول على واقع المجتمع الحجازي ، في العهدين العثماني والهاشمي إبان إنشاء (مدارس الفلاح ) ، من حيث الحياة السياسية ، والحياة الإقتصادية والحياة الإجتماعية ، والحياة الفكرية ، ثم عن الحالة الصحية .

كما تقدم ذلك فصل تمهيدي ، احتوى على مقدمة الدراسة ، وبيان موضوعها وأهدافها ، وأهميتها ، ثم بيان تساؤلات الدراسة ، وحدودها ، ومجتمع الدراسة وعينتها ثم استعراض للدراسات السابقة لهذه الدراسة ، ثم منهج الدراسة والمقارنة بينها ، ثم أدوات الدراسة .

ثم ختم الباحث هذه الدراسة بالفصل الخامس ، الذي احتوى على النتائج التي أثبتتها من خلال الدراسة الميدانية ، ثم أهم التوصيات ، كما تضمن الفصل على الملاحق ، وقد اشتملت على نموذج من إستبانة المقابلة الشخصية ، ثم نموذج من الإستبيان الذي أرسل إلى بعض الذين تعذرت مقابلتهم شخصياً ، ثم تراجم لبعض خريجي ومعلمي (مدارس الفلاح ) السابقين ، وبعض الوثائق التاريخية ، والخطابات الخاصة ( بمدارس الفلاح ) وكذلك نماذج من مفردات بعض المناهج الدراسية ، وما قد يطرأ عليها من ملاحظات ثم بيان ضوابط قبول الطلاب ( بمدارس الفلاح ) كما كان يُعمل به سابقاً .

هذا ويدعو الباحث المهتمين بالتعليم في المملكة العربية السعودية ، إلى العناية بدراسة مثل هذا الصرح العلمي ، وإيراز دوره في المجتمع ، وإعادة الفضل لأهله ببيان جهود أولئك الرجال المخلصين ، الذين أفنوا حياتهم لخدمة مجتمعهم ، وذلك بحملهم لواء التعليم ، وتخصيص حفل تكريمي سنوي يُدعى إليه أوائل المعلمين في المملكة للإستفادة من تجاربهم السابقة في هذا الحقل الهام ، وتحفيز أولئك الذين لازالوا على رأس العمل يؤدون واجبهم الكبير في التربية والتعليم بكل إخلاص ، ليبذلوا جهداً كبيراً ، وليرتقوا بهذه المهنة الشريفة ، مهنة التعليم إلى الأفضل دائماً .

**راجباً من الله العون والسداد ، وهو الهادي إلى ذلك والقادر عليه .**

## المراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - إدارة ( مدرسة الفلاح ) ، ( ١٣٨٣ هـ ) ، تقرير عن ( مدرستي الفلاح ) في جدة ، ومكة المكرمة ، مكتوب بالآلة الكاتبة ، الرياض ، وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية تحت رقم ٣٤٤/٣٧ .
- ٣ - الأنصاري ، عبد القدوس ( ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ) ، موسوعة تاريخ مدينة جدة الجزء الأول ، دار مصر للطباعة ، الطبعة الرابعة .
- ٤ - باروم ، محسن ( د . ت ) ، تقرير عن ماضي التعليم بالمملكة ، مكتوب بالآلة الكاتبة ، الرياض ، وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية ، تحت رقم ٢٥٨/٢٩ .
- ٥ - باروم ، محسن ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) ، مقابلة مكتوبة على ورق تمت بين الباحث ، وشخصية الشيخ / محسن باروم ، بمكتبه في جدة - مدائن الفهد مؤسسة الشاطيء ، يوم ١٠/٢/١٤١٤ هـ .
- ٦ - باشا ، إبراهيم رفعت ، ( د . ت ) ، مرآة الحرمين .
- ٧ - البخاري ، محمد بن إسماعيل ( ١٩٨١ م ) ، صحيح البخاري ، تركيا المكتبة الإسلامية .
- ٨ - بروكلمان ، كارل ( ١٩٨٦ م ) ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ، منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت الطبعة الخامسة .
- ٩ - بغدادي ، عبد الله عبد المجيد ( ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م ) ، الإنطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، أصولها ، جذورها ، أولياتها ، الجزء الأول ، جدة دار الشروق للطباعة والنشر ، الطبعة الثالثة .

- ١٠ - بغدادي ، عبد الله عبد المجيد ، صفحات من العطاء الفكري والتربوي لإسحاق عزوز ، جريدة المدينة المنورة ، العدد ( ١١٢٥٢ ) ، السنة التاسعة والخمسون الخميس ٩ شعبان ١٤١٤ هـ ، الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٤ م .
- ١١ - التوم ، بشير حاج ( ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ) ، التربية والمجتمع ، مكة المكرمة المركز العالمي للتعليم الإسلامي .
- ١٢ - الخطراوي ، محمد العبد ( ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م ) ، مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة والموقع الرائد ، المدينة المنورة ، مكتبة دار التراث للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- ١٣ - خوجه ، عبد الله ( ١٣٨٨ هـ ) ، تقرير عن ماضي التعليم في مكة المكرمة مكتوب بالآلة الكاتبة ، الرياض ، وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية تحت رقم ٣١/٢٥٨/٢٩ .
- ١٤ - رفيع ، محمد عمر ( ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ) ، مكة في القرن الرابع عشر الهجري ، مكة المكرمة ، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- ١٥ - الزركلي ، خير الدين ( ١٩٩١ م ) ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة .
- ١٦ - الشاطري ، محمد بن أحمد ( ١٩٧٧ م ) ، ( محمد علي زينل ) رائد نهضة وزعيم إصلاح ، ومؤسس ( مدارس الفلاح ) ، جدة ، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- ١٧ - الشاطري ، محمد بن أحمد ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) ، مقابلة مكتوبة على ورق تمت بين الباحث ، وشخصية الشيخ محمد بن أحمد الشاطري ، في منزله في جدة - حي الشرفية بتاريخ ١٥/٢/١٤١٤ هـ .
- ١٨ - الشامخ ، محمد عبد الرحمن ( ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ) ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الطبعة الثالثة .

- ١٩ - شقي ، أحمد سالم ( ١٤١٠هـ ) ، التعليم الأهلي للبنين بجدة ، دراسة تاريخية وصفية من عام ١٣٢٣هـ الى عام ١٤١٠هـ. رسالة علمية لم تطبع.
- ٢٠ - عبد الله ، عبد الرحمن صالح ( ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ) ، تاريخ التعليم في جدة ، ومكة المكرمة ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى.
- ٢١ - عبد ربه ، عمر ( ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ) ، مقابلة مكتوبة على ورق ، تمت بين الباحث وشخصية الشيخ عمر عبد ربه ، في منزله في حي البغدادية بجدة يوم الثلاثاء ١٤١٢/١/٢٥ هـ .
- ٢٢ - العربي ، محمد ، ( د . ت ) ، مذكرة عن التعليم في الحجاز ، مخطوط الرياض ، وزارة المعارف ، مكتبة الوثائق التربوية ، تحت رقم ٤/٢٥٨/٢٩ .
- ٢٣ - عمر ، محمد زيان ( ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ) ، البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الرابعة .
- ٢٤ - غزال ، عبد الكريم ( ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ) ، المملكة العربية السعودية أمام قدرها الكبير ، مشاهدات ، معلومات ، إحصائيات ، دمشق ، المطبعة التعاونية الطبعة الأولى .
- ٢٥ - الكيلاني ، كمال ( ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ) ، فهد بن عبد العزيز ومسيرة دولة الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الطبعة الأولى .
- ٢٦ - مطر ، عبد الحميد ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ) ، مقابلة مكتوبة على ورق تمت بين الباحث ، وشخصية الشيخ عبد الحميد مطر ، في منزله في جدة يوم ١٤١٤/٢/٢٤ هـ .
- ٢٧ - مغربي ، محمد علي ( ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ) ، ملاح الحياة الإجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، جدة ، تهامة ، المطبعة العربية الطبعة الأولى .

- ٢٨ - مغربي ، محمد علي ( ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ) ، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، الجزء الأول ، جدة ، دار العلم للطباعة والنشر الطبعة الثانية .
- ٢٩ - مقادمي ، فيصل عبد الله ( ١٤٠٤ هـ ) ، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه ، مكة المكرمة ، مطابع الصفا ، الطبعة الأولى .
- ٣٠ - مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، ( د . ت ) ، ( مدارس الفلاح ) الحضارة والتراث .
- ٣١ - النجيجي ، محمد لبيب ( ١٩٧٨ م ) ، الأسس الإجتماعية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة السابعة .
- ٣٢ - نصيف ، حسين محمد ، ( د . ت ) ، ماضي الحجاز وحاضره ، مصر ، مكتبة ومطبعة خضير .
- ٣٣ - النيسابوري ، مسلم بن الحجاج ( ١٩٨٥ م ) ، صحيح مسلم ، تحقيق فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى .
- ٣٤ - همام ، طلعت ( ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ) ، سين وجيم عن مناهج البحث ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، الطبعة الأولى .